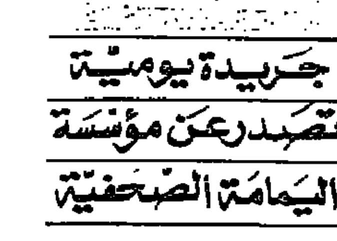
بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الرياض

الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ١٩ شعبان ١٤٠٥هـ - ٩ مايو ١٩٨٥م - العدد ٦١٦٤ - السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6164 - 21st Year - Thursday - 9 - 5 - 1985

اسعار الرياض في الخارج »
● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ٢٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي»
● اليمن: ريال ● الأردن: ١٠٠ فلس . ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار.
« الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

مجلس الوزراء يعتمد الخطة العامة للاصلاح الاداري للأعوام القادمة

كتب/ مندوب «الرياض»:

صدرت موافقة مجلس الوزراء على قرار اللجنة العليا للاصلاح الاداري الخاص بالخطة العامة للاصلاح الاداري في المملكة للأعوام القادمة والذي جاء بعد الاطلاع على تقرير اللجنة الادارية التحضيرية للجنة العليا للاصلاح الاداري المعد حول مشروع الخطة المذكورة.

وفيما يلي نص قرار اللجنة المصادق عليه من قبل مجلس الوزراء:

اولا: الاخذ بالبديل الثالث لبرنامج الاصلاح الاداري الوارد بتقرير اللجنة الادارية التحضيرية بعد بلورته بحيث يقتضي دراسة الاجراءات الادارية المتشابهة في الاجهزة الحكومية، وتنظيم الادارات التي تباشرها بمختلف الاجهزة الحكومية، مع اعطاء الاولوية للاجهزة ذات العلاقة بالجمهور وذلك من حيث:

● اختصار وتبسيط الاجراءات بشكل يضمن الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية، ويزيد من فاعلية الاداء، ويحد من النتائج السلبية المترتبة على طولها وتعقيدها.

● وضع ادلة شاملة وموحدة للادارات التسهيلية تحدد مهامها، وتوضح خطوات سير العمل بها، وفق خرائط ونماذج مبسطة وموحدة يرجع اليها الموظفون عند اداء اعمالهم.

«التتمة صفحة ٢٣»

مجلس الوزراء اليمني يعرض نتائج زيارة عبدالغني الى المملكة

صنعاء - و.ا.خ:

عقد مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية اجتماعه الدوري هنا امس برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء.

وقد استعرض المجلس الاوضاع الاقتصادية محليا واقليميا ودوليا.

واستمع المجلس الى تقرير شامل مقدم من رئيس الوزراء اليمني عن زيارته للمملكة العربية السعودية والنتائج الايجابية التي اسفرت عنها اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التنسيق اليمني السعودي.



برعاية الأمير سلطان: تخريج الدفعة ٢٨ من طلاب كلية الملك فيصل الجوية السبت القادم

الرياض - و. ا. س:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم السبت القادم تخريج الدفعة الثامنة والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية بالرياض.

«التتمة صفحة ٢٣»

تخريج دفعة جديدة من طلبة معهد الدفاع المدني

الأمير أحمد: أجهزة الأمن في خدمة موسم الحج وسجوننا اصلاحية .. وقد ضبطنا بعض حالات الرشوة

كتب/ سليمان الناصر:

قال صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ان الجهود تبذل كل عام لخدمة حجاج بيت الله الحرام «ونأمل ان تكون خدمات هذا العام افضل من سابقاتها».

وكان سمو الامير احمد يتحدث للصحافيين بعد رعايته حفل تخريج طلبة معهد الدفاع المدني بالرياض امس.

(راجع ص٣)

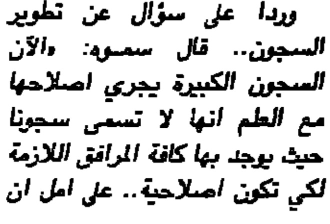
وحول سؤال عن خطة الدفاع المدني القادمة قال سموه: «الواقع ان الخطة كبيرة وشاملة ومتمشية مع توجيهات جلالة الملك وطموحات المواطنين لايجاد افضل الاستعدادات والامكانات ومن ضمنها جهاز الدفاع المدني وهي واسعة ومتعددة الاغراض».

وردا على سؤال عن تطوير السجون.. قال سموه: «الآن السجون الكبيرة يجري اصلاحها مع العلم انها لا تسمى سجونا حيث يوجد بها كافة المرافق اللازمة لكي تكون اصلاحية.. على امل ان

«التتمة صفحة ٢٣»







الامير عبدالرحمن يرعى حفل معهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام الاحد القادم

كتب - هاني الحضيف:

يشمل صاحب السمو الملكي الامير/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برعايته صباح الاحد القادم حفل معهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام بتخريج الدفعتين الثامنة والتاسعة من معهد الدراسات الفنية البحرية.

وسيشهد سموه خلال الحفل عرضا عسكريا يقدمه طلاب المعهد.

واعرب العميد بحري سالم باريان عن سروره البالغ لمشاركة صاحب السمو الملكي الامير/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز

«التتمة صفحة ٢٣»

الملك حسين والشيخ زايد يصلان الى جدة الاسبوع القادم

جدة - و.ا.س:

اعلن الديوان الملكي امس ان جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقومان بزيارتين الى المملكة يومي السبت والاحد المقبلين على التوالي.

وقال بيان الديوان الملكي بشأن الزيارة الاولى:

«يصل جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الى جدة يوم السبت القادم في زيارة خاصة لاخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى..»

وجاء في البيان الثاني للديوان الملكي:

«يصل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى جدة يوم الاحد القادم في زيارة لاخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى..»

لجوء عالم سوفياتي الى السويد..

استوكهولم - د. ب. أ:

صرحت شرطة استوكهولم امس ان يوري تاغوسيدسكي العالم السوفياتي والمحاضر الجامعي طلب اللجوء السياسي الى السويد.

وكان تاغوسيدسكي (٤٨ عاما) اختفى يوم الأحد الماضي من هلسنكي حيث كان يقوم برحلة سياحية.

ومما يذكر ان ثمانية مواطنين سوفيات كانوا تمكنوا من اللجوء الى الغرب عبر فنلندا خلال العام الماضي.

المقاومة اللبنانية: هجوم صاروخي على دورية للعدو في منطقة «الشريط الحدودي»

بيروت - كونا، و.ا.س:

هاجم الثوار اللبنانيون فجر امس دورية اسرائيلية مؤللة قرب بلدة القنطرة في قضاء مرجعيون القريبة من الشريط الحدودي واوقعوا عدة اصابات بين افرادها..

وذكر مراسل (كونا) في الجنوب امس ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا دورية اسرائيلية قرب بلدة القنطرة في منطقة الشريط الحدودي بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة حيث اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا بوابة عبور بين الاراضي اللبنانية المحررة وبين المنطقة التي لاتزال تحت الاحتلال وتطلق عليها قوات العدو تسمية (الحزام الامني)

وتعذر تحديد حجم الاصابات والخسائر التي وقعت في صفوف الدورية الاسرائيلية بسبب الطوق الامني الذي ضربته القوات الاسرائيلية حول المكان..

وكعادتها بعد كل عملية اعترفت (اسرائيل) بالهجوم عبر اذاعتها في بيان لمتحدث عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة وزعمت ان جنديا واحدا اصيب (فقط) بجروح من جراء العملية..

اقامة جبرية..

● من ناحية ثانية تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض ما يشبه الاقامة الجبرية على عائلات مسيحية في اماكن محددة في الشريط الحدودي تكريسا للفرز السكاني على اسس طائفية

وقال مراسل (الكويتية) في الجنوب ان القوات الاسرائيلية في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» اجبرت امس ٣٩ عائلة مسيحية من مهجري شرقي صيدا على ترك منازل لجأوا اليها في بلدة عين ابل المسيحية المحاذية للحدود الدولية في قضاء بنت جبيل..

واكره الاسرائيليون النازحين المسيحيين على الانتقال الى خيم نصبوها

«التتمة صفحة ٢٣»

زعماء فلسطينيون يبحثون مع كرامي الوضع في المخيمات

بيروت - رويتر:

اجتمع وفد من «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» المدعومة من سوريا والمعارضة لزعامة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء.

ويضم الوفد السيد احمد اليماني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد طلال ناجي الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة والسيد سامي قنديل عضو القيادة العامة لقوات الصاعقة والسيد ابو علي مهدي من قادة المعارضة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

ابا الخيل يجتمع برئيس البنك المركزي الالماني..

بون - د.ب.أ:

اجتمع معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني مع كارل اوتو بويل رئيس البنك المركزي الالماني وعدد من كبار المسؤولين عن الصناعة حيث بحثوا المجالات التي يمكن من خلالها توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

ويزور معالي الاستاذ ابا الخيل المانيا الغربية حاليا لحضور الاجتماع السابع للجنة الاقتصادية الالمانية - السعودية المشتركة.

ومن المقرر ان يجتمع معاليه في وقت لاحق مع هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني.

مبادرة فرنسية لحل المشكلة اللبنانية تتضمن زيادة القوات الدولية

باريس - ق.ن.ا:

استكملت فرنسا النقاط الاساسية لمبادرة دبلوماسية فرنسية في اطار دولي من اجل حل المشكلة اللبنانية تقوم على اساس دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث المشكلة.

وقالت مصادر سياسية فرنسية مسئولة لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان المبادرة تقوم على ان يتخذ مجلس الامن

«التتمة صفحة ٢٣»

كلمة الرياض

شولتز.. وعقدة التمثيل الفلسطيني

وجورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي، سوف يكون ضيف المحادثات الجديدة في المنطقة.

القرار الذي اتخذ بتوسيع الزيارة لتشمل عدة دول في المنطقة جاء بعد زيارة (مورفي) والتي اختلفت حولها الآراء بالنجاح أو الفشل، الا ان وزير الخارجية الأمريكي لا بد وانه وضع احتمالات نجاحه في المباحثات، بناء على عدة تحليلات وتوصيفات للأفكار المطروحة في الأشهر الماضية..

وبعيدا عن القول بأن هناك وفدا قد أعد مسبقا من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وطرحت قائمة الأسماء على الوزير الأمريكي، فان المضمون الذي يجب ان تتجه له الحلول في المستقبل ليست عقدة التمثيل الفلسطيني ونوعية انتمائه او افكاره، وانما هل الحقائق الواضحة قد اقنعت البيت الأبيض بان الحل لا يأتي الا بالاعتراف صراحة بالقضية الفلسطينية وشعبها؟!..

اذا اتخذنا الموضوعية وحدها كطريق ايجابي لوضع حلول طويلة الأجل لعقدة الصراع العربي الاسرائيلي، فان الولايات المتحدة الأمريكية، رغم انها تفردت بأوضاع خاصة في المنطقة طيلة السنوات الماضية، الا انها كانت بدون سياسة واضحة الرؤية، إلا تجاه اسرائيل. مما أسقط أي مساهمات في الخروج من مأزق القضية..

في الوقت الحاضر، هناك اكثر من مشروع حل، وربما ان الظروف ومعطياتها قادرة على اعداد صياغة تتفق عليها جميع الأطراف، بدون ان يكون لاسرائيل التمييز الخاص، لأنها الحليف المضمون لأمريكا..

صحيح أن أزمة لبنان أدت الى ردة فعل صعبة وان فعل القوة العسكرية، حتى لو كان من دولة كبرى، يضاعف تماما من تعقيدات الأوضاع الداخلية للمنطقة..

وصحيح أيضا ان أمريكا وقعت في أزمة حرب لبنان، وجعلتها التجربة تقف على مفترق الطرق في المنطقة، وان المدارات التي كانت تدور فيها الكواكب الأمريكية ورصدها وقعت في أخطاء صعبة، لا تريد أن تعيدها بصورة أخرى، حتى ولو بالطرق الدبلوماسية.. لكن ذلك ليست النهايات الصعبة في تجربة الخطأ والصواب، خاصة في أوضاع متحركة ومتغيرة كالمنطقة العربية..

شولتز سوف يعرض وجهات نظر محددة. وقد لا تطابق أفكار الكثيرين من أصحاب القضية، ولا ينتظر من هذه الجولة حل سريع او متطابق مع رؤية الجانب الاسرائيلي أو العربي. ولكن الأمر المهم.. هل ستظل مشاكل المنطقة متروكة للمصادفات، أو تبقى أصح تقييد حساباتها في دفاتر القوى الكبرى وأمزجتها المختلفة؟!

أمريكا تنطلق من بعد تاريخي واستراتيجي، وتمثل أحد الادوار الكبرى في العالم. ولكن المشكل ان امريكا صمت عن خلاف مع الواقع، بدليل انها كانت تعتقد ولا تزال ان الخلافات الداخلية عند العرب والاسرائيليين هي التي ستدفع بجميع الأطراف الى اللجوء الى الحل الأمثل بفعل قدرة الزمن، «هو التطويع الذي آمنت به معظم السياسات العتيقة»، هذا اذا لم ترسم القوى المتحركة من تحت الماء، أو في الآفاق البعيدة. وهي لها نفس التمثيل المصلحي والاستراتيجي في منطقة تعد موضوعة تحت البارود، لتجربة المصادفات وحدها..

أخيرا.. هل ستكون جولة شولتز مجرد تحريك للمجرى الراكد.. أم أنها سياسة جديدة لمرحلة ريغان الاخيرة؟! كل هذا سوف تقوله الأيام القادمة..

تحليل اخباري: ماذا في حقيبة شولتز؟

واشنطن/ مكتب «الرياض» - طلعت وفا:

يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يوم غد (الجمعة) زيارة الى الكيان الصهيوني ضمن جولة في المنطقة تحمله ايضا الى الاردن ومصر.

وقد كان الغرض الرئيسي من زيارته للدولة الصهيونية هو مشاركة اليهود في احتفالاتهم بانتهاء الحرب العالمية الثانية ونجاتهم من النازية الالمانية، الا انه على ما يبدو قرر زيارة عمان والقاهرة عقب مشاورات اجراها مع مساعده لشؤون الشرق الادنى ريتشارد مورفي الذي لعب دورا بارزا للتمهيد لهذه الجولة.

وكان مورفي سبق وزيره شولتز في جولة مكوكية شملت معظم دول المنطقة.

هل نجح مورفي ام فشل..؟ سؤال يتردد على السنة الصحافيين والسياسيين والمراقبين لما يجري في المنطقة من احداث.



الاجابة على هذا السؤال غير شافية لبعض المسؤولين يقولون ان مورفي - لم يعد يحمل معه افكارا جديدة ولذلك فالمهمة كانت «استطلاعية» وليست مهمة تحقيق نتائج سلبية او ايجابية.

والبعض الآخر يقول ان مورفي استطاع ان يجد بعض الجمود في التحرك نحو السلام بالمنطقة وهذا ماتتبناه وزارة الخارجية على لسان احد كبار المسؤولين فيها في حديثه مؤخرا للصحافة.

وكالات الانباء العالمية اكدت ان اسماء الوفد الاردني - الفلسطيني سلمت الى مورفي اثناء تواجده في المنطقة وان الادارة الامريكية تدرس امكانية قبول قائمة الاسماء وتتوقع تقارير الوكالات ان يقدم شولتز موافقة الولايات المتحدة على القائمة اثناء وصوله الى عمان في اليومين القادمين.

ويفرض مسؤول الخارجية الامريكية تكتما اعلاميا على هذا الموضوع تحسبا من اية تطورات جديدة يمكن ان تقع..!!

ما اتصوره هنا أن شولتز يحمل في حقيبته موافقة الولايات المتحدة على لائحة اسماء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، وذلك لاعتبارات عدة اهمها ان شولتز لن يقدم على زيارة عمان والقاهرة وهو لايحمل معه افكارا ذات مدلول ايجابي.. فالرجل منذ رحلاته المكوكية بين لبنان والكيان الاسرائيلي في العام ١٩٨٣ وهو لم يقم بزيارة للمنطقة..!

وثانيا: ان وزير الخارجية الامريكي لوفد مساعده لشئون الشرق الادنى

«التتمة صفحة ٢٣»

عرفات في بكين اليوم ضمن وفد اردني - فلسطيني

منظمة التحرير تنفي تشكيل وفد مشترك يضم اعضاء من المجلس الوطني



عمان، بكين - وكالات الانباء:

نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون جرى تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للحوار مع واشنطن يضم الجانب الفلسطيني فيه اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس انه ليس لديه اية فكرة عن هذا الموضوع وان اي طرف لم يبلغه بذلك.

وكان تردد مؤخرا ان عرفات اقترح على المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي ان يضم الوفد الفلسطيني اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وليس من اللجنة التنفيذية او من اجهزة المنظمة.

وصرح امس ادوارد جيريجيان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان حكومة بلاده تدرس امكانية اجراء مفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك «يضم اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني».

وانتقد السيد عرفات في تصريحه الادارة الامريكية لتجاهلها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وهو احد المبادىء التي نادت بها الولايات المتحدة.

وقال ان الامريكيين مازالوا ينظرون الى القضية الفلسطينية بمنظار ضيق وبرؤية اسرائيلية مشيرا الى ان الاتفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل هو الذي يحدد الموقف الامريكي ويزيد من رفض الولايات المتحدة واسرائيل لفكرة عقد المؤتمر الدولي.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين عقدا في عمان الليلة قبل الماضية اجتماعا دام ثلاث ساعات بغية تحديد موقف مشترك بشأن مستقبل مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر رسمية اردنية ان البحث خلال الاجتماع الذي حضره عدد كبير من الجانبين تركز على جوانب التحرك الاردني الفلسطيني المشترك في ضوء الاتفاق الذي وقع بين منظمة التحرير والاردن في عمان في ١١ فبراير (شباط)

«التتمة صفحة ٢٣»

عملية تبادل الاسرى بين المقاومة والعدو تتم خلال ايام

عمان - و.ا.ب:

ذكرت انباء صحافية هنا امس ان احدى العواصم الاوروبية المحايدة ستشهد خلال الايام القليلة القادمة اضخم عملية تبادل اسرى بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح مسؤول في فلسطين لعب دورا رئيسيا في ابرام اتفاق تبادل الاسرى في تصريح صحافي نشر في عمان ان الاتفاق يقضي باطلاق سراح /١١٥٠/ اسيرا فلسطينيا من سجون الاحتلال مقابل اطلاق سراح ٣ من الجنود الصهاينة الذين اسرتهم (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) في جنوب لبنان.

وقالت صحيفة «اللواء» الاردنية ان من المتوقع ان تتم عملية تبادل الاسرى في سويسرا باشراف الصليب الاحمر الدولي وبواسطة المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي.

ومن المنتظر ان يتوجه وفد فلسطيني الى تلك العاصمة الاوروبية لاتمام عملية تبادل الاسرى.

وفاة رسام ايراني مشهور بسبب التعذيب

روما - كونا:

قال بيان لمركز المثقفين والفنانين الايرانيين هنا امس ان الرسام الايراني المعروف حسن فاغي لقي حتفه في مطلع ابريل (نيسان) متأثرا بالتعذيب الذي تعرض له في احد السجون الايرانية.

ووجه المركز نداء الى القوى الديمقراطية الايطالية والعالمية ناشد فيه البدء بتحرك عالمي مركز لمنع عمليات قتل المعارضين السياسيين في ايران واتهم حكومة طهران بخنق كل الاصوات المعارضة للنظام الحاكم هناك.

صحف صنعاء تواصل الترحيب بنتائج المحادثات السعودية - اليمنية

صنعاء - و. ا. س.

نوهت وسائل الاعلام اليمنية بالنتائج التي اسفرت عنها زيارة رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني والوفد المرافق له للمملكة والتي اختتمت يوم الاثنين الماضي. فقالت صحيفة «الثورة» في عددها الصادر امس ان المراقبين واجهزة الاعلام المختلفة وصفوا هذه النتائج بالنجاح التام والايجابية مدللين بذلك على عمق ومتانة العلاقات الحميمة التي تربط بين البلدين الشقيقين.

واضافت الصحيفة ان الزيارة تدل على عمق روابط الاخاء ومصداقية التعاون المثمر وانها تأتي تعبيرا عن التطور المتنامي في العلاقات والتعاون بين البلدين الشقيقين. وقالت الصحيفة ان هذا التعاون حقق ثماره نتيجة لحكمة زعيمي البلدين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وفخامة الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح.

واضافت الصحيفة ان البيان المشترك عن اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني عبر عن ان مثل هذه اللقاءات لا يقتصر مردودها الايجابي على الشعبين السعودي واليمني بل يخدم مصالح الأمة العربية جمعاء.

ومن ناحية ثانية، اكدت جريدة «الجمهورية» التي تصدر في تعز في افتتاحيتها على عمق العلاقات التي تربط الشعبين الشقيقين في المملكة واليمن وتناميها باستمرار لما فيه صالحهما وخدمة الأهداف العربية.

الحكومة الهندية تمنع المسلمين من اداء شعائرهم في المساجد القديمة..؟

رفض رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس اقتراحا في البرلمان بأن تفتح الحكومة المساجد القديمة في البلاد للمسلمين لتأدية شعائرهم الدينية

وقال غاندي في رده على السلطان صلاح الدين عويس «ان بعض المباني قديمة بصورة قد تؤدي لانهيارها اذا ارتادها عدد كبير من الاشخاص».

وكان المسلمون اثاروا عاصفة من الاحتجاج في نيودلهي في العام الماضي بسبب رفض السماح لهم بالصلاة في بعض المساجد ذات الاهمية التاريخية وتزعم الحكومة انها قد تصيب مبانيها باضرار غير ان الحكومة عدلت من قرارها بعد ذلك.

بيروت: صمود وقف اطلاق النار وتواصل المساعي لاعادة فتح المعابر

بيروت - كونا:

بدأت العاصمة اللبنانية امس تستعيد تدريجيا حياتها الطبيعية وسط هدوء حذر يلف خطوط التماس بين المنطقتين الغربية والشرقية.

وعادت السيارات الخاصة وسيارات الأجرة تتحرك في شوارع المدينة التي غابت عنها الحركة بشكل شبه شامل اول من امس. كما عاد الآف العاملين في محلات التموين والمطاعم واسواق الخضار واللحوم الى مراكز اعمالهم.

وبدأت المحلات تفتح ابوابها ولاسيما في شارع الحمراء وهو المركز الرئيسي التجاري في الشطر الغربي من العاصمة واستأنفت المصارف ودكاكين حرف العمل اعمالها كالمعتاد.

وتسير عجلة الحركة في بيروت تدريجيا في ظل هدوء نسبي يسود محاور القتال بين المنطقتين الغربية والشرقية صباح امس بعد ليل تخللته اصوات رشقات نارية رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية متقطعة لكنها لم تسقط وقف اطلاق النار الذي توصلت اليه اللجنة المركزية اول من امس.

وسجلت تقارير امنية ميدانية ان المتقاتلين على جانبي خطوط التماس من المرفأ وحتى معبر المتحف - البربير تبادلوا تراشقا متقطعا بدأ قبيل منتصف الليلة قبل الماضية وحتى ساعة مبكرة من صباح امس بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولكنها لم تتعد محيط محاور القتال.

«التتمة صفحة ٢٣»

الأمير سعود الفيصل يستقبل وزير الطاقة الايراني



جدة - و.اس:
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه بجدة أمس وزير الطاقة ورئيس اللجنة الاولمبية بالجمهورية الاسلامية الايرانية حسن غافوري فرد.
كما استقبل سموه سفير استراليا لدى المملكة السيد الن براوند وقد تبودلت خلال اللقاءين الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية مع بلديهما.

تشغيل خط جديد للنقل الجماعي بين المسجد النبوي ومطار المدينة المنورة اعتبارا من السبت

تبدأ الشركة السعودية للنقل الجماعي عمليات منطقة المدينة المنورة - اعتبارا من السبت ٢١ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ١١ مايو ١٩٨٥م تشغيل خط خدمات جديد بالحافلات رقم (١٠) بين المسجد النبوى الشريف ومطار المدينة المنورة خدمة لاهالى المدينة المنورة والمقيمين بها وزوار المسجد النبوى الشريف.

صرح بذلك الاستاذ/ حمد بن مصلح العوفى مدير عام الشركة بالنيابة واضاف ان نقطة البداية لهذا الخط سوف تبدأ من موقف النقل الجماعي بزقاق الطيار حيث تتجه الحافلة يسارا على طريق شارع الستين حتى تقاطعه مع شارع العنبرية. ثم تتجه يسارا وتدور حول البريد الى درب الجنائز ثم يسارا الى شارع ابى ذر ثم يسارا الى شارع السحيمى مارا بباب المجيدى والسوق التجاري. ثم يمينا خلف مستشفى الملك حتى شارع الستين وتقاطعه مع الشارع الموصل لشارع المطار ثم تتجه يسارا حتى مبنى وزارة الاعلام ثم تواصل السير بشارع المطار حتى تصل الى مطار المدينة المنورة لتتوقف عند نقطة النهاية امام الصالة الرئيسية بالمطار.

يستمر العمل على الخط يوميا اعتبارا من الساعة ٥٠ر٥ صباحا وحتى الساعة العاشرة والنصف مساء، وعلى فترات تقاطر ١٨ دقيقة بين كل حافلة واخرى فى اوقات الذروة واجرة الاركاب ريالين للراكب للرحلة الواحدة، كما يمكن استخدام التذاكر المخفضة التى تباع كل ثلاث تذاكر منها بخمسة ريالات بدلا من ستة ريالات ويمكن الحصول عليها من احدى محطات الشركة والرئيسية بالمدينة المنورة.

وقد اعرب الاستاذ/ حمد العوفى عن امله فى ان تحقق الخدمة الجديدة الهدف المرجو منها من اضافة امكانات جديدة لخدمات النقل الجماعى بالمدينة المنورة وبما يحقق السهولة والراحة للاهالى والمقيمين بها وزوار المسجد النبوى الشريف اثناء تنقلاتهم، واضاف ان تطوير وتحسين خدمات النقل الجماعي مستمرة بمدن ومناطق العمليات ومابين المدن عملا بتوجيهات الحكومة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتوفير خدمات النقل الجماعى بكل انحاء المملكة وفق برامج وخطط مدروسة.

وزارة المعارف تنفذ مشاريع تعليمية بالمنطقة الشرقية بقيمة ٥٩١ مليونا

كتب/ ريحان الحربي:
تقوم وزارة المعارف حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التعليمية المختلفة بالمنطقة الشرقية تشمل مباني مدرسية ووحدات صحية بتكلفة قدرها خمسمائة وواحد وتسعون مليونا وثمانمائة وثمانية واربعون الفا ومائتان واربعة وسبعون ريالا (٥٩١,٨٤٨,٣٧٤) حيث تشمل تلك المشاريع ما يلي:
- وحدة صحية في مدينة الدمام
- وحدة صحية في الثقبة
- وحدتان صحيتان في الخفجي والوقت
- خمسة وثلاثون مشروعا مدرسيا ابتدائيا
- واحد وعشرون مشروعا مدرسيا متوسطا
- اربعة مدارس ثانوية
- ٢٨ مدرسة مطروحة في مناقصة عامة للتنفيذ
- ٨ مدارس متوسط مطروحة في مناقصة عامة للتنفيذ
- ست مدارس ثانوية مطروحة في مناقصة عامة للتنفيذ
- انشاء مكتبات في كل من القطيف، الهفوف، العيون
- انشاء ثلاثة بيوت للشباب (للطلبة) في كل من الدمام، الخفجي، الهفوف
- انشاء ثماني وحدات صحية في كل من الاحساء، الهفوف، الجفر، المبرز بواقع وحدتين لكل مدينة مما ذكرت.

الامير محمد بن فهد يرعى حفل تكريم منسوبي شرطة المنطقة الشرقية

الدمام - مكتب الرياض:
اقيم يوم امس الاول تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية حفل تكريم منسوبى الامن العام وذلك بمقر شرطة المنطقة الشرقية.

وقد القى اللواء عبدالله بن عثمان كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد واشار الى جهود منسوبى الامن العام فى المنطقة ودورهم الفعال واخلاصهم فى اداء واجباتهم وانهم يقتبسون من مدرستهم الكبرى صاحب السمو الملكى الامير نايف ابن عبدالعزيز وزير الداخلية وما يحثهم عليه من الجهد والمثابرة والوفاء والاخلاص والصدق فى القول والعمل.

واكد اللواء عبدالله العثمان على ان تكريم منسوبى الامن العام يعتمد على تقارير سنوية واشار الى ان هناك مجموعة كبيرة من المخلصين لم يشملهم هذا التكريم بحكم ظروف عملهم.

وهذا التكريم يأتى تشجيعا لهم على السير قدما على ماهو افضل.. ثم اعقب ذلك كلمة المكرمين والتى اكد فيها بان عظمة الرجال تقاس بمدى مايقدمونه لمليكهم ووطنهم وامتهم من تفان واخلاص فى اداء الواجب وقد نالو ثمرة جهودهم. ثم كلمة العقيد متقاعد على حسن صيرفى.

ومن جهة اخرى افتتح صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز مبنى الاحوال المدنية فى الدمام وقد قام سموه بجولة فى ارجاء المبنى حيث اطلع سموه على التجهيزات والامكانات التى تم توفيرها لهذا الجهاز ليقوم بمهامه على الوجه المطلوب وعقب الجولة قام سموه بتسجيل كلمة فى سجل الزيارات.



سموه يسلم الجوائز والشهادات للمكرمين

«السعودية» تسجل نسبة عالية فى انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط للرحلات خلال ابريل

جدة - و.اس:
سجلت الخطوط السعودية نسبة عالية فى انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط للرحلات المغادرة والقادمة خلال شهر ابريل الماضى حيث بلغت نسبة انضباط مواعيد الرحلات المغادرة ٤ر٩٠٪ فى حين بلغت نسبة انضباط مواعيد الرحلات القادمة ٩ر٨٣٪.

وقد جاءت الرياض فى المرتبة الاولى من بين المحطات الثلاث الرئيسية الرياض وجدة والظهران وحققت نسبة ٠٤ر٩٢٪ فى انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط.

وجاءت الظهران فى المرتبة الثانية بنسبة ٦ر٩١٪ ومحطة جدة فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥ر٨٤٪.

كما حققت كل من القيصومة والوجه ورفحة والقريات وطريف المرتبة الاولى بنسبة ١٠٠٪ فى انضباط مواعيد الاقلاع والهبوط وجاءت نجران فى المرتبة الثانية بالنسبة للمحطات الداخلية بنسبة ٦ر٩٨٪ واحتلت الهفوف المرتبة الثالثة بنسبة ٣ر٩٨٪.

وحققت ٤ محطات خارجية دولية نسبة ١٠٠٪ فى انضباط مواعيد المغادرة والقدوم وهى عدن والشارقة ومانيلا ومسقط وحققت عمان المرتبة الثانية بنسبة ٣٦ر٩٦٪ والبحرين فى المرتبة الثالثة نسبة ٢ر٩٣٪.

وتأتى هذه النسب العالية فى انضباط مواعيد السعودية انطلاقا من حرصها على توفير افضل الخدمات لركابها وذلك تحقيق اعلى معدلات الاداء التشغيلى وبما يتمشى مع المستوى المرموق الذى حققته بين شركات الطيران العالمية.

تشكيل لجنة لدراسة الاجراءات الادارية الخاصة بتنفيذ لائحة تقويم الاداء الوظيفى بالجهات التعليمية

كتب - ريحان الحربي:
تم تشكيل لجنة يشترك فيها مندوبون من الديوان العام للخدمة المدنية ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وذلك لدراسة الاجراءات الادارية الخاصة بتنفيذ لائحة تقويم الاداء الوظيفى بالجهات التعليمية.

حيث ان الغرض من تشكيل هذه اللجنة يأتى سعيا من الديوان لاجراء دراسة متأنية للملاحظات التى افرزها التطبيق العملى للائحة ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها.

ومن جهة اخرى قام مجموعة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية فى جامعة ام القرى بمكة المكرمة الاسبوع الماضى بزيارة لفرع الديوان العام للخدمة المدنية بالمنطقة الغربية.

وذلك بهدف الوقوف على الناحية التطبيقية لمجالات عمل الفرع بشكل خاص والديوان العام للخدمة المدنية بشكل عام بما يحقق التقدم والنمو السريع للخدمة المدنية فى كافة مجالاتها.

اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بالشرقية

البابطين: الأمير محمد بن فهد يؤكد على زيادة وكفاءة الانجاز في المشاريع وتوفير متطلبات المواطنين

ترسية مشاريع جديدة للمياه والمجاري في الاحساء والقطيف

كتب/ هاني الحضيف:
عقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية جلسته الاولى خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة المصلحة يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر شعبان ١٤٠٥هـ بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام.

وصرح الاستاذ عبدالله بن محمد البابطين مدير عام المصلحة وعضو مجلس الادارة بان صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس الادارة من خلال حرصه على المتابعة الشخصية لكافة الانجازات التي تمت ويتم انجازها في عديد من اجزاء المنطقة الشرقية وبقطاعيها الحضري والقروي من مشاريع تتصل اتصالا مباشرا في كافة اوجه التنمية التي تنعكس محصلتها النهائية على خدمة المواطنين وتوفير متطلباتهم بأساليب ميسطة ومن بينها انشطة وفاعليات مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية والتي تباشر اختصاصها ومسئولياتها بدراسة وتصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة وادارة مشاريع المياه والمجاري، وبعد ان تم خلال الخطط التنموية السابقة انجاز عديد من المشاريع المتخصصة في تلك المجالات بالمنطقة الشرقية والتي تمتد من منطقة الاحساء جنوبا وحتى الخفجي شمالا بلغت تكاليفها مايزيد على ثمانية آلاف مليون ريال، بالاضافة الى المشاريع الجديدة التي وفرت كافة امكاناتها حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين خلال ميزانية المصلحة العام المالي الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ فقد وقف سموه الكريم على خطط المصلحة الجاري تنفيذها وتلك التي خطط لتنفيذها في مرحلة لاحقة خلال هذا العام بعد ان توفرت اعتماداتها المالية، مؤكدا بتوجيهاته الكريمة الواعية ان كفاءة الانجاز وزيادته وخدمة المواطن وتوفير متطلباته دون اجراءات مطولة من خلال المتابعة الميدانية والمستمرة لكافة المشاريع العاملة والجاري تنفيذها وتلك التي خطط لتنفيذها مع الوقوف مع المواطن في موقعه على احتياجاته ووضع الحلول للمعوقات القائمة لديه هي الهدف الاساسي الذي يجب ان يؤكد على الحرص على تنفيذه لكافة اجهزة الخدمات بالمنطقة ومن بينها مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية التي تتصف اعمالها بطبيعة ذات اتصال مباشر ومؤثر لدى كل مواطن في كل حياته التي وفرت لها حكومتنا الرشيدة طاقات كبيرة تفوق المعدلات العلمية الدولية التنامية تم تنفيذها ويجري تنفيذها وخطط لتنفيذها لتسفر عن خدمات عالية الفاعلية والكفاءة تلازمت مع كافة الانشطة التنموية الاخرى والتي شهدتها الخطط التنموية المتعاقبة، بل وسابقت ماتشهده عديد من اجزاء المنطقة الشرقية من اتساعات عمرانية افقية ورأسية فائقة الحدود فضلا عن الكثافة السكانية المتزايدة بها.

واضاف البابطين بانه ومن خلال تلك التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية وتنفيذا لخطط المصلحة التي سوف يبدأ تنفيذها خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وضمن الاعتمادات المالية للمرحلة الاولى التي تم اعتمادها لتنفيذ احدى المكرمات الملكية الكريمة والشاملة لمشروعين حيويين لمنطقتي الاحساء والقطيف بربط كل منهما وقراهما بشبكة مياه واحدة، وبعد ان تم ترسية المرحلة الاولى لهذا المشروع الحيوي الهام بالاحساء فقد وافق مجلس ادارة المصلحة على ترسية جزئين من مكونات المرحلة الاولى لربط القطيف وقراها بشبكة مياه واحدة تضمنتا تنفيذ عمليتي خطوط الربط بين آبار العوامية، وكذا خطوط الربط بين آبار القديم والتوبي كلا منهما بالخط الحلقي بالقطيف وذلك بتمديد شبكات وخطوط المياه ذات سعات كافية لفترات طويلة الاجل بما في ذلك كافة الصمامات بلغت اطوالها مايزيد على سبعة آلاف متر طوليا وبتكلفة مالية قدرها مليونا ريال.

وقد اوضح البابطين بان مشروع ربط القطيف وقراها بشبكة مياه واحدة والذي يجري تنفيذه ضمن مراحل متعددة لضخامته واتساع نطاقه وفاعلية نتائجه سوف يوفر مياه الشرب وذلك بالقطيف وقراها وليشمل مساحة قدرها تسعة آلاف وثلاثمائة هكتار ويمراعاة المناطق التي لم يتم تخطيطها في نظام الامداد بالمياه باعتبارها مناطق سوف يجري تنميتها ضمن مراحل مستقبلية ولتعداد ونمو سكاني حتى عام ١٤٣٨هـ.

ان هذا المشروع سوف يجري تغذيته من مصادر المياه بالتنسيق مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بهدف الاستفادة من الطاقات التي سوف يجري انتاجها من محطات التحلية ووفق برامج زمنية محدده.

وضمن خطط المصلحة الهادفة الى كفاءة مشاريعها العاملة بأجزاء المنطقة الشرقية من خلال مسئولياتها المتعلقة بانشطة التشغيل والصيانة فقد وافق مجلس ادارة المصلحة على ترسية مشروع لتشغيل وصيانة المجاري الصحية بمنطقة الاحساء وذلك بتكلفة مالية بلغت تسعة وستين مليونا واربعمائة وتسعة عشر الفا ومائتين وخمسين ريالا (٢٥٠ر٤١٨ر٦٩) لمدة سنتين بهدف كفاءة التشغيل والصيانة ومن خلال تدريب متلازم للكوادر الوطنية العاملة بالمصلحة لتتولى مسئولياتها في مرحلة لاحقة في هذا المجال..

وقد اوضح البابطين بان هذا المشروع قد شمل ضمن مكوناته فضلا عن اعمال الصيانة والتشغيل العادية والفورية تطوير المكونات القائمة بهدف زيادة طاقتها وليتضمن صيانة شبكة المجاري تبلغ اطوالها مائة وواحدا واربعين الفا واربعمائة وسبعين مترا طوليا، مع تمديد خطوط جديدة لملاحقة التوسعات العمرانية بالمنطقة تبلغ اطوالها احد عشر الفا وسبعمائة وعشرين مترا طوليا، واستبدال خطوط قديمة لتحمل الضغوط المتزايدة عليها شملت اربعة وعشرين الفا وثمانمائة وعشرين مترا طوليا، مع تنفيذ الف ومائتي وخمسين توصيلة منزلية جديدة وانشاء سبعمائة غرفة تفتيش جديدة، بالاضافة الى تطوير وتوفير كافة المعدات الكهربائية والميكانيكية بمحطات الضخ بالهفوف والمبرز بما في ذلك وحدات المعالجة وانشاء غرف تفتيش جديدة للسحب لمحطات الضخ وتركيب اجهزة حديثة لقياس تدفق مياه المجاري بكافة محطات الضخ بهدف بيان كمية التدفق اليومية على لوحات التشغيل ومعالجة المعوقات فور الحصول عليها مع عمل غرابيل حاجزة من الحديد المجلفن بمحطات الضخ الغاطسة.

كما وافق مجلس لادارة المصلحة على خطة المصلحة المتعلقة بتدريب وتنمية قدرات كوادرها الوطنية العاملة خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ داخليا وخارجيا من خلال توفير برامج متخصصة في مختلف مجالات انشطة المصلحة وبهدف اعدادهم لتولي مراكز وظيفية شاغرة او مشغولة بمتعاقدين تتطلب تدريبا خاصا.

ولاجل رفع مستوى الاداء لدى منسوبيها وتحسين نظم واساليب العمل والوقوف على اوجه التقنية الحديثة في المعدات والآلات والاجهزة التي تتطلبها مباشرة المصلحة لمسئولياتها حيث بلغ عدد المتدربين الذين اقترح تدريبهم داخليا ستة وثمانين متدربا بالاضافة الى تصميم برامج تدريبية يجري تنفيذها في دول متقدمة بلغ عدد من اقترح لتدريبهم بها ستة وسبعين متدربا، ان الخطة التدريبية للمصلحة قد اعدت بهدف يتفق والخطة التنموية الرابعة للمملكة والتي اكدت على ضرورة ابراز وتنمية الكوادر الوطنية في مختلف الانشطة وبعد ان استكملت والحمد لله عديد من مشاريع البنية الاساسية بكافة مناطق المملكة ومن بينها المنطقة الشرقية.

واضاف البابطين بان المجلس قد استعرض ضمن جدول اعماله برئاسة صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة المصلحة التقرير الثالث السنوي الذي اعدته المصلحة عن انشطتها خلال العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ والذي ابرز الطاقات الهائلة التي وفرتها حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين لما فيه خير الوطن والمواطن، وما اتته الكوادر الوطنية المتخصصة من انجازات من خلال تلك الامكانات، كما استعرض المجلس بعض الموضوعات الادارية والتنظيمية المتعلقة بسير العمل بالمصلحة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

عبدالله البابطين

الامير أحمد يرعى حفل تخريج الدفعة الثانية عشرة من طلبة معهد الدفاع المدني

سموه: مجلس الدفاع المدني ضرورة امنية ووطنية

لابد ان يكون هناك دورات في مجال الدفاع المدني للطلبة ومختلف المواطنين رجالا ونساء



الامير احمد في الحفل

سموه يسلم الجوائز للاوائل

استعراض الخريجين

احتفل معهد الدفاع المدني ظهر امس بتخريج الدفعة الثانية عشرة من طلبة المعهد تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وقد وصل سموه الى مقر الاحتفال في الساعة الثانية عشرة ظهرا وكان في استقباله مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبدالرحمن ومدير المعهد النقيب صالح سالم الهوس وعدد من المسئولين في الدفاع المدني وعند وصول سموه عزفت الموسيقى السلام الملكي بعد ذلك توالت فقرات الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم..

تصريح سمو الامير احمد

وبعد نهاية الحفل قال سمو الامير احمد في تصريح للصحفيين:

ان التهنئة لنا جميعا وليست لوزارة الداخلية فقط بل نهنىء انفسنا كمواطنين بهذا الكيان الكبير وجلالة الملك وسمو ولي عهده.. ان نجد بين فترة واخرى دفعات كبيرة ومجموعات من شبابنا يتخرجون وهم قد تلقوا العلم والمعرفة والتدريب اللازم في مختلف المجالات التي هي اساسية وضرورية لخدمة وطنهم ودينهم ومليكهم وامتهم العربية والاسلامية في مختلف المجالات والتخصصات وليس اهم من مجال الامن والامن والسلامة وخاصة الدفاع المدني الذي له دور اساسي في حياة الامم وتبرز اهميته في الاوقات الحرجة جدا لهذا كان الاعداد والتجهيز في وقت مبكر والوقت الذي يكون فيه متسع لنعد انفسنا لاي طارىء تحتاج فيه جهات الدفاع المدني ونأمل الا تكون الحاجة ماسة دائما ولكن الحيطة واجبة وهذا المعهد من الاسس الضرورية وسيضاف له مراكز تدريب وتجهيزات خاصة وسينتقل الى مكان اكبر وافضل في القريب العاجل..

وحول سؤال (للرياض) عما اذا كان انشاء مجلس اعلى للدفاع المدني ضرورة امنية قال الامير احمد: بطبيعة الحال مجلس الدفاع الاعلى هو ضرورة امنية ووطنية لازمة يشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية والوزارات المختلفة لبذل الجهد للامن والسلامة لهذا الوطن..

وحول سؤال آخر عن الدورات القائمة للمواطنين قال الامير احمد:

هناك فروع لمجالس الدفاع المدني في المناطق وهذه لابد ان تنشط ولابد ان تكون هناك دورات منظمة لطلبة المدارس ومختلف المواطنين سواء للرجال او النساء في مختلف المستويات ليكونوا عاملا مساعدا في حالة الاحتياج وهو امر ضروري جدا..

برنامج الحفل

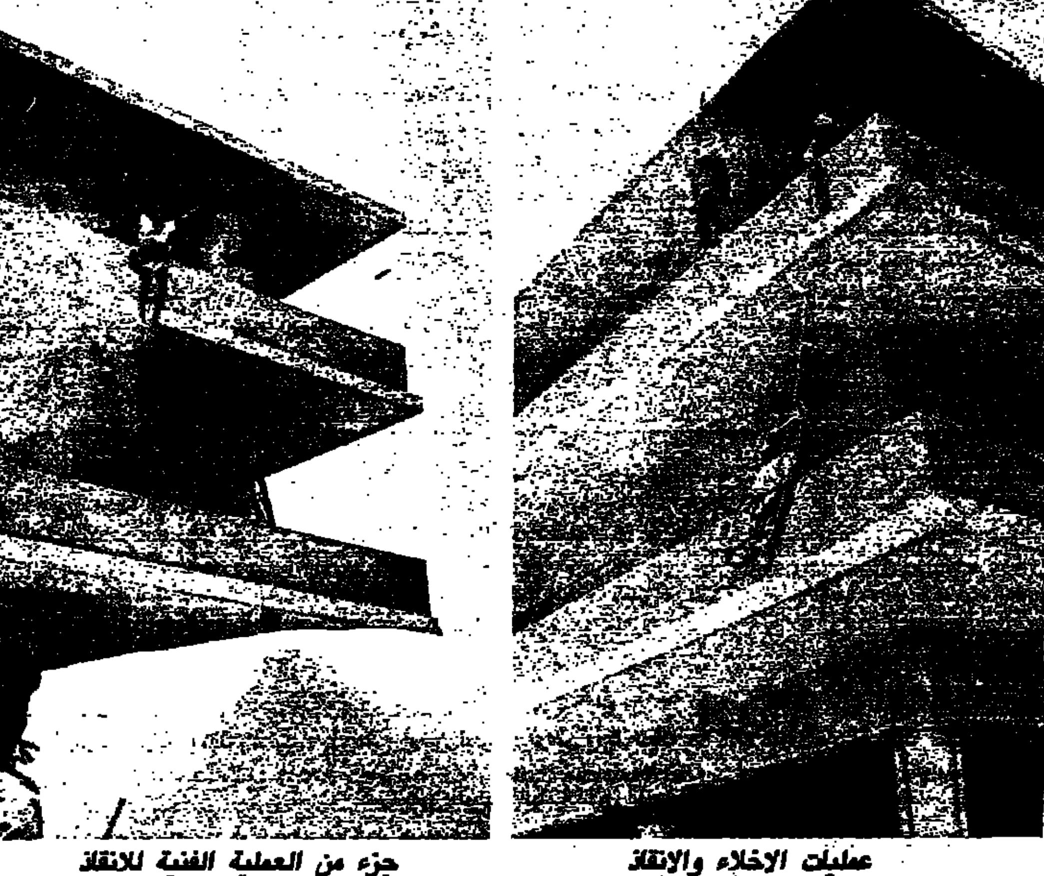
وقد بدأ برنامج الحفل في الساعة الثانية عشرة صباحا حيث وصل سمو الامير احمد بن عبد العزيز الى مقر الحفل حيث بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم استأذن قائد الطابور سموه بالتفتيش على الطابور ثم بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم رتله الطالب عيسى فزاع السلمي ثم القى مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم محمد عبد الرحمن كلمته ثم كلمة مدير معهد الدفاع المدني النقيب صالح سالم الهوس فالعرض العسكري ثم كلمة الخريجين القاها الطالب حسن احمد الاسمري ثم القى الرائد عبدالله علي المايز قصيدة من اعداده.. بعد ذلك بدأ العرض الفني (بيانات عملية عن الاطفاء والانقاذ) ثم عرض لمجموعة من الطلبة للتايكوندو ثم استعراض بعض عمليات الانقاذ بواسطة الطائرات العمودية ثم قصيدة من اعداد النقيب مفرح مقحم الظيري.. ثم ردد الخريجون قسم الولاء والطاعة ثم اعلن مدير شعبة التعليم النتيجة العامة ثم قام سمو الامير احمد بتسليم الاوائل والمتفوقين الجوائز ثم قام قادة السرايا بالسلام على سموه واستلام شهادات الخريجين ثم قلد سموه مجموعة من ضباط الدفاع المدني الاوسمة والميداليات التي صدرت الموافقة السامية بمنحهم تلك الاوسمة والميداليات تقديرا لجهودهم ثم اختتم الحفل بالسلام الملكي..

اللواء هاشم: مسئولية الدفاع المدني كبيرة في المحافظة على ثروات البلاد

سموه يسلم الجوائز للاوائل والمتفوقين والشهادات لقادة السرايا لتسليمها للخريجين

عرض فني ناجح لعمليات الاطفاء والانقاذ في الحرائق والكوارث

تغطية/ سليمان الناصر
تصوير/ افتخار احمد



عمليات الاخلاء والانقاذ

جزء من العملية الفنية للانقاذ

كلمة مدير الدفاع المدني

اليوم ـ امس ـ تضاف الى صرح الامن الشامخ لبنة جديدة من لبنات البناء من فتية اعدوا لامن وسلامة وخدمة هذا البلد الذي كان وسيظل هو وامنه وسلامته وخيره وسعادته الشغل الشاغل لحكومة هذه البلاد..

والانسان دائما هو الثروة الكبرى لاي امة وقد كرمه الله وسخر له النبات والحيوان وخيرات البر والبحر..

ومن هنا يأتي الاهتمام به ورعايته والمحافظة عليه..

وقد حرص الدين الاسلامي على هذا الانسان حرصا شديدا في تنظيم حقوقه وسلوكه وفي تنظيم حريته..

ولقد اعتمدت هذه البلاد منذ قيامها وتوحيد اجزائها على يد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يرحمه الله اعتمدت شريعة الله ورسوله في امور الدين والدنيا فكان هذا الامن الذي تتوارثه وله الحمد جيلا بعد جيل..

نسأل الله ان يديم علينا نعمة الاسلام وان يزيدنا تمسكا به..

في هذا اليوم المبارك ـ تتخرج الدورة الثانية عشرة من معهد الدفاع المدني وهي تضم واحدا وعشرين من حملة الشهادة الثانوية العامة ومائة وستين من حملة اتمام الدراسة المتوسطة..

لقد اصبح هذا الجهاز يحتاج اكثر ما يحتاج الى الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع انسان هذا العصر الذي يحصل على فرصة ذهبية واسعة التعلم والمعرفة وطرق آفاق التقنية الحديثة في كل مجال ليساير حركة التطور التي تعيشها بلادنا ولله الحمد بقيادة مليك البلاد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وبمتابعة من ولي عهده الامين يحفظهما الله..

وكما تعلم ياسمو الامير ان على الدفاع المدني مسئولية كبيرة جدا في المحافظة على ثروات البلاد القومية من صناعة وزراعة وعليه مسئولية كبيرة اخرى في حماية الناس والممتلكات من بعض الاخطار الصناعية كاخطار الغاز بانواعه المتعددة واخطار التلوث وانواعه هو الآخر متنوعة متعددة وحوادث الحريق..

ويعلم الجميع عما حدث اخيرا في المكسيك وفي الهند وكيف ان عدة آلاف من البشر قد لقيت حتفها نتيجة بعض ذلك وكيف ان عدة عشرات من الآلاف اصيبت باصابات مختلفة بين عجز دائم وعجز مؤقت واصابة..

وتعد العدة بتوجيهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وبتوجيهات ومتابعة منك ايضا لمواجهة كل هذه المسئولية واتخاذ اجراءات الحماية من الاخطار الطبيعية كالفيضانات والسيول والهزات الارضية والاعاصير وما في حكمها بالتدخل في تخطيط المدن وفي بناء المساكن والمزارع والمصانع لتحقيق السلامة المنشودة ان شاء الله..

ان رحلة الانجاز دائما ما تكون طويلة وصعبة ولكن توفيق الله ثم عزم الرجال والاصرار على بلوغ الاهداف السامية يهون كل صعب ويختصر كل طريق وهذه هي خطة هذا الجهاز في مواجهة مسئولياته..

على بركة الله يتخرجون اليوم وفي الرقاب بيعة وعهد هم له ان شاء الله اوفياء وفاعلون..

شكرا لك ياسمو الامير على تشريف حفلنا المتواضع هذا

شكرا لكم أيها السادة الحضور

ومبروك لابنائي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تجربة عملية للانقاذ والاطفاء

ثم شاهد سمو الامير أحمد البيان العملي عن الاطفاء والانقاذ وكان كما يلي:

اطفاء حريق نشب في مواد بترولية واستخدم في هذه العملية مادة الرغوة عالية التمدد والمياه والمخلوطة بنسبة ٦ر٩٤٪ وهذه الرغاوي تكون فقاعات تغطي سطح السائل المشتعل وتحجب الاكسجين الموجود في الهواء عنه وبهذا نكون قد كسرنا احد اضلاع مثلث الحريق المكون من الاكسجين والمادة المشتعلة والحرارة اما المياه فتساعد بالاضافة للاخماد في عملية التبريد وبهذا نكون قد كسرنا الضلع الثاني من هذا المثلث وهي الحرارة اما ذرات المياه فتتبخر نتيجة للحرارة فتساهم في عملية عزل وخنق النيران اما في الجهة الغربية من الميدان فقامت العديد من عمليات الانقاذ الفنية وكذلك اطفاء الحرائق في الادوار العليا من المباني وشملت هذه العمليات البحث عن المصابين وانقاذهم وتقديم الاسعافات الأولية التي تتناسب مع حالتهم الصحية لذا فان هذه العمليات تمت في أسرع وقت ممكن لتحقيق الغرض بعد تزويدهم بالآليات الحديثة لضمان السرعة في العمل والمهارة في الاداء.

حيث يتم توزيع فرقة الانقاذ على ادوار المبنى حسب عدد الادوار وتبدأ الفرقة بالانتشار داخل المبنى ويكون دخولهم عن طريق السلالم وعن طريق مداخل المبنى المعتادة واذا تعذر ذلك يجب اقتحام المبنى من اقرب باب له او نافذة او بأي شكل من الاشكال حتى يتمكنوا من اسعاف المصابين والمحتجزين داخل المبنى.

١ ـ انزال شخص مصاب مغمى عليه ويحمل على كتف المسعف والنزول به عن طريق السلم المنصوب على جدار المنزل ويثبت بواسطة شخص على الارض والجدار.

٢ ـ انزال امرأة حامل وهي جالسة على كتف المنقذ ومشبكة أيديها على مقدمة رأسه وتكون في حالة طبيعية ومسيطرة على نفسها تماما.

٣ ـ هروب الأشخاص من الحريق والقفز على الوسائد الهوائية في أي وضع يلجأون اليه دون ان يصابوا بأذى من مختلف الأدوار وذلك خلال عمليات الانقاذ وعند فك حصار النيران عنهم في أي وقت.

٤ ـ في الجهة الشمالية من المبنى استخدمت سيارة السلالم الآلية وقد ركب عليها سلم يصل الى ارتفاع مائة قدم اي ما يعادل ثلاثة الى اربعة ادوار ويستخدم في عمليات الاطفاء والانقاذ حيث قام كل طقم من الافراد بالعمل الموكل اليه سواء اطفاء او انقاذ والهدف من ذلك سلامة الأرواح اولا ثم المحافظة على الممتلكات ثم قامت الفرق بانزال المحتجزين من الادوار العلوية وحمل المصابين من السكان وانزالهم بطرق آمنة مراعين في ذلك الرجل والمرأة الحامل والطفل والمحروق ولكل حالة طريقة حمل خاصة.

٥ ـ انزال شخص بواسطة الحزام من الدور الثاني وكذلك انزال شخص بواسطة البكرة في وقت واحد، تكرر العملية مرة ثانية ومن نفس الموقع

٦ ـ استخدام سلم الكلال والحبال، وهو عبارة عن حبلين متساويين في السمك والطول وبينهما عوارض خشبية تساعد على الطلوع او النزول من خلال السلم.

٧ ـ انزال شخص مصاب بحروق بواسطة النقالة من الدور الثاني ويلف عليه بطانية ثم تربط النقالة وتنزل عن طريق ثلاثة أشخاص بواسطة الحبال المربوطة بالنقالة ويستقبله حملة المصابين الى سيارة الاسعاف واعادة النقالة مرة أخرى لاسعاف الأشخاص المصابين في المكان.

البريك درام

٨ ـ انزال شخص من الدور الثالث بواسطة البريك درام حيث يوضع الحزام تحت ابط المنقذ بحيث يكون بصحة جيدة ولم يصب في الحادث بأية حروق وسيطر على اعصابه تماما وتكرر مرة اخرى.

النقالة الطائرة

٩ ـ وتنزل النقالة الطائرة من الجهة الجنوبية للمبنى ويداخلها شخص مغمى عليه من أثر الحادث ولم تسمح الظروف بتنزيل النقالة على جانب المبنى لوجود بعض العوائق كالحريق او التهدم وربما تسبب في زيادة اصابة الشخص عند ذلك نعمد الى جعل النقالة تنزل في مكان بعيد عن المبنى حتى تنزل بسلام بعيدا عن الحادث ولوحظ جلوس احد المسعفين على مقعد الاسعاف وزود المصاب بالاكسجين من الانبوبة التي يحملها المسعف وذلك نظرا لوجود ضيق في التنفس بالنسبة للمصاب.

١٠ـ كما شوهد بالقرب من مكان الحادث فرقة اسعاف تقوم باسعاف المصابين سواء بعد عمليات الانقاذ او الاطفاء ويقومون باجراء الاسعافات الأولية او نقلهم الى اقرب المستشفيات.

١١ ـ الرقيب عانض الشهراني من المعهد قام بالنزول على الوسادة الهوائية بالطريقة الصحيحة. بنفس الحماس ونفس السرعة التي بدأوا بها اعمالهم في عمليات الاطفاء والانقاذ.

لقطات

- سلم الأمير أحمد الأوسمة والميداليات لـ ٥٩ ضابطا وصف ضابط
- نسبة النجاح ١٠٠٪ منهم ٢١ من حملة الثانوية العامة و١٦٠ من حملة الشهادة المتوسطة.
- تخرج من المعهد ١٤٠٠ ضابط صف و١٠٠ ضابط و٥٢٦ ضابط صف.
- تخرج من المعهد (٢٠٠) من الدوائر الحكومية و(٦٨) من دول مجلس التعاون من الدارسين في هذا المعهد.
- استغرقت عملية الاخلاء للحريق قرابة العشر دقائق.
- الطائرة العمودية انقذت (٤) اشخاص الاول محاصر والثاني على نقالة واثنان دفعة واحدة وبوضع منحن.
- مدة الدورة سبعة أشهر يتخرج بعدها الطالب برتبة عسكرية متقدمة.

مغادرة وزير الحج والاوقاف الى جاكرتا

الزيارة تستمر ٥ ايام يزور بعدها سنغافورة

جدة ـ و.أ.س:

غادر جدة صباح امس معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع متوجها الى جاكرتا لزيارة اندونيسيا بدعوة من وزير الشئون الدينية الاندونيسي الحاج منور شاذلي وتستمر زيارة معاليه خمسة ايام يجرى خلالها مباحثات مع وزير الشئون الدينية الاندونيسي وعدد من المسئولين في الحكومة هناك.

كما سيقوم معاليه بعد ذلك بزيارة لسنغافورة بدعوة من وزير التصميم والشئون الاسلامية الدكتور احمد مطر لاجراء مباحثات مع المسئولين في الحكومة السنغافورية لدعم العلاقات بين البلدين وصرح معالي وزير الحج والاوقاف لوكالة الانباء السعودية بان زيارته لكل من اندونيسيا وسنغافورة تأتي في اطار نطاق التفاهم المشترك بين المملكة وعدد من الدول الاسلامية في شئون الحج والشئون الاسلامية واوضح ان مثل هذه الزيارات واللقاءات تستهدف بالدرجة الاولى تقديم



عبدالوهاب عبدالواسع

افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء شعائرهم في طمأنينة وامن ومحبة والوقوف على المشروعات الاسلامية في هذه الدول انطلاقا من اهتمامات خادم الحرمين الشريفين لدعم كل جمعية اسلامية في الشرق والغرب من اجل تقوية روابط الاسلام بين المسلمين في كل مكان ومن اجل ان تكون الدعوة الاسلامية هي منطلقنا الى عزة الاسلام ومنعته.

انشاء مشاريع تعليمية جديدة في ينبع تكاليفها ١٢٠ مليونا

الطائف/ فهد السليماني :

صرح (للرياض) مدير التعليم بينبع الاستاذ سليمان الزايدي بانه يجري العمل حاليا في عدد من المشاريع التعليمية الجديدة والتي بلغت عشرين مشروعا تعليميا منها :

ـ ثمانية عشر مشروعا خاصا بالمدارس في مختلف القطاعات ولمختلف المراحل التعليمية منها : مشروع مبنى الوحدة الصحية في ينبع البحر ومشروع المكتبة العامة ايضا بينبع

واضاف انه قد بلغت التكاليف لهذه المشاريع ١٢٠,٦٩٥,٤٣٦ ريالا بالاضافة الى عدد من المشاريع التي ترغب الادارة في طرحها في مناقصات للاعوام الدراسية القادمة .

وقال ان معالي وزير المعارف يولي المباني الحكومية جل اهتماماته الشخصية وذلك لكي تتمكن الوزارة في خططها القادمة القليلة من استبدال جميع المباني التعليمية المستأجرة الى تمليك للدولة مهيأة للعملية التربوية ومنطقة ينبع ضمن خطط الوزارة ونتمنى من الله العلي ان يوفقنا الى تهيئة الجو المناسب لجميع طلابنا ابتداء من العام الدراسي القادم ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ .

توقيع عقد معالجة النفايات وتحويلها الى اسمدة بمنطقة حائل

حائل ـ و.أ.س:

وقع رئيس بلدية منطقة حائل الدكتور محمد الموسى امس عقد تشغيل وصيانة مصنع معالجة النفايات وتحويلها الى اسمدة بمنطقة حائل مع احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ مليون و٨٠٠ الف ريال ومدة تنفيذ العقد ٢٤ شهرا.

وذكر رئيس بلدية حائل عقب توقيع العقد ان مصنع معالجة النفايات وتحويلها الى اسمدة يعتبر الاول من نوعه في المملكة وتبلغ طاقته الانتاجية /١٠٠/ طن يوميا منها /٧٠/ طن اسمدة و٣٠ طن مواد مرفوضة .شاملة للمعادن يتم ضغطها وتخزينها.

«لقاء» تركي عبدالله السديري

●● «بلا توقيت»

وهو يأخذ مقعده على الطائرة النفاثة عبر المحيط الاطلسي تذكر تلك الحالة من الرعب التي تملكته في رحلة سابقة والطائرة تعود ادراجها إثر عطل في المحرك جعل استعدادات الانقاذ قائمة على قدم وساق ..

يومها اكد انه لن يكرر المغامرة ولو اضطره الامر الى قطع المحيط سباحة وخلال عشرة اعوام.. ضحك من نفسه واخذ يختلس النظر بين الفينة والأخرى الى اضواء الارشادات فيجد ان كل شيء يجري على ما يرام ..

اخذه الاسترخاء شيئا فشيئا.. تجاوزته المضيفة وهي تعرض مشروباتها من الماء والعصير اذ لم يعرها اهتماما وهي تعبر مكانه ..

لكن بعد ان سيطرت عليه اغفاءة تامة.. شعر بالطائرة تهتز.. ثم تندفع الى اسفل كلعنة تقذفها الأبالسة نحو الجحيم.. ما الذي يحدث.. ان حالة الطوارىء تسيطر على الأجواء..

اضواء التحذير تخطف بصره.. اكتاف الركاب ورؤوسهم تهتز بعنف مخيف.. الرعب مرة اخر.. بل الموت يفتح ذراعيه كاعنف ما تكون حالات تدميره.. الطائرة تهوي الى عمق المحيط إثر عطل محركها والياس من اصلاحه.. هكذا قالوا له ..

وعبر شريط سريع.. تذكر كل الأبناء.. الزوجة.. الأصدقاء.. الصديقات.. الذكريات.. العالم كله.. كيف سيمرر ذلك الشريط دون ان تختلط صوره.. إن الرعب يفقده قدرة التمييز .

واستدار نحو يد تشده برفق وصوت يقول..

● لم اكن اتوقع ان نلتقي هنا.. وبمثل هذا الظرف ..

وسأل ..

ـ من تكونين ..

● انا التي بعثت لك بافكارها وفضلت ان يكون ذلك «بدون تاريخ» لقد انجزت لوحات رائعة من ايحاء تلك الافكار وكنت افضل ان ابقي الخطوط والألوان والمعنى لتلك اللوحات دون ان احمل تاريخا معينا يبدأ بي معك ..

وكما لو كانت مركبة فضائية قد انتشلته من واقع الرعب الذي يعيشه اجاب

ـ كم سنة مرت بعد إيحاء تلك الافكار وانا اتساءل اي كائن فضل ان يكون مجهولا.. شيخ ام شابة ام ناقد ام فتاة.. ايهم اراد ان يتعامل معي من خلال الافكار ولماذا فضل هذا الغياب

● وقد التقينا مرة اخرى بعد تلك السنوات حين بعثت لك بباقة الزهر ومعها رسالة قصيرة تؤكد لك عدم اهمية الاسم والعنوان والهوية ما دام ان لي معك لقاء «بلا توقيت» تأتي به الظروف المتباعدة.. لقد اردت ان اصل اليك عبر باقة الزهر لكنك لم تكن هناك فاتتك رسالتي «بدون توقيت» تنتظره ..

ـ بلا توقيت.. بلا توقيت.. اتعلمين كم ظل هذا الهاجس يلازمني.. كم مرة تصورت ان الابداع ممكن والانتصار ممكن.. والحب ممكن.. وكل الأشياء الجميلة الحالمة ممكنة إذا سبحنا في هذا الفضاء غيمة تمطر.. وملأنا الارض شجرة تزهر.. وتناقلتنا الرياح نسمة تعطر.. ستأتي كل تلك الأشياء الجميلة الحالمة دون توقيت.... وها انت الآن تأتين دون توقيت ..

● لكن مع الأسف .. الطائرة تهوي إلى الأرض والحياة الباقية ثوان فقط

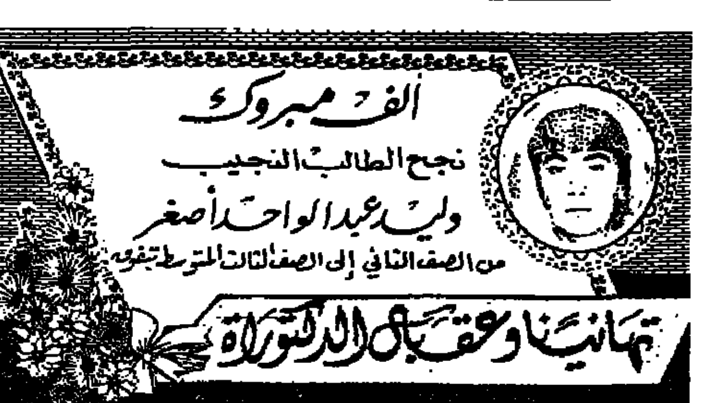
وكمن ينعتق من بشريته من الحدود الضيقة لوجود الانسان إلى المجالات الأرحب لقدرة عقله وروحه وعاطفته.. قال

ـ يستحيل ان تضيع كل الأفكار الجيدة.. كل العواطف الراقية.. وما زرعناه في الكون من احاسيس ومعاناة وتأمل وامل ورغبة.. ربما نكون التقينا من قبل بمئات او آلاف السنين عبر هذه المرئيات ونتفاعل كحالات السالب والموجب بين الشحنات الكهربائية في الأنواء والسحب.: وقد يتكرر ذلك عبر اعوام اخرى قادمة ..

● انك تهذي.. انك تهذي.. وكرجع الصدى مئات المرات.. احس بالعبارة تتوغل في اعماقه ويد تهزه بعنف قبل ان يفتح عينيه مندهشا ثم يعود إلى الاستغراق.. لتعود تلك اليد تهزه بعنف حتى يفيق تماما.. وصوت المضيفة يردد ..

● انك تهذي في مكانك لقد وصلنا إلى المطار..

ودون ان يرد عليها اغمض عينيه برهة مرة اخرى وتمنى ان يعود الحلم الذي جمعهما في توقيت دقيق حتى ولو انتهى بهما إلى اعماق المحيط.

اوراق محرر

الورقة الاولى: -

◎ الانتداب.. وموقف الموظف

بعد ان صدرت «ميزانية» الخير والعطاء هذا العام.. لوحظ ان هناك نقصا عن ميزانية العام الماضي وبين جلالة الملك المفدى - حفظه الله - اسباب نقص الميزانية لما حدث في السوق البترولية وبين بان دخل المواطن السعودي في ازدياد ولله الحمد وهذا ما نلاحظه جميعا. كما ان معظم الخدمات الاساسية عمت جميع ارجاء هذا الوطن وتم ايصال الخدمات الى القرى النائية واوشكت معظم المشاريع العملاقة على الانتهاء والتي ستزيد من دخل الفرد ان شاء الله.

كما ان رواتب الموظفين مازالت محتفظة بمبالغها التى حددها الديوان من قبل ومعتاد عليها وايضا بازدياد.

ولكن هناك فئة من الموظفين طغت المادة على قيمهم واصبح هؤلاء لايرغبون الذهاب مثلا الى بعض المناطق في هذا الوطن الغالي بحجة ان الانتداب لايزيد على يوم واحد. بينما كان في الماضي القريب ينتدب لمدة اسبوع او اكثر وينهي عمله في يوم واحد ويرجع قاضيا المدة المتبقية في فراشه.. مضيفا الى دخله دراهم معدودة لايعرف يفرق بين حلالها وحرامها.

هذه الفئة نقول لها بان خدمة الوطن يجب ان تكون اسمى واغلى شرف يمتلكه المواطن بعيدا عن الاهداف المادية.

الورقة الاخيرة: -

◎ فشل زواج..

يوم الثلاثاء الموافق الثالث من شهر شعبان الحالي جاء في اذاعة الرياض ضمن برنامج البيت السعيد فقرة عن الزواج واوردت الزميلة مقدمة البرنامج فقرة تقول بان زواج الرجل من المرأة التى تكبره سنا (فاشلا) وحثت الآباء والامهات على عدم حدوث هذه الزيجة في مجتمعنا واستدلت بتقرير احصائي نشر في الولايات المتحدة الامريكية اكد فشل هذه الزيجة.

وهنا اتساءل: هل كل دراسة تنشر في امريكا او اوروبا عن حالة مجتمعاتهم تكون مطابقة للمجتمع الاسلامي حتي يمكن الاستدلال بها وخاصة في منبع الهدى؟ وانا هنا لا أؤكد فشل او نجاح هذه الزيجة ولكن لنا في نبي الهدى عليه افضل الصلوات وازكي التسليم خير هداية واسوة حسنة فكلنا نعلم بان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وعمرها اربعون عاما. بينما كان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم يصغرها بنحو ١٥ عاما واجمع على نجاح زواجه كل مسلم ومسلمة.

كما انني اعرف شبابا كثيرين تزوجوا من نساء اكبر منهم سنا ونجحت حياتهم الزوجية بدرجات متفاوتة بل ان المرأة التى تكبر زوجها بسنين قليلة مثلا تكون متفهمة مع زوجها اكثر من الزوجة التي تكون اصغر منه بفارق كبير في السن.

برنامج يومي كهذا الذي تسمعه كل ام واخت وابنة واب واخ وابن عازم على اكمال نصف دينه. اعتقد بان له تأثيرا كبيرا عليهم وخاصة الفئة غير المثقفة والواعية.. وهذا الاسلوب تنتهجه بعض الصفحات المخصصة للمرأة في صحفنا المحلية بغية تكملة فراغ بسرعة او الحكم بغير هدى او روية.

هذه الفئة تقع عليها مسئولية عظمى فللاذاعة والتلفزيون والصحافة تأثير كبير على المواطنين وهناك نسبة كبيرة ممن تثق فيها وفيما تطرحه من افكار وثقافة يجب ان تعاد النظر في هذه الامور المهمة لتعلقها بقيمنا الانسانية والاجتماعية والاسلامية..

سعود التويم

الخريجون.. والبحث عن الوظيفة..؟!

ما هي الصعوبات التي يواجهها الخريجون؟

في السنة النهائية من الدراسة «الجامعية» يبدأ الطالب يفكر في الوظيفة التي يشغلها او يلتحق بها بالرغم من معرفته بطبيعة تخصصه، ولونه الاكاديمي الا ان الملاحظة السائدة، والمنتشرة بين صفوف الطلبة الخريجين من الجامعيين هي:

الى اين سيتجه..؟!

وما هي الفرص الوظيفية المادية، والمعنوية، والعملية.؟

اغلب الأسباب التي جاءت على لسان من تحدثوا عن هذه الظاهرة تعود للآتي:

اولا: عدم وجود المرشد الاكاديمي الوظيفي بطبيعة التخصص الدراسي، ومن ثم الوظيفي.

ثانيا: جهل الطلبة، وانعدام اسباب المعرفة الحقيقية بالتخصصات التي يميل الطلبة اليها.

ثالثا: غياب الديوان، وتقصير الجامعات حول ارشادهم الى طبيعة اعمال التخصصات الوظيفية، والتعليمية.

رابعا: وجود مناخ، وحوافز، ووظائف متباينة داخل الكادر الوظيفي الحكومي، مع عدم التوجيه المناسب لها حسب احتياجات البلاد، وقائمة اولويات التخصصات العلمية والمهنية قبل «تسعيرة» الشهادة وتحديد سقف الوظيفة المسبق.

خامسا: انعدام قاعدة «الوظيفة للتخصص» لا المرتبة للشهادة او الوظيفة، وهذا ما حدث ومازال يحدث.

كل هذه الأسباب، وغيرها من الأسباب ذات العلاقة المباشرة بفكر الطلبة، واحاديث التخرج، واستعراض الفرص الوظيفية كان «هدف» هذا التحقيق الميداني الذي ساهم فيه طالبان من خريجي قسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لهذا العام، هما عبدالله عبده الحمدي، وزبيدي محمد زبيدي، الفكرة تدور حول: المصاعب التي يواجهها الخريج..؟!

خريجو الجامعات لايعرفون عن الديوان سوى استمارات التوظيف فقط

السحيباني: لاتوجد صعوبات أمام الخريج..! وسبب تاخير التعيين يعود «لرغبة» الخريج

تحقيق / عبدالله عبده الحمدي
زبيدي محمد زبيدي

بداية الجولة

يقول الاخ محمد العلي الموظف بوزارة الاعلام وهو خريج جامعي بكالوريوس لغة عربية عن هذا الموضوع:

نعم واجهتني صعوبة عند التعيين، لانني لم اعين في التخصص الذي كنت اتمناه حيث كنت ارغب التدريس، فاخبرني الديوان بانه لابد ان يكون الخريج احد طلبة كلية التربية، وانا متخرج من كلية الآداب قسم اللغة العربية فالديوان لم يقم بتوزيع نشرات علينا اثناء دراستنا الجامعية لايضاح ما نجهله عن الوظيفة، والتوجه الوظيفي.

ويضيف بقوله: لدي اقتراحات للديوان منها:

وضع الموظف المناسب في التخصص المناسب وهذا هو مبدأ الانتاج، والتطور الوظيفي.

زيادة التوعية الاعلامية للطلاب بعد المرحلة التوجيهية وتعليمهم بالكوادر التي تعاني منها نقصا فما هو موجود حاليا، وفي السابق لا يوجد مثل هذا التوجيه او الارشاد، وقد تبدو حاجتنا اليه اكثر من قبل القاء المحاضرات والندوات من جانب المسئولين في ديوان الخدمة المدنية للتعريف بما يجب ان يعيه معشر الطلبة لانهم دون شك - هم من سيتحملون مسئولية ادارة هذه المرافق، وتشغيلها.

ولعلي هنا استغرب بكل صراحة:

ماذا فعل الديوان في هذا الصدد..؟

اين المحاضرات والندوات، والنشرات التي قام بها طوال السنوات الماضية. لا اتذكر انني سمعت عن احد المسئولين في الديوان وقد قام بمثل هذه الانشطة للتعريف بخطة الديوان وما ترغبه الدولة او يفكر فيه المخططون فيها.؟

فما فعله بعض المسئولين في القطاعات الحكومية كالكليات العسكرية يدلل على اهمية التوعية والارشاد.

عام كامل أبحث عن عمل

ويضيف مواطن آخر من خريجي الجامعات رغب، عدم ذكر اسمه بقوله:

نعم واجهته صعوبات في البحث عن مكان وظيفي مناسب فقد مر عام كامل وانا ابحث عن عمل..؟! والصعوبة تكمن في كون الكلية التي تخرجت منها ليس لها مجال يطابق تخصصها في الدوائر الحكومية الا مجال الاذاعة.

اي ان المتخرج منها لا يقبل على المرتبة السابعة الا ان يكون مذيعا وفي الآونة الأخيرة اضيف اليها مجال «التحرير» فالتحقت به لكوني لا أرغب ان اكون مذيعا علما بأن تخصصي «اللغة العربية وآدابها» من كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. فانتظرت لمدة عام ابحث عن عمل يوافق تخصصي، فلم اترك دائرة حكومية الا وطرقت بابها حتى وفقت..

«الرياض» هل وضعت في الوظيفة التي اخترتها؟

في الحقيقة المسألة لم تكن مسألة اختيار لان المجال الوظيفي بالنسبة لتخصصي محدود ولكني تجنبت العمل الذي لا ارغبه فقط اما العمل الذي التحقت به فلست براض عنه ولكني لا اكرهه.

سلبية الديوان

«الرياض»: هل قدم الديوان خدمة لكم اثناء وجودك في الكلية؟

الديوان كما هي العادة لا يقدم للطالب في الكلية سوى استمارات التوظيف التي يقوم بملئها الطالب ونادرا ما يعين الخريج في الجهة التي يختارها في الاستمارة.

«الرياض»: ماهو اقتراحكم الذي توجهونه للمسئولين في الديوان؟

اتمنى من الديوان ان يوائم بين طلب الخريج وبين مجال تخصصه وان يمنح لكل كلية مجالات متعددة تتمشى مع ما يدرس فيها متساوية او متقاربة مع الكليات الاخرى.

فمثلا في جامعة الامام نجد خريج كلية الشريعة يعين على المرتبة السابعة فيما يزيد على العشرة مجالات اما خريج كلية اللغة العربية او التاريخ فلا يعين على السابعة الا في مجال او مجالين فقط اي بنسبة تقارب ٢٠٪ بالنسبة لكلية الشريعة وبذلك يصبح الفرق شاسعا والبون بعيدا بين كليات في جامعة واحدة لا تقل احداها صعوبة عن الأخرى ان لم تكن اصعب.

سؤال الخريج..

هذا وقد وجهنا بعض الاسئلة للطلبة الذين هم على وشك التخرج حول المصاعب والاقتراحات فاجابوا بانهم يتوقعون وجود مصاعب نظرا لما لاقاه بعض اصدقائهم - كما زعموا - واقترحوا ان يقوم الديوان بتوزيع نشرات تبين طريقة التوظيف والوظائف ومراتبها ومسمياتها.

مع عمداء بعض الكليات

بعد ذلك انتقلنا الى بعض عمداء الكليات لتلقي الضوء على الخدمات التي يقدمها الديوان ودور الكليات في توجيه الطالب: فكان لقاؤنا الاول مع الشيخ عبدالعزيز بن زيد الرومي عميد كلية اصول الدين الذي قال:

ليس هناك - فيما أعلم - صعوبات حقيقية تواجه المتخرج اللهم الا ما يساور البعض منهم من تردد في اختيار مجال العمل او مكانه.

«توجيه الطلاب لتعبئة بيانات التوظيف»

«الرياض»: ماهو الدور الذي تقوم به الكلية التي تخرج فيها الطالب من ناحية التوظيف - وما التوجيهات التي يمكن ان تقدمها له بشأن اختيار العمل المناسب؟.

الكلية لا تفتأ تذكر ابناءها الخريجين بمسئوليتهم ودورهم المرتقب في المجتمع للاسهام في رقيه ونهضته وفق خطوط التنمية التي ترعاها الدولة - وفقها الله - على اسس متينة وعلى هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

كما ان الكلية توجه ابناءها الى المبادرة بتعبئة بيانات التوظيف لبعثها الى المكتب التابع لديوان الخدمة المدنية تمهيدا لاجراءات التعيين ومما ينبغي للمتخرج الذي ينوي الانخراط في السلك الوظيفي ان يختار المجال الذي يحس من نفسه انه سيكون له اثر فيه، ولا يكتفي بالرغبة المجردة دون قناعة مؤثرة.

«الرياض» - بماذا تفسر متاعب الخريج؟..

الجامعة ومن ورائها الدولة يسرت للطالب كافة السبل والوسائل المعنية له لاجتياز رحلة الطلب، والمعاناة في سبيل العلم مطلوبة واذا كانت ثمن معاناة فهي امارة السير في الطريق الصحيح وستؤدي هذه المعاناة الى نتائج طيبة - ان شاء الله - قصيرا، وشيئا من العزم والحزم وعند الصباح يحمد القوم السرى.

كما انني انصح الخريج بان يلتحق بالمجال الذي يحس انه يخدم مجتمعه فلا بد من المعاناة والا فانه لا طعم للفوز بلا جهد.

«الرياض»: هل يقوم الديوان بارسال نشرات للكليات بخصوص التوظيف؟

نعم، وتعمم على الطلبة عن طريق ادارة شئون الطلاب.

«الرياض»: ما المزايا التي على اساسها تعين الكلية الطالب او بمعنى اصح الخريج لديها؟

يمكن للخريج ان يلتحق بالعمل في الكلية على وظيفة معيد، اذا انطبقت عليه الشروط والمعيد تتاح له فرصة مواصلة الدراسات العليا. والاسهام ببعض الاعمال العلمية، وينتهي به المطاف الى عضوية هيئة التدريس.

«الرياض»: هل تقوم الكلية بتوظيف نسبة من الخريجين لديها، وكم النسبة المخصصة وفي اي التخصصات؟

نعم في مجال الاعادة حسب الوظائف الشاغرة، ويتم التخصص عن طريق ادارة الجامعة، والتخصصات التي يمكن الالتحاق بها هي: القرآن وعلومه، السنة وعلومها، العقيدة والمذاهب المعاصرة. وترحب الكلية بمن يرغب في العمل فيها في المجالات الادارية حسب مؤهلة.

«الرياض»: ما اقتراحاتكم وتوصياتكم لابنائكم الذين هم على وشك التخرج؟

● أوصيهم بتقوى الله في السر والعلانية وصدق العزم، واخلاص النية، وليتذكروا انهم غدا غيرهم بالأمس، وادعو الله لهم مخلصا بالتوفيق وان يسدد خطاهم على طريق الهدى والرشاد.

مع الدكتور النملة

كما التقينا بالدكتور علي ابراهيم النملة، وكيل كلية العلوم الاجتماعية والاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات يجيب على سؤال حول الصعوبات التي تواجه الخريج فقال:

ربما تكون هناك صعوبات يوجدها المتخرج نفسه عندما يصعب عليه اختيار الجهة التي يريد ان ينضم اليها، اما ان يواجه صعوبات في الحصول على وظيفة فهذا أمر غير وارد نظرا لما تعانيه المنطقة من عجز في القوى البشرية المؤهلة.

وعن دور الكلية في توجيه الطالب قال:

الدور الرئيسي للكلية هو تعاونها مع ديوان الخدمة المدنية في تقديم البيانات المطلوبة، لكن الدور المباشر لا يكاد يكون موجودا اذ ان التنسيق بين الكلية والجهات التي ترغب توظيف خريجيها يتم عن طريق الديوان، ولا اعلم ان هناك جهدا رسميا من قبل الكليات حول هذا الموضوع اكثر من تعاونها مع ديوان الخدمة المدنية.

وحول توظيف الكلية لعدد من الطلاب، اجاب الدكتور علي النملة: اعتادت الكليات عموما ان تختار مجموعة من خريجيها معيدين فيها في تخصصات مختلفة، وتحاول الكليات الاستفادة من ذلك ما امكن، كما تستفيد الكلية من خريجيها في المجالات العلمية والادارية فيها لكن هذه الاستفادة مع الأسف محدودة جدا.

وحول تفسيره لمعاناة الخريج قال: من خلال الملاحظة الخارجية للخريجين وجدت ان المعاناة حقا انما تقوم على امكانية العمل بعد التخرج، ولذلك يبحث المتخرج في الصحف المحلية وفي الاعلانات الملصقة في الكلية او الجامعة، وفي جناح التوظيف وفي المؤتمرات العلمية، وقد يجلس فترة طويلة دون عمل او دخل مادي علما ان تكاليف الدراسة الجامعية او العليا ربما تكون عليه قد استلفها من البنوك وعليه فانني لا ارى هناك اية معاناة للخريج تذكر امام معاناة الآخرين.

«الرياض»: وسألناه عن المزايا التي على اساسها تعين الكلية الخريج لديها؟

اجاب، بان المزايا التي تعين على اساسها الكلية خريجيها عاملين معها تقوم على شروط رسمتها الجامعة يأتي على رأسها الالتزام بالخلق الحسن المنبثق من تعاليم الاسلام والرغبة الصادقة في الانضمام الى أسرة الكلية والتفاني في المساهمة في مسيرتها، وهذه جوانب لا تقل وان كانت لا تقدم على شكل تقارير او شهادات او افادات، وهي في نظري اهم ما ينظر في اولئك الذين يريدون العمل في اي مكان.

«لا تعاون بين الديوان والكليات»

حول تعاون الديوان مع الكليات قال الدكتور علي النملة:

لدى الديوان بيانات بالوظائف الشاغرة ومراتبها وجهاتها ومعلومات كافية عنها، لكني لم أر بعد ان هذه البيانات توزع على المؤسسات التعليمية التي تخرج ابناءها بشكل دوري، واقترح ان يقوم الديوان بذلك مع نهاية كل فصل دراسي بالنسبة للجامعات ومع نهاية فترة التدريب او الدورات او البرامج الخاصة بالنسبة المعاهد الفنية والتقنية والمهنية والادارية ونحوها.

وعن اقتراحاته وتوصياته لابنائه الذين هم على وشك التخرج، قال سعادته: ادعو لاخوتي الخريجين حديثا بالتوفيق وأهمس في آذانهم ان البلد تتطلع الى مساهماتهم في مسيرتها التنموية وان الآمال معلقة عليهم جميعا بعد الله ثم ارجو منهم الا يتوقعوا ان الطريق مفروشة لهم بالورود ولا اعتقد انهم يتوقعون ذلك، كما ادعو الى عدم الاقدام على قبول عمل ما حتى يرى الخريج صلاحية العمل له وصلاحيته للوظيفة.

خريج: ماهو دور الديوان عدا استمارات التوظيف..؟

رأي الديوان..؟!

الاسم / محمد عبدالرحمن السحيباني.
الوظيفة / مدير عام التوظيف بالديوان العام للخدمة المدنية.

«الرياض»: ما هي اجراءات توظيف الجامعيين؟

يتم في بداية كل فصل او عام دراسي الاتصال بالمؤسسات التعليمية للحصول على اعداد واسماء المتوقع تخرجهم وتخصصاتهم لوضع خطة لتوزيعهم على الاجهزة الحكومية، ثم يتم توزيع نماذج التوظيف على الطلبة لاستكمالها قبل التخرج ودراستها من قبل المختصين بالتوظيف ومقارنتها باحتياج الاجهزة الحكومية من الوظائف الشاغرة وبعد اعلان النتائج في الجامعات يتم الحصول على نسخة منها مع صور من وثائق نجاح الخريجين.

تقوم بعد ذلك فروع الديوان ومكاتب التوظيف المختصة باجراء عملية التوجيه والترشيح مراعية في ذلك العمل المناسب للتخصص واحتياج الاجهزة الحكومية ورغبة الخريج في جهة ومكان العمل في الحدود الممكنة فقط.

لا صعوبات في مجال التوظيف!!

«الرياض»: هل يوجد هناك صعوبات تواجه الخريج في نظركم؟

لا يوجد اية صعوبات في مجال التوظيف تواجه الخريج وذلك من حيث استكمال الاجراءات فالديوان قد عمل على اختصار اجراءات التوظيف وتوفير المعلومات للخريج والاستعداد المبكر قبل موسم التخرج لعملية توظيفهم والتي تنتهي خلال يوم واحد فقط عندما يتبعون التعليمات البسيطة لاكمال مسوغات تعيينهم.

«الرياض»: لماذا لا يعين الخريج مباشرة؟

كما قلت في اجابتي على السؤال السابق بان اجراءات التوظيف تنتهي خلال يوم واحد اذا ما اكمل الخريج مسوغات تعيينه ولم يحدث ان تأخر تعيين خريج بسبب من الديوان والتأخر في التعيين يأتي من الخريج نفسه عندما يصر على العمل بمدينة معينة او جهاز حكومي معين او وظيفة لا تناسب مؤهلاته ولا يستجيب في اختيار واحد من البدائل الكثيرة التي يعرضها عليه الديوان.

«الرياض»: يقال ان فئة من الخريجين لاقوا صعوبات في الحصول على فرص عمل بما تعلل ذلك؟

هذا القول يثبت الواقع عكسه تماما، ففرص العمل لاي نوع من التخصصات متوفرة في كافة انحاء البلاد وخذ على سبيل المثال لا الحصر وظائف التدريس لمعظم خريجي التخصصات النظرية فلا زلنا بحاجة اليهم ونستقدم من الخارج سنويا اعدادا من حملة هذه التخصصات لذلك العمل الذي يفوق راتب من يعمل به عند التعيين من المواطنين الجامعيين راتب المرتبة التاسعة في الوظائف الادارية.

كما ان الوظائف الادارية متوفرة ولكن على الخريج الا يصر على العمل في مدينة او منطقة معينة او جهاز حكومي معين او وظيفة لا تناسب مؤهلاته وعندما يترك كل هذه الأمور جانبا ويقدم خدمة وطنه على غيرها فسوف يجد ان البدائل التي امامه لا حصر لها وان فرص العمل المناسبة تستوعب معه المئات من امثاله.

«شروط المرتبة السابعة»

«الرياض»: هل هناك نقص في الوظائف؟

هذا السؤال متفرع عن السؤال الذي سبقه وأرى ان الاجابة على ذلك كافية الا اذا كنت تقصد وظائف المرتبة السابعة لبعض التخصصات النظرية فاود ان اوضح ان التعيين في هذه المرتبة لهؤلاء مقترن بشرط اساسي يجب ان يتحقق وهو ان يكون التخصص الجامعي مطابقا لطبيعة عمل الوظيفة، واضافة الى هذا الشرط فان الحصول عليها - اي السابعة - هو شيء جائز وليس حقا والوظائف في هذه المرتبة او غيرها لا تحدث لمجرد ان هناك خريجا يرغب في التعيين بل لتوفر قناعة تامة بوجود اعمال معينة لا بد من تأديتها لخدمة المجتمع وتتطلب مؤهلات محددة لتضمن حسن اداء القائم بعملها. ولا شك ان هناك بعض التخصصات التي يصعب استيعاب كافة خريجيها بجميع انحاء المملكة في المرتبة السابعة لمحدودية الوظائف التي ينطبق عليها شرط الحصول على السابعة ولكن مثل هؤلاء لديهم كما سبق ان ذكرت ماهو افضل من السابعة بكثير وهو مجال التدريس في كل مدينة او قرية ولقد ادرك الكثير من الخريجين ان الحصول على السابعة ليس حقا لكل متخرج وانما هو امر جائز اذا توفرت الوظيفة والتحق هؤلاء بما اشار عليهم الديوان به سواء في مجال التدريس او في وظيفة ادارية بالمرتبة السادسة مع وضع اسمائهم في قائمة التسوية للسابعة متى ما توفرت وظيفة وليس هناك وقت محدد لذلك ومرة اخرى اؤكد انه ليس هناك نقص في الوظائف للخريجين وهي متوفرة في معظم الاجهزة الحكومية واولها ديوان الخدمة المدنية.

«الرياض»: هناك طلاب يوجهون الى وظائف في غير تخصصاتهم ما هو السبب في ذلك وما هو مردود ذلك على الخريج؟..

من سياسة التوظيف الرئيسية تطبيق مبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ويبدو ان يزول هذا الانطباع الذي لا يتوافق مع ذلك المبدأ الذي يطبقه الديوان منذ توليه مركزية التوظيف عام ١٣٩١هـ ولنأخذ بعض الامثلة التالية التي تثبت رسوخ ذلك المبدأ، فخريجو الطب جميعهم يوجهون اطباء وخريجي الصيدلة كلهم صيادلة والهندسة مهندسين، والزراعة باحثين زراعيين والشريعة في اعمال التدريس والقضاء والاعمال الاخرى التي لها ارتباط تام بتخصصهم مثل التحقيق الشرعي - المحاماة - الدعوة الى الله - الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. الخ. المحاسبين على وظائف محاسبية، الاقتصاد على وظائف اقتصادية اولها ارتباط تام بتخصصهم مثل اعمال الميزانية او الاحصاء.

صحيح ان هناك اعدادا قليلة من بعض التخصصات يوجهون على وظائف ادارية ومثل هذه الوظائف لا تتطلب معرفة فنية او تأهيلا جامعيا متخصصا لاداء اعمالها وانما معارف وقدرات عامة يستطيع من انهى المرحلة الجامعية القيام بعملها وهذه الوظائف محدودة وقد تأكد الديوان من تجربته من نجاح معظم هؤلاء بتأدية تلك الاعمال، وهي كما قلت تخصصات محدودة لوظائف محدودة معظمها في المرتبة السادسة.

لا تأثير من ازدياد التخصصات الادبية

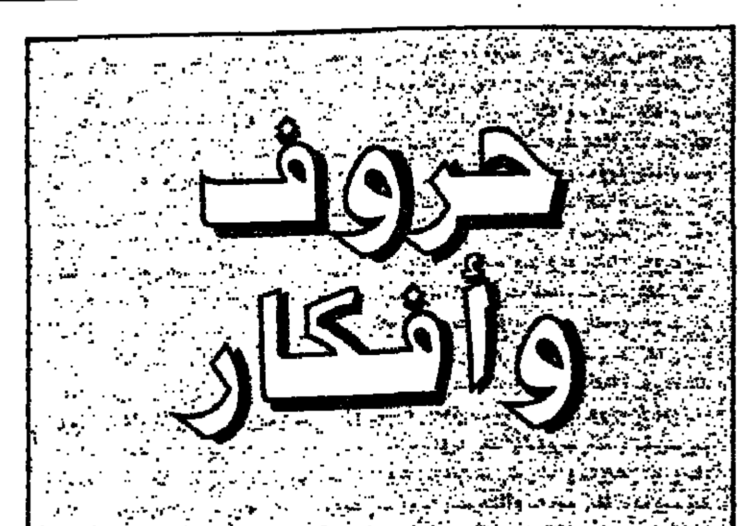
«الرياض»: هل ترى ان التوسع في التخصصات الادبية وراء ازدياد عدد الخريجين التي قلت امامهم الفرص؟

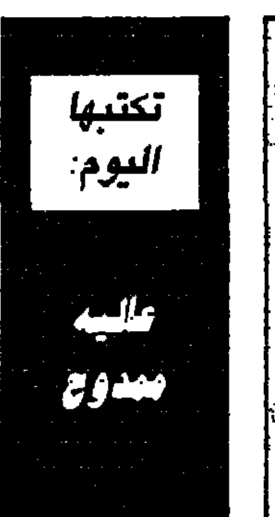
ان كنا بحاجة امس ولفترات طويلة الى التخصصات العملية فهذا لا يعني عدم توفر فرص عمل كما سبق ان قلت لخريجي التخصصات النظرية في الوقت الحاضر وافضلها التدريس لكثير منها، وان كان هناك بعض الخريجين يرغبون في العمل في اجهزة حكومية او مناطق او مدن معينة فانهم قد سبقوا عليها بخريجين من دفعات سابقة وبالطبع فان تلك الاجهزة او المدن لا تستوعب كل خريجي الجامعات من الماضي والحاضر والمستقبل لكن فرص العمل في غيرها متوفرة وميسرة في كثير من انحاء المملكة.

امكانية العمل في القطاع الخاص

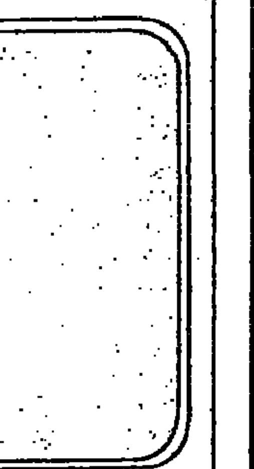
«الرياض»: الشركات والبنوك لها دور فعال في دفع عجلة التنمية فهل تحظى بدعم الديوان باخلاء طرف عدد من الخريجين للعمل لديها؟.

قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٨٥ لعام ١٣٩٢هـ الزم الجامعيين بضرورة العمل في القطاع الحكومي مدة تعادل مدة دراستهم الجامعية كما اعطى معالي رئيس الديوان صلاحية اخلاء طرف الخريجين للقطاع الخاص، ولذلك فان الديوان يخصص سنويا عددا من هؤلاء لدعم ذلك القطاع لايمانه كما ذكرت في سؤالك بدوره في دفع عجلة التنمية في البلاد.









مستؤدي بك السبل، دائما، الى هذه المدينة.
فلا تأملن في فرار
اذ ليس لك من سفينة
ولا من طريق
وكما خرّبت حياتك هنا
في هذه الزاوية الصغيرة
فهي خراب أنى ذهبت»

(قسطنطين كافافي) اليوناني، المولود في الاسكندرية عام ١٨٦٣م، والمتوفي فيها سنة ١٩٣٣م، الفرداني، والمغامر، والجندي غير المرتزق لحضارته الاغريقية العملاقة. المثقف الذي كان يدور في ازقة واحشاء الاسكندرية وانطاكية باحثا عن الواقفين والمترنحين والخائفين والمهورين باللامبالاة وباللامساواة، طبقيا او سياسيا او ثقافيا.. الشاعر الذي بزغ وهو لا يرى العباقرة والقواد في كراسيهم، وانما يلتقط درجة انحناء الحاشية والخدم وبعض العبيد. كان يرى سيرورة الحضارات الشامخة الاغريقية - الرومانية من شموخ ناسها البسطاء وحالات افرادها. فالذي ظفر بالجاه والسلطة قد يختلف عليه او معه الجميع، لكن الفرد، الحقيقة الايجابية بكل ظواهرها، هو الذي يستنتج منه الاتساع ويذهب معه في التضامن.

واذا ما مجد الشعراء اليونانيون الذين جاؤوا في وقته، كل الارث الاغريقي العظيم، فكافافي كان يخول لنفسه الكتابة عن حقوق ذلك الفرد فقط، الذي لا يطرح عليه التباس الماورائيات او الأساطير، ولا يصنفه داخل المقدسات، لكنه يستخلص منه على صعيد البديهية الأولى: انه في عزلة، فانا معه أشعر بالنشوة.

ففي قصيدته - نادر جدا - يقول:
ثمة رجل عجوز، منحن منهك
شلته السنون، وافراطاته هو.
يخطو وئيدا، وهو يعبر الزقاق
لكن، حين يذهب الى بيته ليخفي هناك
عمره، ورهقه
يفكر بالسند الذي لايزال يصله بالفتوّة»

ورغم ان قصائد الديوان مدججة بالأسماء الاغريقية الأولى، بتقاليد الحرب، العدالة، الموت والتمرد، وبتصوت مجده الأول، من خيول أخيل، الى هزيمة انطونيو، الى

وداعا للاسكندرية التي تفقدها «١»

جنازة ساربيدون.. وبين الملك ديمقريوس حتى مجد البتوليين.. تنزل رائحة المدن، الحوارى، ما بين اليونان وايطاليا، الاسكندرية وانطاكية التي توله بها هي الأخرى الى.. الخ، تتوقف بين مفازات تلك التواريخ والمدن والمرافىء، وتسمع صهيل كافافي بلغته التي لا تحفظ من شدة حساسيتها. فابو المأساة الاغريقية (اسخيل مؤلف برومثيوس) الذي ضخم صورة البطل حتى جعل منه عصرا برمته، كان يقال انه عصر «برومثيوس»، حامل تلك النار الاغريقية هو في هذه القصائد يأخذ من تلك النار جمرها بعد ان شقها نصفين، فرأى قطرات الماء قطرة وراء اخرى وهي تنال نصيبها فيما اذا سقطت على شجرة هرمة او عجوز فتي.

ان اليونانيين الأوائل الذين كتبوا من ذلك العصر مخاطبين هذا العصر، كانوا يدورون في فلك امجاد يهتف الجميع بسطوتها وثقلها (حضارة) صاعقة وثرية، اما هذا الكافافي فهو المزيج من نار برومثيوس ووحشة الشرق الغامضة.

«كلها قصائد
لكن الشعر مرهق
من كل تلك الكتابة، وكل ذلك التقطيع
ومن تعب النظم الاغريقي
كل ما حول القصائد يبدو كئيبا محبطا»

يقول الناقد (ريكس وارنر) الذي كتب مقدمة لـ ١٢٠ قصيدة لكافافي «لقد اتبع هذا الشاعر سبلا مختلفة تماما، ان منابع الهامه الاساسية كانت مسارب التاريخ القديم، وما يبدو لمعظم الناس شئون حب فاضحة، ومع انه يعي، بها التراث الاغريقي ومداه، الا ان مخيلته تجد موضوعاتها ليس من عند هوميروس او عصر بركليس، وانما في التآلف الهلينستي للحضارات والاجناس..»

من خلال معظم القصائد التي كتبت نشعر بلوعة المنتصر.. ان المخذول حرقته عجيبة وكبرياؤه شاملة.. اما المنتصر فقد أكل كل ما في السلة، وعندما هزم انطونيو في معركته، يجيء الشاعر معه فقط لأنه خذل.. قائلا:

«حظك يتعثر الآن، اعمالك التي اخفقت
وخطط العمر التي غدت كلها اوهاما
لا تأس بلا جدوى
بل مثل من استعد منذ زمن، وبكل شجاعة
قل وداعا للاسكندرية التي تغادر
اقترب بثبات من النافذة.
وانصت، منفعلا، لكن بغير شكوى
الجبناء وتوسلهم
انصت الى متعتك الأخيرة الى الأصوات
الى الالات المدهشة للفرقة الغامضة

وقل وداعا
وداعا للاسكندرية التي تفقدها»

انه يستحضر روحه هو كشاعر ويكسب احتجاجه هذا، الحنين المر والمخيف الذي يحول ساكن الهزيمة الى مشرع لقانون قد لا ينتظره الجميع»، موت السلطة وانحلال هواجس النصر.. هذه صرخة كافافي الأولى التي لا تفهم الا من مصدرها الأول.. كيوناني يتزعم صمت تلك الجراحات التي استطاع ان يضمدها بشعره فدعانا ان نرى دموع انطونيو في ساعة الرحيل المحتوم.

كافافي لا يهمه المثل ولا البحث عنها كما فعل الأولون.. انه يرتب البشر.. ويرى المصائر ويعزل الجواهر - جوهر الانسان - وهناك يعسكر.. يرتجف تحت حنق الأمل الساخط، والذنب الملعون والبشرات الانسانية التي قد لا يراها انطونيو مثلا وهو يركب سفينته مهزوما وعائدا الى بلاده.

ان عالم كافافي كما يسميه بعض النقاد بالعالم (المنحط) لأنه رفع عينيه أعلى او أوطأ من عربة القيصر واشمخ من أي ذراع فحلت عليه لعنة الكتابة عن هؤلاء، عن المدن



المسحورة.. والوجوه التي كفّرت عن ندمها بعد منتصف الليل:

«يقسم من وقت لآخر
انه سيبدأ حياة افضل
وبخاصة حين يأتي الليل.
بوعوده، ومساوماته، ومشاريعه
لكن حين يأتي الليل.
المتحكم بالجسد الذي يريد ويشتهي
يعود، ضائعا، الى المتعة القدرية نفسها»

كافافي ثمرة تعاون ونضوج واحتمالات وحقائق سطوع حضارته الأولى، ومسيحيته الأخيرة، وما بين هذا وذاك كان يسافر الى كل الأجناس ويقيم وسط الانسان، لقد اخذ على عاتقه ان يرى الاشياء بضوء العفة الروحية والبصرية ما لم يره او يفطن اليه الشعراء اليونانيون الآخرون في عصره.

ما الذي منح كافافي هذه القدرة على تقديم شعر بهذا الكمال وبنفاذ البصيرة هذا؟

لقد اعانه بالتاكيد، اكتشافه ما يرقى الى ميثولوجيا شخصية: شخصيات متخيلة او حقيقية من آسيا الى مقدونيا او مصر رموزا ملائمة لعبقريته. فلقد تهيأت لكافافي نظرة حديثة وفريدة الى العالم عبر الشخصيات الثانوية للتاريخ البيزنطي القديم، جالبا اورفيرنيس، قيصريون - وعبر الحياة المتخيلة في انطاكية والاسكندرية، حيث اختلطت العقائد والأجناس وحيث كانت الحياة تعاش. ان اسلوبه الهادي واختياره موضوعه يمثلان تماما عبقريته التي تتقبل الحياة بدون افراط في الأوهام.

«في سني شبابي المنغمسة
كانت تتشكل مقاصد شعري
ويتصمم اقليم فني
لهذا كانت نداماتي قصيرة
واعترافاتي. ان اضبط نفسي
واغيرها
لا تدوم سوى اسبوعين غالبا»

ونغلق كتاب ١٢٠ قصيدة لشاعر لم يطالبنا ان نرى مدنه العتيقة واطلاله الشاملة لكنا كنا نسمع نشيجه الدموي.. انه صديق الجنس البشري كله.. من اثينا الى بغداد ومن انطاكية الى بومباي.. وبترجمة شاعر رائع، سعدي يوسف الذي كنا نرى طاقته الشعرية وحساسيته العارمة في اختيار الكلمة والحاشية. الهارموني والمناخ العام.. الصبوة الانسانية وحركة تسارع نبض كل النصوص التي كانت تعادل الكلام اليومي المباشر الذي يتداوله كائنان بشريان وكأنهما يريان نفسيهما اول مرة في مواجهة العالم.

● (١) قراءة في ديوان قسطنطين كافافي /١٢٠ قصيدة/ ترجمة سعدي يوسف.

سبعة ٧ أيام

محمد رضا نصر الله

أيها الباكون على الاطلال

● شهدت بلادنا في الفترة الاخيرة اياما ثقافية متلألئة، ابتدأت من المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي نظمه الحرس الوطني، ثم جاء الحفل السنوي لجائزة الملك فيصل العالمية، وقبل أيام كنا نعيش فرحة تكريم ثلاثة من ادبائنا حيث شارك معنا في الاحتفال حشد طيب من الادباء العرب، الذين وقفوا مع زملائهم في المملكة يصفقون للادباء الفائزين.

واراها فرصة طيبة لارسل الكلام حول عقد مؤتمر للادباء السعوديين.. خصوصا وان هناك من العوامل الموضوعية ما يبعث على ذلك.

فاولها : ان مجتمعنا قد وصل من التطور الاقتصادي والتغير الاجتماعي مما افرز في الاخير اهتماما بالثقافة والادب.. هو الذي نشهده الان في نشاطات الاندية الادبية بالذات في مختلف مناطق المملكة.

وثانيها: ان مناسبات ثقافية اصبحنا نشهدها في كل عام، حيث يحل بيننا رجال علم وأدب وفكر من العالم الغربي والعالم العربي ضيوفا على جائزتي الدولة التقديرية وجائزة الملك فيصل .. احتفاء بتقديرنا للعلم والثقافة والأدب.

ان هذا لموقف حضاري جدير بأن يجعلنا نعيد النظر فيما ينبغي ان تكون عليه واجهتنا الادبية والتي يعرفها كثير من الناس في الخارج بأنها واجهة مهترئة وغير سليمة.. بل ان البعض يرى ان بلادنا قفر من اي فكر واي ادب واي عطاء.

وما دام الامر كذلك.. وبلادنا اليوم تتقدم بتجربة ادبية قد يختلف في تقييمها المختلفون من النقاد والمفكرين.. وهذا امر لا نكران فيه. فإنه لحري بنا ان نعيد النظر في موقفنا من الأدب والأدباء في بلادنا.

فينبغي ان نتجاوز اولا تلك النظرة القديمة التي ترى في الأدب ضربا من المهارة الفنية واللعبة الجمالية، الى اعتبار العملية الادبية موقفا حضاريا نمارسه ذاتيا واجتماعيا ووطنيا من الكون والعالم.

ان هذا هو الذي سيجعلنا نخترق ذهنية الذين يرون فينا مجتمعا عطلا من الابداع والاضافة.

وهذا لن يكون الا اذا أمنا بأن العملية الادبية رغم ركائزها التاريخية ورغم تمثلها للخبرات الجمالية القديمة فإنها لن تزدهر ما لم تتصل بالحياة الثقافية الانسانية المعاصرة.

ان هذا هو السبيل الى تفجير خصوصيتنا الادبية ، وقبل ذلك هو الخيار الذي يجيء منسجما مع فعاليات التحديث والنمو التي تحققت في البلاد.

● لكن ما الذي يجعلني ا سوق كل هذا ، وبغيتي عقد مؤتمر سنوي للادباء السعوديين .يجيء مع فعاليات جائزة الدولة التقديرية في الأدب.

انه-اولا وآخرا - اقرار بحقيقة اصبحت موضوعية وملموسة في تجربتنا الاجتماعية وهي ان الحداثة اصبحت خيارا وطنيا لا مفر منه .. شئنا ذلك أم ابينا.

وهذا يعني ان اول ورقة عمل تقدم الى مؤتمر الأدباء السعوديين المقترح هو معالجة موقفنا من الحداثة والتي تعني في نهاية الامر موقفنا من الادب.

فأي أدب نريد؟..

هل نطمح الى رفع التراب عن اجداث الاولين لكي يحلوا بيننا في هذا العصر الملتهب بالثقافات والتحديات والانجازات التكنولوجية في فنون المعرفة الانسانية الحديثة.

ان هذا لامر متعذر حتى من الناحية التصورية.

وفي هذه الحالة.. هل يطلب اعداء الحداثة الفرار من هذا العصر وما فيه واللجوء الى حنينية العصور السالفة حيث يتنزهون مع مغامرات امريء القيس . او يتنادمون مع ابي نواس.

● ان المشكلة هنا تكمن حتى في فهم اولئك للميراث الشعري والادبي نفسه.. ذلك ان اعداء ، الحداثة لم ينفذوا الى اعماق الرؤية الشعرية الانسانية التي حققها هذان الشاعران الكبيران . بل نظروا الى تجربتهما الشعرية نظرة تسطيحية تنحصر في انها مهارة فنية ولعبة جمالية ليس الا..

.. من هنا ادعو الى عقد هذا المؤتمر السنوي للادباء السعوديين حتى يتسنى للادباء والمثقفين على اختلاف اهتماماتهم وتوجهاتهم مناقشة موقفنا من العملية الادبية.

فهل بعد غرق العالم بالانماط الثقافية والمعرفية الجديدة وبالوسائل التكنولوجية المتطورة مفر من هذا العصر بتحدياته وحداثته.

اننا ننسى دائما ان القرن العشرين وحده كان اختزالا لكل العصور الانسانية القديمة وذلك بحكم الثورة العلمية والتكنولوجية التي حققها هذا العصر. بينما يرى البعض ان ثمة امل في العودة الى الماضي والبكاء على الاطلال.

اليس هذا هروبا من حقائق العصر وتحدياته؟ هذا العصر الذي لا يسمح لاحد ان يحقق وجوده فيه الا بالعلم والحداثة الحضارية.

برنامج المنح الثالث | ا ت - ٣ | المدعم من قبل المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

اشراف
عبدالعزيز
سلطان الشمري

رقم البحث: (ات - ٣ - ٠٥)
عنوان البحث: دراسات تحليلية لاحتياجات التدريب للزراعة الحديثة في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. مدحت محمود صبري.
الجهة: قسم الاقتصاد الزراعي والاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث ٢٠٠ ١٤٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٢٤شهرا تبدأ من ٨ شعبان ١٤٠١هـ (١٠ يونيو ١٩٨١)

ملخص

تواجه المملكة العربية السعودية نقصاً واضحاً في القوى العاملة للزراعة المدربة والتي تعتبر بمثابة الركن الاساسي في عمليات التنمية الاقتصادية الزراعية بشقيها الرأسي والأفقي، لذلك كان من الضروري الاهتمام بدراسة المستويات التكنولوجية المتوافرة حاليا لدى الزراع والمستويات المتوقعة لتقدير الاحتياجات اللازمة لدفع عجلة التنمية بمعدلات مرتفعة عن طريق التدريب لرفع كفاءة الزراع بما يحقق اهداف خطة التنمية الثالثة الطموحة.

وتهدف هذه الدراسة اساسا الى تقدير الاحتياجات التدريبية للزراع السعوديين حتى سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠)م وذلك في مجالات التكنولوجيا الحديثة بالانتاج الزراعي فضلا عن وضع نماذج للتدريب التكنولوجي الزراعي وكيفية تنفيذها عمليا بما يؤدي الى تنمية القدرات والمهارات الزراعية بصورة عصرية لدى الزراع السعوديين تتوافق مع الاحتياجات التكنولوجية في المستقبل.

ولقد صمم البحث بأسلوب يؤدي الى نتائج يمكن استخدامها مباشرة متضمنة توصيات خاصة بتدريب القوى العاملة في الزراعة الحديثة بالمناطق شبه الجافة بالاضافة الى وضع منهج تفصيلي للتدريب. وكذا تحديد المتطلبات الفيزيقية اللازمة من مراكز تدريب وتجهيزاتها المختلفة وتقدير الكوادر الفنية لانجاز هذه البرامج التدريبية.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ٠٩)
عنوان البحث: تطوير نظام لتصميم وصيانة الطرق في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. ساتش موهان.
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ١,٥٩٨,٨٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٤٨ شهرا تبدأ من ٨ شعبان ١٤٠١هـ (١٠ يونيو ١٩٨١م)

ملخص

يهدف مشروع البحث الى ايجاد وسائل نظامية لتصميم وصيانة الطرق في المملكة العربية السعودية - وسيستغرق المشروع اربعة اعوام: تشمل مراحل التخطيط، تأمين اجهزة حديثة لتقويم اعمال رصف وتدريب الفنيين وجمع المعلومات عن الطرق الحالية وحركة المرور، ثم اجراء قياسات دورية عن خواص الطرق التى سيتم اختيار اجزاء منها عشوائيا في المنطقة الوسطى من المملكة.

وتهدف المراحل التالية الى اعداد دليل قياسي لتقويم الطرق وانجح السبل لصيانتها وافضل الوسائل لتصميم الطرق واضافة طبقة علوية للطرق على النحو الذي يناسب ظروف المنطقة الوسطى.

ومن اهم النتائج المتوقعة ايجاد دليل قياسي لتقويم الطرق اذ ان هذا الدليل سوف يجمع اهم خصائص الطرق مثل درجة الخشونة والالتواء ومقاومة الانزلاق في رقم واحد. ولتحقيق هذا الفرض سيستخدم البحث طرقا تجريبية ورياضية وغيرها وستشارك وزارة المواصلات بالمملكة في المشروع لتهيىء للباحثين معرفة المشكلات الحالية للطرق ولتسهيل تطبيق نتائج البحث، وسوف ينتج عن هذا البحث وضع الاسس والقواعد العامة لنظام ادارة برامج تصميم وصيانة الطرق بالمملكة.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ١٢)
عنوان البحث: دراسة معملية ورياضية للاستخلاص المحسن للنفط من الحقول السعودية بواسطة الغمر بمحاليل السيرفاكتنت والبوليمر.
الباحث الرئيسي: د. احمد الحاج توتونجي.
الجهة: قسم هندسة البترول - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ١,٠٦١,٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ٨ شعبان ١٤٠١هـ (١٠ يونيو ١٩٨١م)

ملخص

البرنامج المقترح ومدته ثلاث سنوات يستهدف تطوير طرق محسنة لاستخلاص الزيت المتبقي من الحقوق البترولية السعودية. ويتكون المشروع من جزءين رئيسيين:

اولا: دراسات معملية على محاليل المواد المنشطة سطحيا «سيرفاكتنت» ومحاليل البوليمر وازاحة الزيت بواسطة هذه المحاليل في العينات الصخرية.

ثانيا: تطوير واختبار نموذج رياضي لعملية استخلاص الزيت بالغمر الكيميائي.

ان العملية الاساسية في الطرق المحسنة لاستخلاص النفط تتضمن ضخ محاليل كيميائية لتقليل التوتر السطحي بين الزيت والمواد المزيحة وكذلك ضخ محلول بوليمر يعقب المحاليل الكيميائية لتحسين كفاءة الازاحة بواسطة التحكم الحركي. وسوف يتم تقويم المحاليل المتاحة تجارياً في المعمل وبواسطة تجارب الازاحة في العينات الصخرية. وسيغطي البحث معدلات التفاعلية ودرجات الحرارة والملوحة المناظرة لتلك المعدلات في مكامن النفط السعودية. كما سيستخدم نفس الزيت الخام المنتج من هذه المكامن في التجارب المعملية كما سيتم ايضا دراسة احتمالات استخدام محاليل البوليمر لتحسين الحصيلة البترولية.

وسوف يتم استنباط نموذج رياضي لعملية ازاحة الزيت بواسطة المحاليل الكيميائية في الطبقات المسامية ومطابقة النتائج المستقاة من الحل الرياضي العددي لهذا النموذج بنتائج تجارب الازاحة المعملية لاختبار صلاحية النموذج المطور. وبعد ذلك يمكن استخدام هذا النموذج لتصميم مشروعات ازاحة حقلية نموذجية.

وان نتائج هذا البحث سوف تحدد احتمالات استخدام عمليات الغمر بالمحاليل الكيميائية كاحدى الطرق المحسنة لاستخلاص النفط المتبقي من مكامن البترول السعودية.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ١٥)
عنوان البحث: دراسات في انتاج البروتين الميكروبي من المواد الهيدروكربونية.
الباحث الرئيسي: د. عبدالعزيز حامد ابو زنادة.
الجهة: قسم النبات - كلية العلوم - جامعة الملك سعود.
ميزانية البحث: ٩٩٥,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٤٨ شهرا تبدأ من ٨ شعبان ١٤٠١هـ (١٠ يونيو ١٩٨١م).

ملخص

يهدف هذا المشروع الى دراسة امكانية انتاج البروتين الميكروبي بنوعيات عن طريق زرع الكائنات الدقيقة في وسط اصطناعي تكون فيه المواد الهيدروكربونية المصدر الوحيد للكربون والطاقة.

ويمر المشروع بعدة مراحل خلال ٤ سنوات، وتتلخص خطة العمل المقترحة في الآتي:

(١) عزل وتنقية بعض سلالات الكائنات الدقيقة (بكتريا - خميرة - فطر) التي لها القدرة على استغلال غاز الميثان والميثانول والبرافين من المصادر الطبيعية بالمملكة العربية السعودية مثل حقول البترول وعيون المياه التى يختلط ماؤها بالغاز الطبيعي. ومن المواد الهيدروكربونية التى تستخدم في هذه الدراسة غاز الميثان والميثانول والبرافين.

(٢) دراسة العوامل الكيميائية الحيوية التى تؤثر على انتاج الكتلة الحيوية الميكروبية.

(٣) معرفة افضل السلالات انتاجا للبروتين الميكروبي واللازمة لبدء عملية التخمر تحت ظروف المعمل.

(٤) تقدير القيمة الغذائية للنمو الميكروبي بتقدير محتواه من المواد البروتينية والاحماض الامينية والكربوهيدراتية والفيتامينات ثم دراسة مدى سمية هذا النمو وتأثيره على الكائنات الحية.

(٥) وفي المرحلة الاخيرة من البحث يتم الاختيار النهائي لسلالات ذات الانتاج العالي للبروتين والاحماض الامينية والخالية من المولدات السرطانية لاستخدامها في الانتاج الصناعي للبروتين.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ١٦)
عنوان البحث: ازالة مركبات النتروجين في الحماة المنشطة المقسمة.
الباحث الرئيسي: د. هراج ارمين خارارجيان.
الجهة : قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٢٩٧,٥٧٥ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ١٦ شهرا تبدأ من ٢٦ رجب ١٤٠١هـ (٣٠ مايو ١٩٨١م).

ملخص

يستعمل الميثانول عادة كمصدر للكربون في عمليات خفض النتروجين البيولوجي. ولقد ادت زيادة تكاليف هذه المادة الى دفع بعض مراكز معالجة المخلفات السائلة للبحث عن بديل لهذه المادة اقل ثمنا واحد هذه المواد البديلة هو الاكسجين الحيوي الموجود في المخلفات السائلة.

والفرض من هذا البحث هو تقويم اسباب تضخم الحماة المنشطة - وكذلك ايجاد افضل الطرق للتشغيل والتصميم - وكذلك دراسة نشاط الخلايا اثناء انتقالها من بيئة هوائية الى بيئة لا هوائية.

ويتضمن البحث تشغيل احواض تنشيط الحماة تحت ظروف متحكم فيها مع استعمال مخلفات سائلة مزال منها الرمال مجمعة على مدى اربع وعشرين ساعة كمصدر للمياه المختبرة - وسوف تستعمل مدتين وهما ٨,٣، ١٦,٦٠ ساعة وفي كل مرة سوف يستعمل ثلاث مدد متوسطة لبقاء الخلايا وهي ٥، ١٠، ١٨ يوما.

وخلال التجارب سيقاس الآتي:

الاكسجين الحيوي الممتص، الاكسجين الكيميائي الممتص، الازوت باشكاله المختلفة، المواد العالقة الكلية، المواد العالقة العضوية، درجة امتصاص الاكسجين، فوسفات الدينوسين الثلاثي، دليل حجم الحماة، غاز الازوت في الحماة وانواع البكتريا في الحماة.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ١٨)
عنوان البحث. استخدام الاوزون والحديدات في اعادة استعمال المياه الصرف بالمملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. شوكت فاروق.
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران..
ميزانية البحث: ٥٠٥,٨١٠ ريالات سعودية.
مدة تنفيذ البحث: ١٦ شهرا تبدأ من ٢٦ رجب ١٤٠١هـ (٣٠ مايو ١٩٨١م).

ملخص

يهدف البحث الى دراسة عملية لفاعلية الحديدات وغاز الاوزون معا كعوامل مؤكسدة ومواد مطهرة في تقليل كمية المواد العضوية وغير العضوية مع تحقيق مستويات منخفضة من (Califorms) في ثلاثة انواع من مياه الصرف الراكدة، والمياه الثانوية، والمياه المعالجة كيماويا.

وسيتم تقويم البيانات التى تسفر عنها البحوث لتحديد امكانية الاستفادة عمليا من معالجة مياه الصرف باستعمال الحديدات والاوزون، كما سيتم تحليل النتائج ومقارنتها بالطرق المستعملة حاليا في معالجة هذه المياه من حيث الفاعلية والتكاليف ومن الفوائد المنتظرة من هذا البحث اعادة استعمال مياه الصرف في تربية الاسماك وري المحاصيل واستعمالها في الاغراض الترويحية ومن الجهات التى ستستفيد من هذه الدراسة الدوائر المختصة بمكافحة تلوث المياه والبلديات الاستشارية الهندسية ووزارة الزراعة والمياه.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ٢٠)
عنوان البحث: تحديد خصائص المشتقات النفطية المقطرة بالغليان الشديد للزيت الخام بالمملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. محمد فرحات علي.
الجهة: قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة البترول والمعادن.
ميزانية البحث: ٥٧١,٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٦ رجب ١٤٠١هـ (٢٠ مايو ١٩٨١م).

ملخص

يهدف المشروع الى الحصول على معلومات لتصنيف المشتقات النفطية الثقيلة لكل صنف من اصناف الزيت السعودي الاربعة التى يتم تسويقها وهي الزيت العربي اللين، الزيت العربي الخفيف، المتوسط الثقيل.

وستكون المعلومات المتحصل عليها بمثابة اساس لتطوير العمليات الانتاجية الكثيفة بتحسين نوعية هذه المواد وسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الطاقة النفطية. ان تطوير الاساليب التحليلية لتصنيف المشتقات الثقيلة من النفط كفيل بتسهيل عملية التعرف على تراكيبها بالنسبة لفوائدها وحسن ادائها اضافة الى المساعدة على حماية البيئة.

كما ان التراكيب المعقدة لهذه المشتقات ثقيلة تتطلب عمليات فصل صعبة لاجل الحصول على اصناف تسهل دراسة تراكيبها ومقارنتها. وسوف يتم اتباع طريقة يو. س. ب. م - اي - ب . اي، لفرز المشتقات الثقيلة الى سبعة اصناف وهي: الحامضية، القلوية، النيتروجينية المشبعة المتعادلة، العطريات الاحادية والثنائية والمتعددة ذات الاستقطاب الموجب. وسوف يتم استعمال بعض اجهزة التحليل المتطورة مثل التحليل الكروموتوغرافي الغازي والتحليل الكروموتوغرافي الكمي، التحليل الكروموتوغرافي السائل تحت ضغط عال والتحليل بواسطة رنين المغناطيسي النووي وذلك للحصول على تحاليل مفصلة لكل صنف من الاصناف المذكورة.

والمعلومات المتحصل عليها . والطرق المتبعة في انجاز هذا العمل لها اهمية كبيرة في تحسين عمليات التكرير والتعرف على عينات النفط المتدفقة، كما تفيد في الدراسات الجيوكيميائية ودعم الجهود المبذولة لمكافحة التلوث.

●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ٢٣)
عنوان البحث: دراسة توزيعات الاجهادات الداخلية، وكيفية استغلالها في اعداد التصاميم المقاومة للصدأ.
الباحث الرئيسي: د. علي محمد نوار.
الجهة: قسم الهندسة الميكانيكية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٢٩٧,٧٨٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٦ رجب ١٤٠١هـ (٣٠ مايو ١٩٨١م).

ملخص

يتحكم في الصدأ ثلاثة عوامل رئيسية هي المادة، الوسط المحيط، والاجهادات والاخيرة قد تسببها احمال خارجية او داخلية والاهداف الرئيسية لهذه الدراسة هي تطوير طريقة لقياس الاجهادات الداخلية في الابعاد الثلاثة ثم استخدامها لقياس ومعرفة توزيعات الاجهادات الداخلية في الانابيب الملحومة ووصلاتها وغير ذلك، ويتبع ذلك دراسة للعلاقة بين الإجهادات الداخلية والاحمال الخارجية واثر تلك في عملية الصدأ والتصدع.

المشروع المقترح ينقسم الى مرحلتين.

المرحلة الاولى تتضمن تطوير اساليب القياس التجريبية وتحقيقها، ونظرا لكثرة عدد ونوعية القياسات المطلوبة يكون لزاما علينا استعمال الحاسب الاليكتروني لتحليل النتائج واختزالها وعليه تتضمن المرحلة إعداد البرامج اللازمة واختبارها، وعند اتمام العمل تقوم بعمل تجربة قياس كاملة بجميع مراحلها للتحقق من سلامة الاسلوب واصلاح اي خلل. اما المرحلة الثانية فتتضمن القيام بدراسة شاملة لقياس الاجهادات الداخلية في منتجات عديدة مثل الانابيب الملحومة بمقاسات تصل الى (٦٠) بوصة والوصلات ذات الاشكال غير المنتظمة والملحومة ايضا وغير ذلك وستخدم هذه القياسات في تحديد المناطق المعرضة لخطر الصدأ نتيجة اجهادات السد المرتفعة وتشمل الدراسة مواد عديدة ذات استخدامات عملية مختلفة ومعرضة لاجواء مسببة للصدأ كما تشمل دراسة التداخل في تأثير الاحمال الخارجية وستعمل نتائج الدراسة في اعداد ارشادات للمهندسين تختص بتصميم الوصلات الملحومة المعرضة للصدأ، وتشمل تحديد التطبيقات والاستعمالات وقيمة الاجهادات الداخلية وتأثيرها للتوقع على تعجيل الصدأ، ومقارنتها بالحد الادنى اللازم لحدوث الصدأ من حيث الاجهاد الكلي ودرجة الحرارة وتأثير التوزيع على ذلك، كما تشمل بعض التوصيات الخاصة بتعديل التصاميم لتحقيق مقاومة افضل للصدأ.

●●●●

رقم البحث: (ات -٣- ٢٤)
عنوان البحث: خواص اللزوجة في الزيت الخام السعودي.
الباحث الرئيسي: د. محمد بكر امين.
الجهة: قسم الكيمياء - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٢٧٥,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٠ شهرا تبدأ من ٢٦ رجب ١٤٠١هـ (٣٠ مايو ١٩٨١م).

ملخص

يهدف البحث اساسا الى تعيين الخواص الطبيعية المختلفة لانواع البترول السعودي ومشتقاته ومن بين الخواص الطبيعية التى لها اهمية في تصميم وتصنيع اجهزة التكرير للبترول درجة اللزوجة وعلاقتها بدرجات الحرارة المرتفعة.

فالهدف الرئيسي هو ايجاد علاقة عامة بين درجة اللزوجة ودرجة الحرارة للانواع المختلفة للبترول السعودي بواسطة استخدام النماذج الرياضية المختلفة والكمبيوتر، وسوف يمر هذا المشروع بعدة مراحل: يتم في المرحلة الاولى اجراء التجارب العملية لتحديد الخواص الطبيعية لانواع البترول المختلفة ومشتقاته اما في المرحلة الثانية فيبدأ استخدام الكمبيوتر لفرز وتحليل المعلومات المجمعة عن البترول السعودي.

احد اهم فوائد هذا البحث هو تحديد علاقة الترابط بين معظم الخواص الطبيعية البترول وامكانية استخدامها لتمييز انواع البترول السعودي من انواع البترول الاخرى الموجودة في العالم.

●●●●●

رقم البحث: (ات - ٣ - ٣٠)
عنوان البحث: دراسة لمشكلات سلامة المرور في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. جوكمن ارجون
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٧٩٦,٤٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٦ رجب ١٤٠١هـ (٣٠ مايو ١٩٨١م).

ملخص

يهدف هذا المشروع الى بحث مسببات وعواقب مشكلات المرور في المملكة العربية السعودية وطرح حلول لهذه المشكلات ثم تجربة بعض الحلول المقترحة تطبيقيا ودراسة نتائج هذه التطبيقات.

ويستغرق البحث مدة سنتين، يقوم الباحثون في السنة الاولى بدراسة موسعة للمشكلة وجمع المعلومات والاحصائيات اللازمة عن طريق اعمال الحصر وعقد المقابلات والاجتماعات مع المعنيين بالمشكلة. يتم اعداد الحلول للمشكلات التى يتم التعرف عليها في السنة الاولى مع تطبيق بعض الحلول في مشروعات عملية.

ويمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في حل العديد من مشكلات المرور في المملكة وحيث ان الدراسة سوف تتم داخل المملكة، فان الحلول المقترحة ستكون صالحة التطبيق على الاوضاع المحلية، ويمكن للهيئات المختلفة الاستفادة الكاملة من هذه النتائج.

رقم البحث: (ات - ٣ - ٣٢).
عنوان البحث: دراسة تقوية انعكاسات الموجات المستعرضة باستعمال المعلومات المسجلة عن المركبات الثلاثة لحركة الارض.
الباحث الرئيسي: د. عدنان محمد نيازي
الجهة : قسم علوم الارض - كلية العلوم - جامعة البترول والمعادن - الظهران.
ميزانية البحث: ٣٠٥,٠٠٠ ريالات سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٦ رجب ١٤٠١هـ (٣٠ مايو ١٩٨١م).

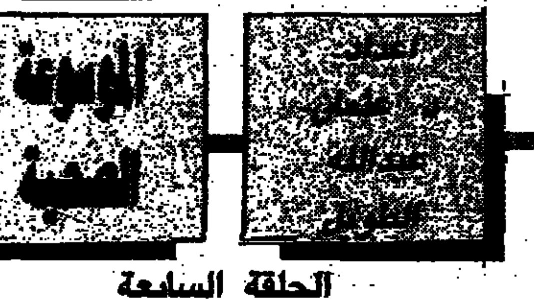
ملخص

في الوقت الذي ينخفض فيه الضغط في مكامن النفط الرئيسية تزداد حاجة العالم الى تلك النقط ويؤدي ذلك الى نوعين من النشاطات المتوازية في صناعة النفط العالمية. فيتعلق اولها باستخدام الطرق الثانوية لانتاج الزيت مما يتطلب معرفة دقيقة لامتداد وطبيعة مكامن الزيت، واما الثاني فهو البحث عن مكامن اخرى للزيت متفرقة وعميقة لم تكتشف بطرق الاستكشاف القديمة. وكلا النوعين يتطلب ادخال تحسينات كبيرة على طرق الاستكشاف الزلزالية.

ومن المتوقع ان يؤدي استخدام الامواج الزلزالية المستعرضة في عملية الاستكشاف الى تحسينات كبيرة في عمليات التنقيب الزلزالية. هذا وقد ادى تطوير الهزازات الافقية الى حل مشكلة مصدر تلك الامواج وبتسجيل المركبات الثلاثة لحركة الارض يمكن التفرقة ضد امواج رايلي السطحية والضوضاء العشوائية باستعمال مرشحات استقطابية بالاضافة الى طرق فنية اخرى، ومع ذلك فإن امواج لف السطحية تستمر في التداخل مع الامواج المستعرضة المنعكسة لان لها نفس الصفات الاستقطابية.

وحيث ان الدراسات الحقلية لمثل هذه المسائل تحتاج الى فريق استكشاف كبير ومصاريف تتجاوز مئات الالوف من الريالات شهريا، فنقترح دراسة امواج لف السطحية بواسطة نماذج رياضية وباستخدام الحاسب الآلي على مدى عامين. ويتوقع ان يؤدي البحث الى حل بعض المسائل الهامة التى تتعلق بسير امواج لف في وسط غير متجانس افقيا ويتوقع ان يكون لها بعض التطبيقات في علم الزلازل والمرجو ان تقنع نتائج هذا البحث بعض الجهات المعنية في المملكة بالقيام بدراسات حقلية وتطبيقية لتلك النتائج.





الحلقة السابعة

نحو صحة نفسية افضل

تحدثت في الحلقة السابقة عن تعريف الادمان ومراحل تطوره، وفي هذه الحلقة سنحاول التعرف على اقسام المخدرات وانواعها وآثارها على الجهاز العصبي وسوف اخصص حلقة لكل من تلك الآثار على الجهاز الهضمي او ابعادها الصحية او النفسية او الاجتماعية في حلقات قادمة ان شاء الله.

● اقسام المخدرات:

تنقسم المخدرات سواء الطبيعية او المصنعة الى ثلاث مجموعات رئيسية:

١ - المخدرات والعقاقير ذات الخواص التثبيطية على الجهاز العصبي كالافيون ومشتقاته والمنومات والمهدئات كالباربتيورات واشباهها.

٢ - المخدرات والعقاقير ذات الخواص المنبهة للجهاز العصبي كالكوكين، والقات، والامفيتامينات (السيكونال، الكتاقون) واشباهها.

٣ - المخدرات والعقاقير المسببة للهلوسة مثل ال. اس. دي، والسلوسين والميكالين والكنابس (الحشيش واشباهها)

● المخدرات والعقاقير والمنومة:

هذه المواد تؤثر على الجهاز العصبي المركزي لتخفيف الالام والتوتر والقلق في بداية الامر، ويؤدي تعاطيها الى تثبيط الوظائف العقلية والحركية، وتؤدي الى الاعتماد البدني والنفسي، فالمدمن يفعل اي شيء في سبيل الحصول عليها، وعندما لا يستطيع ذلك فانه يبدو عليه التوتر، وفرط الحساسية، والغثيان والقيء، والمغص، والام المفاصل، وسيلان الانف والعينين، والاسهال. وفي مراحل متقدمة من الادمان ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة السكر في الدم، وسيلان الجهاز التناسلي. واذا ما اخذت بكمية كبيرة فهي تسبب الوفاة.

تشتمل هذه المواد على الافيون ومشتقاته كالمورفين والهيروين والمثيدون، والديامورفين والكودين.. الخ. كما تشتمل على الباربتيورات كالكحول ومضادات الاكتئاب..

● المخدرات والعقاقير المنبهة:

هذه المواد تنبه الجهاز العصبي وتؤدي الى زيادة مؤقتة في الطاقة والنشاط المؤقت والثقة بالنفس، لكنها تثبط الشهية وتمنع النوم وتقلل من فاعلية الوظائف العقلية، ومع الاستمرار في التعاطي ان المدمن يستمر بدون اكل او نوم بل شعور بالنشاط المستمر حتى ينهار فيبدأ بالتوهمات والضلالات الخاطئة بما يحس به من نشاط موهوم مما يجعله مباشرا للعنف، فيبدأ باعراض ذهانية عديدة اشبه ما تكون باعراض المريض العقلي المصاب بفصام الشخصية الضلالي تشتمل هذه المواد على الامفيتامينات وعقار البنزوديازين، والديكسيدرين، والميثيدرين، والقات والكوكين، والحشيش.

تؤدي هذه المواد الى الاعتماد النفسي الشديد، مع ظهور اعراض الهياج والقلق والحساسية وتزيد الحركة، مع الغضب والعدوانية والاكتئاب عند توقف التعاطي ثم ظهور اعراض ذهانية حادة مشابهة لاعراض الفصام الضلالي والهلاوس السمعية او البصرية، ثم ظهور ميول عدوانية تجاه الاخرين والمجتمع.

● المخدرات والعقاقير المسببة للهلوسة:

وهذه المواد تؤثر على الجهاز المركزي فتؤدي الى تشويش في الادراك والاحساس وتشمل:

الميكالين، والسيلوسين وال. اس. دي. الخ.

تسبب هذه المواد في البداية زيادة في درجة الانتباه واليقظة المستمرة وسرعة البديهة والارق، ومع استمرار الادمان تؤدي الى اعراض ذهانية، كالتشوش في درجة الوعي، واضطراب الذاكرة، والهذيان، والهلاوس السمعية والبصرية، والخوف والقلق.. الخ..

المجال العلمي

تقدم: د. عبدالله عبدالرحمن

دور الندوات العلمية في تطوير البحث العلمي في المملكة

الحلقة الخامسة : من ارشيف بحوث الندوة:

تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية يمثل احد اهم اهداف الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية وقد شهدت السنوات القليلة الماضية توسعا زراعية كبيرا غطى معظم انحاء المملكة وشمل كافة القطاعات الزراعية تمشيا مع اهداف تلك الخطط. وقد نال قطاع انتاج الخضر قدرا كبيرا من الاهتمام نظرا لما له من اهمية من الناحيتين الغذائية والاقتصادية.

ولعل السمة المميزة للتطور الذي حدث في انتاج الخضر بالمملكة خلال السنوات القليلة الماضية هو النقلة التقنية الكبيرة المتمثلة في استخدام بيوت الزراعة المحمية بدلا من الاسلوب الحقلي التقليدي الذي كان متبعا في الماضي. وقد جاءت هذه النقلة نتيجة مباشرة للدعم الكبير الذي وفرته الدولة في شكل قروض ميسرة واعانات سخية تشجيعا للمستثمرين للاعتماد على معطيات التقانة الحديثة في كل مراحل الانتاج وجلب المعدات والتجهيزات اللازمة لذلك ليتحقق التوسع المطلوب في الانتاج بما يتمشى مع الخطط المعدة.

وبيوت الزراعة المحمية تمثل قمة التطور التقني الذي امكن تحقيقه في مجال انتاج الخضر على نطاق العالم. فهذه الطريقة تتيح امكانية التحكم التلقائي في كل العوامل البيئية التى تؤثر على نمو وانتاج الخضر. ومن ثم يصبح من المتيسر تهيئة تلك العوامل في الحدود التى تحقق اعلى معدلات للانتاج وباستخدام هذه التقانة، مع الاخذ بالاساليب الفلاحية المناسبة، يمكن انتاج العديد من انواع الخضر على مدار السنة.. وباعلى معدلات للانتاج كما وكيفا. هذا بالاضافة الى ان تقانة الزراعة المحمية ، بما تتميز به من امكانات التحكم، تحقق قدرا كبيرا من الوفر في العمالة والمواد ومياه الري وغيرها من مدخلات الانتاج.

تذكر الاحصاءات المتوفرة ان عدد مشاريع بيوت الزراعة المحمية التى تم انشاؤها حتى عام ١٤٠٣هـ قد بلغت ٧٨ مشروعا بلغت جملة الاستثمارات فيها حوالى ٦٢٥ مليون ريال وقد بلغت المساحة التى غطتها تلك المشاريع حوالى ٢٠٠ هكتار معدل الانتاج فيها حوالي ٣٠٠٠ طن في السنة. ومن المتوقع ان تكون هذه الارقام قد تضاعفت بنهاية تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة للمملكة في عام ١٤٠٥هـ

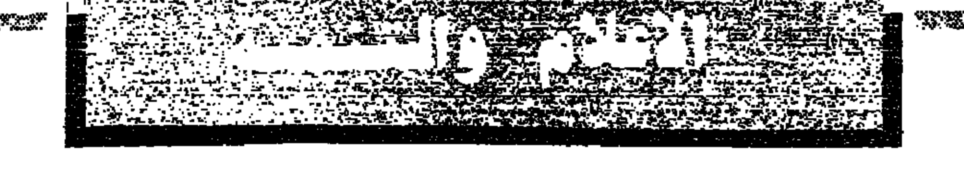
ولعل اهم العوامل الطبيعية التي ساعدت في التوسع الكبير في مشاريع بيوت الزراعة المحمية هو ما تتميز به المملكة من مناخ جاف في معظم ارجائها. خاصة فصل الصيف الحار. وهذه السمة تجعل من الممكن تبريد الهواء داخل بيوت الزراعة المحمية، باستخدام انظمة تبريد الهواء بتبخير الماء.

وتدل الدراسات التي اجريت في جامعة الملك فيصل انه بالامكان تخفيض درجة حرارة الهواء في بيوت الزراعة المحمية بمعدل قد يصل الى ٢٠°م (اي من حوالي ٤٥°م الى ٢٥°م) خلال فصل الصيف في منطقة الاحساء. وهذا التخفيض كان كافيا لتهيئة ظروف بيئية تناسب معظم انواع الخضر التى تزرع في البيوت المحمية، مثل الطماطم والخيار والخس. وكانت معدلات الانتاج عالية بالقدر المتوقع في مثل هذه الظروف.

وقد كان هناك بحث بعنوان (دراسة الاداء البيئي وانتاجية الطماطم في بيوت الزراعة المحمية المبردة الهواء تحت الظروف السائدة في فصل الصيف في منطقة الاحساء) اشترك فيه سعادة دكتور عبدالحفيظ محمد عبدالله والدكتور جعفر محمد الحسن والدكتور عبدالله الغامدي والدكتور خالد سعد عبدالسلام. جاء فيه انه قد تم رصد الاحوال البيئية مثل درجة الحرارة الجافة والرطبة. سرعة تيارات الهواء والاشعاع الشمسي خارج وداخل بيت للزراعة المحمية في ثلاثة مواقع على خط وسط البيت بالقرب من خلايا التبريد في الوسط وبالقرب من مراوح الشفط وعلى ثلاثة ارتفاعات في كل موقع ارتفاع ٠,٥ و١,٠ و١,٥ متر، وذلك خلال فصل صيف ١٩٨٤م بالاحساء. وتمت زراعة طماطم (صنف لورا) على خطوط بمعدل ٥١ نبتة لكل خط وتم اختيار ثلاثة مواقع في اقصى شمال البيت ووسط البيت واقصى جنوب البيت، واختير في كل موقع خطان من النباتات، قسم كل منهما الى ثلاثة اقسام متساوية. قسم بالقرب من خلايا التبريد وقسم في الوسط وقسم بالقرب من مراوح الشفط وكان المحصول يجمع مرتين في الاسبوع ويحدد وزن وحجم الثمار ونسبة التشقق فيها.

اوضحت النتائج ان هناك ارتفاعا في حرارة الهواء مداه حوالى ٤,٥°م على طول البيت ابتداء من خلايا التبريد وحتى مراوح شفط الهواء، وان هناك ارتفاعا في درجة الحرارة مداه ٣,٥°م من سطح الارض حتى ارتفاع ١,٥ متر. واتضح من النتائج ايضا ان الموقع الشمالي والاقسام المتاخمة لخلايا التبريد قد اعطت اعلى محصول للطماطم. وكانت نسبة التشقق عالية في ثمار الموقع الشمالي، وتم تحديد بعض الاسباب البيئية التى ربما ساهمت في تباين المحصول داخل البيت على ذلك النحو.. هذا وسنوالي نشر بحوث اخرى في الحلقات القادمة باذن الله.

خطوات .. حضارية



واقع مبدأ التكييف مع بيئة العمل في الدول العربية

د. محمود خضير عباس

الحلقة الحادية عشرة

استعرضنا في الحلقة السابقة مشكلة التكييف مع بيئة العمل بشكل عام. وهي احدى المشاكل التي يعاني منها العاملون في القطاعين العام والخاص، وفي معظم مجالات العمل، من مشروعات تطوير ودوائر رسمية ومؤسسات مختلفة. وقد تم استعراض اهم العناصر التي تساعد، من حيث المبدأ، على التكييف مع بيئة العمل لغرض الوصول الى انتاج مناسب وفي ظل ظروف ملائمة للعمل والعاملين. وخاصة من النواحي النفسية المتعلقة بمدى انسجامهم مع محيط العمل.

وفي هذه الحلقة نحاول ان نلقي الضوء على مدى توفر عناصر مبدأ التكييف مع بيئة العمل، السابقة الذكر، في محيط العمل في الدول العربية.

فحين دراسة الوضع عن كثب، وتحليل مضمون الدراسة يمكن ملاحظة الامور التالية:

١ـ تفكك العلاقات بين العاملين.

فالعلاقات التي تتطلبها بيئة العمل، كعلاقات العمل والزمالة والانتاج، لم تكن متوفرة، جميعها وفي وقت واحد بين بعض العاملين في قسم من الدول العربية، تلك العلاقات التي تؤدي، بحكم تفاعلها، الى ذروتها وهي العلاقات الاجتماعية، مصدر الانتاج المناسب واقصى الانتاجية في اي مجال عمل كان.

ومن الامور التي تزيد في تفكك تلك العلاقات، عدم ادراك بعض العاملين لمفهومها ومضمونها من جهة، ومدى تأثيرها على عملية الانتاج النهائي من جهة اخرى.

ولاسباب عديدة قسم منها يعود الى العاملين انفسهم، وقسم أخر يعود الى زملاء العمل واصحاب العمل والرؤساء والمشرفين والقيادات الادارية، نلاحظ عدم استطاعة العاملين تكييف مواقفهم وسلوكهم وتطوير قدراتهم مع ماتتطلبه بيئة العمل، وماتؤدي اليه من العطاء المتواصل والتفاعل المناسب.

فمن الاسباب التي تعود الى العاملين، يمكن ذكر اهمها على سبيل المثال:

ـ عدم الالمام التام بمفهوم بيئة العمل والتكييف معها. فالعاملون لم يتلقوا المعلومات الكافية حول هذا المبدأ قبل الاستخدام، ومن النادر ان يلموا به اثناء الاستخدام، فيما اذا تم تدريبهم عليه ولذلك لم يطبق من الناحية العملية.

ان التكييف مع بيئة العمل يتطلب التحلي بصفات مميزة، من شأنها تحقيق الانتاج المناسب تحت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة. ومن تلك الصفات: احترام زميل العمل (في رأيه، في سلوكه الشخصي، في شخصيته الاجتماعية وغيرها) والصبر والتأني، في الحكم واتخاذ المواقف، حب التعاون، سواء في مجالات العمل او في المجالات الشخصية، اظهار الاهتمام بشئون زملاء العمل الشخصية وباخبارهم الاجتماعية، تجنب الخلافات والحسد والغيرة والنميمة، واخيرا وليس أخرا تشجيع وتقويم المبادرات الشخصية والالتفاتات الطيبة.

ـ عدم تلقي بعض العاملين، اثناء تربيتهم العامة (المنزل، المدرسة، المجتمع..) معلومات لها علاقة، ولو غير مباشرة، بمبدأ التكييف مع بيئة العمل، كما أن بعضهم ينقصهم مبدأ التمسك بالايمان ومايتطلبه من امور اساسية في مجالات العمل. ومن امثلة تلك المعلومات: الاخلاص مع الاخرين، مساعدة زملاء العمل والتعاون معهم لتسيير العمل الجيد، التحكم في الذات ورقابتها، تشجيع الطموح والتخفيف من الطمع.

ومن الاسباب التي تعود الى غير العاملين في محيط العمل، يمكن ذكر مايلي على سبيل المثال ايضا:

ـ التقدم العلمي والتكنولوجي، اللذان يسيران بخطى سريعة، وتأثيرهما على بيئة العمل ومايتطلبانه من التكييف المستمر مع تلك البيئة. يقابل ذلك نمو بطيء وغير مناسب لوعي بعض العاملين وغيرهم من الذين لهم علاقة بالعمل بالاضافة الى حداثة نظريات التكييف مع بيئة العمل، في الدول العربية، وعدم الالمام بها بشكل مناسب.

ان هذا الواقع يؤدي الى حصول فجوة بين ادراك العاملين لمفهوم التكييف مع بيئة العمل وكيفية معالجته ـ عند اللزوم ـ وبين الوضع الذي يعيشون فيه.

صحيح ان التقدم العلمي يساهم في تحسين نوع الانتاج وزيادته والسرعة في انجازه، وتسهيل ظروف العمل وظروف حياة العاملين. ولكنه يؤدي بنفس الوقت الى خلق مشكلات مهنية ونفسية واجتماعية للعاملين انفسهم، ولغيرهم المتواجدين في محيط العمل، فيما اذا لم تتخذ اجراءات مناسبة وموازية، ان لم تكن مسبقة لجعل العاملين في مستوى متطلبات التقدم العلمي.

ـ فقدان او ضعف احترام بعض المبادىء الاساسية في استخدام العاملين مثل وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. التوجيه المهني. التدريب المهني. مسابقات التعيين، الاعلان عن عروض العمل والوظائف وغيرها، وذلك في بعض مجالات العمل. وفي بعض الدول العربية. والامثلة في هذا المجال كثيرة. المعامل الصناعية، ادارات عامة رسمية وغير رسمية، ادارات علاقات عامة، جامعات، مؤسسات مختلفة، دور صحفية او مؤسسات اعلامية وخلافها مما لايصعب اطالة قائمة الامثلة.

٢ـ فقدان او عدم الاهتمام بالدراسات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها، للعاملين، انفسهم، التي يتطلبها مبدأ التكييف مع بيئة العمل، وذلك في بعض الدول العربية.

من المعلوم ان التقدم العلمي ادى الى حصول تغييرات جوهرية احيانا، واساسية احيانا اخرى، في كافة مظاهر حياة الانسان، ومنها بيئة العمل، الامر الذي يتطلب العمل على تكييف العاملين حسب الوضع الجديد.

ومن المعلوم كذلك، ان التكييف لايمكن ان يتم الا اذا سبقته دراسات تخص العاملين انفسهم. وهذا ما اهتمت به فعلا الدول المتطورة صناعيا، فاكثرت من تلك الدراسات عن طريق الاختصاصيين بمختلف العلوم المتعلقة بالانسان وبالعمل، مثل دراسات تعالج مشكلات العاملين النفسية، ودراسات تقيس العلاقات الاجتماعية (السسيومتري) ودراسات توضح مدى توافق متطلبات العاملين الاقتصادية مع ظروف حياة البيئة الجديدة، ودراسات تبحث في التوفيق والتكامل بين العاملين، بعضهم مع بعض، في بيئة جديدة ومجتمع جديد.

٣ـ اضطرار بعض الدول العربية لاسباب متعددة ومختلفة، الى استخدام عاملين (يدوي وذهني) وفي مختلف المجالات، لم تراع بشأنهم بعض مميزاتهم وصفاتهم من جهة، ومتطلبات عملهم الجديد وحياتهم الجديدة من جهة ثانية. او على الاقل، التنسيق بين الامرين، او تهيئتهم نفسيا واجتماعيا، قبل الاستخدام من جهة ثالثة، فذلك لغرض تجنب او تخفيف صدمة التغيير المفاجئة.

وتظهر هذه الحالة جليا، حينما تكون الاطراف المعنية (العاملون واصحاب العمل) بحاجة ماسة الى بعضهم البعض، لظروف واسباب مختلفة كالدول التي استقلت بعد استعمار طويل، او الدول التي تغيرت انظمتها السياسية او الدول التي تطمح ـ وهذا من حقها الشرعي ـ بتقديم اقصى واسمى الخدمات لمواطنيها في كل مكان وباقصر وقت ممكن.

فبعض الدول العربية مثلا استخدمت اشخاصا من الريف في مجالات تختلف تماما عن مجالات عملهم التقليدي، كاستخدام الزراعيين في المصانع والخدمات، في العاصمة والمدن الكبيرة وخاصة تلك التي تسود فيها ذاتية الحركة، اي (الاوتوماتيكية) ويترتب على هذا الامر، صعوبة اندماج العاملين في بيئة العمل الجديدة، الا بعد وقت قد يطول وخاصة اولئك الذين لايحصلون على مراكز مناسبة بسبب عدم توفر القدرات المهنية. كما تؤدي هذه الحالة الى بذل جهود كبيرة، لم تكن ضرورية اصلا والى انتظار وقت طويل لغرض ايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة، التي تؤثر على سير عملية الانتاج وعلى الشخص العامل نفسه.

أن عملية تكييف الريفيين ومنهم الزراعيون خاصة، واستخدامهم في مجالات صناعية او خدمات عامة تتطلب دراسة مميزاتهم وقدراتهم وميولهم كخطوة اولى، ثم نشر الوعي بينهم وتوسيع ادراكهم حول محيط العمل الجديد وشروطه وصفاته قبل استخدامهم كخطوة ثانية، ثم مراقبتهم ومتابعة سير حياتهم الجديدة اثناء الاستخدام للوقوف على مدى التكيف مع البيئة ومعالجة المشاكل المحتملة، كخطوة ثالثة وربما اخيرة، فيما اذا لم يتطلب الامر خطوات اصلاحية اخرى.

٤ـ عدم توفر الدراسات المتعلقة بتحليل العمل في كثير من الدول العربية. فمن الناحية المبدئية يتطلب الامر قبل استخدام العاملين القيام بتحليل العمل الى اجزائه التفصيلية والحركية، ويعني ذلك معرفة خصائص ومميزات وتفاصيل كل عمل، مهما كان حجمه، وملاحظة مدى ملاءمة ذلك العمل لقدرات ومواهب وميول الشخص المرشح للعمل فيه.

ان تحليل العمل اصبح الآن علما مكملا لعلوم اخرى لها علاقة بالعمل والتكيف مع بيئة العمل، وانتشرت نظرياته في كل انحاء العالم بفضل الاختصاصيين والباحثين والاشخاص المهتمين بحقوق الانسان العامل، الذين حددوا مفهومه، حسب ماتوصلوا اليه من دراسات نظرية ومعملية وقد عرفه الدكتور عبدالرحمن محمد عيسوي الاخصائي في التربية وعلم النفس: «... تلك العملية التي يحلل فيها السيكولوجي عملا ما الى اجزائه الحركية التفصيلية، ويربط بين هذه الحركات الجزئية وبين قدرات الفرد ومواهبه وميوله واستعداداته .. كما يشمل تحليل العمل على معرفة ظروف العمل ومستويات الاجور ونظام الترقيات...الخ»(١)

فالواقع الذي تتميز به بعض الدول العربية وهو حشر كثير من العاملين في اعمال مختلفة دون احترام مبدأ تحليل العمل الذي ادى الى الاخلال بموضوع التكييف مع بيئة العمل، دفع تلك الدول الى اتخاذ مايناسب ذلك الواقع من اجراءات، سواء ماتعلق منها بالتطوير الداخلي، حسب الامكانات المتوفرة، او ماتعلق منها بايجاد الحلول الملائمة للمشكلات الناتجة عن ذلك، او ما تعلق منها بتطوير مهمة العاملين في الخارج وغير ذلك. تلك الاجراءات التي تعتبر حلولا معقولة ومناسبة، في الوقت الذي كان بالامكان تجنبها لو اتبعت نظرية تحليل العمل وطبقت من الناحية العملية.

ان الفوائد الكثيرة المترتبة على تحليل العمل، والتي لامجال للدخول في تفاصيلها، تساهم بشكل مباشر في تحسين ظروف العمل وزيادة الانتاج وتطويره، وترسيخ العلاقات الاجتماعية بين العاملين انفسهم، وبينهم وبين غيرهم في محيط العمل وخارجه، وتوثيق العلاقة الروحية بين العامل والعمل، حيث يؤدي كل ذلك الى التكييف مع بيئة العمل.

(١) علم النفس والانتاج. د.عبدالرحمن محمد عيسوي. مؤسسة شباب الجامعة للنشر. القاهرة ـ سنة (بلا). صفحة ١٢١. ولمزيد من المعلومات حول الموضوع، راجع نفس المصدر. بعد صفحة ١٢١

● الحلقة المقبلة ـ مشكلة البيروقراطية●



الانجازات .. والمواكبة الحضارية:

الطرق السريعة .. والاستخدام القاصر!

مشروعات الطرق الحديثة .. لماذا لاتواكبها «توعية» بانظمة السير عبرها؟!

شهدت المملكة الأسبوع الماضي انجازا جديدا ضمن الانجازات الحضارية المتمثلة في شبكة الطرق البرية الحديثة التي اصبحت الآن تربط مناطق البلاد بأرقى ماوصلت اليه من تصميم عالمي وتنظيم حديث..

هذا الانجاز الجديد هو طريق: الرياض ـ الدمام.. السريع واهمية انجاز كهذا وغيره من مشروعات الطرق العملاقة الأخرى ليست مجرد كونها «مظهرا» حضاريا وحسب بقدرما هي مرافق خدمة لها اهميتها الاقتصادية والاجتماعية الكبرى.. فكيف بها وهي على هذا المستوى المتقدم جدا..

فاذا كنا ننعم من قبل بشبكة طرق اسفلتية تربط بين مدن وقرى البلاد رغم تباعد مسافاتها .. فاننا اليوم نعيش عصر الطرق الحديثة بأرقى مواصفاتها العالمية .. وبما تحقق لها من تقدم وماتهيأ لها من انجازات جبارة..

ونعني بذلك الطرق السريعة بمساراتها المتعددة واتجاهاتها «ذات الحركة الحرة» التي من شأنها اضافة الى تسهيل وسرعة الحركة المرورية عبرها .. تقليص اخطار الحوادث الى اقصى حد ممكن عبر شبكة ضخمة من الطرق البرية توشك الآن ان تتكامل لتربط كل اجزاء البلاد قراها وهجرها ومدنها على حد سواء .. بهذا المستوى المتقدم من خدمات الطرق.

● ●

اننا لانتحدث هنا عن هذه الانجازات لمجرد كونها كذلك .. بقدر مانتحدث عن ربط هذا التقدم التنموي بما نأمله من مواكبة تنموية على صعيد «الوعي الاجتماعي» المكمل بدوره ـ حضاريا ـ كما هو عليه الانجاز الاقتصادي .. ولنطرح التساؤل المعتاد امام كل انجاز تنموي او عطاء حضاري يتحقق لبلادنا.. وهو:

هل نكون بالفعل على مستوى هذا العطاء بما هو عليه من مستوى حضاري متقدم وماهو مأمول منه من خدمة؟!

● ●

من منطلق السؤال ذاته لنا ان نتساءل عن مدى مواكبتنا لما تحقق لشبكة الطرق من انجازات بهذا الحجم .. عن طريق استخدامنا لها وتعاملنا مع معطياتها..

انتامع الاسف مازلنا نتعامل مع مثل هذه الطرق كما كان تعاملنا مع الطرق «الترابية» .. قبل ان تعرف طرقنا ماهو الاسفلت .. فضلا عن هذا المستوى المتقدم!

فنحن الى الآن لاندرك ماتعنيه مساراتها من حيث «السرعة» ولا من حيث الاتجاهات. ولا بالنسبة للتقاطعات والتقيد بالمسموح منها والممنوع .. وكلها امور لم تحدد او تصمم عبثا..

فأبسط مفاهيمها انها وسيلة رئيسية لمنع حوادث الطرق ومآسيها اذا ماتم التقيد بها بدقة وتظام فضلا عن مايعنيه الالتزام بنظامها من مظهر حضاري وثقافي متقدم..

ومع ذلك مازلنا الى الآن نستخدم هذه الطرق بعقلية «اقتحام الرصيف» واختراق الحواجز .. وتجاوز المسارات والسرعة النظامية!

● ●

اننا هنا لانستطيع ان نلقي اللوم على مستخدمي هذه الطرق.. وليست هذه الأخطاء والتجاوزات بالضرورة امرا مقصودا لتجاهل انظمة السير على هذه الطرق ..

ولكن المسؤولية بالدرجة الأولى تقع على المسئولين عن هذه الطرق وبالدرجة الأولى ـ المرور ـ ونعني بذلك قصور «التوعية» بل عدم وجودها على الاطلاق .. فيما يتعلق باستخدامات هذه الطرق.. او حتى تطبيق الجزاءات الرادعة امام اية تجاوزات من هذا النوع..

هل سمعتم مثلا عند افتتاح مشروع كهذا من مشروعات الطرق السريعة باي حملة اعلامية ـ ايا كان مستواها ـ للتعريف بانظمة السير عليها وارشادات المرور عبرها؟!

اذا...

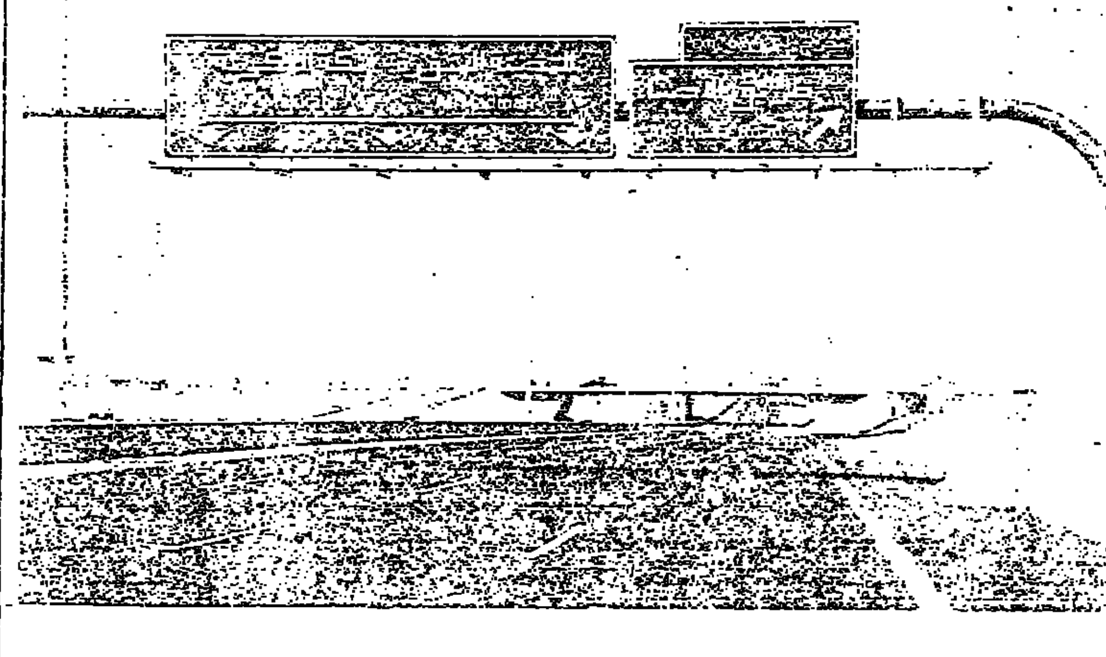
هل نلوم المزارع البسيط .. وابن القرية او الهجرة الذي لم يتسن له زيارة بلدان العالم المتقدم .. بل ولايعرف اي شيء عن مثل هذه الطرق الجبارة قبل ان تصل اليه هنا؟!

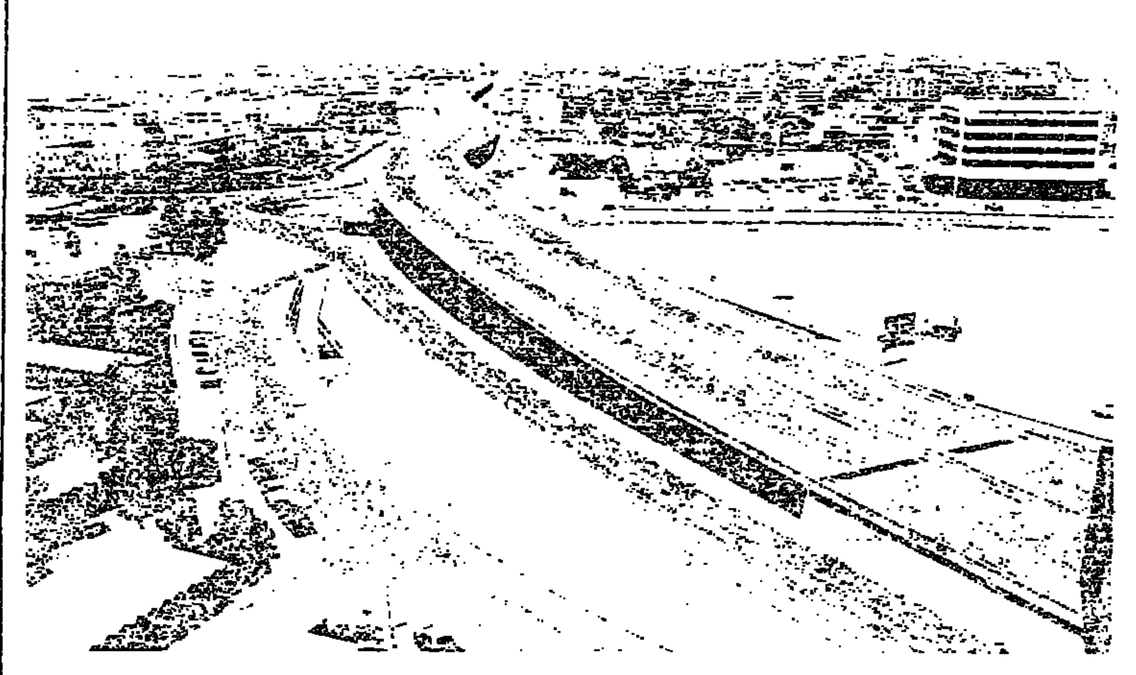
ان طرقا بهذا الحجم من الانجاز المتقدم يتوجب ان يواكبها بالفعل استخدام امثل .. بينما الامر لايطلب منا سوى شيء من الوعي بنظام استخدام مثل هذه الطرق بماهي عليه من تنظيم وتصميم .. لتحقق لنا بالتالي الاغراض التي من اجلها انشئت.

وهذا الوعي لن يكون من الصعب الوصول اليه «ولو تدريجيا» عندما نحسن استخدام وسيلة «التوعية» وطريقة التخاطب مع مستخدمي هذه الطرق على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم الثقافية..

لنجد في النهاية اننا حققنا من الوعي الاجتماعي مايتواكب مع المستوى المشرف لهذه الانجازات التنموية..

وهو الامر الذي ننشده دائما لكل انجازاتنا على طريق البناء .. لتحقيق خطواتنا الحضارية بصورتها المتكاملة وتفاعلاتها الكاملة..





يوم الشرطة.. بين: الاعلام والتوعية!

العلاقة بين الشرطة وافراد المجتمع.. وبين المجتمع ورجال الشرطة.. هي بلاشك علاقة تكاملية اذا اردنا لها ان تحقق الهدف الاساسي لحماية «أمن المجتمع» بكل ابعاده.. باعتبار ان مسئولية كهذه تتوزع ادوارها على كل فرد من افراد المجتمع كل حسب موقعه الاجتماعي والوظيفي.. والشرطة بالطبع ككيان وكأفراد هي جزء لايتجزأ من المجتمع سواء من خلال مسئوليتها الاجتماعية او وظيفتها الامنية.

وبالتالي فان علاقة كهذه.. لابد لها من مزيد من التفاعل والفعالية والانتاجية المثمرة من خلال الوعي الكامل لطرفيها باهمية التكامل مع الطرف الآخر..

وهذا هو الهدف الرئيسي لاحتفالنا بـ «يوم الشرطة» أمس..

● ●

اليس موضوع بهذا المستوى من الأهمية.. جديرا بطرحه بين موضوعات «التنمية» بما هو اشمل موضوعية واكبر مساحة مما هي عليه هذه الزاوية الصغيرة؟!

بالطبع..

ولكننا آثرنا ان يكون الحديث عن ذلك من خلال موضوع قائم.. خشية ان يضيع موضوع كهذا في خضم «التغطية الاعلامية» لهذه المناسبة.. التي نرى ان هدفها هو اكبر من «الاعلام» ذاته مادمنا ننشد تحقيقه..

● ●

ان المتابعين منكم لهذه الصفحة.. يدركون مانعنيه بالكلام اعلاه..

ذلك اننا لا نتحدث عن «يوم الشرطة» بذاته .. كما ليس لنذكركم باحد موضوعاتنا القادمة على طريقة «اقرأ.. في العدد القادم»!

ولكننا اردنا من خلال ذلك مواصلة الحديث «أيام واسابيع التوعية» المعتادة.. التي كثيرا ماتطرقنا لها وانتقدنا اساليبها.. لانها غالبا ماتخلط بين مفهومي «التوعية» و«الاعلام المجرد».. فيغطي الاخير على الاول ليسلب منه هدفه الاساسي بسبب تصور التوجيه الاعلامي نحو خدمة قضية ذلك اليوم او الاسبوع ومايراد له من وعي ايجابي.. على انه انطلاقا من هذا المفهوم.. فان يوم الشرطة الذي تحدثنا عنه هنا.. كان اكثر هذه المناسبات تواضعا ـ اعلاميا ـ بما نرجو ان تكون بقية جهوده قد «جيرت» لصالح خدمة هدفه الاساسي.. وصولا الى تحقيق مفاهيمه وغاياته النبيلة..

المحرر

الاهتمام بمواصفات السلامة ضد الحرائق يجب الا يقتصر على الاماكن العامة فقط!

نشطت ادارة الدفاع المدني في الفترة الاخيرة وبالتعاون مع الجهات الاخرى في التشديد على اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة والعمائر والمحلات العامة فيما يتعلق باهمية توفر مواصفات السلامة في المباني من اجل الحفاظ على ارواح المواطنين خاصة امام ارتفاع عدد ضحايا غياب تلك المواصفات.

طبعا هذه خطوة تشكر عليها ولكن الخطوة الاخرى هي لماذا لاتشدد الادارة والجهات المختصة على اهمية ان تتوفر تلك المواصفات وبالذات فيما يتعلق بالحرائق في المنازل خاصة وان عدد ضحايا حوادث حرائق المنازل اكثر من عدد ضحايا الحوادث الاخرى او حوادث الحرائق التي تحدث في اماكن اخرى؟

ونحن نذكر هذا لا ننسى ان نذكر تجربة الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا المجال والتي لجأت الى نصح المواطنين بنوعيات معينة من مواد البناء والاثاث والتي تملك مواصفات تجعلها اكثر قدرة على مقاومة الحرائق واقل قابلية للاشتعال والانتشار بل ذهبت الى ابعد من ذلك حينما قامت بتقديم بعض الاستشارات الهندسية والتي من المفيد جدا التقيد بها ومراعاتها اثناء عمل تصاميم المنازل وخاصة فيما يتعلق بانظمة التهوية وتوفير سلالم اضافية وسهل الوصول اليها اثناء حالة الطوارىء ايا كان نوعها.

هذه التجربة نقدمها للجهات المسئولة هنا ونتمنى لو نفذتها بالاضافة الى اهمية تعاون هيئة المواصفات والمقاييس السعودية فيما يتعلق بنشر المواصفات الاكثر امانا واقل قابلية للاشتعال فيما يتعلق بالانوات، الاثاث ... وغير ذلك من المقتنيات المنزلية. كل ذلك من اجل سلامة المواطن .. الهدف الذي يسعى الجميع الى تحقيقه.

الطفل المنسي.. في «فراغ الصيف»؟

بما ان معظم المواضيع التي تتطرق اليها الاقلام «موسمية» غالبا.. اي تتحكم فيها الظروف الاجتماعية والبيئية .فان معظم الموضوعات التي ستقراونها على مدى الايام القادمة او معظمها سيدور في فلك «الشباب. المرأة. وقت الفراغ، كيفية استثماره.. الخ.

بدون ان يلقي احد بالا «للاطفال» على اعتبار انهم جزء من المجتمع تنعكس عليهم معاناة بقية افراده.. ان لم يشاركوهم فيها، فما يقال عن وقت فراغ الشباب وكيفية استغلاله خلال اجازة الصيف... يمكن ان ينطبق ايضا على الاطفال .. إذ ان وسيلة التنفيس الوحيدة امامهم في العطلة هي «الفيديو» او انتظار نزهة او زيارة عائلية ما .

ويستمر هذا الحال طوال فترة الصيف.. لتنتهي وتبدأ الاقلام مجددا في لوم الأهل على اهمال اطفالهم وعدم توجيههم نحو الاستثمار الأمثل لوقت فراغهم..

● ●

ان فوز اطفال المملكة في اكثر من مناسبة دولية «وبالذات في مجال الرسم».. والنية في اشراكهم في مناسبات دورية اخرى من هذا النوع.. يعني بانه حتى الاطفال يملكون طاقات ومواهب من شأن استثمارها وتوجيهها ان يعود على المجتمع بالفائدة المباشرة.. اضافة الى تعويد اطفالنا على استغلال جميع اوقاتهم منذ الصغر بدلا من تركهم للفراغ هذه السنوات.. ثم محاولة معالجة مشكلتهم مع الفراغ.. عندما يصبحون شبابا.

لذا نحن عندما نطالب باهتمام كبير بـ «تنمية» طاقات الشباب في العطل الصيفية وغيرها نهمل افرادا آخرين يمكن ان يكون لهم دور فعال في المجتمع كل حسب عمره وقدراته..

ومن هنا تبرز أهمية تصحيح مفاهيمنا لتصبح المطالبة بالتالي اكثر شمولية بان تنادي باهتمام اكبر لجميع افراد المجتمع بغض النظر عن الجنس او العمر.. مادام جميعا يشتركون في معاناة واحدة . كما هم يواجهون مطلبا مشتركا من مجتمعهم.. وهو «الانتاجية» والعطاء بما هو افضل واكثر ايجابية دوما..

● ●

وعلى هذا الاساس.. نتساءل:

اين هي المراكز او النوادي الصيفية الموجهة «للطفل» والكفيلة باحتضان مواهبه وقدراته ومن ثم متابعة تطويرها وتنميتها باستمرار؟ وهل سقط ذلك «سهوا».. من قائمة اهتماماتنا في ظل انشغالنا بقضايا الشباب وفراغهم.. أم نسينا ان اطفالنا هم شباب الغد.. بما يتطلبه ذلك من اهتمام مبكر بقضاياهم؟



البراعم

إشراف بابا يعقوب

قصة العدد

مرآة الثعلب!!



نظر الأسد العجوز الى وجهه في المرآة فرأى ملامحه وقد شاخت.. ولكنه لم يقر بذلك، وانما اتهم المرآة.

فكر الأسد.. وفكر.. وباعتباره حاكم الغابة فقد أصدر أوامره الى الحيوانات بأن يجلبوا له أفضل أنواع المرايا.

بادرت كثير من الحيوانات الى جلب أفضل المرايا، وتقديمها الى الأسد على امل الحصول منه على هدية ثمينة.. أو على الأقل ضمان حمايته لهم.

لكن أفضل المرايا كانت تعكس صورة الأسد على حقيقتها.. وهي صورة لم يكن يحب ان يراها.. ومن ثم كانت اوداج الأسد تنتفخ ويصرخ
- الويل لكم - الويل لكم.

وكان نصيب كل من قدم للأسد مرآة عضة او لطمة تركت اثرها عليه، ظل الثعلب المكار يفكر ويفكر في هذا الأمر.. لكنه لم يستطع ان يصل الى الحقيقة.. فقرر ان يراقب الأسد خفية.. وحين قدم له النمر المرآة تسلل الثعلب خلفهما واختبأ بحيث لا يرى.. ورأى الأسد يمسح وجهه بيده وهو ينظر الى المرآة ثم يهمس قائلا:
- لست بهذا القبح - لست بهذا القبح
قالها الأسد ثم القى بالمرآة على الأرض فحطمها واتجه الى النمر فلطمه بقوة حتى كاد ان يفقده صوابه.

خرج الثعلب متسللا كما دخل.. وقد عرف ما فكر فيه الأسد، وعلى الفور احضر مرآة ورسم في وسطها وجها جميلا لأسد شاب ثم حملها وقدمها الى الأسد.

وعندما نظر الأسد الى تلك المرآة انعكس منها وجه جميل، فضحك وقال مسرورا..
- انها هي أفضل مرآة.

وكافأ الأسد الثعلب بالهدايا الثمينة، بل واتخذه وزيرا له.



اسمي نهلة حسين فرغلي عبدالعزيز
عمري ثماني سنوات وسبعة اشهر
إدرس بمدرسة دار الحنان فصل رابع ج
هواياتي عديدة منها الرسم وجمع الطوابع والقراءة، وامارسها في المنزل، ويشجعني على ممارستها امي وابي، واستفيد من الرسم انسجام الألوان والتذوق ويزيد حبي لجمال المناظر الحلوة، ومن جمع الطوابع التعرف على معلومات ومناظر البلاد المختلفة، اما القراءة استفيد منها معلومات جديدة توسع مداركي.
نعم اشتركت في مسابقة للرسم بالظهران التي اقامتها شركة ارامكو وكانت جائزتي عبارة عن طقم اقلام ذهبية ونشر اسمي بالجرائد، وارسلت رسوماتي لمجلة افتح يا سمسم ونشروا لي رسمتين وكانت لوحاتي كلها في المناظر الطبيعية والأشخاص والأزياء.
احب المواد الدراسية الي العلوم والرياضيات والانجليزي لاني لا احب الحفظ
صديقاتي هن من يحبونني واحبهم المؤدبات والمجتهدات، ومن دعاء عبق ريما، كيلدا، نادين.
طريقة مذاكرتي اذاكر بمجرد وصولي للمنزل من المدرسة وبعد الغداء مباشرة.. ومن جدول الحصص ومذكرتي اليومية اعمل واجباتي واحضر بعض الدروس الجديدة وتساعدني امي في بعض الاحيان.
أقضي يومي بعد المذاكرة اشاهد التلفزيون ثم أرسم واعمل بعض الأشغال الفنية ثم العب مع اخوتي خالد وكريم قليلا ثم أنام في الساعة الثامنة.
يعجبني في التلفزيون برامج الأطفال وافلام الكرتون وبرنامج الأمل والمسلسلات، لا يعجبني فيه تكرر واعادة افلام الكرتون فلا جديد فيها. ولا يعجبني المصارعة وكرة القدم.
اعز هدية اهديت الى عروسة تمشي وتتكلم من ابي عندما رأيته بعد غياب طويل
امنيتي في المستقبل ان اكون مهندسة ديكور.

● الاسم : رحاب حسان حسين علام
الاسم: رحاب حسان حسين علام.
العمر: ٥ سنوات.
المرحلة الدراسية: روضة «الروضة السابعة».
الهواية: الرسم ومشاهدة افلام كرتون وحفظ الاناشيد.
البلاد التي زرتها: جميع مدن المملكة الداخلية وتعجبني مدينة جدة لوجود البحر فيها والكورنيش ولوجود ملاهي الاطفال.
اكلتي المفضلة المكرونة والايس كريم.
احب ان العب مع اخواتي رنا ورباب واحب الجلوس مع والدتي ووالدي وجدتي وجدي وخالاتي سوزي وندى.
اسمع دائما نصائح ماما وبابا واقوم بعمل واجباتي المدرسية فور مجيئي من المدرسة ولا اؤخر عمل اليوم الى الغد. اساعد والدتي في الاعمال المنزلية وهي تعلمني بعض الاكلات البسيطة.
امنيتي لجميع الاطفال بالنجاح والتوفيق واتمنى ان يطيع الجميع والديهم ويقوموا بوظائفهم المدرسية حتى ينجحوا عند الامتحان.

● الاسم : انور حمدان صالح الجعدلي
عمري تسع سنوات، ادرس في الصف الثالث الابتدائي
هواياتي الرسم والسباحة، امارسها في المدرسة والنادي ويشجعني عليها والدي ومدرسي، واستفيد منها قضاء وقت الفراغ وتنمية مواهبي
بدات امارس السباحة منذ ثلاث سنوات وتعلمتها في مسبح النادي وامارسها فيه.
احب المواد الدراسية الى الرياضيات والعلوم لانني احب حل التمارين الرياضية
● اصدقائي هم حسن حضرم، وناصر جابر وايمن هندي.
● برنامجي اليومي بعد عودتي من المدرسة اتغدى وانام ثم اصلي صلاة العصر ثم اذاكر واشاهد التلفزيون واعود بعد ذلك للمذاكرة ثم انام مبكرا لاستيقظ مبكرا.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع في الخروج مع الاهل للنزهة.
● يعجبني في التلفزيون افلام الكرتون وافتح ياسمسم لا يعجبني في التلفزيون كرة القدم
● اعز هدية اهديت الي ساعة من والدي بمناسبة نجاحي.
● لوني المفضل الاخضر، طبقي المفضل الصيادية، لعبتي المفضلة القطة والفارة انشودتي بلادي بلادي..
● البلدان التي زرتها مكة المكرمة، الطائف، المدينة المنورة، ابها، واعجبتني الطائف لجوها اللطيف.
● احب سماع القصص واسمعها من جدتي، واعجبتني قصة السمك والصياد، واستفدت منها ان الانسان الذي يعمل افضل من الذي لا يعمل.
● نعم عندي اخوان اصغر مني واتضايق عندما يأخذوا لعبتي واشتكيهم لماما والاستماع لكلام الاستاذ، وأن يذاكروا الدروس

موسوعة الأطفال

الضفدعة والحشرات

الضفدعة صديقة للمزارع لأنها تخلص النبات من الحشرات، والحشرات مضرة بالنبات، ولكن كيف تأكل الضفدعة الحشرات؟.. ان لسان الضفدعة ملصق من الجزء الامامي من فمها وليس مثل لسان الانسان. ويوجد على لسان الضفدعة مادة لزجة كالصمغ، عندما ترى الضفدعة حشرة فانها ترمي لسانها على الحشرة فتلتصق الحشرة به ثم تدخل الضفدعة لسانها في فمها لتأكل الحشرة. الا ترى ان الضفدعة صديقة للمزارع؟

اعداد: سماء احمد علي

ابتسم

- المدرس: لماذا تجلس خارج الفصل؟
التلميذ: ليقال انني ادرس في الخارج.
- المدرس: ايهما اقرب استراليا ام القمر؟
التلميذ: القمر... المدرس: لماذا؟
التلميذ: لأننا نستطيع ان نرى القمر ولا نرى استراليا.
المدرس: لماذا لم يستطع نابليون فتح عكا؟
التلميذ: لأنه نسي المفتاح في فرنسا.

أهلا بالأصدقاء



عمرو عاطف سندي
عمره.. ٥ سنوات..
هوايته ركوب الدراجة يساعد ماما.. ويحب الرسم..
ويرغب صداقة صغار هذه الزاوية.

اسمي غراس حمود البدر
عمري: سنتان وخمسة شهور
هوايتي: السباحة واللعب
أتمنى ان اكون طيارا.. واتمنى ان اكون صديقا لزملائي في هذه الصفحة.

انشودة العدد

بلادي

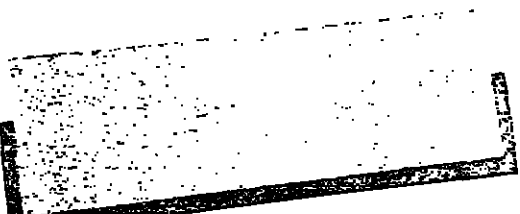
أنا عصفورة من بلادي
أغني أحلى ألحاني
يا بلادي انت أرض النبوة
عشت بالاسلام
أحب رياضة البديع
أحب أرضه الخضراء
أسعى بجدي وحبي
لرفعه شأن بلادي
أهوى نسيم بلادي
أهوى ماضيه البادي
في البذل والعطاء
تزدهر يا بلادي

شيخة عبد العزيز الفارسي
الرياض نعام

تساهم الصديقة شيخة في صفحة اليوم بانشودة يا بلادي هذه الكلمات البسيطة المعبرة عن حبها لبلادها من تأليفها.. ومزيدا من الانتاج..

حل عبقري

تعطلت السيارة!
بسيطة
وجدت العطل أحضر الأدوات
سوف يكون حلا عبقريا يسعد أبي
لم أصل إلى العطل حتى الآن!
ماذا أفعل؟!
وبعد فترة
فكرة!
ياه!
ماهذا؟ عجبا!
فكرة عبقرية
أعجبت الفكرة والدي والأفضل أن أهرب!
قطع غيار للبيع





السمكة المناضلة

هي نوع من انواع الاسماك منظرها رهيب وحركاتها متمعجة جهزها الخارق بغريزة الميل الى القتال والعدوان لذا فهي تستحق هذا الاسم فيكفي ان تضع ذكرين معا من نفس الفصيلة فستراهما فورا في قتال عنيف.. ان هذا النوع من السمك لا يعيش الا اكثر بقليل من عامين وهي تلتهم حوالي خمسة عشر الف يرقة بعوض وحشرات اخرى في السنة ومن مميزات هذه الاسماك قدرتها على تغيير لونها عندما ترتفع درجة حرارة الماء او عند العراك او التزاوج.

ان الذكر يقوم بجمع البيض لحظة ان تضعه الانثى ووضعه في العش واذا انفصلت بيضات عن العش نحو القاع هب الذكر الى انقاذها واعادتها برفق الى مكانها..

جحا في خبر كان!!

راى جحا في الحديقة شبحا ابيض، [illegible] يستطع ان يتبين طبيعته [illegible] ن الظلام كان قد انتشر.

شعر جحا بالخوف واسرع ليتناول القوس والسهم، ثم شد القوس واطلق السهم فأصاب الشبح.

اسرع [illegible] ليرى ما هو [illegible] قميصا له فصرخ وندب.. واجتمع الجيران على صراخه يسألون عن السبب..

حكى جحا الحكاية ثم اضاف:
- الحمدلله نجوت بأعجوبة.. لو انني كنت داخل قميصي هذا لاصبحت الآن في خبر كان.

اعداد: بابا يعقوب

المرأة العاملة تواجه مشكلة حادة في المواصلات

قضية هامة تطرحها الرياض للرأي

كيف تصل المرأة الى مكان عملها ولامعيل لها..؟!

تتعرض الفتيات لمشكلات عديدة بسبب المواصلات العامة

حين نتحدث عن المرأة العاملة فاننا لابد وان نضع في الاعتبار انها اصبحت عضوا عاملا ومهما في المجتمع لابد وان يأخذ جانبا من الاهتمام بل وانما كان محتاجا للاهتمام والرعاية من اجل اكمال المسيرة اكثر من الجانب الآخر ونعني به جانب الرجال.

ولايهمنا في هذه القضية ان نطرح قضية معاناة المرأة في بلادنا ومسيرتها المشرقة في سبيل اثبات الذات والدفاع عن حق من حقوقها في العيش والعمل والارتقاع بمستواها المادي والتعليمي بقدر مايهمنا ان نطرح معاناة هذه المرأة في سبيل المحافظة على هذا العمل وماتلاقيه من صعوبات تحاول تخطيها بل وترسم بيدها خطا يحاول مد عملية التواصل بينها وبين عملها والآخرين.

الصعوبات الاجتماعية

حين تكون الفتاة عاملة فانها قد لاتواجه من الصعوبات الشيء الكثير بقدر ماتواجهه المرأة المتزوجة ربة البيت وام الاطفال المسؤولة عن عدة امور في وقت واحد. ذلك ان الفتاة تجد من وقت الفراغ الشيء الكثير الذي ترحب في قضائه خارج المنزل في عمل مفيد. والعمل يساعدها على اكتمال شخصيتها ودعم استقلالها وان كان ماديا فقط. حيث تتكفل بنفقاتها الخاصة دون ان تكلف والدها مشقة شراء اشيائها.. وفي بعض الاحيان تكون الفتاة مشاركا في المستلزمات الضرورية حين تكون مسؤولة عن اعالة عائلتها في حالة وفاة الأب او اعاقته او حتى قلة مورده الخاص ولكنها تعاني من مشكلة اخرى سنطرحها في الصفحات التالية.

اما المرأة المتزوجة فانها تجد نفسها مسئولة عن اكثر من جانب: اطفالها وزوجها ومنزلها وعلاقاتها الاجتماعية من ناحية وعملها ومستلزماتها من ناحية اخرى. وتواجه مشكلة ايضا لابد من حلها.

وفي مثل هذه الدوامة لاتستطيع المرأة العاملة التركيز على جميع مسؤولياتها في وقت واحد ولذلك لابد وان تكون مقصرة في ناحية او اخرى. ولكن الحل لن يكون في ان تترك المرأة عملها اذ ان هذا سيكون على حساب حاجتها المادية مثلا. او حتى على حساب حالتها النفسية .. اذ ان جلوسها في المنزل لرعاية الاطفال فقط والاهتمام بشؤون زوجها قد يؤدي بها للضيق وتعب الجسم. اذ ان اوقات الفراغ ستكون مكرسة للاجتماع بالجيران والأهل والحديث دائما فيما لاينفع بل ويضر.

الصعوبات المادية

ومن خلال الحديث عن الصعوبات التي تواجه المرأة في عملها لابد لنا وان نتطرق لموضوع هام هو هل كل اسرة لديها الاستعداد لتوفير المواصلات لفتياتها..؟! وماذا تفعل هؤلاء العاملات اللواتي لايجدن طريقة للذهاب الى اعمالهن صباحا..؟!

فالعديد من المشكلات التي نيتمعها تتصب في معاناة هؤلاء في الحصول على وسيلة للمواصلات تكون آمنة .. فبعض الفتيات لايوجد لهن معيل اذ قد يكون الأب متوفى والاخ صغيرا لايصلح لقيادة السيارة او حتى الذهاب معها لايصالها الى مكان عملها.

واعرف عائلة كانت تعاني الامرين في ساعات الصباح حين يكون على الام ان تقوم بايصال ابنها الى المدرسة ومن ثم ابنتها الصغيرة ايضا وبعد ذلك تقوم بتوصيل الابنة العاملة الى مكان عملها ومن ثم تذهب الى عملها وفي كثير من الاحيان متأخرة عن موعد التوقيع الرسمي وكل هذا دون ان يعي احد معاناة هذه الاسرة التي لامعيل لها ولامساعد الا الله.

وهناك من العوائل من لايستطيعون ان يأمنوا لسائق ليأخذ فتياتهم للعمل ويعود بهن فيقوم الاخ مثلا بتوصيلهن ولكنه في سبيل ذلك يتكبد الكثير لانه يتأخر على مدرسته او على عمله وبالتالي فالمشكلة مشكلتان.

اما المرأة المتزوجة فيكون على زوجها ان يوصلها الى عملها ويوصل اطفاله الى الحضانة او الى منزل الأم او المدرسة .. وكل هذا على حساب اعصابهم جميعا.

اذا نصل الى نتيجة واحدة وهي ان عمل المرأة بهذا الشكل اصبح يشكل عائقا ويؤدي لصعوبات لايستطعن تحملها جميعهن لولا الحاجة الماسة للعمل.

بعض الفتيات يضطررن لركوب المواصلات العامة كالتكاسي او الحافلة العامة .. ولكن هذا الامر فيه من الخطر الشيء الكثير اذ كيف تأمن الفتاة على نفسها وهي في سيارة اجرة خاصة اذا كان منزلها بعيدا في منطقة كالروضة او الربوة مثلا.. اضافة الى ان هذا لايجوز شرعا. وركوب الحافلة ليس بالامر السهل كما يعتقد البعض اذ تتعرض مثل هذه الحافلات للتأخر المتواصل اضافة الى انه لايوجد امام كل منزل حافلة وبهذا على الراغبة بركوب هذه المواصلات المشي مسافات حتى تصل الى موقف الباصات.

هؤلاء من يتكفل بحل مشكلتهن الخاصة بالمواصلات وهي المهمة اذ بدونها لاعمل او لا ذهاب للعمل.

الحلول غير المجدية

قد يعتقد البعض ان الحل يكمن في بدل المواصلات الذي توفره جهة العمل.. ولكن هذا الامر غير قابل للمناقشة .. اذ يعيدنا للمشكلة نفسها من يوصل الفتاة سائق التاكسي ومعنى ذلك ان المادة لايمكن ان تحل هذه المشكلة؟! وهناك من يستفدن من هذا في التعاقد مع سائق تاكسي يمر على اكثر من واحدة ليأخذهن الى اماكن عملهن .. هذا الامر جميل .. لكن ماذا يحدث اذا كانت لاتعرف احدا يعمل معها ويحتاج للمواصلات او حتى لايسكن في نفس منطقتها..؟!

والحل الاخير موجود

اذن نصل لنتيجة واحدة لابد وان تطرح بين ايدي المسؤولين في الدولة والجهات الحكومية وهي توفير المواصلات الخاصة بكل جهة عمل نسائية.

فبدلا من بدل المواصلات تكون هناك حافلات خاصة مهمتها توصيل الموظفات الى بيوتهن تماما كالطالبات.

اعتقد ان هذا الامر لن يكون صعبا على الجهات المختصة .. على الرغم من الصعوبات التي يواجهونها في كيفية ايجاد السائقين. ولكن مثل هذا الحل يعتبر هو الوحيد من اجل المحافظة على فتياتنا واستمرارهن بالعمل او حتى المحافظة على ارواحهن قبل كل شيء.

في مقابل توفير المواصلات يخصم من الموظفة بدل المواصلات وهذا مايحدث في دول اخرى عربية مثل مصر مثلا .. ففي مصر تتكفل بعض الجهات بتوفير وسيلة مواصلات للرجال والنساء سواء وذلك من اجل المساعدة على حل ازمة المواصلات هناك. ونحن لانعاني من ازمة مواصلات ولكننا نعاني من ازمات اخرى لابد من ان نساعد على حلها قبل ان تستغل ويصبح عمل المرأة مرفوضا حتى ولو كانت محتاجة.

المسؤولون .. والكلمة

هذه القضية لم تنبع من فراغ انما تعبر عن شريحة خاصة في المجتمع واجهت الكثير من الصعوبات وذلك بسبب الحاجة للعمل.. ولانملك نحن الا ان نطرح هذه القضية بين ايدي المسئولين راغبين في ان يطلعوا على مشكلات هذه الفئة وان يعملوا مافي وسعهم من اجل مساعدتهن ومد يد العون من اجل استمرارهن في ايجاد مجال للرزق. والرأي الاخير في ايديهم فهل نأمل بتجاوب المسؤولين...؟!!



الحل الوحيد هو توفير المواصلات من قبل جهة العمل

ماجدة الجارودي

كلمة

المرأة .. رمز الوفاء

عبرت الاقلام حماسا .. وصمتا عن سناء الفتاة التي ضحت بروحها .. بجسدها بكل عطاء الانوثة وميزاتها غير أبهة بروح العنفوان .. والشباب التي تكتسح افكارها.. طموحاتها.

عبرت الصحف واسهبت تعبيرا. ومدحا عن استثنائية سناء وتقريضها بزهق روحها من اجل الوطن..

كل هذه المقالات التي قرأتها .. وتلك القصائد التي عبرت بتأثير كبير عن معاناة الشعب اللبناني متمثلة في روح سناء الفدائية .. كل ذلك اعطاني ردة فعل عكسية ليس اتجاه شخصية هذه الفتاة بالذات .. بل اتجاه ذلك الاندهاش والتعجب الذي عبر عن تساؤل كبير .. وعميق جدا اتجاه ماتبقى للرجال لن يقدموه لاوطانهم بعد فدائية فتاة صغيرة.. ذلك الاستغراب الذي دفعني للتساؤل عن حقيقة تلك التضحيات التي تقدم .. والمحاضرات والاهانات والمجازفات من قبل كل امرأة تجاه الوطن من خلال معاناتها الابدية مع الابناء .. الحياة الزوجية .. الترمل .. الطلاق .. الشيخوخة. انها فدائية ابدية فرضت على المرأة بدون شكر - وبدون انتظار لعطاء او جزاء..

فعندما تتفتت روح المرأة ألما وهي تهدي للكون روحا جديدة .. عندما تتجزأ انسانيتها قطعا مبعثرة حول جسدها الهزيل وهي تجد الخيانة في عقر دارها ترتع وتشبع زهوا وفخرا.. عندما تحاول ان تلملم معاناة الفقر بين جنباتها وتحرم نفسها .. وجسدها اشياء تعزز فيها نشوة الروح الانثوية بعد فشل حياة اعتقدت انها ستعطيها الكثير من مسميات النعمة .. واللذة.

عندما تجد عجلات الزمن تسحق رغبتها .. طموحها .. احلامها كفتاة في ربيع العمر بعد موت زوج اجبرت عليه بكل معنى للاستبداد والطغيان من اجل حفنة من المال بعثرتها طيات الزمن لتجد روحها تسابق انفاسها لغفوة ابدية تريحها من معاناة الترمل في عز الشباب.. والعنفوان..

عندما تقف الأم المسكينة بين صفوف المحتاجين ولهيب الشمس يأكل من راحتها .. وعافيتها من اجل وريقات تسد بها رمق ابنائها بعد رحيل اب طائش .. وازلة منه كانت من نزوات الكبر..

وعندما تلوك الالسنة بقوة الجائع حكايات الليالي عن سمعة وسيرة .. وحكاية مطلقة لم يكتب لها القدر النجاح في حياتها .. وتتصدى بكل ارادة المظلوم المهزوزة لتلك التيارات لتقف امام الجميع تعزز من مكانتها كي تحافظ على ارواح اهدتها لها ليلم الماضي التعس..

كل هذه الصور التعيسة لتضحيات المرأة التي تقدمها بدون انتظار الساعات .. الدهور لشكر .. او امتنان انها فدائيات يومية .. بل ابدية نعيشها .. نرفضها .. نقبلها تثور على دوافعها لكننا لم نحاول يوما ان نشن لها الاقلام والزوايا .. والصحف تشجيعا وتحسرا على عسبيلتها .. وعلى ضحاياها التي لاترتبط بروح شابة فقط بل بالارواح تعايش المجتمع بمعاناة ابوية تؤدي الى فدائية قاسية تكون بحق كل مجتمع..

ان استثنائية سناء التي تأسى لها الرجال كثيرا تعيش كصورة خالدة امامهم .. في منازلهم .. وبين حكاياتهم وفي احلامهم .. وبين هفواتهم..

فكيف بالله عليكم لاتتحسرون على تلك الفدائية التي تتنفسون منها .. وتعيشون من اجل العطاء مرة اخرى على طرقاتها .. وتخجلون لهفوة ارتكبتموها بسبب قوة روحها الصامدة..

انها التضحية التي قدمتها ابنة السبعة عشر ربيعا لكي تفجر بداخلكم جميعا حكايات الأم .. والجدة .. والزوجة والتي تحاولون طمس معالمها من اجل رغباتكم فقط.

انها الفدائية التي لم تقتصر فقط على اختراق حصون العدو واقتحام خلوته بل امتدت الى القلوب الكبيرة .. العقول الخامدة لتنير في نفوس الجميع معنى التضحية مهما كان العطاء من اجل ارواح اخرى لابد ان تعيش..

موضي الزهراني

الانجاب

قضية تتفاعل جوانبها بين الرجل والمرأة

عندما تضم العشرة الزوجية زوجين عمرا طويلا دون ان ينجبا طفلا فغالبا ماتولد في اذهاننا الصورة المؤكدة بأن العيب من الرجل والا لما استمر زواجهما معا دون ان يتزوج بعكس لو كان العيب من المرأة ... ومن هنا ينبع السؤال حائرا ... لماذا ترسخ في ذاكرتنا مثل تلك الصورة.. ربما لان المرأة معروف عنها مدى قدرتها على التضحية والصبر .. او لان الرجل من حقه ان يتزوج لاجل ان ينجب الاولاد ويكون اسرة بينما يجرد المجتمع المرأة من هذا الحق ويكفيها ان تجد الستر بين احضان رجل حتى ولو حرمها ذلك من حق الامومة... وقد يكون ذلك نتيجة الاعتقاد السائد بغدى انانية الرجل ... (او .. او .. والالاف منها لاتروي السؤال الواحد).

ولو نظرنا لتلك المسألة بعين المنطق لاستطعنا ان ننفذ ببصيرتنا الى قانون عادل يمنح الحق لكل منهما باستثناء «الجنس» فمن حق الرجل ان يتزوج على زوجته العاقر لينجب اطفالا ومن ثم يحقق هدفا سامياً في سبيل استمرار الحياة البشرية ويكون للزواج بدوره النافعة، ايضا من واجب الزوجة ان تمنح زوجها هذا الحق - طبعا باستثناء رغبتها في الاستمرار معه او الانفصال - بمعنى ان المرأة ابدا لاتملك الحق في اتهام زوجها بالخيانة وعدم الاخلاص متى فكر بالزواج من اخرى. وليس من حق اي شخص ان يمنعه من ممارسة ذلك الحق الشرعي لهدف شرعي ايضا. وكثيراً ماتجد او نشاهد ونلمس من بعض الرجال حينما لاتنجب زوجاتهم يرفض الزواج من اخرى اذا رغب في الانجاب ويفضل الطلاق بحجة انه مثقف وصاحب مركز معروف لايسمح ان تتراكم الشوائب على صورته امام الآخرين فيقع بين خيارين الطلاق او الحرمان من الذرية وغالبا يكون الخيار الثاني هو السائد وفي احوال استثنائية - اي متى شعر الرجل بمدى حبه لزوجته وعدم قدرته على الحياة بدونها وكان حريصا على مشاعرها - فانه يرضى بقضاء الله قانعا متى مايكتب له الله الذرية.

ولو قارن ذلك بالصورة المقلوبة اي عندما يكون الرجل عقيما لوجدنا ان المرأة غالبا تستمر في الحياة معه ويستمر الامل معها - ليس هذا تحيزا ولكن الواقع يفرض علينا في احيان كثيرة ان نصدر مثل تلك الاحكام ولان طبيعة المرأة عاطفية فانها تقدر مثل تلك المشاعر وكل ماتطلبه ان يصدق معها فكلما كان واضحا معها ووضع امامها الخيار في امر استمرارها معه او الانطلاق الى حيث منبع الامومة ازدادت تعلقا به فقط لانه حاول ان يمنحها حقا من حقوقها واحيانا اخرى يكون موقع المرأة من الضعف تبعا لظروفها الاسرية هي السبب في رضوخها واقول رضوخها لانه في تلك الحالة يعتبر موقفها من الاستمرار في حياة ترفضها هو الرضوخ وليس قرارا او خيارا منها.

وفي احوال اخرى تكون انانية الرجل هي العامل الاساسي وراء رضوخ المرأة لمثل هذا الوضع فمثلا تقول زوجة استمرت في حياتها الزوجية لمدة عشر سنين لم تنجب طفلا بأن ذهبت للكشف عن نفسها عند كثير من الاطباء الذين اكدوا لها بانها تنجب وكلما حاولت مع زوجها لأجل ان يكشف عن نفسه طبيا وبالتالي تأتي المحاولة العلاجية السليمة رفض باصرار قائلا: يكفي ان تعالجي انت...

وبصراحة منتهى الانانية هذا ان لم يكن مرض اسمه «غرور الرجل» بحيث يرفض ان يظهر امام زوجته بانه ناقص - هذا طبعا حسب محدودية تفكيره - فيمتنع عن العلاج او في حالة اخرى انه متأكد من نفسه وبالتالي يخشى ان تطلب منه الانفصال ويعيش بقية عمره وحيدا بينما لو حاول ان يتجاوب معها ويصارحها بالامر لكان الوضع افضل بكثير بحيث يمكن ان يبدأ معها في السير في طريق العلاج والمحاولات لاجل الوصول الى حل سليم خاصة ونحن في عصر العلم والتقدم بشتى انواعه وخاصة التقدم الطبي يسير بعجلة مستمرة نحو الاكتشافات العلاجية التي تحل الكثير من المشاكل المرضية المستعصية.

لذلك من المفروض ان ينطلق الزوجان في مثل هذا الوضع نحو المستقبل بكل الامل والمحاولات بدلا من اليأس والعناد والمكابرة من احد الطرفين وبالذات «الرجل».

فالى كل الرجال في مثل هذا الوضع يعلو صوت الكلمات:

ليس عيبا ان يظهر الرجل بحقيقته امام المرأة وليس في ذلك مايجرح او يخدش من كرامته ورجولته بل على النقيض من ذلك لان المرأة غالبا تحترم الرجل الصادق وتزداد صلابة امام الامر الواقع لاجل ان تظل في ظل رجل احترمها وقدر شيئا من حقها .. وعلى العموم فمثل تلك الصورة نادرا جدا ماتحدث.

نور الهدى تركستاني

المدرسة والبيت والمجتمع

فكرة هذه الزاوية تنبع من حاجة المجتمع لتفهم العلاقات القائمة بين المدرسة والبيت.. ومدى اهمية العلم بالدقائق التي تصلهما وتجعل عملية البناء النابعة عنهما عملية ناجعة لانشاء اجيال اصيلة تستطيع حمل اعباء التنمية في هذا الوطن.

اعداد: سماء احمد علي

قال لي صاحبي وهو يحاورني «كان معلمنا يعرف كل شيء عنا .. يستجلي غوامضنا ويستقصي اغوارنا.. يلمها من شتات ويجمعها من فرقة قبل ان تتحول الى اعاصير من الفتن وزوابع من الانحرافات ... وكنا نجد من حكمته معينا لاينضب ومدادا لاينفد في اسلوب جزل هادىء يطهر القلوب من اوضار الضلالة. فكنا نسير على هديه ونقتبس من نوره. ولكنكم الآن فصلتم بين المعلم والتلميذ فاقمتم بينهما موجها واحتار المعلم هل يبذل جهده الى غاية طاقته ومبلغ قدرته ليكبح جماح تلميذه. ويلجم هواه ويقمع نزواته ويسمو بخاطره ويصب في عقله خلاصة علمه وذوب قلبه بخشوع وتواضع وحرص ام يتلمس رضا الموجه فيداور ويصانع ويهادن؟» فقلت له على رسلك ياأخي فليس الموجه الا اخا كبيرا للمعلم عنده من الخبرة في طرق التدريس مايستطيع بواسطتها ان يضع قدم المعلم على الطريق الصحيح للتدريس الحق. فقال صديقي: ياأخي لايكاد الموجه يدخل الفصل حتى يفور قوة وسطوة وعلوا ويمسك الطباشير ويشرح الدرس شرحا متأنيا حفظه من طول تكرار زيارته على المدارس وتأنق فيه حتى يشعر التلاميذ بانه استاذ كبير وان معلمهم تلميذ صغير فتنتشق عصاهم وتنفصم عراهم .. دخل الموجه وهم جميعا وخرج وهم اهواء مختلفة وقوى متضاربة وران على قلب معلمهم سواد واعترته الارزاء. فقلت لصديقي ان عمل الموجه ان يدخل الفصل في هدوء ويجلس في مكان بعيد لايثير الالتفات اليه ولايحرك الاهتمام بشخصه فاذا وجد الموجه المعلم تجاوز الاصول الفنية للتدريس او تورط في مسألة بتأمل غير صائب وفكر غير ناضج فانه يقيد ذلك عنده ثم يحيي المعلم ويشكره على أمل اللقاء به خارج الفصل... وعند اللقاء خارج الفصل يوضح الموجه لاخيه الصغير كيف يمكن ان يكون اعلى بيانا واحسن تنسيقا واصوب تأملا. ثم يزوره مرة اخرى ليرى ماإذا كان قد ارتفع مستواه ام مازال واقفا لايتزحزح جامدا لاينمو. قال صديقي ولكنه في النهاية قد يعطيه تقريرا لايعجب المعلم فهو يرى انه اكثر كفاءة مما يرى فيه الموجه فقلت لصديقي ان المعلم قد يكون عالما بمادته متمكنا منها ولكن المهم ان يستطيع توصيل هذه المعلومات الى التلاميذ المهم ان يكون التلميذ فاهما للمادة التي يدرسها المعلم لذا يختار الموجه بحيث يكون ملما بالتطور التربوي ويعرف طرق التدريس وقوانين التعلم ماهرا في استخدام الطريقة العلمية لجمع البيانات قادرا على اجراء الاستبيانات وعلى تفسير نتائجها وان يكون متمتعا بالقدرة على حث الآخرين وتنمية جهودهم التعاونية وعنده لماحية للكشف عن مواهب المعلمين وان يكون مدركا للضعف البشري عطوفا من غير ضعف يعطي الاهمية للمبادىء ولايصر على صب الاوضاع في نماذج موحدة. فقال صديقي هل الموجه لاهم له الا تحسين طرق التدريس فقلت له ان الموجه له ادوار عديدة فهو مع المعلم الجديد المبتدىء يحيطه علما بطبيعة العمل ويحاول مع المعلم الضعيف يقدم له نوعا من الرعاية الخاصة حتى لاينكشف امره امام التلاميذ... ومع المعلم الممتاز يحاول تعزيز مواطن القوة عنده والا يندفع في الثناء عليه لان كل معلم لابد ان يشعر بانه لايزال امامه الكثير من العمل ليصل الى المستوى الرفيع ومع المعلم الذي يصر على القديم لايركز على عدم صلاحيته حتى لايتخذ الموقف المتحدي المدافع عن الطرق القديمة وانما ينمي عنده الاتجاهات المرغوب فيها ... ومع المعلم صاحب العيوب الشخصية مثل سرعة الغضب وشدة الحساسية وعيوب المظهر والهندام والصوت والكلام يناقش الموجه هذه العيوب بطريقة صريحة .. ومع المعلم الذي يعاني من سوء النظام يدرس الموجه السبب الحقيقي ويعالجه ليتغير سلوك التلاميذ وتختفي مشكلة الفوضى .. ارأيت ياصديقي ان الموجه له مهمات عديدة ويختار اختيارا موضوعيا؟ فقال صديقي حسنا ولكن هناك شيئا لا استسيغه في المدارس فقلت له ماهو؟ قال هذا الاخصائي الاجتماعي .. فقلت له ان الاخصائي الاجتماعي في المدارس من حسنات التربية الحديثة ويقوم بمهمة جليلة فقال: كيف؟ فقلت له الى لقاء آخر.

هكذا اعتمد الأصل

في رحاب الأدب الشعبي
رفقة اللزمات بين الرجال

اللزمات اصلها من اللزومية «الالتزام» وهي الاسم من لزم وتعنى الثبوت والمداومة والشيخ منديل الفهيد رافق هذا الادب والتزم به وتفاعل معه فهو شاعر قبل ان يكون راوي. ولست اقصد الاطراء به فليس بيني وبينه ما يوجب ذلك وانما امانة هذا الادب جاء ذكره في الرحاب لتفاعله مع الاحساسات والمشاعر العامة بين الناس ومن ذلك ما نقله لنا عن قصة الصديقين اللذين تتمثل صداقتهما الوفاء والصدق والسخاء حيث واحد من البدو والآخر من الحضر وقد اصيب الحضري في زمن من الازمان بديون لتاجر لا يستطيع قضاها له اعني سداد الديون الا ان يبيع نخله ومعاويده والتي لم يجد بد من بيعها فعلاً ولكن ذلك لم يغفله عن استثناء عدد من النخيلات لصديقه البدوي لعلمه انه عندما ياتي فصل الصيف ينزل البدوي كعادته عند صديقه الحضري الذي خصص له عدد من النخل يقتطف ثمرتها سنويا وكان هذا وفاء من الحضري لصديقه البدوي الذي اتى كعادته وعلم ان صديقه قد باع نخله ومعاويده واستثناء ما كان مخصص للبدوي في كل عام من البيع فسعى البدوي بوسائله الخاصة واشترى النخل واعاده لصديقه الحضري وعندما روى الشيخ منديل هذه القصة تفاعل معها وتأثر بها واجادت قريحته بهذه المقطوعة..

ياحبني لأهل الوفا والاجاويد
لو هم من اهل الشرق والا الشمالى
خطوى الولد يصبر كما يصبر الحيد
يشيل شيل مثقلات الجمالى
واحد محاصيله لربعه مناقيد
يضرب على درب الردى ما يبالى
رفقاتهم لاهداف حاجة وتقليد
يذيرهم كنه بصبخا ميالى
وبك اترافق مثل عواد وعبيد
يضرب بهم وصف الياتلا التوالى
باع النخل للدين هو المعاويد
وظهر مفلس من جميع الحلالى
مستثني عشر انخلات من الفيد
قال لرفيق قد ستحالى بغالى
وفزع رفيقه مرذى الكنس العيد
والدين ساقه بالوفا والكمالى
ورده على ملكه بليا تحاديد
ذي رفقة اللزمات بين الرجالى
ماهوب من يدرق رفيقه كما الصيد
مفوت زمان وينكر الفضل تالى
سبابه المقفى النام حواسيد
الله عاصم للفنا والزوالى

والواقع ان اجزاء ادابنا الشعبية لمنديل الفهيد يجد فيها الدارس مادة جيدة لهذا الادب الذي يمثل لهجاتنا ونعبر بلغته عن مشاعرنا التي تصور عاداتنا وتقاليدنا في الكرم والجود بالمال والنفس للصديق وما هذه الا صفات الرجال الشرفاء واذكر انني قد بحثت في دواوين الاشعار النبطية عن كلمة «قدني» بقصد ايرادها مع «ليتي» في حلقة سبقت عن الضرائر اللغوية في الشعر العامي ولم اجدها الا مؤخرا في اجزاء منديل والتي ذكر ان صاحبها مجهول الا انه من قبيلة قحطان وهذه القصيدة هي:

لا وهني من راح للبر عبار
من فوق ما يجفل سواة الخريشى
ياطول مانى من وراء النزل سيار
واليوم «قدني» جالس في عريشى
الله يبدل منزل الدار في دار
دار شجرها سمر ما هو حشيشى
مانى من يضوى على حرمة الجار
اصدكتى من سنعها وحيشى
ولا نيب من يرصد على البيرنطار
ولانى منزوع . ولانى بتيشى

هذه اشارة عابرة ولنا عودة ان شاء الله مع اجزاء ادابنا الشعبية.

الدمام / محمد الغزلى

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الزميل محمد الغزلى والذي كان نصه..

وش هنوف تمخطر في ليال الزقاف
بانيه بيتها من قبل تصبح عروس
تذبح الزوج ليلة عرسها ماتخاف
ما تحمل السلاح ولا توقا اتروس
عاشقه للترمل بالليال العجاف
والليالي المريفه في سواد اللبوس

وهو يعني بها العنكبوت والتي عرف انها تقتل زوجها ليلة تواصلهما تقدير العزيز الحكيم والواقع ان الذين اتصلوا بنا كثيرا ولكنهم ركزوا على اجاباتهم بانها ملكة النحل وهذا غير صحيح لأن النحل لا يبنى بيت وانما خلية ولو اعتبرنا ان الخلية بيت النحل فاننا لا نستطيع تسميته ببيت النحل لأن الدارج المتعارف عليه خلية النحل اما العنكبوت لا اسم لما تنسجه الا ببيت العنكبوت ولهذا لا ينطبق اللغز الا عليها فقط وقد توصل للحل الصحيح من الرياض الاخت وسميه التويلي. ومن الجبيل معيض الشمراني لكنهما دون ابيات شعر اما الاخ الشاعر ناصر المسيمرى فقد اصاب الحل وقال..

كل قاف نبى نجزاه مثله بقاف
وعندما حل لغزك يابعيد الرموس
السمينه سمينة والضعاف الضعاف
والله الى تكفل رزق كل النفوس
ولغزك اللى ذكرته ما عليه اختلاف
عنكبوت كثير الناس فيها يحوس

ومن الرس ايضا اصاب الحل الاخ الشاعر خلف مرشد المطيري حيث قال..

ذيك له ماقف سجل ببيض الصحاف
يوم فكت رسول الله شر المجوس
أسمها يامحمد فيه عين وكاف
وبيتها ما يرد البرد وايضا الشموس

ومن خميس مشيط اصاب الحل الصحيح الاخ عبيدالله بن جهاد العنزى الذي قال..

قد كشفنا عن اللغز المغطا اللحاف
بعدما كان فوقه مثل رمل الطعوس
حله انثى العناكب يوم تلو الكتاف
فوق ظهر الفريسة بعد حرب ظروس
تقتل الزوج الاقشر دون يجرى اخلاف
حكمة في سببها حل قتل النفوس

والواقع ان هذا العدد قليل جدا اذ ما قارناه بالاعداد التي تشارك في حل اللغز عادة. اما لغزنا لهذا العدد فانه للشاعر ناصر المسيمرى من مدينة الرس حيث يقول..

افدني كان تدري ويش قاضي ما يريد اشهود
ويطيعه من جلس عنده ولو هو جاير ظالم
حكم باللي مضاو اليوم ماله بالبلاد او جود
وترى حكمه يجى من راس عذراء والله العالم

واللغز وارد على معناه وقد اورده بعض الشعراء في طيات قصايدهم وهو في الزمان القديم ولا وجود له الان فان استطعت عزيزي القارىء حله اتصل بنا على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠) يوم السبت من الساعة [illegible] عصرا وحتى الخامسة وما عدى ذلك نعتذر عن قبول اي اجابة [illegible] ايجابات اللغز وشكرا لكم دائما وابدا.

اعداد: محمد بن زين بن عمير

قصيدة الصفحة

قصيدة الصفحة للمرحوم زين بن عمير والذي اشاد بها بالشيخ نائف بن محمد بن هندى بن حميد حيث قال..

نوى القلب واصبح عرش الاقدام ساير
اليا من بوده خطارى جيت زاير
تبديت ذكر الله على كل ما طرى
ابا العفو من عاق عن ام الكباير
عسى الله ينظرنى بعينه اليانظر
في ماقف تكشف عليه السراير
واسال الله التوفيق في كل حاجه
عسا لي من التوفيق عنده نخاير
تهيضت لي بابيات قول غريبة
على قدر مانى بونسه بالضماير
ولا احد يقول الا على قدر مابه
ولا به حد يشكى على غير ساير
اميز وابرق بالليالى وغيرها
واطالع باهل وقتى وادير بالفكاير
وهم يحسبون انى عن القول غافل
وانا امشى على ممشى زمانى واساير
وان بان لي في شيخ قوم روابع
وصلته برجلى قبل راى المخاير
وابديت له شكوى الحشا من لسانى
من الراس ابين له جميع السراير
كما جيت للشيخ القديم ابن هندى
تعرف اسمه الوسطا وسبع الجزاير
من خلقه ادم شيخته مستقيمه
وعنده اكبار البدو ترجع صغاير
ولد من ترجا شمخ النيب هدته
وتفرح بمركاضه اسهاف العشاير
اليا ضيعت شقح العشاير اعيالها
واصبح ولدها بين الاقطاع خاير
تبشر بلاما ولدها عقب فردها
من ضد مركاض يشوق النظاير
مركاض من لاهوب عنها بينثنى
قد ذاق بالمركاض طرح العاشير
اليا اوحت الخيل المناحير عزوته
كل مسحها بمقدم الرجل ناير
من شاهده بالعمر لو ربع ساعه
يموت مادرهم على الكسب غاير
ياما كسر من عظم اصلب من الصفا
وامسى وصم اعظام ساقه كساير
من عقب ما يمشى على رايد الفضا
قاموا عليه يفصلون الجباير
وياما طرح من سابق عن نويها
وامست عشى عقب اكلها للبراير
حامن عكفان الدناقير فوقها
وخلن لحمها بالمخالب نزاير
وياما طرح من شيخ قوم من العدا
وقاموا عليه يزبرون الحضاير
وامسن حريمه يزعجن النوايح
وعيونهن تنثر عليه العباير
ثم اصبحت قومه تشامت برايها
يقولون هاذى ماجرت بالسواير
يقولون لاعادت عليهم اطماعه
وحياتهم راحت عليهم خساير
وامست عيون اعداه في حزن سهرها
كنه يقابلها من الهزم عاير
واكبودهم ما يبرد الما لهيبها
عليها من اسباب الطنا السم حاير
وابشرهم ان اللى بقا مثلما مضى
بيى يسقى اتلاهم شراب المراير
ما غاب من نجم تبين مكانه
نجم يلحق منهم اتلا العصاير
وهو نائف بن محمد بن هندى
يغور البحر والفعل ماهوب غاير
لو انه وراء موج البحر تلتجى به
ويفربته تعطى عليه البشاير
نرجيه رجوى المدهرين لمنى الحيا
ولو ما يجينا الا على الحول داير
لحيث ان همال الحيا يحيى الملا
وتنبت به الارض وتعيش القصاير
نبيه عن صكات بقعاتر لنا
اليا جاء عقيد القوم للقوم زاير
ياما يدق الهم ويسحن من الدوا
قوم عليه يدورون الدواير
وان جاء نهار غاطى الشمس عجه
وضاعت مروات العرب والبصاير
فهو مثل ابازيد الهلالي سلامه
تلجا به الفرسان عن كل جاير
سترا العتيبية الياطار سترها
اليافرعن منقضات الجماير
درع لطراف القبيلة مطلق
الين ان راع الدين ينصب بثاير
واليا تنادوا بالقضا ياهل القضا
نبيب على الهيلا وداس الخطاير
يقدى اجموع كنها ساير الدبا
اليا جاء مع الخد السناوى زقاير
دبا بالعدد والا بالافعال صاقعه
اليا حولت قضت صليب المخاير
صواقع منايا للعدا باجرد النقا
والله مسلطهم على كل بايز
وان قادهم ذوادهم يمة العدا
راحت وحوش البر منهم قراير
واوما لهم بالردن ثم تفيحوا
كن زبد الثياب التياب الشهاير
كن الجنايز في مصادير وردهم
هشيم الخشب طرح الرجال العقاير
والهم على نشر الحفيف ارتعاصه
كم حلة خلوا عمدها فشاير
وكم ذود مصلاح غدوبه انهابه
وامست ايدينه من غناته فقاير
وتبجحو بالغيد من شمخ الذراء
حم الشعاف اللى وبرها غشاير
ودرهم عليهم شيخهم واقرو له
وحول يعزل دقها والفطاير
واغنى اكبود يابسه عقب فقرها
وضبط غزايزها الرجال الدناير
وصوت على باق العرب ينهبونها
ماقال ابا عقب لنفسى نخاير
ولاشاور الحاسد ونمامة القفا
ولا اخذ من ارياهم عليها شواير
واليا عطا له مدة ما حسب لها
الا بقوله جعلها الله ودايز
وابوه قبله قد عطا من نهاره
خمس وثلاثين معتونه ظهاير
قلعه نهار الكون في رقة الرحا
من بين عكفان السيوف الشطاير
ما منهن اللى حط فيها مثانى
ولا قال لي فيها رجا فلو ناير
وافعالهم مانيب محصى اعدودها
كود انى احصى عد رمل الزباير
المرحوم زين بن عمير

من القديم

قديمنا لهذا العدد نقلته من الجزء الرابع من سلسلة ادابنا الشعبية لمنديل الفهيد والذي قال مقدمة لهذه الابيات ما نصه..

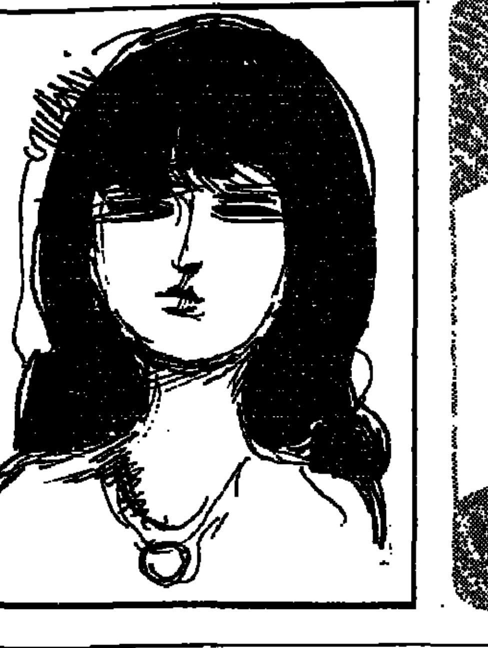
محمد بن مهلل كان عليه دم فجلا مدة طويلة ثم عفا عنه الذين يطالبونه وعاد الى الروله وبعد عودته صار على مورد المأهوشة فأخذ سيفه واتجه نحو المورد فلقيه رجل هارب والتجا به فقتل محمد الرجل الذي يطرد هذا الهارب فاضطر لمغادرة بلاده مرة ثانية وقال..

يامل قلب كل هم يمسه
مسة احبال مهاوزات الاظله
ولى عجوز كل حي تعسه
حتى سفيه للعرب جايز له
طس السبيل من اصفر اللون طسه
الشاوري يخرج من الكبد عله
من كيس قرم دايم مايدسه
تلقاه مقروط على جال دله
لو عندنا من غيب الايام رسه
الا أدمى مصلوح نفسه يدله
يالله ياللى كل صوت تحسه
عقد البلش غير انت ماحد يحله
تفرج لمن مثلى زمانه يرسه
وعليه من بعض المعانى مله
عليه من بعض المعاني محسه
ساعة خرج من علة جاه عله
محمد بن مهلل

روح صفت

روح صفت بالود يازين واياك
فكر بيوم ترد يمّه جزاها
فكر بمن لاجلك ذرف دمع سفاك
هوى عيونك بس واهمل سواها
يغيض روحه كود يحصل على رضاك
ولو تطلبه عينه عطاك وسلاها
ماله رجا ياكود يسعد بلاماك
روحه على درب المدارك رماها
رف بالذى قلبه صفا صدق واغلاك
هذا الغلا وانشد جميع خبراها
رميتني يازين في درب الادراك
ايام صبرى قاربت منتهاها
سعادتي كلمة غلا تنطق اشفاك
يصفق بمكنون الضماير صداها
اشبك على يمناي يازين يمناك
اسعد حياتي بالغلا يامناها
الروح كانك تطلب الروح خذ هاك
ان كان ما يكفيك منها غلاها
الله هو اللى ذا الغلا كله اعطاك
من يعترض لاشياء ربي عطاها
عهد علي ما دمت حي فلا انساك
لو كان عيني هل دمعي جداها
الرياض/ مرسى الشمرى





ياشوق نفسى منك ماهيب طايبه
حيث ان روحي من عنا الشوق ذايبه
بكيت من وجدى وسالت مدامعى
من فوق خدى حرقتنى لهايبه
الياقبل نهارى جض قلبي من العنا
زادت اجروح فيه ذكرى حبايبه
واليا اقبل على الليل هيض مشاعرى
نسيم اخري الليل هبة هبايبه
حيثه يذكرني بوقت مضالنا
وحب عنه ياشوق مانيب تايبه
يوم ان قلبى في هوى الشوق مهتنى
من قبل لا بيداه الزمان بمصايبه
وقت به الاخلاص والصدق والوفا
وحب شريف مالقي فيه عايبه
عليه النواظر هلت اليوم دمعها
وعليه قلبي كاثرات عطايبه
ترانيم الرياض

من الجديد

جديدنا لهذا العدد للشاعر دلغ بن مشعي السبيعي من الطائف وهو من الذين تعاملوا مع هذه الصفحة منذ مدة قريبة وقد فرض انتاجه احقية نشره لما يمتاز به من سلامة في الفضيات تراكيب القصيدة ولهذا فقد اخترت ما بعث به هذه المرة لزاوية من جديد..

الا ياالله المطلوب الراحم الرحمن
عزيز الجلال اللي له الناس سجادى
منزل بتوراته والانجيل والقرآن
هدى تقتبس منه الامم عز وامجادى
اسالك بما نزلت في سورة الفرقان
واسالك بجاه من ارتضيته لنا هادى
اتفرج اهموم كل ما قرب النسيان
ايشتت شعايبها على القلب تزدادى
يصير الحشا من نايبات الدهر مليان
مثلما امتلا قلبى من الهم وافوادى
عليك اشتكى مابى وما كان بامرك كان
امور اكابدها على غير ميعادى
عسى في رضاك وحسن عطفك صلاح الشأن
بتحقيق امالا لها القلب ينقادى
ولولا الرجا بالله ما كان للانسان
حضارة ولا العالم تهنوا بالاعيادى
على سطح دنيا من عرف حدها فنحان
ادروس لها بالناس مصدر وميرادى
اتعلم لبيب العقل وتعلم الفهمان
على موقع اهل الطيب وبلاد الامجادى
الايام تبدى كل شى بعدما بان
وتكشف سرايرها على روس الاشتهادى
وهل الفكر واحداث الليالى اشهود اعيان
على كل شى له بالايام ميلادى
عن الماضى الحاضر تكلم بدون لسان
وماضى العرب ماكونه غير الاجدادى
على الطيب يبنى الطيب والطيب له سيسان
وعلى اثر الردى تلقا الردى دوم ينقادى
صفاة تناقض مع بعضها على برهان
ولا فيه نار اتشب ياكود بزنادى
فلا كل مطلوب اليا من طلبته هان
وترى الطيب مطلوبه يبى جد وجهادى
ومن لا تحمل حمل يثقل به الميزان
فلا تطلبه حاجه ولو حدك الحادى
ولو كنت في جو خلا تايه عطشان
يحرك خبيث النفس بالجود ماجادى
وراع الوفا والجود من طبعه الاحسان
وتلقا له اخبار من الرايح الغادى
كما وردة مزروعة داخل البستان
لها نظرة تغنى عن الشرب والزادي
مقادير واصدوف الدهر مالها حسبان
تصيدك مخالبه ولاهوب ينصادى
تعوذت باسم اللى خلقنى من الشيطان
واصلى على خير البشر سيد الاسيادى
دلغ بن مشعي السبيعي/ الطائف

ناشدى عرفت

ياناشدي عرفت راع الدسيسه
اللى سعى بفراق فرخ وقرناس
ماحد لبس له ثوب الا يقيسه
اما يقيسه او على جسمه يقاس
نصيحة ياهل النفوس الحبيسه
تحرروا عن ظلمة اليأس للناس
شوفوا نفوس طيبات وخسيسه
أحد ردي واحد مثل جوهر الماس
تجنبوا قولت حياة تعيسه
عيشوا بود واطردوا كل وسواس
تجنبوا من هو قرينه ابليسه
كم فرقوا ناس بناها على ساس
كل على ما قيل نده جليسه
اختر من الجلاس من يرفع الراس
يبقى ونيس لك وتبقى ونيسه
مثل الربيع اللى يجدد للانفاس
ما صك بابه خايف تقص كيسه
مثل البحر يحمل بواخر وغطاس
نايف بن سلطان بن حميد

ولالى اطماعه

ياقصر اناجيك ولالى اطماعه
ماجيت انا منّاك طراد الارباح
ماغير ملهوف الحشالي بضاعه
شبيه ريم الصيد حلو اليالاح
عز الله انى مولع به اولاعه
غض النهد سمح القبل ظبى الابراج
خده كما برق تلاعج شعاعه
يجلب سناه اللى من البعد منزاح
وعينه مثل عين الوحش باندفاعه
في هدته سما على برق الاجناح
وعوده غصن موزيشوق انهزاعه
هيف على قلب المولع ونباح
ياحلو دقات الذهب في ذراعه
ماشفت له شكل مع الناس ياصاح
واليا تكلم في حديثه براعه
يضحك بفر بين اشافيه وضاح
ياليتنى سولفت له قدر ساعه
ماصدني عن شوفته كثر الاشباح
ماعذر به ميران فيه القطاعه
مايرحم اللى من سهوم الهوى طاح
قلبى كما دو تعاوا اسباعه
قامت تلاحا بالعوا قبل الاصباح
على الذى نحا وطوى اشراعه
واتلا العهد عانق ذعانيع الارياح
اقفت منه وتارك لى وداعه
اوداعة ما تنعطى كل مزاح
ارجو من الموالى عظيم الشفاعه
يرد لي هاك القمر عقب ماراح
اسجه عنده سجة عقب لاعه
والقلب من بعد الهواجيس يرتاح
بدران / الرياض

«تذكرته.. زمان فات»

تذكرته زمان فات..
الى هل المطر وسمي..
على هاك النخل والزرع..
نلاقي السيل بالفرحة.
نغني مع اهل الديرة..
مبارك سيل ديرتنا..
نتسابق يم شعبتنا..
على (الحيالة) على البرحة
كبعنا (الخيشة)فوق الراس
نخاف (الطشة) تغرقنا!!
والى على المطر واديه..
يطيب القلب مع جرحه..
نتهنا يوم تجمعنا..
سواليف القمر والليل..
نتعلل (بين العشاوين)..
بقلوب للوفا سمحه..
● ● ●
حسايف ياهل الديرة..
هجرنا النخل والبستان
وماتت (كل ابو) نخيلة.
عقب ماهجرت القليان..
وذي (الكالة) مع الساقي..
جفاف يابس زرعه..
وذاك الشرب ييس ومات..
نقل يبكي زمان كان.
وذاك (القرب) والدراج..
تكسر وانتهى عوده..
وسريح «القد» والمنحاة..
يباس كنها (القيعان)..
مزارعنا ظهرت برا..
اراضي البور غدت خضرا..
زرعتها همة الانسان..
بفضل الله غدت غدران
نجي نسقيها (بالرشاش)..
واذا جت ساعة (الحصدة)..
بليا (محش) او مسحاة..
على الآلة نقل بركان..
حكومتنا تشجعنا..
على زرع الفيافي البور..
على الوادي على التلة
على العودة الى البستان..
● ● ●
زمان فات يازينة..
زمان الحب والطيبة..
درسنا في زمان فات..
مع (المطوع) يهجينا..
يقول اكتب بظهر (اللوح)..
(نصبه) (وخفضه) مع تنوين..
مطوعنا معه (مشعاب)..
يهزه بين عينينا..
(يجلمنا).. اذا غبنا..
اذا نسينا رجزه عم)..
اذا مرت بنا ضحكة..
(سكوت) ياللي تلهينا..
يجي (يقبص) روابي الصدر..
نجي نصرخ يسكتنا..
(كتاتيب) يقرونا..
معانا (المحبرة.. والزاج)..
ولذا اخطينا يجازينا..
وتغير «مطوع» الماضي..
مدارس خرجت شبان.
من المهندس الى الدكتور
وتبدل شعلة (الفانوس)..
عرفنا المسطرة والحبر..
وعرفنا دفتر القرطاس..
تبدل (لوحنا) بدفتر..
وغدى تنظيمها مدروس..
مدارس علمتنا العلم..
على الكرسي على (الماصة)..
نتعلم علم ينفعنا..
وغدت ساعاتها بدروس..
زمان مرنا وعدى..
نقل حلم سري بالليل..
عبر يركض ولا هدى..
غدى في قفرته (منكوس)!!

«حمد الدعيج»
«نديم كميت»

رسالة اليوم

قضايا الزواج.. من وجهة نظر مختلفة:

.. لماذا.. يتزوج الانسان؟!

ليس بالقلب وحده نحب.. بل للعقل دور اساسي!

تصورات خاطئة ومفاهيم قاصرة عن ظاهرة «الحب».. والحقيقة انه حالة نسبية

اثيرت مسألة الزواج من جوانب عديدة، ولايزال الموضوع مغريا لمزيد من النقاش وطرح الآراء على ان تكون جديدة تبتعد عن الافكار «والعناصر» التقليدية الشائعة وفي ملاحظاتي هذه اعبر عن صدى قراءتي في هذا المجال وكبداية نتفحص هذا السؤال: لماذا يتزوج الانسان؟

وتبدو الاجابة المعروفة ان هدف الزواج المحافظة على النوع واشباع الحاجات الغريزية والاجتماعية؟ ولكن الاجابة الاصدق جوهريا في واقعيتها ترى ان تلك الاهداف جزء محدود من الاسباب والغايات الكثيرة تبعا لاختلاف الافراد عن بعضهم فعلى سبيل المثال لا الحصر من ضمن العوامل التي تدفع الانسان الى الزواج تتمثل في تبادل الحب مع الطرف الآخر، الامن العاطفي انجاب الاطفال، الاستجابة لرغبة الوالدين، البيت المستقل، الحصول على المال، الشهرة والحماية، الجاذبية الجنسية، المغامرة، النكاية، الهروب من الوحدة، اضافة الى التأثر بالآخرين من الاقارب والاصدقاء المحيطين بالانسان وبالتالي يتضح ان اسباب ودوافع الزواج ليست سلوكا فرديا محضا وانما يحدده جملة من العوامل البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية التي تعبر عن ديناميكية الحياة برمتها. ولكن كيف تتم مسألة الاختيار الزواجي (اعني شريك الحياة)؟ من وجهة نظر علم الاجتماع يتبين ان هذا الاختيار في اطار عاملين هما:

- مايسمى بتوظيف الفرص في البيئة المحيطة فنسبة معينة من الرجال واقل منها من النساء تمنحهم ظروف اتصالاتهم العديدة بآخرين سواء من بني جنسهم او الجنس الآخر فرصا واقعية يتحول فيها التفاعل الاجتماعي - الفكري الى اختيار من هو مرغوب فيهم لاكمال مشوار الحياة معهم باستثناء مكونات الفرد الذاتية وانتماءه الاجتماعي!
- من خلال محددات المعايير والضوابط البيئية والشخصية.. الخ مثل العقيدة، العواطف، الطبقة والمكانة الاجتماعية، الدخل، السن، الاهتمامات الثقافية، القيم، التعليم، العادات والتقاليد، الافكار والاتجاهات وغيرها على انه يجب التنويه هنا الى اهمية عوامل اخرى كالقرب المكاني، المتمثل في زملاء المدارس الواحدة، والجيران، والاقارب، وزملاء العمل، فمما لاشك فيه ان كافة الناس او السواد الاعظم منهم تتم بينهم وبين من يقابلونهم في تلك الاوساط المذكورة علاقات قوية تبدأ بالصداقة وتنتهي بالحب والزواج.. ولكن هل عملية الاختيار تتم نتيجة حرية مطلقة من الفتى او الفتاة دون مشاركة او ابداء الرأي من الوالدين او خلافهما؟ ان تاريخ المجتمعات الشرقية منذ القدم يمنع محاولة الاختيار من الفتى او الفتاة، فكل المسؤولية تقع على الوالدين او احدهما دون اى اعتراض من الابناء ولكن في عصرنا الحاضر فالاختيار محض رغبة وحرية الابناء مع ابداء الرأي والنصيحة من الآباء. فليس ثمة اختيار حر مطلق في تاريخ المجتمع البشري الا فيما ندر لكونه لايعبأ بالعوامل والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للطرفين بقدر مايهتم بتحقيق الاحتياجات الشخصية الاستهلاكية.

اثر الانتهاء من مسألة الاختيار يواجه طرفي الزواج نقطة تحول مصيري لهذا المشروع الانساني، وهى فترة الخطوبة وهذه المرحلة تفوق مراحل اخرى في العلاقات المتوترة المستوى والغامضة المصير بين بعض الفتيان والفتيات في المراحل السابقة للنضوج الفكري.

- النفساني لهما، وتتسم بطابع المتعة الشخصية واستعراض الواجهة لديهما مؤقتا!

ان تلك الاهمية تكمن في ان نجاح مستقبل طرفي الزواج يعتمد بالدرجة الاولى على مدى تحقيق الاحتياجات النفسية المتماثلة واشباعها، وتحقيق التكيف الثقافي والاجتماعي برضا وتوافق واستجابة موجبة التفاعل والتأثير اثناء لقاءاتهما في تلك الفترة الحاسمة، والتي عليها تقع مسئولية سعادتهما او شقائهما خلال ادوار حياتهما الزوجية فيما بعد. فاما تجاوز خط الفشل الاحمر واما التقهقر وخيبة الامل!

ولكن ماهي الكيفية الصحيحة (نظريا) التي يمكن الاستفادة او الاسترشاد بها في سبيل انجاح وحسم هذه المرحلة لصالح شريكي الحياة المستقبلية؟؟

منذ البداية ومن التلاقي الاول يمكن الشعور بالالفة واستجابة كل من الطرفين نفسيا للآخر كمؤشر اخضر لمواصلة المشوار فتتدفق الاسئلة الناتجة من الرغبة في معرفة وفهم الآخر والوصول الى المستوى الاكثر جدية وثقة وتفاعلا بينا وتوازنا نفسيا عاليا.

وتتركز هذه الاسئلة في: هل انا لطيف ومرغوب فيه، ام انا عنيف وسخيف؟

هل انا اشبه الآخرين، ام انا ذو شخصية مستقلة؟ وهكذا..

حيث ان هذه الفترة هي الفرصة الوحيدة ليس لمجرد التعارف السطحي، بل ولتعميق المشاعر المتساوية والمزدوجة تبادلا بانتهاج الصدق طابعا ثابتا في نظرة كلاهما للآخر وفي الادراك المرن لامكانياتهما واهتماماتهما وآرائهما وفي اتخاذ القرارات الذكية في وقتها المناسب، بهدف تعزيز التماثل والتوافق بينهما ويربط سلوكهما بالقيم التي يؤيدانها وهذا باعتبار ان نجاح فترة الخطبة ضمان لازالة كل العوائق المستجدة في حياتهما الزوجية وتطابق الاحلام مع الواقع والحقيقة لهما.

ولايفوتنا الاشارة الى اهمية الصفات الايجابية الواجب اتخاذها معيارا اخلاقيا للطرفين مثل: المقدرة على ادارة الحديث، حسن السلوك، القدرة على امتاع وسرور الآخر، التفاهم والحب، والطموح والتعاون.

ويجدر بنا طرح هذا السؤال: اليس بمقدورنا كبشر متحضرين، التأقلم والمواءمة مع اكثر الناس التصاقا بهم، وخاصة مع الطرف المكمل والمشارك لنا حياتنا وايامنا؟ وفي تقديري ان نسبة نجاح اي زواج لا تعتمد في حيزها الاكبر على المقدرة على ايجاد صفة التوافق والتشابه (المفتعل) بقدر ما تعتمد على مشابهة اغلب الصفات الاخلاقية والسلوكية والعملية (المهنية) والاجتماعية لدى الطرفين في تفاعلها التلقائي بين بنيتهما الحسية والمعنوية على اننا لا ننفي دور عملية التغيير المقصود بينهما في سبيل بناء الاسرة السعيدة المستقرة كعامل مساعد ليس غير.

ونتعرض هنا الى اهم مواضيع النسق الزواجي الاساسية واكثرها تعقيدا تبعا للخلفية الثقافية والاجتماعية للمجتمع عامة والفرد خاصة. وهو موضوع ظاهرة (الحب) حيث لايمكن اعطاء تعريف واضح (وحيد) يجمع عليه علماء الاجتماع والنفس والادباء او المثقفين، ومن وجهة النظر الاجتماعية يعتبر الحب حالة نسبية، اما ان تكون مؤقتة او دائمة اعتمادا على استمرار المؤثر ونموه، وهي تعبر عن اعماق الاحاسيس المتنوعة التي تختلف حسب القيم والمكانة الاجتماعية والنمط الثقافي للبيئة والاسرة، والعادات على مستوى الفرد، والجماعة. وقد استطاع عدد من علماء الاجتماع دراسة ظاهرة الحب ومؤثراته الفاعلة منه وعليه، على مختلف الفئات، واستخلصت تلك الدراسة نتائج هامة، تتمحور في ان هناك تصورات خاطئة عن الحب ودوره العاطفي والاجتماعي اهمها ان تعبير (لقد وقعت في الحب) يشير الى ان كيفية الوقوع مثل الوقوع في فخ او هبوط ثروة على شخص، وهذا ليس صحيحا لان كيفية الوقوع في الحب تتحكم فيه عوامل تكوين الانسان المعروفة، ويتم تدريجيا بنمو وتطور العلاقة الانسانية الهادفة ولكن قد ينتج خلال فترة الحب انفعال من اي من الطرفين غير مسئولة، لانه يفقد في اللحظات اللاشعورية (اللاواعية) التحكم في توجيه ذلك الحب، او السيطرة عليه ايجابيا، كما انه من الخطأ القول اننا نقع في الحب بقلوبنا فقط حيث للعقل الدور الاساسي بمشاركة عوامل القيم والاتجاهات والتقاليد وهناك العديد من الادلة المؤكدة لهذا، فهي المسئولة عن نجاح او اخفاق الحب، وبالتالي من الصحيح القول ان الفرد ينمو باستمرار الحب باعتباره يشبع الحاجات العاطفية للطرفين، ويصبح هذا الاشباع فيما بعد ضرورة مطلقة لكلاهما تجاه الآخر، كما ان بعض الاشخاص يرى انه في حالة وقوعه في الحب فانه يشعر باحاسيس وعواطف لايمكن ان تتغير مع الزمن كدليل لصدق هذا الحب، وهذا التصور ينزلق الى اخطاء وهمية، فليس الحب نتاج العاطفة وحدها، وليست غايته الاستمتاع بالخيال بعيدا عن الواقع، فالحقيقة تنفي ذلك، وكل صور تبادل الحب الوجداني - الانساني بين طرفين لابد وان تمزج بالافكار العقلية المتزنة لتحقيق الصحة النفسية المتوازنة. وهناك تصور شائع يرى ان قوة الحب وحدها بين الطرفين كافية سواء قبل الزواج او بعده لازالة اي اشكالات او اختلافات سلوكية وفكرية، وتحويلها الى تجانس وتوافق دون اهمية لادوار المماثلة التكوينية للطرفين او دور العقل والتعاون والظروف (الخلفية) الاجتماعية والحقيقة تثبت بمرور الزمن خطأ هذا التصور الغارق في الخيال والعاطفة المتأججة!

كما ان من التصورات الهشة التي لاتزال اثارها عالقة في اذهان قليل من الناس، هو القول بان الحب كعلاقة ناجحة لايمكن ان تتم الا بين كل طرفين متشابهين عاطفيا بحيث انه في مجتمعنا الكبير لاتصح اي علاقة حب صادق الا بين كل طرفين متشابهين فقط ويجب علينا بالتالي البحث عن الشبيه لكل منا لمبادلة هذا معه دون غيره.

وكم هو تصور خرافي، يحذف فاعلية القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد وانماط الحياة الاجتماعية المتباينة والتعليم وهذا من قاموس الحب الاعمى، الذي يستفيق بعد فوات الاوان فمثل هذا الحب لايهدف سوى اشباع مؤقت للعواطف ليس غيرا

واخيرا فالقول بان الحب يحصل من اول نظرة هو تصور وهمي، فان مايتم في النظرة الاولى هو مجرد اعجاب او الشعور بالالفة لايلبث ان يختفي اذا لم يتم نفس الشعور من الطرف الآخر، فالحب عاطفة معقدة تسلك منهاجا مرحليا يستمر باطراد نموه وتطوره.

ومما لاشك فيه ان مسببات نشوء دوام مثل هذه التصورات هو قوة معنوية ومادية في آن واحد وهي قوة الضوابط الاجتماعية التي يعجز الكثير من الناس التكيف معها وتسخيرها لصالحه دون فقدان التوازن النفسي - العقلي - السلوكي.. وتتمثل هذه الضوابط في المفاهيم والقيم والاتجاهات المتعارضة فرديا وجماعيا والمكانات الاجتماعية والخلفية الثقافية لكل منها فرديا وجماعيا وفي اطار علاقة الحب يتحدد اثرها في ايجاد العزل الانساني بين المرأة والرجل، واختلاف مظهر الاختلاط وغايته بينهما تبعا لانتماء الفرد للمكانة الاجتماعية العالية ولعوامل الوعي والتفاعل الانساني والمميزات الشخصية من تعليم وثقافة وميول. كذلك وجود الرقابة المباشرة والمعنوية على الابناء والبنات من قبل الوالدين حفاظا على عدم الانزلاق في الحب المحرم، ولذا يشجع كثير من الاسر نشوء او تبادل علاقة الحب في اطار الزواج التي هي بدورها تتأثر الى حد ما، حسب اتجاهات وقيم وعادات الاسر، لنوع من الرقابة اللامباشرة على طرفي الزواج، لمدة محدودة في فترة الخطوبة.

التطبيق الصارم لقواعد القرابة وخاصة المجتمعات الريفية والبدوية وفي بعض الاسر الحضرية حيث منذ الطفولة يتم تحديد العريس والعروس لدى كثير من الاسر ذات العلاقة القرابية الدموية، فابن العم لابنة عمه.. وهكذا.. الاقرب فالاقرب، ومما يجدر ذكره ان هذا العامل كضابط انحسر اثره الى حد كبير مع مرور الزمن والنتائج المترتبة على النهوض والتنمية الشاملة نحو التحضر والتقدم.

وختاما يأتي دور هذا السؤال الحتمي:

- ماهي الكيفية المضمونة نجاحا لنشوء ونمو الحب العاطفي النبيل بين طرفي الزواج؟؟ وبقدر من الايجاز والوضوح اجيب بان نمو علاقة الحب الصائبة لابد وان تمر بمراحل متسلسلة مترابطة وهي اربع مراحل:
- مرحلة الالفة والقبول النفسي للآخر.
- مرحلة البوح الذاتي او المصارحة.
- مرحلة التبعية المتبادلة ويدرك فيها الطرفان عمق رابطتهما.
- النهاية المنشودة للطرفين وتتم بالاستقراء والنضج والابداع المتزايد التقدم والنجاح.

سمير بوقري

● المحرر:

هذه الرسالة جاءت على غير عادة الرسائل التي تبحث مواضيعها قضية «الزواج» من نواح تقليدية بحتة كغلاء المهور المفتعل وادعاء عزوف الشباب عن الزواج او مشكلة الجامعيات وغيرها. وتكون هذه الرسالة بمضمونها قد تجاوزت كل الشكليات التى طالما بحث فيها الكثيرون وارهقوا انفسهم في مواضيع لا تقدم ولا تؤخر

مبادىء اللغة الانجليزية ضرورية لطلبة المرحلة الابتدائية

اضم صوتي الى صوت المواطن محمد عبدالكريم ناصر المطوع الذي كتب مقالا في جريدتكم الغراء تحت عنوان، «تقرير اللغة الانجليزية» في المراحل الاولى من الدراسة يخفف نسبة الرسوب فيها وذلك يوم الاحد غرة شعبان في باب الراي للجميع. فلا يخفى عليكم مدى اهمية اللغة الانجليزية في عصرنا الحاضر، حيث اصبح تعلمها ضرورة حتمية، حتى يتسنى للانسان قضاء مصالحه وتسيير اموره في داخل البلاد او خارجها. وفي هذا الصدد لابد من طرح مشكلة يعاني منها عدد كبير من الطلبة والطالبات الذين يدرسون في «المدارس الابتدائية الحكومية في المملكة، حيث لا تدرس اللغة الانجليزية او حتى مبادئها كلية، في حين نجد المدارس الخاصة المنتشرة باعداد كبيرة في جميع انحاء المملكة تهتم بتدريس اللغة الانجليزية للاطفال منذ نعومة اظافرهم حتى الصف السادس فيكون الطالب في هذه المرحلة قد تعلم اللغة جيدا واستوعبها. وهكذا تبدأ المشكلة في المرحلة المتوسطة، عندما يجتمع تلاميذ المدارس الخاصة الذين يجيدون اللغة مع تلاميذ المدارس الحكومية الذين لا يفقهون منها حرفا واحدا، يجتمعون معا امام منهج واحد على ما يبدو انه وضع على مستوى تلاميذ يعرفون اللغة الانجليزية، وهكذا يبرز التفاوت الواضح في مستوى الجانبين وهذا امر طبيعي بلاشك. ومن هنا تبدأ نقطة كراهية التلميذ للغة وشعوره بالنقص وبالتالي نسبة الرسوب العالية في تلك المادة الهامة. وهكذا بعد ان اتضحت المشكلة التي يعاني منها عدد كبير من المواطنين فمن الواضح ان اقتراح الاخ عبدالكريم المطوع يستحق الدراسة والتطبيق في اسرع وقت ممكن. واعتقد ان تعيين مدرس واحد او مدرسة في كل مدرسة ابتدائية يقوم بتدريس ثلاث حصص لكل فصل اسبوعيا سيساهم في حل هذه المشكلة الى حد كبير. والجدير بالذكر ان جامعة الملك عبدالعزيز وكلية التربية وباقي جامعات المملكة تخرج سنويا عددا لا يستهان به من خريجي وخريجات قسم اللغة الانجليزية الذين لابد من استغلال خبراتهم في تعليم مبادىء اللغة الانجليزية لطلبة وطالبات المدارس الابتدائية الحكومية اسوة بزملائهم في المدارس الخاصة من ناحية ولاهمية تعلم اللغة في المراحل الاولى من التعليم - كما اوضح الاخ عبدالكريم - من ناحية اخرى.

ابتهال عبدالحميد
جدة

الواجهة الحضارية المتخلفة تتبع خلف الدعوة الى العامية..!

اتحفتنا صفحة الرأي للجميع مؤخرا بموضوع شيق تحت عنوان اللغة العربية في الميزان . والفصحى هي اقوى رابط عربي بين الامة العربية ويجدر بي في البداية ان اشكر الاخ توفيق مصطفى جلال على طرقه لهذا الموضوع الهام ولا حاجة بي لان ابدي اتفاقي في الراي مع راي الاخ الكريم لان القضية التي طرحها قضية كل مسلم ومسلمة يملك ولو ذرة من التواصل العقائدي والفكري مع عقيدته وقرآنه الذي نزل بلسان عربي فصيح مبين وهو اقوى حصن منيع للفصحى وجوامع الكلم ببيان يملك العقول ويستميل القلوب ذلك البيان والاسلوب الفصيح الذي شبهه المشركون بالسحر المتحكم في النفوس والذي قال عنه الوليد بن المغيرة حينما سمعه ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه يعلو ولا يعلى عليه، فأين مكان العامية الساقطة من ذلك كله؟ يا للعجب !! ايريد دعاة العامية ان يساووا بين الفصحى لغة القرآن والقرآن هو كلام الواحد الاحد يساوونه بكلام عامة الناس وسوقتهم وبسطائهم؟ لقد وصلت الجرأة بأحدهم ان يعلن في صراحة وقحة ان الفصحى والعامية هما وجهان للغة واحدة فهل طمست بصيرتنا الى هذا الحد؟ ان نساوي بين لغة تراثنا الادبي الحضاري الكبير وبين تلك اللهجة العامية . معاذ الله من ذلك الادعاء الباطل واشدد على وجوب ما دعا اليه الاخ الكريم من نبذ العامية والتمسك بالفصحى وليس ادل على قوة الفصحى من استمراريتها وحيويتها على مدى العصور والدهور ومهما كانت الافتراءات والمعاذير التي يختلقها دعاة العامية فان انتشار العامية في اي بلد ما يشكل واجهة حضارية متخلفة وينبىء عن واقع ثقافي منحط ثم ان الدعوة للعامية هي مخطط اجنبي قديم . اسلوبه مكشوف وهدفه القضاء على اللغة العربية وتقويض دعائمها بالترويج للعامية حتى يتهيأ له القضاء على حصنها المنيع وهو القرآن الكريم - والعياذ بالله - وليتحقق لاعداء امتنا العربية فصل كيانها المتماسك وبدلا من ان يكون هناك ادب عربي عالمي موحد يكون هناك ادب هابط مختلف من بلد لآخر فهي اذن دعوة خبيثة واصحابها من المخدوعين الذين يعيشون بيننا يجب ان يعوا تلك الحقيقةجيدا وليس على ضعف وهبوط العامية من ان دعاتها من بسطاء الناس وعامتهم وبعضهم من المستشرقين وربائبهم من المخدوعين العرب بينما المتمسك بالفصحى والداعون للحفاظ عليها هم من كبار الادباء والمفكرين والنوابغ في امتنا العربية والاسلامية ثم ان دعاة العامية هم من العاجزين ادبيا عن استخدام الفصحى الراقية القوية.

واسمحوا لي ان اسأل دعاة العامية او ما يسمى بالادب الشعبي قائلة لهم : هل تريدون التقدم الثقافي لبلادكم ام تريدون لها التخلف؟ وهل تريدون ان ينتشر الدين الاسلامي والسنة المطهرة وتكون نصوصها قريبة من النفوس في مشارق الارض ومغاربها؟

قد يجيبني احدكم قائلا: نعم لكل تلك الاسئلة . سأقول لكم: اخطأتم في ذلك كل الخطأ وجاوزتم الصواب فالحقيقة انكم لا تريدون ذلك وانتم تعرفون ان الادب والثقافة وجميع المعارف العربية مكتوبة بالفصحى فكيف سيتسنى لنا تقريب الثقافة الى نفوس ابنائنا ونشر الاسلام وتحبيبه للنفوس اذا كنا ندعو للعامية واذا كان القرآن والسنة بلسان فصيح ونريد انتشاره فكيف نروج للعامية ولنفرض ان اللهجة الشعبية سادت - لا سمح الله - فماذا سيحدث اذن؟ من المؤكد انه ستحل بالبلاد كارثة ثقافية وسيستحيل علينا فهم تراثنا العربي الفصيح وسيندك ادبنا العربي العالمي وينزل من برجه الشامخ مترديا الى الاسفل وسينعدم الذوق الجماهيري ويهبط الى الحضيض ولن يكون هناك فرق بين حديث العالم المفكر وبين عامة الناس وهذا ابسط ما يمكن ان يحدث فيما لو حلت بنا هذه الكارثة الثقافية فكما نعرف ان العامية اداة هدم ثقافي مريع تهرب من ويلاته كل دول العالم المتمدن.

وهناك جانب آخر وهو ان دعاة العامية او ما يسمى بالادب الشعبي يزعمون انهم لا يكرهون الفصحى وانهم بتشجيعهم للعامية لا يعارضون الفصحى وهذا راي مردود لا ينطلي على الغافلين فضلا على ان يقنع العاقلين . فكيف يروجون للعامية وفي نفس الوقت لا يكرهون الفصحى؟ هل يجتمع لغتان لامة واحدة وهل تجتمع ثقافتان معا وهل يجتمع قائدان لمركب واحد؟ طبعا لا فالمفروض ان يتغلب احدهما على الآخر وليست العامية ندا للفصحى حتى تتغلب عليها فهي اقل من ذلك ولو سألت اي انسان بسيط عن رأيه في ذلك لوافقني فيما ذهبت اليه، وواجب كبار الادباء والمفكرين تجاه تلك القضية

نبذ اي محاولة لنشر العامية وادبها وزرع محبة الفصحى في نفوس تلاميذنا في المدارس منذ الصغر وتعويدهم على التحدث بها ،وتفنيد الاراء المغرضة الداعية للعامية او الادب الشعبي والزام وسائل النشر باستبعاد الكلمات الاجنبية الدخيلة والالفاظ العامية المبتذلة وايضاح المعالم الخبيثة الرامية المحي الفصحى , ولغة القرآن.

واستبعاد كل مسئول او اداري او مدرس او استاذ لا يتقن الفصحى وقواعد النحو او لا يلتزم بالتحدث بها.

أمال صالح الفرج

اجازة الصيف واندفاع الشباب للسفر

كأحد الشباب الذين تجذبهم الالوان الزاهية وتغريهم متعة السفر ولذة الارتحال ركبت موجة السياحة والاصطياف الى احدى الدول الاوروبية . وهناك اجتمعت بطبيعة الحال مع بعض الشباب العربي ورأيت ان اللذة والبحث عنها هي محور اهتمامهم وديدن تفكيرهم وفي سبيلها يبذل الغالي والرخيص. ويأتي على رأس هذه الاهتمامات اقامة بعض الصداقات وفي سبيل ذلك ترى الشاب الذي يكره الدخان قد اصبح مدخنا.. وقد يمتد الى غير ذلك وبعض الذين لم يروا الرقص الماجن على انغام الموسيقى الصاخبة الا في اشرطة الفيديو قد اصبحوا ماهرين في ذلك.

وللأسف الشديد يندفع بعض الشباب بهمة ونشاط لتشرب عادات الغرب المبتذلة .وتقاليده البالية فيأكلون بيدهم اليسرى متناسين امر الرسول عليه السلام ودعوته لنا بالاكل باليد اليمنى ويحاول هذا الشاب المهزوز جاهدا ان يظهر بالمظهر الذي يرضيهم في ملبسه ومأكله ومشربه وعاداته وحتى ميوله.

من هنا نرى ان بعض شبابنا قد فتن بحياة الغرب وطريقة معيشتهم واخذ يقلدهم بدون وعي. عندها اهتزت مشاعري من اعماق كيانها ووجدت نفسي لا شعوريا اقارن بين شباب «امس الذين نشروا الاسلام في الشرق والغرب بجهادهم واخلاقهم وحتى بتجارتهم وكسبوا الدنيا والآخرة وشباب اليوم يجوبون العالم سيلحة وضياعا ويثيرون الاشمئزاز بسلوكهم.

لذا اتوجه بالدعوة الخالصة الى الآباء الافاضل والامهات المصونات ان يتقوا الله في ابنائهم وبناتهم فلذات اكبادهم ويعملوا على تسهيل وتيسير الزواج بدون تعقيد او تكليف حتى لايصبح للشاب اي مبرر لاقتراف الآثام وارتكاب الفواحش لانهم مسئولون امام الله عن كل تصرفات ابنائهم واي سلوك منحرف لهم.

مرة اخرى اكرر الدعوة بتشجيع الزواج المبكر وليكن من سن البلوغ ولنرجع بعاداتنا وتقاليدنا الى منبع الاسلام الصافي ففيه كل الحلول الشافية ولنقتدي بسيرة الرسول العظيم منقذ البشرية من الضلال وهاديها الى الخير والنور والى بر الامان وشاطىء السلام ولنتأسى بسيرة اصحابه الغر الميامين الدرة المشرقة في جبين التاريخ.

وبذلك نحصن شبابنا ونحفظهم وندفع عنهم كل سوء وننقذهم من الانزلاق في مستنقع الوحل والغرق في بحر الشهوات.

منصور مطيع عبدالله
الدمام

نادى الهواة



الانتماء عنصر حياتي هام لابد ان يفهمه اطفالنا

ان عملية الانتماء ضرورية للفرد، لكي يشعر بذاته داخل جماعته وتعطيه الحقوق لاثبات نفسه، واشباع دوافعه الثانوية فى نطاق هذا الانتماء. فالانتماء وارد فى مجالات كثيرة كالانتماء للدين والوطن والجماعة. ولكن متى ما وصلت الانتمائية للتعصب والتحجر الفكري، فانها تتخبط فى بحور الجهل لا لكيان الفرد ووجود ذاته، بل لتحقيق الرغبة فى الاصرار غير المجدي على التعصب للجهة المنتمى اليها.

وتختص مرحلة المراهقة بالانتمائية القوية. والاندفاعية فى اختيار الجماعة التى تعطيه الحرية للتعبير عن مشاعره تجاه امور الحياة وبعده عن الاطار الاسري والقيود التي يوجبها مجتمعه.

فالمراهق قد يتخذ احدى الجماعات (كجماعة الرفاق) حتى ولو كانت من الجماعات السلبية فى المجتمع، لانه لاينظر لها بعين الصح او الخطأ وانما ينظر لها بكونها متيحة لاشباع دوافعه واحترامه وتقديره وترجمة افكاره التي لايقبلها سوى هذه الجماعة.

نرى فى مرحلة الطفولة انعدام الطبقية والانتمائية المفرطة، لان الطفل يسعى لتحقيق دوافعه الاولية اولا ونجد الفارق شاسعا بين الطفل والمراهق من ناحية اثبات الذات لان الطفل يحتاج لاثبات ذاته للوصول الى دوافعه الاساسية واشباعها، اما المراهق فانه يسعى لاثبات الذات حتى ولو ضحى بحقوق الدوافع الاساسية ولانستغرب اذا اشتاق الفرد الى عملية النكوص والرجوع الى مراحل الطفولة لانها تتميز بالبراءة وحدودية التفكير وراحة الضمير، فنجد الطفل رغم قصور فهمه الا انه بعيد عن صراعات الحياة ومشاكلها نتيجة لخلفيته البسيطة فى امور الحياة - وعدم تبلور عقله لتفهم الحياة -

لذلك فلو زرعنا فى عقول ابنائنا اساسيات الحياة بمنظور اسلامي تربوي يقيه شر الصراعات المستقبلية لتمكنا من بذر اطيب العقول فى المجتمع والصراعات التى اقصدها هي تناقضات الحياة التى يفيق عقل الطفل لها فى مرحلة المراهقة وينغمر فيها وعدم تفسيره لها التفسير المعقول الذي يبعده عن القلق تجاه مايواجهه من ظروف الحياة.

. فالمراهق بالذات نجد لديه الاندفاعية الانفعالية تجاه اى موضوع لانه يرى الامور بمنظار مراهق يكسر بتفكيره كل القواعد الاساسية والقيود المفروضة عليه فى حياته، فينصدم بالحقائق التي تعيقه من تحقيق رغباته التي غالبا ماتكون لامنطقية.

فالفرد منا ينظر لواقعه على حسب ميوله وتاريخ خبرته فلا نعجب من تضارب الافكار وخاصة فى سن المراهقة.

والانتماء هو احد العناصر الهامة فى حياة الفرد لتوضيح مكانته واثبات شخصه، والمهم حقيقة ليس الانتماء بحد ذاته وانما للجهة او الموضوع الذى ينتمى اليه الفرد، فنجد بعض الامور التي ينتمى لها الفرد هامشية فى نظر المجتمع ولكنه يتعصب لها ويضيع جهده فى تحقيق الاثبات لتلك الانتمائية وقد يبرهن الفرد ولو بطرق ملتوية على صحة تفكيره وصحة الجهة المنتمى اليها وهذا امر طبيعي نجده عند الانسان الى ان يصل الى درجة من العلم والرقى الفكرى ليغير من نظرته من الطريق المعوج الى الطريق الصحيح. وفكر الانسان من الامور المعقدة والاعجازية فى الخلق وهو من ارقى الموجودات التى تميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية.

لذلك فمن الصعب ان يتشوه هذا الفكر الراقي بشوائب الحياة التى لاتفيد العقل وانما تشغله عن الاهتمام بامور اكثر اهمية، فالانسان سريع التأثير والتأثر، وحياتنا القائمة مليئة بالامواج والتيارات الفكرية الرهيبة التى قد تدفع الفرد الى مجاراتها عن غير وعي كامل بتلك التيارات.

والطبقية التى زرعت فى مجتمعنا الاسلامي ماهى الا بذور نثرها الغرب بقصد تشويه افكارنا وتفرقة كلمتنا ونسيان حقيقتنا. فلو وضحنا للطفل والمراهق الفكرة عن وضعه فى هذه الحياة وقصة وجوده ومقارنته بالافراد الآخرين ووجوبية الفروق بينهم لما حصدنا فى المستقبل النتائج السيئة المرتبطة بافكار الطفل والمراهق تجاه حقيقته ونزع كل الافكار غير الصحيحة من نظرته للحياة.

واحساس الطفل بنقصه من اهم الدعائم التى تبنى عليها الامراض وهذه النقطة لاتعالج الا بتوعية اطفالنا بحقيقتهم رغم عدم تفهمهم لهذه النقطة تماما ولكن على الاقل - توضيح بعض من الحقائق التى لايجب ان يغفلها اطفالنا.

خالد عبدالله الحسين

السياري مخاطبا ندوة «دور البنوك في دعم القطاع الخاص»:
الدولة تبنت تهيئة وبناء القطاع الخاص ليتولى دورا اساسيا
تحسن الكفاية الانتاجية في جميع قطاعات الاقتصاد

افتتح محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة حمد سعود السياري في الطائف صباح امس الندوة التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالطائف تحت عنوان (دور البنوك في دعم القطاع الخاص).

وقد اعرب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة في كلمة افتتح بها الندوة عن ارتياحه لنشاط رجال الاعمال وانتشار الغرف التجارية والصناعية في مدن المملكة ووصف ذلك بانه يعد من علامات النمو وتطور القطاع الخاص وانتشار نشاطاته في انحاء المملكة وقال ان هذا النشاط يعد احدى الدعائم الاساسية في برامج التنمية وقال ان تنظيم هذه الندوة والمشاركة الفعالة فيها دليل على نضج القطاع الخاص وادراك عناصره واهتمامه بمسؤولياته مشيرا بهذا الصدد الى ان حكومة جلالة الملك المفدى قد تبنت العديد من السياسات التي منها بناء وتهيئة القطاع الخاص ليؤدي دورا اساسيا في النشاط الاقتصادي في البلاد.

وذكر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة بان المرحلة الماضية من مراحل التنمية في المملكة اتسمت في الدرجة الاولى بالحرص على انجاز اكبر قدر ممكن من مشاريع البنية الاساسية خلال فترة قصيرة كما تميز المرحلة الحالية من التطور الاقتصادي للبلاد بتوفير التجهيزات الاساسية على مستوى عال من النوعية لذلك فقد تحسنت الكفاية الانتاجية في جميع القطاعات الاقتصادية حيث انخفض نصيب القطاع الخاص في ظل هذه الظروف اعلنت خطة التنمية الرابعة التي ركزت بدورها على قرارات وابداع القطاع الخاص للانطلاق في عملية التنمية مع الاستمرار في توفير الدعم والمساندة الحكومية.

وكان رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالطائف محمد المعلم قد القى كلمة اشار فيها الى ان الغرض من هذه الندوة هو ايجاد حوار مفتوح بين مؤسسة النقد ومديري البنوك بالطائف من ناحية ورجال الاعمال من ناحية اخرى وقال ان هذا اللقاء بين المسؤول والمواطن تعد لقاءات مثمرة ستعود بالنفع العام على الاقتصادي الوطني.

كلمة السياري

اود في البداية، ان اشكر القائمين على تنظيم هذه الندوة، رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالطائف والمسؤولين بها على دعوتي للمشاركة بافتتاح هذه الندوة الهامة، كما ارجو ان انتهز هذه الفرصة القيمة لاطرح بصورة موجزة بعض الملاحظات التي ارجو ان يكون لها مكان بين الافكار العديدة التي ستطرح في ندوتكم.

ان وجود مجموعة نشطة من رجال الاعمال وانتشار الغرف التجارية والصناعية في مدن المملكة لهو من علامات نمو وتطور القطاع الخاص وانتشار برامج التنمية بالمملكة.. كذلك فان تنظيم مثل هذه الندوات والمشاركة الفعالة لرجال الاعمال بها لهو دليل على نضج هذا القطاع وادراك عناصره واهتمامهم بمسؤولياتهم.

وقال لقد تبنت حكومة جلالة الملك العديد من السياسات التي قصد منها بناء وتهيئة القطاع الخاص ليتولى دورا اساسيا في النشاط الاقتصادي في البلاد. فتم انشاء العديد من مؤسسات التمويل الحكومية الزراعية والصناعية والعقارية اضافة لبرامج خاصة لتمويل بعض المشاريع الاخرى في القطاع الخاص كما تم الانفاق بسخاء على انشاء واعداد التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق كفاية الانتاج وتخفيف الاعباء على المشاريع الانتاجية اضافة الى تهيئة المناخ الملائم للعمل بحرية وسهولة، كما اتيحت الفرصة للقطاع الخاص لاكتساب الخبرة، وتكوين وفورات رأسمالية تكون مصدرا اوليا لاستثماراته.

واضاف قائلا: لقد اتسمت المرحلة الماضية من مراحل التنمية في المملكة بهذه الخصائص فيما يخص بناء امكانات القطاع الخاص.. كما كانت تلك المرحلة بالدرجة الاولى مرحلة بناء على نطاق واسع، حرصت فيها البلاد على انجاز اكبر قدر ممكن من مشاريع البنية الاساسية خلال فترة قصيرة، ولذلك فقد كانت تلك المرحلة فترة نمو متسارع حققت فيه جميع قطاعات الاقتصاد مستويات عالية وغير عادية من النمو، كما كان الدور الاكبر في دفع ذلك النمو للانفاق الحكومي.. والآن، وبعد ان انتهت تقريبا تلك المرحلة التي هي في الواقع مرحلة البناء يعود مستوى النشاط الى معدله الطبيعي الذي يتناسب مع حجم البلاد الاقتصادي والاحتياجات الطبيعية لها. وهو تطور لم يكن غير متوقع، الا انه يتطلب تكيفا في بعض قطاعات الاقتصاد.

وتتميز المرحلة الحالية من التطور الاقتصادي للبلاد بتوفير التجهيزات الاساسية على مستوى عال من النوعية وبانتشار تغطي به كافة اجزاء الوطن على تباعد اطرافه، ونتيجة لذلك فقد تحسنت الكفاية الانتاجية في جميع قطاعات الاقتصاد

● مؤتمر رجال الاعمال الثاني

نقطة
فهد السليمان

● حمد السياري
نائب محافظ مؤسسة النقد

على البنوك ان تحرص على سلامة المدخرات الوطنية
سعودة البنوك ساهمت بدور فعال في مساندة القطاع الخاص
مقترحات للندوة من البنوك ورجال الاعمال وتوصيات عامة

كذلك تتميز المرحلة الحالية بتوفر الكفاءات والامكانات البشرية الوطنية المتعلمة والمدربة حيث بدأت الاستثمارات في ميدان القوى البشرية تؤتي ثمارها على نطاق كبير.. كما تتميز بتنوع القاعدة الاقتصادية حيث انخفض نصيب قطاع الزيت في الدخل القومي من ٨٠٪ قبل عشر سنوات الى ٤٣٪ تقريبا في العام الماضي. وارتفع نصيب القطاعات الانتاجية الاخرى الصناعية والزراعية والخدمات البنكية بشكل ملحوظ خلال نفس الفترة.. ولاتزال هذه القطاعات التي هي قطاعات المستقبل تحقق مستويات عالية من النمو.

ومن جهة اخرى ونتيجة لنمو تلك القطاعات في الاقتصاد فقد انخفض نصيب القطاع الحكومي في الاقتصاد الوطني.. وهذا بدوره يعطي دورا اكبر للقطاع الخاص.

وفي ظل هذه الظروف والمتغيرات اعلنت خطة التنمية الرابعة التي ركزت بدورها على قدرات وابداع القطاع الخاص للانطلاق بعملية التنمية مع استمرار توفير الدعم والمساندة الحكومية، وتشير الخطة الى اسناد ما يستطيع القطاع الخاص القيام به اليه من اعمال الصيانة والتشغيل والقيام بالاعمال الانتاجية او الخدمات بدلا من قيام الاجهزة الحكومية بها.. ان كل ذلك لا يعني فقط مسؤولية على القطاع الخاص.. ولكنه يتيح فرصة له للعمل المنتج والمربح.

ما هو دور البنوك الوطنية في ذلك؟

وللاجابة على هذا السؤال يلاحظ انه تلعب البنوك دورا حيويا وهاما في اي اقتصاد فهي الجهاز الذي يتم بواسطته تعبئة المدخرات الوطنية وتوظيفها في الاغراض الانتاجية لتحقيق عملية التنمية.. وهي بذلك تتحمل مسؤوليتين كبيرتين، الاولى المحافظة على المدخرات الوطنية التي هي اموال المودعين حيث هي مؤتمنة عليها. ولذلك يجب ان تحرص على سلامة استخدام هذه الاموال وبالتالي ثقة المودعين، واي مخاطر تتعرض لها هذه الودائع، الامانات، لدى اي بنك سوف لا تنحصر آثارها على المالكين لذلك البنك ولكنها تتجاوزه الى الاقتصاد الوطني.

ومن جهة اخرى فعلى البنوك مسؤولية توظيف هذه المدخرات الوطنية في الاغراض الانتاجية الانمائية في البلاد وبذلك يجب عليها توفير التمويل اللازم للمشاريع الانتاجية المجدية. حيث بدون ذلك التمويل سيتعذر تنفيذ او نمو العديد من المشاريع والاعمال الانتاجية. وبذلك يتوجب عليها القيام بتقويم تلك المشاريع والاعمال ودراستها للتحقق من سلامتها وجدواها.. كما يتوجب عليها متابعة تلك المشاريع للتأكد من سلامة تنفيذها وتطورها، كما يجب عليها توفير المشورة والمساعدة لها عند الحاجة.

وبين هاتين المسؤوليتين يتضح مدى حساسية اعمال البنوك واهميتها. وهي لذلك يتم تنظيم اعمالها وتقنين نشاطاتها بشكل مختلف عن بقية المؤسسات الاقتصادية الخاصة في جميع بلاد العالم.

دور السعودة

وفي المملكة العربية السعودية واجهت البنوك الوطنية تحديات كبيرة فرضها التوسع الاقتصادي الكبير الذي شهدته البلاد خلال العقد الماضي.. وقد ساعد برنامج سعودة جميع البنوك بتحويل فروع البنوك الاجنبية الى شركات مصرفية سعودية يملك المواطنون غالبية اسهمها على تمكين القطاع البنكي من تلبية الاحتياجات المتزايدة للاقتصاد الوطني من الخدمات البنكية. وقد وصل القطاع البنكي الى مستوى من المتانة المالية والتطور النوعي في الخدمات والانتشار، بحيث اصبح اكثر مقدرة على القيام بدور فعال في مساندة القطاع الخاص.

القروض.. والثقة

والبنوك الوطنية تدرك مسؤوليتها في توفير التمويل اللازم للمشاريع والاعمال المجدية في القطاع الخاص، غير انها في سبيل الموازنة بين المسؤوليتين اللتين اشرت اليهما تجاه المودعين والمقترضين. نجد انها تحتاج الى تعاون رجال الاعمال لكسب الثقة وتمكين البنك من اتخاذ قراراته الاقراضية على ضوء بين من المعلومات الوافية الدقيقة والاحاطة بكافة جوانب نشاط العميل. ان ذلك يعني ان يتوجب على صاحب العمل اولا الاهتمام المباشر باعماله، واعداد دراسات الجدوى الوافية لمشاريعه، وتبني الوسائل العلمية الحديثة في الادارة وتوفير البيانات الحسابية الدقيقة، كما يتطلب الالتزام المخلص بالوفاء بجميع الالتزامات اكما يتفق عليها. ان ذلك باختصار يعني الثقة المتبادلة وما لم تتوفر الثقة بالدرجة الاولى في جميع الاعمال يكون التعامل متعذرا. وجميع هذه المعلومات يحتاجها المقرض ليتأكد انه سيتم تسديد ما يقترضه. وهو يحتاج ان يثبت ذلك بطريقة يتمكن معها من اقناع اجهزته الاشرافية عن مصادر وكيفية التسديد.

واجدني في تسلسل الحديث استطردت بالخروج عن الموضوع الاساسي للندوة عن مسؤولية البنوك ورجال الاعمال في التنمية الى العلاقة بينهما ومرد ذلك ان واجباتهما تتداخل ومسؤولياتهما مترابطة حيث يكمل احدهما الآخر. وبالتالي فكل منهما يحتاج لتعاون الآخر ليتمكن هو من القيام بواجباته، كما ان نمو وسلامة كل منهما ضروري وحيوي لنمو وسلامة الآخر. وكلاهما له دور اساسي في تحقيق التنمية.

وختاما اكرر شكري للقائمين على هذه الندوة على اتاحة الفرصة لي للقاء بكم والتحدث اليكم متمنيا النجاح للندوة والتوفيق للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الشافي

بعد ذلك تفضل الامين العام للغرفة الاستاذ يوسف الشافي بالقاء كلمة استعرض من خلالها اهداف الندوة وقال اننا نسعى من ورائها الى الوقوف على مشاكل المجتمع التجاري والصناعي وايجاد انسب الصيغ الملائمة لعلاجها والتصدي لمسبباتها.

وقال لقد قامت الغرفة باعداد استمارتي استبيان احداهما خاصة بالبنوك والاخرى خاصة برجال الاعمال. وقمنا ولله الحمد بتقليص اهم المشاكل وحاولنا تصور افضل السبل والتوصيات ودعا الله العلي القدير ان يوفقهم لخدمة الصالح العام بصفة عامة للتوصل الى نتائج ايجابية وبناءة يمكن رفعها للجهات المسؤولة لدراستها.

وذكر الاستاذ يوسف بان هنالك مقترحات خاصة بالبنوك لخدمة رجال الاعمال وهي:

مقترحات خاصة بالبنوك:

١ - ينشأ في اطار كل من البنوك التجارية وحدة او دائرة للتنسيق تعنى بالتنسيق وتبادل المعلومات مع الدوائر المناظرة بالبنوك الاخرى حول المراكز المالية للعملاء وسمعتهم التجارية وتعاملاتهم السابقة وما حصلوا عليه من تسهيلات ائتمانية.

٢ - دعوة البنوك الى التوصل الى ميثاق شرف للبنوك، يهدف الى ارساء اسس التعاون الايجابي والتنسيق فيما بينها لخدمة وصالح الاقتصاد الوطني للمملكة وتبادل الخبرات والمعلومات حول المراكز المالية للعملاء وغيرها وتنظيم عقد اجتماعات دورية لمديري البنوك لتعزيز ومتابعة هذا التعاون.

٣ - في سبيل تنمية الوعي المصرفي لرجال الاعمال والتجار وتسهيل مهمة البنوك في التعامل معهم في نفس الوقت فانه يقترح ما يلي:

● التعاون بين كل من البنوك والغرف التجارية لتنظيم دورات تدريبية لرجال الاعمال والتجار لتوعيتهم وتعريفهم بمختلف النظم المصرفية والمعاملات البنكية وكيفية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها البنوك والمستندات المطلوبة في مختلف المجالات.

● قيام البنوك المحلية - بالتعاون فيما بينها - لاصدار دليل اعلامي مصرفي موحد يتم توزيعه مجانا على عملائها لتعريفهم بمختلف الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك وكيفية الحصول عليها ومستندات اللازمة في كل حال (مثل التسهيلات الائتمانية، فتح الاعتمادات المستندية، خطابات الضمان.. الخ)

٤ - دعوة البنوك الى توحيد الشروط العامة لفتح التسهيلات المصرفية والقروض على مستوى كافة البنوك بحيث يتم تطبيقها على جميع العملاء على قدم المساواة، وكذلك السرعة - قدر الامكان وبما لا يخل بالنظم المرعية الواجبة - في اتخاذ القرارات المتعلقة بمنح التسهيلات الائتمانية للعملاء.

٥ - دعوة البنوك الى تبسيط الاجراءات وتوفير السهولة والمرونة في الاجراءات والخطوات والمستندات المطلوبة لمختلف المعاملات المصرفية بما لا يؤثر على صالح وسلامة العمل.

وكذلك ان تعمل البنوك - كلما كان ذلك ممكنا - على توحيد النظم والاجراءات والنماذج والحافظ والاشعارات والاستمارات فيما بينها تلافيا للبلبلة لدى العملاء.

٦ - التأكيد على اهمية قيام البنوك بالجانب او الدور الاستشاري للقروض تقديمه لرجال الاعمال وذلك بابداء المشورة والرأي المالي والاقتصادي والقانوني حول ما يقدمون على تنفيذه من مشروعات وتزويدهم بالمعلومات المالية والقانونية اللازمة في مجال التعامل الداخلي والخارجي.

٧ - اتاحة الفرصة لرجال الاعمال بعرض مشاكلهم على المستشار القانوني للبنك وكذلك للراغبين منهم للوقوف على النواحي القانونية المتعلقة بالتزاماتهم عند فتح الاعتمادات ومختلف المعاملات المصرفية والآثار المالية المترتبة عليها.

٨ - ان يصدر كل بنك كتيبا ارشاديا مبسطا يوضح نظام العمل الداخلي الخاص به والاجراءات والمستندات المطلوبة لمختلف الخدمات البنكية التي يقدمها، مع تخصيص موظف استعلامات بالبنك على الملم ودراية كاملة بمختلف العمليات المصرفية واجراءاتها ومتطلباتها لتوجيه العملاء.

٩ - الحرص على تخصيص صندوق لشكاوى العملاء في كل بنك يوضع في مكان ظاهر وان تولي الادارة العليا للبنك ما يرد اليه من شكاوى وطلبات ما تستحقه من الاهمية المطلوبة والعناية الواجبة لصالح العمل وتطوير وتلافي ما قد يشوبه من معوقات او سلبيات قدر الامكان.

توصيات خاصة برجال الاعمال:

١ - دعوة رجال الاعمال والتجار الى امساك حسابات منتظمة وميزانيات معتمدة بمعرفة مراجعي حسابات قانونيين لمساعدة البنوك وتسهيل مهمتها في تقييم مراكزهم المالية عند منحهم التسهيلات البنكية المطلوبة.

٢ - دعوة رجال الاعمال الى التعاون الايجابي مع البنوك في تقديم المستندات المطلوبة والبيانات التفصيلية اللازمة لتمكينها من القيام بالدراسات المطلوبة حول العميل واوضاعه المالية.

٣ - دعوة جميع رجال الاعمال والتجار الى مراعاة الصراحة الكاملة في التعامل مع البنوك باظهار حقيقة المركز المالي لهم وعدم اللجوء للمغالاة في تقدير ممتلكاتهم وتقليل التزاماتهم وما حصلوا عليه من تسهيلات من قبل بنوك اخرى.

٤ - الاعتراف بحق البنوك الكامل في الحصول على فسحة مناسبة من الوقت لاستكمال الدراسات الخاصة بمنح التسهيلات الائتمانية حفاظا على اموال المودعين.

٥ - الحرص على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك في المواعيد المحددة وتقديم الضمانات المطلوبة.

٦ - احترام ومراعاة العميل للانظمة والقواعد المعمول بها في البنوك مثل مواعيد العمل الرسمية وتسلسل الاجراءات وتقديم المستندات المطلوبة.

٧ - دعوة رجال الاعمال والتجار الى حسن تخطيط احتياجاتهم المالية المستقبلية حتى لا يضطروا الى استعجال البنوك في الحصول على تسهيلات بنكية او قروض بصورة متسرعة تتجاهل احقية البنك في اجراء الدراسات الواجبة، بالاضافة الى اهمية مراعاة رجال الاعمال الدقة في تحديد احتياجاتهم الواقعية دون مبالغة او تضخيم.

٨ - دعوة التجار - الذين ليس لديهم خلفية مالية ومصرفية كافية - الى تنمية معلوماتهم المصرفية حول الاجراءات البنكية والتعامل مع البنوك من مختلف المصادر المتاحة اعلاميا وتدريبيا.. الخ.

توصيات عامة

١ - عقد ندوات مماثلة سنويا لمديري البنوك ورجال الاعمال - في نطاق الغرف التجارية - لمتابعة وتقييم التعاون فيما بينهم ومناقشة الامور التي تهم الاطراف المختلفة.

٢ - التوصية لدى الجهات المعنية لاعادة النظر في بحث امكانية تسجيل ورهن العقار باسم البنك لدى كاتب العدل بصورة رسمية حتى يتمكن البنك من تسهيل عملية اعطاء القروض.

٣ - ان تتعاون مختلف الجهات المعنية كالغرف التجارية وغيرها في ايجاد دليل شامل لرجال الاعمال يحوي معلومات اساسية كرأس المال وقيمة المبيعات السنوية والبنوك التي يتعامل معها التاجر وغيرها من البيانات الهامة.

٤ - بحث امكانية انشاء مؤسسة مستقلة لتسجيل اسماء التجار ورجال الاعمال الذين تعطى لهم تسهيلات بنكية ونوعياتها كمرشد علم باسعار رمزية تدفع من قبل البنوك لمعرفة التاريخ التجاري والمالي لطالبي التسهيلات في نطاق موافقة واشراف مؤسسة النقد العربي السعودي..

بعد ذلك بدأ الحوار غير الساخن بين رجال الاعمال ومديري البنوك كما هو متوقع حيث شاهدت (الرياض) ان مديري البنوك بمدينة الطائف حضروا كمستمعين فقط رغم مطالبة رجال الاعمال لهم بالحديث والتجاوب وذكر مندوب البنك السعودي الامريكي بان الوعي لدى رجال الاعمال بالطائف شبه مفقود وان هنالك ركودا تجاريا بها..

وقال الاستاذ السياري بقوله بانه غريب ان تعيش مدينة الطائف في ركود تجاري رغم انها مشهورة بالتجارة منذ القدم.

وقال قد يرجع ذلك لعدم وجود ميناء بها.

ومن جهة ثانية تفضل معالي المحافظ وسعادة امير الطائف بحضور مدير مؤسسة النقد الاستاذ علي القبعيطي ومديري الدوائر الحكومية والبنوك بافتتاح فرع المؤسسة بالطائف وقام معاليه والحضور بجولة داخل الادوار الخاصة بالمبنى والذي يتميز بالطراز الاسلامي القديم ومن الداخل باحدث الاجهزة الحديثة في عالم الكمبيوتر.

كشف عمليات «احتيال ونصب» جديدة ومبتكرة..
٨ تجار سعوديين يقعون ضحية لعبة «نصاب دولي» ثمنها ١٣٣ ألف دولار
٤٠٠ عملية غش لدول المنطقة خلال ١٨ شهرا

دبي - و.ا.خ:

كشفت مصادر خليجية تجارية عن عمليات جديدة ومبتكرة في مجال الاحتيال البحري والغش التجاري تعرض لها تجار المنطقة من قبل نصاب دولي قام بتوريد نماذج صغيرة لسلع تعاقدوا معه عليها بنفس مواصفات السلع الاصلية المطلوبة.

وابلغت هذه المصادر صحيفة «البيان» الصادرة في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان تجار المنطقة تعرضوا لنحو ٢٦ عملية احتيال بحري مشتركة تضرر منها تجار ورجال اعمال في اكثر من دولة من دول المنطقة خلال الاشهر الثمانية الماضية بالاضافة الى ٤٠٠ عملية غش تجاري استخدمت فيها العصابات الدولية احدث السبل والوسائل.

وقال مدير الدائرة القانونية بغرفة تجارة وصناعة جدة انه تم ضبط قضية في ميناء جدة الاسلامي وقع ضحيتها ثمانية تجار قام بها نصاب دولي من خلال وسيط سعودي بالاتفاق معه على توريد كميات من البضائع المختلفة يقدر ثمنها بمبلغ ١٣٣ الف دولار من احدى الدول الآسيوية تشمل ادوات منزلية ودراجات وادوات كهربائية وملابس نسائية.

وذكر انه بعد وصول الحاويات الى ميناء جدة في الاسبوع الماضي اكتشف اصحاب البضائع انهم وقعوا ضحية طريقة مبتكرة وظريفة للغش حيث وجدوا ما طلبوه من بضائع ودفعوا ثمنه بالفعل عن طريق الاعتمادات المستندية وهي عبارة عن نماذج مصغرة ودقيقة لنفس البضائع المطلوبة فالدراجات وصلت في حجم كف اليد ومثلها الملابس التي جاءت لاتصلح حتى للدمى ومثلها الادوات المنزلية التي قد تصلح لعب اطفال.

واشار المصدر الى ان هذه العملية الغريبة تكشف عن تواطؤ تم بين الشاحن وادارة الميناء في الدول المصدرة.

○○ عملات ○○
تراجع الدولار.. وارتفع الذهب

عواصم وكالات:

تراجعت اسعار الدولار الامريكي بشكل ملحوظ لدى افتتاح سوق الاوراق المالية في لندن امس فيما ارتفعت اسعار الذهب قليلا عند بدء التداول.

وقال متعاملون هنا ان الدولار الامريكي بدا ضعيفا امام العملة الالمانية الغربية حيث سجل سعرا تراوح بين ٣٫١٨٢٠ الى ٣٫١٨٣٠ ماركات المانية لكل دولار مقابل ٣٫١٧٤٠ ماركات لكل دولار لدى اقفال السوق في نيويورك امس الاول.

وطرأ تغير ملحوظ على الجنيه الاسترليني وسجل سعرا مقداره ١٫٢١٤٥ دولار مقابل ١٫٢١٩٠ امس.

وسجل الذهب سعرا تراوح بين ٣١٤٫٠٠ الى ٣١٥٫٥٠ دولارا للاونصة الواحدة فيما تراوحت اسعار الفضة بين ٦٫٢٤ الى ٦٫٣٦ دولارات للاونصة الواحدة.

كما حافظ الدولار على ثباته امام الفرنك السويسري في بداية التعامل بسوق العملات في زيورخ امس.

وجرى تداوله عند افتتاح السوق بـ ٢٫٦٧٣٥ فرنك مقارنة مع سعر اغلاق امس الاول الذي بلغ ٢٫٦٨٢٥ فرنك.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني بشكل حاد وبلغ ٣٫٢٥٠٠ فرنكات سويسرية في بداية التعامل مقارنة مع ٣٫٢٣٩٥ فرنكات امس.

وثبت الفرنك السويسري سعره امام المارك الالماني والفرنك الفرنسي وكان ٠٫٨٤٠٧ و٠٫٢٧٦١ على التوالي.

وحافظ سعر الذهب على مستواه عند ٣١٤٫٥٠ دولارا للاونصة الواحدة.

وبلغ سعر الدولار الامريكي عند الافتتاح في فرانكفورت ٣٫١٨١٥ ماركات دون تغير يذكر عن سعره عند الاقفال امس الاول والذي كان ٣٫١٨٠٠ ماركات.

كما بلغ سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو امس ٢٥٢٫٧٥ ينا امس مسجلا انخفاضا عن سعره امس الاول والذي كان ٢٥٤٫١٥ ينا.

●●●

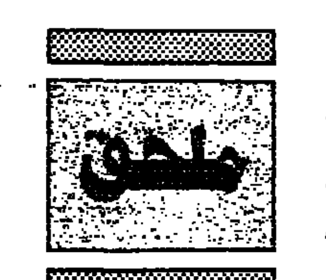
قروض من البنك الدولى لمصر

القاهرة - ا ف ب:

اوردت صحيفة الاهرام المصرية فى عددها الصادر امس /الاربعاء/ ان البنك الدولى للانشاء والتعمير وافق على منح مصر اربعة قروض جديدة تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٦٣٫٢ مليون دولار.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسئول كبير بوزارة التخطيط ان هذه القروض التى منحها البنك الدولى للانشاء والتعمير فى اطار برنامج اقراض البنك لمصر لعام ٨٤/١٩٨٥.. ستوظف فى تمويل عدد من المشروعات الحيوية فى قطاعات الزراعة والرى والنقل والكهرباء.

وقال ان معدل الفائدة على هذه القروض يبلغ نحو ٩٫٣ فى المائة سنويا مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.



ثقافة اليوم

الخميس ١٩ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ٩ مايو ١٩٨٥م ـ العدد ٦١٦٤ ـ السنة الحادية والعشرون



الدكتور احمد الضبيب

قبل الرماء تملأ الكنائن!!

في ماضينا البعيد والقريب كانت الحياةتقوم على مبدأ «الاستاذية والتلمذة» في معظم المجالات.. الانسان المبتدىء في كل موقع تلميذ يعمل تحت يد أستاذ متمكن اكثر منه خبرة، واشد منه ساعدا، واغنى منه تجربة.. يقود خطاه في مجاله الذي يعمل فيه حتى اذا اتقن العلم الذي سيتعلمه، او الفن الذي يطلبه، خرج من تحت يده (معلما) يقوم بدوره في تعليم الآخرين.

وقبل ان يبدأ الانسان اي عمل يسأل عنه.. مع من عمل؟.. وعلى يد من تدرب؟ ذلك ان تخرجه من تحت يد استاذ معروف يعني فعلا اكتسابه المهارة المطلوبة، التي تتعدى الخبرة النظرية المحدودة الى الخبرة العملية القائمة على الممارسة والمشاهدة، والمتمثلة في اقتفاء اثر ذلك الاستاذ، ومواجهة الظروف المختلفة التي يتعرض لها.

وكان العلم يعني نقل تجربة عمر الى التلميذ وليس مجرد اعطاء معلومات فالطالب لا يكتفي «بصم» الكتاب المقرر او فهمه وانما يلازم استاذه في محاضراته العامة، ولقاءاته بالناس، وفي بحوثه الخاصة خارج حلقات الدرس. بل اكثر من ذلك.. كانت بيوت العلماء مفتوحة لطلابهم ليلا ونهارا يكادون يقاسمون اساتذتهم معيشتهم اليومية.

الطالب بهذا المفهوم جزء متصل بالاستاذ يشكل امتدادا طبيعيا لحياته وليس جسما مقحما عليه، ولذلك لم تكن الاستاذية عملية اعطاء جافة مجردة من العاطفة، ولم تكن التلمذة عملية تلق جافة مجردة من العاطفة، وانما كان الاثنان يعيشان حالة شعورية خاصة، فالاستاذ يطبع عطاءه بحنان ابوي وحرص على ان يتشرب هذا التلميذ العلم وان ينقل اليه ما لديه من خبرات، حتى يخرج عالما يفخر هو به قبل ان يفخر به ذووه. والتلميذ كان يلوذ باستاذه، ويشعره باحترامه واجلاله ويعيش معه حالة تشبه الى حد كبير حالة البنوة والابوة.

ولم تكن تلك العلاقة ظاهرة في حلقات التدريس، وبين العلماء والمفكرين وطلابهم وانما كانت ظاهرة ايضا بين اصحاب الحرف ومن يعمل معهم من عمال ومعاونين.

لم تكن الحرفة تتقن الا بملازمة «المعلم» ومراقبته والمرور تحت يده وهنالك حرف اقتصرت على عوائل معينة احتكرت اسرارها فيما بينها وهنالك اسر اشتهرت ـ في تاريخنا القديم ـ بالطب او غيره من المهن وعلى الرغم من ان العلاقة بين العمال و«معلميهم» من ارباب الحرف قد تكون قاسية بعض الشيء نظرا لظروف العمل الذي يمارسونه، الا انها في الغالب تكون محكومة بتلك العلاقة الخاصة التي تجعل «العامل» بمثابة الابن لدى «المعلم» يراقبه ويوجهه حتى يتخرج من تحت يده معلما محترفا.

وكانت ظاهرة ايضا في مجال التجارة.. فالتجار الكبار يستخدمون اناسا يعملون معهم، يبدأون معهم مساعدين في الاعمال الصغيرة، ثم يترقى بهم الامر الى ان يعهدوا اليهم بادارة اموالهم بعد ان يكونوا حذقوا فنون التجارة، وتعلموا من التاجر الكبير اصولها وراقبوه وهو يدير شئونه في مواقع وظروف مختلفة، وكثير من هؤلاء الذين عملوا مع التجار تخرجوا من تحت ايديهم واصبحوا من انجح التجار والمعهم، وكانت العلاقة التي تحكم التاجر الكبير بالعامل لديه علاقة «استاذية وتلمذة».

وكانت هذه الظاهرة ـ ومازالت في قليل من المنازل ـ موجودة في علاقة الفتيات بامهاتهن او بالسيدات «المسنات» في المنزل.

فالفتاة تتتلمذ على امها او من هي بمثابة امها، تعمل معها في ادارة المنزل وترتيبه وتربية الاطفال، وتشاركها العمل في المطبخ، وتعد معها الوان الاطعمة، وكانت السيدة الكبيرة تجعل نصب عينيها تدريب تلك الفتاة على كل شيء من اجل ان تخرج من بيت ابيها الى بيت زوجها وقد حذقت كل ما تحتاجه من شئون المنزل.

تلك العلاقة الخاصة التي كانت تربط بين الاستاذ والتلميذ كانت تقليدا متفقا عليه. فلا الاستاذ يقصر في واجبه، ولا التلميذ يطمع الى موقع اعلى من موقعه ما دام ليس مسلحا بالسلاح الكافي.. وتلك اعطتنا نتائج رائعة لانها عمقت جذور العلم وحفظت له هيبته واحترامه، ورسخت تقاليد المهنة، وضيقت الفرص على الدجالين والمدعين.

وكان من نتائجها العلماء المبرزون، والحرفيون النابهون والسيدات الماهرات. وكان من نتائجها ان احتل ـ في الغالب ـ الانسان المناسب مكانه المناسب في الحياة.

لقد اختفت هذه العلاقة الآن او كادت.. فاصبح المعول في التعليم على الكتاب.. واصبحت مهمة الاستاذ ان يتأكد من حفظ التلميذ الكتاب المقرر او على احسن الفروض فهمه فهما عاما. واصبحت مهمة الحرفي ان يتدرب في اشغال الناس دون خبرة او تجربة. وقليل منهم تخرجوا من بعض المعاهد الفنية.. وهذه مع اهميتها القصوى وتجلعها الا ان المفروض الا يتخرج الفني منها الا بعد ان يكون قد عمل في ورشة، او مصنع قدرا معينا من الزمن يكسبه الخبرة وحسن التعامل مع الناس وتطبيق ما تعلمه في المعهد تحت اشراف معلم ممارس في السوق. ويأتي الجامعي او حتى حامل الدكتوراه مسلحا بمعلوماته المحدودة التي تلقاها على مقاعد الدراسة.. وهمه الوحيد ان يقفز الى المنصب الاداري الكبير.. بلا تجربة سابقة، ولا معرفة باسرار العمل او طبيعة الادارة التي يعمل بها، وعلاقتها بالجمهور.. فاذا تم له ما أراد كانت ادارته المبتدئة من الصفر مجالا خصبا للاخطاء والنكسات التي تنعكس على العمل وعلى علاقة العمل بالمتعاملين معه.

وتخرج الفتاة من بيت ابيها الى بيت زوجها لا تعرف من شئون المنزل الا القليل فتقضي حياتها في التجربة والخطأ مستعينة بنصائح المجلات النسائية او كتب التدبير المنزلي وهذه كلها مجتمعة لا يمكن ان تعطيها من الفائدة ما كان يمكن ان تحصل عليه لو لازمت امها في بيت ابيها ومشاركتها العمل في مختلف الظروف.

ان تنكرنا لنمط «الاستاذية والتلمذة» جعلنا نعيش حياة مليئة بالمفارقات.. وماذا ننتظر حين يحل الغرور محل التواضع، والجهل محل العلم.. والادعاء محل الاصالة؟؟!

عهد «الاستاذية والتلمذة».. كان عهدا يؤمن بان فوق كل ذي علم عليم، وان ماأوتيتم من العلم الا قليلا.. وانه «قبل الرماء تملأ الكنائن» وتلك كانت معالم طبعت مسيرة حضارتنا الرائعة.. فما احوجنا اليها في هذا العصر..

قلبي ضائع ..





شعر: د. أسامة عبدالرحمن

مازال بين يمينه ويساره ... مثل الضحى.. في ليله ونهاره
والروض دانية القطوف ثماره ... ويفوح أحلى العطر بين ثماره
والروض قد ضحكت به أزهاره ... ما أجمل الضحكات من أزهاره
والروض شادية به أطياره ... أسمعت غير الشدو من أطياره
اني وقفت عليه.. قلبي ضائع ... ومسافر.. ما ملّ من أسفاره
ما مرّ في الآفاق ومض عارض ... الا وتاق الى شذى امطاره
ما لاح نجم قد سرى بمداره ... الا ولاحقه بعقر مداره
كم كان كل الحبّ أشبه باللظى ... والقلب.. قد يرتاح بين أواره
كم كان أشبه بالجنون .. وحسبه ... ان يسعد المجنون بعض دواره
كم كان أشبه بالثمالة.. كأسها ... يجد الحزين سعادة .. بعقاره
اني رأيت العشق يجري أنهراً ... وسبحت بالكلمات في أنهاره
ورفعت بين ضفافه وضفافه ... أحلى شراع خاض بين بحاره
في دفتري.. أسماؤه مكتوبة ... وجميع ما سجلت من أسراره
حتى عناوين الشوارع كلها ... الموصلات جميعها لدياره
وجميع أرقام الهواتف لم تزل ... في الدفتر الوضاء.. رغم غباره

● ● ●

منذ ابتدأت العشق.. ما فارقته ... ما بين أنهره وبين قفاره
السهد فيه رشفته متلظياً ... واللحن فيه علقت في أوتاره
والقفر قد أنبتّ فيه سنابلاً ... من شوق مشغوف.. ومن مزماره
والبحر قد نضدت من عقيانه ... عقدا.. ومن صدفاته ونضاره
والنهر قد أوغلت في تياره ... وتركت أحلى الهمس.. في تياره
منذ ابتدأت العشق.. قلبي ضائع ... مازار جنته.. وليس بناره
اني بررت به.. ولكن ما الذي ... قد ناله العشّاق من ابراره
قلبي وكل العشق يعرف أنه ... ما مثله قد كان في ايثاره
والعشق يعرف أنه ما مثله ... مذ خاضه.. ما ملّ خوض غماره
مذ خاضه .. حتى وفي حلك الدجى ... طلع الصباح على صدى قيثاره

● ● ●

منذ ابتدأت العشق أشعر أنني ... مازلت مبتدىء الخطى.. بمساره

بقلم:

أمين مدني.. نظرة إبن

من العسير دائما أن يكتب الانسان عن فقيد عزيز، وخاصة ان تعدت الصلة التي تجمعهما وشائج الدم الى التأثر بالفكر والمنهج.

فالكاتب انسان، يتأثر حكمه، وتتلون موضوعيته بطيوف الحب والقربى والاحترام، وحتى ولو حاول، فان القارىء سينظر دوما الى كتابات الابن عن أبيه على انها من انواع المديح والاطراء اللذين لا مفر منهما في مجتمع يعطي لمثل هذه العلاقة قدسية لا تمس.

ولن تكون هذه السطور استثناء فالحب كان الصفة الأولى التي تجمع بين امين مدني وابنائه ـ واسمحوا لي ان انادية باسمه مجردا ـ لكنه لم يكن حبا تتدفق فيه العاطفة هوجاء عمياء، بل حب يغلب عليه الاحترام والثقة والمسئولية والمثل.

كان دائما يريد ان يعوض فينا الأب في حياته، فهو واخوه عبيد مدني نشأ يتيمين لأب انجب كثيرين شاء الله دائما أن يأخذهم الى جواره وهم صبية لم يقو عودهم بعد، حتى رزقه الله بعبيد وامين، ليتركهما هو ويرحل الى عالم الخلد والأول صبي في الخامسة والثاني رضيع عند مرضعة بدوية استقرت قبيلتها على مشارف المدينة المنورة.

وكانت الام بمثابة الاثنين لهما في جلدها وقوة ارادتها وصواب نظرتها في مدينة خيمت عليها ظلال حرب عالمية ضروس.

ولعل في تلك الظروف الصعبة سر تلك الصلابة التي صبغت حياته دائما. ونجد لمحات من بين ثنايا كتاب اسماه (المدينة ذكريات ستين عاما) ترك مسوداته قبل ان يختاره الله الى جواره قبل نحو عام مضى ـ وأرجو ان نوفق نحن ابناءه في جمع شتاته وطباعته ـ حيث يقول: «خلت محلات المدينة وميادينها واسواقها وأزقتها واحوشتها وكل دار من دورها من سكانها فتبدل الضجيج بصمت رهيب، فكأن الدور وقد صف بعضها بجانب بعض، كثبان الربع الخالي لا انيس بها ولا سامر، او كأنها قمم جبل سلع، وامست في ليلها كأنها مدينة الأشباح التي تبدو في ظلال الليل الحائر كتلا من الظلام على هيئة الجن والأبالسة التي تتحدث عنها قصص العجائز تقفز من سطح الى سطح.. فيفزع الى حضن أمه مرعوبا يسأل عن الأشباح وعن الصمت والظلام...»

ورغم قسوة الظروف، ومحدودية المكان، نشأ امين مدني ليجد نفسه وارثا لأب واسع الصيت وأسرة كريمة المحتد فأبوه السيد عبدالله محمد مدني كان من رجالات المدينة البارزين، مدحه الشعراء، ومنهم الشاعر المعروف (العمري) وحفل مجلسه برجالات العلم والسياسة، وراسله امراء العرب انذاك من آل سعود وشريف مكة وآل الرشيد.

وامه من آل البرزنجي الذين نبغ فيهم كثيرون، منهم والدها احمد برزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة وعضوها في مجلس «المبعوثان» العثماني.. ولعل هذا وما استطاع ان يكونه لنفسه من حصيلة علمية بدأت في حلقات الدرس بالمسجد النبوي الشريف واستمرت بين مكتبات دمشق والقاهرة ـ هما سر ذلك الاعتداد بالنفس الذي حمله معه دائما: بين أهله وأصحابه، في جلساته ومناظراته، وفي صلاته مع الجميع كبروا ام صغروا.

ولعل في ذلك سببا من أسباب بقائه بعيدا عن بعض أضواء غمرت غيره.

هذه الصفات الشخصية انعكست ايضا على فكره، فالصلابة تجلت في اسلوب منهجي يميزه عن غيره من ذلك الرعيل الأول الذي انار مشاعل الفكر في أرجاء هذه الجزيرة العربية قبل نحو نصف قرن من الزمان تقرأ كتبه فتنقل لك سطورها منهجا علميا ملتزما يسعى دائما الى الموضوعية، واستعراض الحقائق والآراء، وعقد المقارنات، والعودة الى أصل الافتراضات قبل ان يصل بك الى اجتهاد جديد.

والاعتداد بالنفس انعكس في البحث المضني الذي كان يبذله قبل ابداء وجهة نظر او الادلاء بدلوه في اي نقاش. وبعد ذلك يأتي الرأي قويا مؤيدا بالحجج والبراهين والمنطق والعقل.

وان كانت هنالك من علامات بارزة في الاعمال التي تركها أمين مدني فلعل اولها ذلك الايمان العلمي بأسبقية الجزيرة العربية واولوية ما خطته على صفحات التاريخ الانساني، وان للعرب «في ماضيهم القديم شأنا اكبر بكثير مما كان للعرب في جاهلية ما قبل الاسلام وان للجزيرة العربية فضلا في نشر العقائد، واللغة والحضارة وتطوير فن الملاحة في البحر الأبيض المتوسط، والسبق «الى حياة التمدن والاستقرار».

وهو في هذا وكل اعماله الاخرى كتبا كانت أم مقالات، ينطلق من ان للكاتب والباحث دورا اساسيا ورائدا في حياة امته لا كمطبل او مزمر، بل كباحث عن الحقيقة يضيء من خلال كشفه لها الطريق أمام مجتمعه وجيله والأجيال التي تليه: «ولا أظن أحداً يجهل ان الخوف من تحريم ما حلله الله يجب ان لا يقل من الخوف من تحليل ما حرم الله فالخوف، من الوقوع في تحليل ما حرم الله، وتحريم ما حلله لم يمنع الرعيل الأول من رجالات الفقه والفكر عن الاجتهاد في تنظيم تشريع قويم استوعب كل ما جد على العالم الاسلامي بعد عهد الراشدين . فالقدامى لم يكونوا اقل خوفا من المعاصرين ولكنه واجب المعرفة وضريبة العلم.. فالواجب يحتم اليوم على أئمتنا ان يخافوا من السكوت اكثر مما يخافون من الكلام، فالعالم اذا افصح بأمانة العالم النزيه عما يعلم او عما وصل اليه اجتهاده ـ يؤجر سواء اخطأ او اصاب فان له في الحالتين اجر اداء الأمانة ومتاعب الاجتهاد. لكنه اذا سكت عما يعلم او أراح نفسه من الاجتهاد تسبب في ضياع المجتمع .. فاذا كان نصف العلم قول لا ادري فبلبلة الجماهير تدفع المسئولين عن التشريع لاداء حق النصف الآخر.. وهو قول: ادري...»

وبعد فليست هذه سطورا يستعرض فيها ابن اعمال أبيه. فلدارس التاريخ الحكم على أعماله التي تركها في مجلدات تاريخية أربعة، وللمشرعين النظر فيما طرحه من اسئلة في اطروحته عن «الاستثمار المصرفي وشركات المساهمة في التشريع الاسلامي».. وللمحللين الاجتماعيين تقويم لمحاته الاجتماعية في تاريخه الاجتماعي عن المدينة وفي بحوثه ومقالاته التي نشرها على مدى خمسين عاما من حياة غاصة بالبحث والقراءة والسفر والتنقيب والعمل الجاد الدؤوب.

.. بقي فقط ان يعطيه الناس ـ وغيره من الرواد الأوائل حقه. ولعل المسئولية تبدأ بجامعاتنا واساتذتها، وان كان يعض من خطوا للأدب خطوطه الاولى بدأوا في اخذ حقهم من العناية والاهتمام، فان للمؤرخين والمحققين واللغويين حقا ينتظر الاداء في كل محفل يعلو على ارض هذه الجزيرة، وان كان الأديب هو ذلك الذي يبلور ضمير الأمة ووجدانها، فان المؤرخ والمحقق هو الذي يؤصل تاريخها ويؤكد جذورها.



رودنسون: الاسلام لم يكن نائما حتى يستيقظ
شيفالييه: مانراه في العالم الاسلامي هو انطلاقة
اركون: ليس صحيحا ان العرب لايحرزون تقدما
جارودي: النموذج الغربي للنمو والثقافة والاتصال قد افلس .. والاسلام هو الحل

محمد اركون — رجاء جارودي — مكسيم رودنسون

ندوة المثقفين الفرنسيين والعرب حول ازمة العالم العربي والاسلامي

● انعقدت في باريس ندوة ضمت اربعة مفكرين (ثلاثة فرنسيين، وعربي) وتناولت هذه الندوة موضوع الازمة التي يجتازها العالم العربي والاسلامي.

اشترك في الندوة من الجانب الفرنسي عالم الاجتماع المعروف مكسيم ـ رودنسون، وعالم السياسة الفرنسي دومنيك شيفالييه، والفيلسوف الذي اعتنق الاسلام اخيرا رجاء جارودي، وعالم الانثروبولوجيا العربي «محمد اركون»

طرح في الندوة سؤال اساسي هو: العرب والمسلمون يمرون بفترة من الازمة والانحلال او انهم يعبرون فترة من التوتر تبشر بتطور؟!

جاءت ردود فعل المتندين متباينة فقال رودنسون ـ وهو واحد من كبار المتخصصين في شئون العالم الاسلامي: انه لايوجد انحلال لدى العرب والمسلمين، او ازمة تعمين وانما توجد ازمة سياسية وثقافية: وان الحرب التي تنشب بين دول عربية واخرى مسلمة تنبع من مسائل خاصة بالمصالح. وعن الافتراض الشائع في الغرب عن وجود يقظة اسلامية قال رودنسون مؤكدا: ان الاسلام لم يكن نائما ليستيقظ. لكن مانراه هو نهضة اسلامية اما شيفالييه مدرس العلوم السياسية فقد اكد: ان العالم العربي الاسلامي يعيش في حالة من التوتر حول النقاط الرئيسية مثل المسألة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية. وهو ليس في حالة ازمة. وقال انه لايمكننا ان نتحدث عن انحلال وانما عن انطلاقة، ويقدر ماتوجد انطلاقة يوجد توتر. وهذا يحدث في العالم العربي الاسلامي نتيجة التطور الهائل الذي حققته البلدان العربية في المجال الحضاري والصناعي.

المفكر العربي محمد اركون قال: ان العرب لايتقدمون بالدرجة التي نبتغيها لهم. ولكن ليس صحيحا ان تقول انهم لايحرزون تقدما. وان فشل فكرة الوحدة العربية مسئولية من ضخموا بشكل غير طبيعي تطلعات ورغبات الشعب العربي. وان العالم العربي الاسلامي الذي اعقب فيه الحوار الاسلامي اطوار القومي العربي ليس بمفرده. لكنه متطور في عالم متضامن في مستقبله متصل بما سيعيد اليه العالم كله كما هو

اما جارودي فيرى ان الذي افلس هو النموذج الغربي للنمو والثقافة والاتصال. وليس النموذج الموجود في الشرق. فاذا أراد الشرق اليوم ان يقلد الغرب فسيلاقي نفس الامراض التي تعرض لها الغرب. بانني ارفض تعبير ـ التزمت الديني. فصحوة الاسلام ليست سوى رد فعل حتمي في مواجهة النزعة الغربية.

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

الصعود الى تحت!..

عجيب امر هذه الدنيا. يستسلم فيها الانسان الى ما لايحصى من الآمال الناعمة، والاحلام الوردية فيفاجئه الواقع الخشن، والحقيقة المكفهرة. فيجد نفسه فجأة مسحوباً على وجهه الى حيث لايريد!. هكذا قال لي صديق يوناني، في كلام طويل، تتخلله زفرات اسى عميق. وخلاصة هذا الكلام الطويل ان الاقدار وضعت على طريقه فتاة من اجمل الجميلات في جبال مقدونيا.. ثم اضاف: وربما في العالم اجمع!. وهكذا وقع (باسيل) في غرام (كاتينا) بلا تردد، ولا تحفظ، ولاتفكير!. هذا المحيّا البريء، الطاهر، الفاتن. كنت إذا رايته نسيت الشمس والقمر، وغبت عن الزمان والمكان.. فإذا ابتسمت انطلقت كهرباء الحب تزعزع كياني، وتزلزل عظامي.. وإذا سارت في الوادي بخطاها الخفيفة النشيطة، احسست بكل موسيقى السماء تلاحق قدميها، وتتناغم مع حركات قدّها الرشيق المياس.. كنت في حالة عشق!. لا..لا.. بل سحر!. بل مس!. بل جنون!. تراني احيانا في سوق القرية فتتهلل، وترد بكفها عن جبينها النوراني ذؤابات من شعرها الذهبي المتألق، ثم اسمع: صباح الخير يا باسيل!. فتلعب برأسي لواعج الهوى، فأرد متلعثما لااكاد ابين صوتي، واعود ادراجي، وبي من حبها دوار!. حتى إذا ثابت روحي اليّ، شعرت بنشوة كلها صفاء وبهاء وخيلاء.. كنت اجد نفسي فوق.. فوق!. فوق!. وارى الاسكندر الاكبر المقدوني وكأنما هو.. ماذا اريد ان اقول؟. كأنما هو حشرة صغيرة!. وكذلك سقراط وافلاطون وارسطو.. كلهم تحت.. تحت. لان العظمة والجلالة للحبّ آه!.. قلت له: لقد فهمتُ البقية يا باسيل. انت تزوجتها، وبعد شهر العسل.. فقاطعني: اسبوعين فقط يا صديقي.. أسبوعين.. يا ويلي.. يا سواد ليلي!. ماذا كنت تفعل في مكاني؟. قلت: لقد وجدت نفسي فعلا في مثل مكانك هذا، بل لعله كان اسوأ. قال: فماذا فعلت؟. قلت: طلقتها!. قال: نعم، لانك مسلم.. اما نحن المسيحيين الارثوذكس.. قلت: والعمل؟. قال: البقاء في الجحيم.. او ارتكاب جريمة.. القتل مثلا.. او الانتحار!. قلت: او الفراق بلا طلاق. قال: هذا ما انا فيه الآن. لاستقر في مكان.. ولا استطيع الزواج بأخرى.. ولا اقبل الحرام!. قلت: مسكين يا باسيل!. اخذتك كاتينا محلقا في اعلى عليين.. فصاح: اسكت!. انه الصعود الى تحت!

وليس الامر مقصورا على الحب وحده. فالانسان بطبعه طموح. قد يرى سعادته في منصب مرموق يشغله. فاذا وصل اليه تبين انه «كسراب بقيعة يحسَبُهُ الظمآنُ ماءً حتى إذا جاءهُ لم يَجِدْهُ شيئاً». قال الراوي: كان عليّان الكوفي من مشاهير المجانين في خلافة موسى الهادي وهارون الرشيد. واكثر اولئك المجانين كانت لهم ومضات من الذكاء والحكمة قد تعزّ على العقلاء. فذات يوم مرّ القاضي حفص بن غياث، وعليّان جالس. فاشار الى القاضي وصاح: من اراد سُرور الدنيا وحُزْنَ الآخرة فلْيَتَمَنَّ ما هذا فيه!. قال حفص بن غياث: فوالله لقد تمنيت لو كنتُ متّ قبل ان ألي القضاء!. وهكذا كانت كلمة عليّان المجنون هي التي نبهته الى انه ربما لم يرتفع إلا الى اسفل.

وكان لعليّان صديق حميم لعله اشد منه جنونا وعقلا في آن واحد هو البهلول، وهو من الكوفة ايضا، واسمه ابو وهيب بهلول بن عمرو الصيرفي، وكان جريئا على الخلفاء والامراء والقضاة، يعظهم بصدق وصراحة. فلا يغضبون منه الا إذا تجاوز به جنونه حدود الادب. وذات مرة وصل الرشيد الى الكوفة في طريقه الى الحج، فطلب ان يرى البهلول. فألبسه امير الكوفة ثيابا فاخرة، وقال له: إذا رأيت امير المؤمنين فعليك بالدعاء له. فلما حاذاه الرشيد قال: يا امير المؤمنين! اسأل لك الله ان يرزقك! ويوسّع عليك من فضله! فضحك الخليفة وقال: آمين! فلما انصرف راح امير الكوفة يعنّف البهلول قائلا: أهكذا تدعو لأمير المؤمنين، يا مجنون؟. قال البهلول: اسكتْ، ويلك ياغبي! فما في الدنيا احب الى امير المؤمنين من الدراهم!.. فبلغ ذلك هارون الرشيد، فضحك وقال: والله ماكذب!.

فهؤلاء المجانين يرون ان عَرَض الدنيا يستهوي الناس جميعا، فلا يشبعون منه، يأخذهم الى فوق لكي يستعبدهم. إلا من عصم الله. ولذلك اهتم بهم علماء المسلمين، والفوا في احوالهم الكتب الجليلة، ومن اشهرها كتاب «عقلاء المجانين» للامام ابي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري مفسر القرآن الكريم، المتوفى عام ٤٠٦هجرية. ويشعر القارىء لأخبارهم انهم كانوا عقلاء اكثر منهم مجانين، بل ربما بالغوا في التظاهر باللوثة والتخبط ليتمكنوا من التعبير بحرية عما يريدون. فمن ذلك ان الخليفة العباسي موسى الهادي اراد ان يرى البهلول وعليّان معا بحضرته. وبدأ عليّان بالكلام فاغلظ واخطأ حتى غضب الخليفة، وامر الحرس ان يجروه برجله فيرموه في الخارج. وإذا به يصيح بالبهلول: خذها إليك.. كنّا اثنين. فصرنا ثلاثة!. يعني من المجانين. وكان أطباء العرب يرون ان المجنون إذا بدأ يدرك انه مريض بعقله كان ذلك دليلا على تماثله للشفاء. وقد اخذ هذا عنهم واحد من اقدم شعراء الاسبان بعد انتهاء الحكم الاسلامي بالاندلس هو (رويز دي آلاركون إي مندوزا، ١٥٨١-١٦٣٩ ميلادية) يقوله: إذا عرف الانسان انه مجنون كانت هذه علامة شفائه. وهذا النوع من الجنون الخفيف يمسّ الناس جميعا بنسب متفاوتة. اما الجنون المطبق فقد كان قدماء اليونان - كغيرهم من الامم قديما وحديثا - يعتقدون انه لعنة من الله على المغضوب عليهم. ونجد صدى من ذلك في قول الشاعر المسرحي اليوناني سوفوكليس (من القرن الخامس قبل الميلاد) في رواية (انطيغونيا): إذا اراد زوس - كبير الآلهة - ان يدمّر إنسانا، بدأ باصابة عقله. وكم من مرة ذهب العقل لسرعة الوصول الى آفاق من المجد والثراء والنصر لم تكن في الحسبان! ولابد ان اذكر هنا قصة سينمائية فرنسية تصور هذه الحالة.

المنظر: غرفة صغيرة حقيرة من غرف الخدم، في عمارة من عمائر باريس القديمة. تقف فيها فتاة من الطبقة الشعبية العاملة، فائقة الجمال رغم هزالها ورثاثة ثيابها، مشغولة بإعداد غداء متواضع تتأنق فيه ما استطاعت، لانها حسب ما يبدو من السياق قد دعت خطيبها الى مائدتها في ذلك اليوم. وفيما هي امام الموقد دقّ الباب. وهالها عندما فتحت ان ترى رجلا متقدما في السن، انيق الملبس، يضع نظارات بإطار ذهبي على عينيه، وتتدلى شواربه الفضية بعظمة وهيبة على جانبي وجهه. وقبل ان تفتح البنت فاها قدم الرجل نفسه بلغة على اعلى مستوى من البلاغة: انا البارون فردريك دي لا فيرونير.. وانت - إذا لم نكن مخطئا - الآنسة جانين ماسون! قالت مبهوتة: نعم سيدي.. ما الخبر؟ قال: الخبر يا انستي العزيزة ان الثورة الفرنسية التي عصفت بهذه البلاد، فتكت الاخضر واليابس، وذهبت بثروة العظماء من آبائي واجدادي، قد دفعتني الى التفكير في كسب رزقي بعرق جبيني، فافتتحت مدرسة لتخريج سيدات يصلحن للمجتمعات المخملية. اتخير تلميذاتي من الطبقات - ومعذرة في الكلمة - التي لم تتح لها ظروفها الصعود الى اعالي المجتمع. فمثلا فتاة جميلة وذكية مثلك.. ما الذي يرغمها الى هذا السكن الحقير، والرضا بالزواج من شاب فقير، بينما بضعة اسابيع في مدرستي. وهي مجانية مائة في المائة، تجعل منها نجمة متألقة في اغنى الاوساط وارقاها. باختصار انا اعرض عليك خدماتي بلا مقابل، في مدرستي. لتصعدي الى.. الى ما انت جديرة به من الشهرة والجاه والثروة. فقاطعته البنت بلهجة عامية صريحة. يعني سعادتك مدير مدرسة؟ فصاح البارون: اف! ماذا اسمع؟ يا انستي هذه مدرسة المعجزات، مدرسة الارتفاع الى اعلى، مدرسة السعادة، مدرسة الغانيات! الا تريدين ان تلبسي اثمن الفراء؟ وان تقتني اغلى الحلى وانذر المجوهرات؟ سأعلمك كيف تجلسين على موائد العظماء، وكيف تبهرين الناس جميعا عندما تتحدثين في الفن او السياسة او الفلسفة او الادب: مصطلحات قليلة تحفظينها وتستعملينها بذكاء! سأعلمك كيف تهربين من مآزق الثقافة دون ان ينكشف جهلك، وسأعلمك إيهام الناس انك من علية القوم! قالت جانين: وخطيبي غاستون؟ فاجاب باحتقار: ستنسينه بسرعة، عندما يكون عندك من الخدم والحشم من هم انظف منه، واجمل واذكى..

ونجح هذا الشيطان في استدراج جانين، حيث وجدت نفسها بين عشرين فتاة في هذه المدرسة، يتدربن فيها على المظاهر السطحية لايهام مجتمع الليل بغير حقيقتهن. ونبغت البنت بسرعة في هذا الفن. فبدأ معلمها بتقديمها الى تاجر محدود الثقافة واسع الثراء. فغمرها بالمال وبالهدايا النفيسة، حتى قرر معلمها ان هذه المرحلة قد بلغت مداها. وبدأ يجمع حولها الصحفيين ورجال الادب والفن والمسرح، وزعم انها سليلة بارونات كبار، وقدمها باسم السيدة جنفيف دي فورلان. وامتلأت اجهزة الاعلام بأخبار اناقتها وثقافتها وعبقريتها وتسابق العظماء في كسب مودتها. وبعد مدة انقطعت فيها اخبارها، عادت الى الظهور في روما باسم البارونة جنيفرا فورلانتي. وادعى البارون المتشيطن فردريك انه خالها، واشرف على (تسويقها) واحتلاب ما يستطيع من ثروة من ورائها. اما هي فقد وقعت في براثن هذا المجتمع الذي لايرحم، ليلها عربدة وميسر. ونهارها ضائع بين الخياط ومصفف الشعر و.. الاطباء. وذات يوم استبد بها اليأس، وهي في قمة علياها، فانتحرت بعد ان تركت ورقة فيها: إياكم والصعود الى اسفل!

وقلت: اليست الصهيونية مثل جانين ماسون؟ وانها لابد عند بلوغ القمة ان تنتحر؟ ربما! فالفيلسوف الالماني نيتشه يقول في كتابه (وراء الخير والشر). ان الجنون المطبق نادر في الافراد، ولكنه هو القاعدة المطردة في الجماعات، والاحزاب، والامم، والعصور.

أمين مدني محب التاريخ

بقلم/ الدكتور شكري فيصل

ما احسب ان كاتبا من الكتاب السعوديين في هذه العقود الاخيرة انعقد مابينه وبين التاريخ على نحو ما انعقد مابين امين مدني وبين التاريخ من صلات... حتى ليكاد يكون المدني ظلا للتاريخ ونجما لامعا يدور في فلكه حيث دار.

ولكن المدني لم يكن في ذلك تابعا من التوابع - على حد تعبير الفلكيين - ولكنه كان مواكبا، كان يلازم التاريخ ولكنه لم يكن يتابعه، كان يستمد منه، وكان يعده، كان يستهدي به، وكان - اذا صح التعبير - يأخذ بيد التاريخ ليضعه في مواضعه التي يضيء بها الاحداث ويغير طريقها، او يشيع في جنباتها الضوء او البريق.

وقد تمثلت هذه الصلة بالتاريخ في مجموعة كبيرة من المؤلفات، ارتبطت بالتاريخ الحربي الى فجره الاول، وحاولت ان تلازم خطاه مُبينة عنه موضحة له .. ومن منا لايذكر هنا مؤلفاته القيمة التي ارادها - رحمه الله - موسوعة للتاريخ العربي واكمل منها اجزاء ثلاثة: التاريخ العربي وبدايته والتاريخ العربي ومصادره والتاريخ العربي وجغرافيته، وكأنه احس البعد الزمني بينه وبين الهدف الذي رسمه لنفسه، وكأنه على قوة الارادة وشدة الحزم - استشعر الضعف الجسدي الذي كان يحسه .. ولذلك بادر الى تأليف كتابه الرشيق الاخير بعنوان كبير كبر طموحه، هو حواضر العالم الاسلامي.. اختصر فيه حقبا اخرى من التاريخ كانت تنوب في ذهنه، وطواه على معالم ونقاط كان ينوي ان يجعل منها مادة بعض الاقسام الاخرى من الموسوعة التي انتواها وهما القسمان اللذان يسميهما: التاريخ العربي وشعوبه، والتاريخ العربي ودوله.

ولقد اثارت مؤلفاته هذه موجة من الحركة الفكرية في مصر حينا، وفي السعودية اكثر الأحايين، اذ عرض لها بعض الباحثين بالنقد، وعرض لهم هو بالرد، واجزل الثناء عليها والاشادة بها اكثر الذين وقفوا عليها.

وكشفت هذه المؤلفات عن عمق البحث التاريخي عند امين مدني، كما كشفت عن ان هذا البعد التاريخي يؤلف محورا رئيسيا من المحاور التي دارت عليها حياته العملية وصلاته الفكرية، وتحقيقاته النقدية.

والحق انك لاتجد التاريخ في تراث المدني في هذه المؤلفات التي اشرنا اليها فقط، وانما تجد التاريخ يطالعك كذلك في مقالاته الاسبوعية مشرقا باعثا على التفاؤل مرة، وعابسا متجهما اقرب الى التشاؤم مرة .. ولكنك تجده باحداثه ووقائعه في كل مرة يعرض فيها المدني لقضية من قضايا العرب او قضايا المسلمين.

والتجاوب النفسي العميق بين المدني وبين التاريخ يترك ظله كذلك على اسلوبه، فانت واجد لهذا الاسلوب نكهة خاصة حين يجول في ثنايا التاريخ، تشم منها رائحة الزمن وتعاقب الدهور، وتتلامح من خلالها خيالات للشخصيات الكبيرة التي صنعت هذا التاريخ.. وتستشف منها صور الاحداث والوقائع وصور اصحاب هذه الاحداث والوقائع.

واذا كان من الصعب احيانا ان نجد المحور الفكري الاساسي الذي يدور حوله كاتب من الكتاب يمارس الكتابة اليومية والاسبوعية والشهرية، ويدلي برأيه وملاحظاته وانطباعاته عن الاحداث القائمة والاحداث الماضية ويتوزع نشاطه بين ماهو محلي وعربي واسلامي، اذا كان ذلك صعبا على الاكتشاف عند الكتاب الآخرين.. فانه ليس كذلك عند امين مدني لان العمل الجزئي الذي كان يقدمه في الصحافة لم يكن عملا يوميا تُطوى الصحيفة فينطوي، ولكنه كان عملا فكريا... اختار اسلوب الكتاب المؤلف في فكرته الكلية، ومنهجه العلمي، ومادته المحددة حين استطاع ان يطبع الكتاب او يظهره، واختار اسلوب المقال - في اثارته وتوثبه - في الجزئية التي يعالجها حين كان لايجد الا المجلة او الصحيفة، او حين كانت تلح عليه المجلة او الصحيفة تستكتبه وتستمين به.

ويحسن هنا ان نلاحظ الجو العام الذي كان يحيط بالكتاب السعوديين ورجال الفكر والثقافة في المملكة ... فلم يكن يسيرا ان يجد المثقف طريقا ممهدا الى الكتاب يضعه ويؤلفه ويطبعه. ولذلك كان يلجأ الى طريق اقرب تناولا وايسر سلوكا، وهو طريق المجلة او الصحيفة ... ولعل هذا كان وراء تردد المدني الى مصر في كل فرصة، وعلاقاته التي اقامها بين عديد من الكتاب والشعراء وذوي الرأي هناك، والندوة (ندوة الاصفياء) التي كان يقيمها في بيته في مصر الجديدة ... فقد كانت هذه كلها وسائل اصطنعها للتغلب على ظروف النشر والطباعة التي كانت غالبا آنذاك في السعودية.

ومن هنا فان المتتبع للعطاء الفكري السعودي لايمكن ان يجتزىء بالمطبوعة والكتاب في تمثل هذا العطاء وتتبع نموه، ودراسة تطوره، لان الكتاب كان عملا عسيرا في تأمين طباعته وتوزيعه، وضمان رواجه، وانما هو مضطر ان يسلك سبيل الخبز اليومي او الاسبوعي في الجريدة او المجلة.

ولهذا اتمنى ان يكون في مقدمة مايفعله دارسو النهضة السعودية ان يجمعوا هذه المتفرقات المتناثرة هنا وهناك لهذا الكاتب او ذاك، في مجموعات مقرونة الى تواريخها، دون مناقشة اولية لقيمتها، ان ذلك هو الطريق الامينة لدراسة تحرك الفكر السعودي، وهو البداية الطبيعية لتقييمه، ثم لادراك تطوره... ورب مقال في جريدة يومية يكشف عن اتجاه، ويدل على تحرك.

ومثل ذلك يقال - وقد قلته خلال وقفاتي عند بعض الدواوين السعودية - في دراسة الحركة الشعرية، ومثله او قريب منه يقال في دراسة حركة التعليم ورصد رجالاتها وتطوراتها.

ان هذا المنهج - على مايصادف فيه الباحث من مشقة - هو المنهج الامثل، اذا اردنا ان تكون حقا اوفياء لمفكرينا واوفياء لسلفنا، واذا كنا حريصين على اكتشاف مفاصل الحركة الفكرية والادبية في هذا الجزء من الوطن الاسلامي العربي.

ومن المؤكد ان طريقة التناول في تراث امين مدني تختلف بين ان يكون مايكتبه فصلا من كتاب له جذوره بما قبله وله تفرعاته ونتائجه فيما بعده... وبين ان يكون فكرة عارضة في جريدة يومية او مجلة اسبوعية.

ولكن المحور الفكري الذي كان يوحد آثاره التي خلفها في التاريخ، سواء كانت مقالات او كتبا، انما هو الاعتداد القوي، ولم لا اقول انه كذلك الاعتداد العنيد بدور الجزيرة العربية في القيادة، الدور الذي كان لها من قبل والدور الذي يكون عليها اليوم.

وفي حدود ماقرأته، ما اعرف ان هناك كاتبا سعوديا اصر على ذلك والح عليه واتخذه مادة دعوته ومركز نشاطه ينطلق منه ويعاود الخوض فيه كما فعل المدني، كان لايغادر مناسبة من المناسبات دون ان يفيد منها لتأصيل مهمات الجزيرة العربية في الحركات المعاصرة... ايا كان مداها ... عربيا كان ام اسلاميا، ولم لا اقول او دوليا كذلك..

ان الجزيرة عنده مهد التاريخ واحداث التاريخ كلها تبتدىء منها او تنتأثر بها .. فاذا اراد ان يضغط فكرته وان يخصصها بعد تعميم ، نوع تخصص، او ان يحددها بحدود مابعد الاسلام عرج على المدينة المنورة فبوأها مركز الزعامة في ذلك، والبسها ثوب الريادة والرائد لايكذب اهله، وخلع عليها جملة من النعوت والاسماء، قسماها ام العواصم وعاصمة الاسلام الاولى ووصفها بانها دار البناء والانطلاق، ومدينة اول مجتمع اسلامي، ومدرسة الاسلام الاولى، ورأى فيها بداية النهضة ومصدر الحركة العلمية والحضارية واشاد بذلك، وامده من نحوه و (مدينته) الاصيلة الراسخة، وذاكرته التاريخية بكل مايساعده على ان يعدي القارىء بآرائه هو وتصوراته.

وقد يتحدث المتحدثون ذات حين عن اللبنات الفكرية الاولى التي اصلت الوجود السعودي من بعد ان استتبته تزاوج مابين حركة الامام محمد بن سعود والامام محمد بن عبدالوهاب، فانهم سيفسحون لاشك لكتابات امين مدني في ذلك مكانا بارزا، ويحلونها محلا متميزا، في ايضاح القيم والاصول التي يقوم عليها او يجب ان يقوم عليها الكيان العربي السعودي ... بل وستتولى هذه الكتابات هي نفسها شق الطريق لتأخذ مكانها في تجذير الفكر السعودي وتوجيهه نحو اعتداده بذاته وقيمه ومسؤوليته الضخمة نحو هذه الجذور والقيم والمبادىء.

واصرار الكاتب على مكانة الجزيرة العربية ومدنها في الحضارة الاسلامية لم يحبسه في نطاق التاريخ القديم، وانما تناولت مقالاته التاريخية كذلك قضايا معاصرة مثل قضية فلسطين ومزاعم اسرائيل، وقضايا اخرى من قضايا العالم العربي مثل قضية الخليج.

ففي احاديثه عن فلسطين كان اكثر اهتمامه في الرد على مايدعيه الاسرائيليون وقد وضح فيه الحقائق التالية:

١- اليهودية لم تكن في يوم من الايام جنسا لانها عقيدة

٢- جراءة اليهود على تزوير الحقائق ليست جديدة

٣- اليهود المعاصرون ليسوا من انسال بني اسرائيل

٤- فلسطين بلد الكنعانيين والعماليق قبل ان يظهر اسرائيل

٥- العرب سجلوا السطر الاول في تاريخ سورية وفلسطين

٦- اليهود خارج الارض المغتصبة ليسوا أقل حقدا وعداء للعرب

وجملة هذه المقالات في النطاق التاريخي تكشف عن شيئين:

- عن الجانب الفكري والقيمي في المادة التي يعرضها

- عن سلامة منهج المعالجة الذي يصطنعه

اما الجانب الفكري فتتبدى قيمه من خلال الانتماءات الثلاثة التي تشد الكاتب:

- الانتماء العربي بمعناه الضيق الاقليمي وبمعناه الواسع الوحدوي

- الانتماء الاسلامي

- الانتماء الانساني

فالانتماء العربي بحدوده الضيقة يوضحه مارأينا من اعتداده بالجزيرة والمهمة التي نهضت بها في الماضي، والتي يجب ان تنهض بها في الحاضر والمستقبل.

والانتماء العربي بحدوده الواسعة يوضحه ايمانه بالثقافة العربية والحركة العربية والموجات الحضارية التي يخلقتها من اقدم العصور.

والانتماء الاسلامي يوضحه التصاقه بالتراث الاسلامي وقضايا الاسلام، وصدوره دائما عنه، وفهمه الخاص له احيانا، ويفسره اقتراحه الذي كان يعتز به حين دعا الى تسمية الخليج العربي بالخليج الاسلامي، وذلك قبل ان يشوه الاسلام على احد جانبي هذا الخليج هذا التشويه الشنيع الذي اثارته روح الحقد والانتقام، وعقد الشعوبية المتوارثة وحب الخروج على الجماعة. يقول في هذا المقال:

(وكل باحث يتناول الخليج الاسلامي: جغرافيته او تاريخيه او مجتمعاته لابد وان تبدو له الشعوبية والشعوبيون. فالشعوبية صاحبت التاريخ العربي في الخليج الاسلامي قديمه وحديثه).

ثم مضى يعرض صفحات هذه الشعوب من غلس التاريخ ... الى العصور الحديثة: (ولم يكن خطر الشعوبية على العرب وغير العرب في الشرق الادنى بعد الاسلام باقل من خطرها قبل الاسلام. ولم تكن نتائجها بالنسبة للمتحمسين لها افضل من النتائج التي واجهها اسلافهم في عصور ماقبل الميلاد ومابعده. فلقد مهدت الحروب التي شنتها فارس على جزر البحرين والحروب التي شنتها على عمان الطريق لمطامع البرتغاليين في الخليج الاسلامي، ففي سنة ٦٦٤هـ هاجم الفرس عمان، ومن سنة ٦٦٤ اخذ الشعوبيون يجعلون فارس الاسلامية خصما لعرب الخليج المسلمين، خصما يمزق الوحدة الاسلامية، ويمزق الجوار في وحل الشعوبية ... فالشعوبية هي الثغرة في الصف الاسلامي التي تقفز منها الاستعمار الانجليزي في شرق البلاد العربية هنا في الخليج وهناك في شواطىء البحر الابيض وفي كل ارض اسلامية.

اما الانتماء الانساني فيبتدىء في بعض المقالات السياسية التي كانت تفرض عليه الاحداث او التأملات معالجتها.

وتبرز النزعة الانسانية موزعة في ثنايا كثير من مقالاته.. وخاصة حين يؤكد على هذه الامور الثلاثة التالية:

أ - اعمال العقل وذلك في مثل محاضرة له كتبها في صدر شبابه بعنوان (الانسان والحياة) والقاها في نادي جماعة المحاضرات.. فهي تدل دلالة واضحة على ايمانه بالعقل الانساني واستخدامه اساسا للتقدم والنهوض

ب - قيمة الحضارات الانسانية ... فقد تحدث في صدر مقال له بعنوان: المدينة الحديثة ومصيرها الفناء والانزواء عن المدى الذي حققته الحضارات القديمة في بعض الميادين، حتى لقد تجاوزت شأو الحضارات الحديثة احيانا في الكيمياء والبناء.

جـ - ضرورة التفاعل مع الحضارة الحديثة في بيئتنا العربية، ظهر ذلك واضحا في مقال له بعنوان: ماتريده من قافلة الزيت جاء في صدره: (فاذا كان بعث تراثنا العلمي مهما في تصحيح التاريخ الحضاري، فان تقابل الآراء فيما جد من معارف يحقق تطورا ثقافيا برز الاهتمام به مثلا في المؤتمرات الثقافية).

وجاء في خلاله: (فمن المحال ان تقف امة من الامم فلا تسير مع عجلة الزمن، فكل حضارة مهما تقدم عهدها هي حضارة متطورة، فالانسان منذ خرج من الغاب مازال يحدث ويخترع).

وتابع يقول: (التطور الحضاري جعل من غير الممكن لاية امة من الامم ان تكتفي بذاتيتها فتعيش في عزلة من غيرها، فهناك مصالح مشتركة تفرض الاختلاط والتعارف والتآزر).

ثم مضى بتحدث عن علاقات مابين الشعوب من وجهة نظر انسانية، وخاصة بين العرب والامريكيين.

د - النعي على العصبيات: ويظهر ذلك واضحا في مقالات متسلسلة عن العصبية في الهند، وعن آثارها السيئة على المجتمع الهندي، والمسألة الهندية.. وقد دفعه سياق المقال الى التوقف عند نظرة الاسلام للعصبيات فهو يبرأ من كل مايدعو الى الفرقة والاختلاف.

ولعل اكثر حديثه عن هذا الثالوث الشيوعية والصهيونية والاستعمار، وتنديده انما كان يصدر فيه من منطلق انساني، اذ كان يهوله مايفعله الاستعمار الشيوعي من اشعال نار الثورات والتسلط على العقائد وتفرقة المجتمع الواحد بعوامل طبقية، كما كان يهوله مافعله الجشع الصهيوني وما ارثه من احقاد منذ ظهرت الصهيونية على المسرح الدولي بمخططها الذي يقوم على الاعتقاد بأن الشعب اليهودي هو الشعب المختار، وان من حقه ان يسيطر على العالم ويسود شعوب الارض.

ويحسن بالقارىء الذي يريد ان يدرك النزعة الانسانية عند امين مدني ان يقرأ جملة من المقالات بعنوان (قومية الاسلام) تبادل فيها الرأي والنقاش مع الاستاذ عبدالغفور عطار وهي مقالات توضح فهمه للاسلام وتدل على مدى اتساع نظرة الاسلام، حين يخرج القومية من معناها الضيق الى معناها الانساني الرحب، وتحاول ان تستخدم هذا المصطلح الجديد: قومية الاسلام، استعمالا جديدا قائما على اهدار الفوارق بين الناس واقامة المساواة والعدالة بينهم وهو استعمال لايعني بحال (ان الاسلام عنصر او قوم او قبيلة .... ولكنه جملة من المبادىء والقيم الانسانية الشاملة).

وبعد فان وفاء المدني لهذه الانتماءات العربية والاسلامية والانسانية وتشابك جذوره معها، وتأثيرها فيما يأخذ او يدع، وما يكتب او يناقش، اوجدت عنده منهجا خاصا في المعالجة، نستطيع ان نتبينه في النقاط التالية:

١- الاعتداد الشخصي بالزاوية الخاصة التي كان ينظر منها ... واذا كان الذين عرفوه في حياته عرفوا منه الانسان النحيل، واذا كانت الصور التي نشرت له تدل على انسان دقيق البنية، نحيف ضامر، معتدل الطول، فان قراءة المقالات التي ادار فيها النقاش مع مخالفيه في الرأي، تدل على انسان واثق بنفسه، شديد الثقة الى حد الاعتداد ... ينازل فلا يداخله وهن او ضعف، ويظل يجتلب الحجج والآراء والنصوص التي تشهد لما يذهب اليه.. وقد يدع محاوره حينا ولكنه لايلبث ان يعود اليه حينا آخر .. في مجلة اخرى ... فالنقاش بينه وبين الاستاذ العلامة حمد الجاسر نشر في مجلة العرب، وفي مجلة قافلة الزيت، وفي جريدة المدينة.

وكذلك المناقشات التي دارت بينهما حول فيد وحول الحرات، والمناقشات التي دارت بينه وبين علي العمير... هذه كلها من خير مايعبر عن هذه الخصيصة في منهجه.

٢- قدرته على ادارة النقاش، ودقته فيه، وحرصه على وضوح المصطلحات والانطلاق من الواقع. فهو لايحلق فوق الموضوع، ولاينظر اليه من عل، وانما يطوف بك في رحابه، يقودك الى ثناياه ويتوقف عند هذه الثنايا والشعاب فيزعزع يقينك اولا، ثم يغزوه باليقين النقيض او بالشك النقيض.

وحين يجمع الباحث بين القدرة والدقة والاعتداد، فانه لابد منته الى اجتذابك اليه وحملة على متابعته له.

و في كل ما قرأت له في ذلك او سمعت منه في بعض مجالسه التي كان يعقدها في المدينة المنورة في بيته، كان حس الثقافة عنده واضحا، وكانت شدة النفس خصيصة بارزة.

٣ - الترفع عن الجوانب الشخصية والمداراة الاجتماعية، والتماس العذر لنفسه وللآخرين.

وقد كان طبيعيا عند امين مدني - بعد الذي اشرت اليه في الاعتداد بالرأي وشدة المراس والقدرة على النقاش - ان تأتي اعماله متحررة من الجوانب الشخصية بعيدة عن التأثر بالعلاقات او بالقرابات، فلم تمنعه صداقته مع الاستاذ علي الحافظ الذي كان رئيسا للبلدية من مناقشته، ولا اقول مؤاخذته، ولم يمنعه احترامه للاستاذ حمد الجاسر من ان يحاوره ... وان يرد عليه الشاهد، وان يأخذ منه ويعطي في سلسلة المقالات التي دارت بينهما، حول تحديد هذه او تلك من المواقع الجغرافية الاسلامية (فيد، شوران، حزات المدينة..)

وقد لخص المدني اسلوبه النظري في ذلك بهذه العبارات التي يتلمس فيها العذر لنفسه واخوانه فقال في احدى مقالاته: (ان الكاتب والمحاضر والمؤلف قد يسبقهم القلم واللسان، وقد تبعد عنهم بعض المراجع، فيتخطون الحقيقة، فاذا كانت الحقيقة واحدا منهم فان فواتها لاينتقص من مكانته الادبية او العلمية اوالتاريخية.. وانما الذين ينتقدون هم الملومون).

وبهذا نستطيع ان نفسر كيف لايخلو مقال عنده يدور حول نقاش او حوار، من امتداح صاحبه الذي يحاوره والثناء عليه، او مقابلة ثنائه بافضل منه، بل ان كثيرا مايفتتح نقده او ردوده بمثل هذا الثناء، لايجعل منه الطريق الى النقد دمثا سهلا.. وانما يصدر ذلك عند استجابة لما فطر عليه من كرم الخلق وحلاوة اللسان.

فاذا هو لم يفتتح الحديث بالكلمة الطيبة فانه لاينسى ان يختمه بها، فقد ختم مناقشاته للاستاذ احمد عبدالغفور عطار حول قومية الاسلام بالجملة التالية: (واخيرا، ارى حقا علي اعلان تقديمي للاستاذ البحاثة على حسن ظنه بي واكباري حماسه للاسلام ودفاعه عنه بروح مخلص، وبحوث متعمق، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم)

٤- التباعد عن مجاملة المسؤولين:

عرض امين مدني في مئات المقالات والبحوث التي كتبها الى كثير جدا من الامور السياسية والادارية والعلمية... وكان يواجه في ذلك سلطات وحكومات وذوي مناصب واصحاب سلطة ... وكان يقتضيه الحال في ذلك الوانا من المجاملة وقد يصطنعها ولكن في ترفع لايخالطه تبذل، وفي سمو لايمازجه استرخاء او ضعف.

وعلى انه كان يحسن طريقه الى النقد، وعلى ان هذا النقد كان يكون احيانا لاذعا كما كان يجرؤ على عرض الرأي ولو كان الرأي مخالفا ... على هذا فانه كان يلجأ احيانا الى الصراحة الصريحة ... وقد رسم منهجه في ذلك في مقال بعنوان: الرأي الهادف لايجامل المسؤولين، تحدث في بدايته عن ان واجب الصحافة: تفنيد الغث من السمين، ووضع النقاط على الحروف، على ان يكون التنفيذ مجردا من كل غرض ومحاباة.

ولان المقال كان في زاوية خواطر وذكريات صحفية، فقد عرض الكاتب لبعض مواقفه التي نقد فيها المسؤولين، وحدد الصحف التي نشر فيها هذا النقد، وسمي الذين خالفهم، والذين حالفهم وانتهى الى تقرير الفكرة التالية:

(من المؤكد ان المواجهة بالخطأ واسبابه تساعد المسؤولين على الوصول الى حلول قد تغيب عن البعض .. فالنقد النزيه الواضح هو الايجابي البناء، اما الذي يداهن فذلك السلبي الهدام ... وصديقك هو الذي يصدقك النصح، لا الذي يصدقك مجاملة وتقربا).

٥- القدرة على مرحلتي البحث: جمع النصوص وترتيبها وحسن استنطاقها والاستشهاد بها.. والوصول من ذلك الى الموقف الذي يقفه في القضية التي يعالجها.

ان تجميع المادة وتوثيقها للاستشهاد بها هو الخطوة الاولى في المنهج السليم... واذا تمكن الكاتب من ذلك واضاف اليه القدرة على استثمار هذه المادة وتقليبها، فان ذلك يكفل له ان يحقق - وربما باسلوب تلقائي - موقفه الخاص الذي لاياتي تقريعا لآراء الآخرين، ولاتشقيقا ... وانما ياتي مستقلا عنها متمتعا بذاتية خاصة...

وعمله في مؤلفاته يعبر عن هذا الاتجاه ... فقد كانت النصوص التي يجمعها هي طريقه الى الحقائق التي وقع عليها، والى الآراء التي انتهى اليها.

وكذلك كان سبيله في كثير من مقالاته .. وفي واحدة من المقالات التي اشرت اليها في فقرة سابقة، وكانت عن قومية الاسلام كتب الاستاذ عبدالغفور العطار يدفع استعمال هذا التعبير، ويرى فيه تناقضا بين طرفيه: (والقومية منسوبة الى القوم، وما ورد في القرآن من لفظ القوم، انما ورد في مقام النقمة والسخط والتنديد).

فلما جاء الاستاذ المدني يرد عليه عمد الى استشارة النصوص القرآنية، وبلته هذه النصوص على (ان لفظ القوم في القرآن الكريم ورد متلوا بالذين يؤمنون، والذين يوقنون، والذين يعلمون والذين يفقهون، والذين يذكرون، والذين يشكرون، والذين يعدلون، والذين يتقون، والذين يتفكرون والذين يسمعون والذين يعقلون وقال تعالى على لسان الذين آمنوا به ومالنا لانؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك اجر المحسنين..، وقال (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه)..

وقال تعالى (وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) وقال (فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين).. واستشهادات اخرى كانت كافية لتدفع رأي الاستاذ العطار وتفسح المجال لاستخدام مصطلح القومية الاسلامية.

ولم يكتف الاستاذ المدني بما في القرآن الكريم، ولكنه مضى يستشير كذلك معاجم اللغة، فاورد نصوصا منها تذهب الى تأييد مايراه.

وتمكينا لما يريد فقد مضى خطوة اخرى ينتظر في الموسوعات الحديثة والمعاجم السياسية من مثل (الموسوعة الميسرة والقاموس السياسي) لينتهي الى ان هذه المصادر كلها تضع الامة في مقام القوم، والقوم في مكان الامة وتطلق الامة على كل جيل وجنس حي.

بعد هذا التجميع للمادة وبعد تقليبها، وبعد النتائج التي انتهى اليها في هذه النقاط الجزئية بدأ عملية تركيب النتيجة الكبرى مستندا الى تجميع هذه الجزئيات فقال:

(فمادامت لكلمة الامة معان لاتجعلها وقفا على المسلمين الذين يشد بعضهم بعضا، كما توضح ذلك النصوص التي تقدمت، وكما جاء في تعليق الاستاذ العطار... ومادامت كلمة الامة تضر بالقوم اذا ماأريد منها المعنى الذي يدور حوله الموضوع... ومادام .. ومادامت .. فلا جناح على البحث ان نوه بالقومية الاسلامية، فالقومية الاسلامية قامت على العقيدة، والقومية الاسلامية التي قامت على العقيدة لايسعها نطاق القبيلة ولا اطار العنصرية.. والقومية الاسلامية هي بمعنى الامة الاسلامية.. فالذين يقولون القومية الاسلامية لايقصدون ان الاسلام عنصر او قوم او قبيلة)

ثم تأتي خاتمة المقال موصولة بموقف الاستاذ العطار وكأنها يد سمحة تمتد الى يد سمحة (فعلى هذا انا لا اختلف مع الاستاذ الكبير احمد عبدالغفور العطار، ولا هو يختلف معي فهو يكره القومية التي تحتجزها القبيلة، وتتحجر فيها العنصرية، وانا اقصد القومية الاسلامية التي تخطت القبلية وانصهرت فيها العنصرية).

٦- حرصه على التفرد في الزاوية التي ينظر منها:

من الواضح لمن يتأمل كتابات المدني انه كان يحرص حين يخوض فيما يخوض فيه زملاؤه من الوان الكتابات الادبية - على ان يتفرد في الزاوية التي ينظر منها مثل حرصه - الذي عاناه على ان يقترن باللون الادبي الذي يستخدمه.

فمن ذلك انه حين عرض لكتاب الاستاذ احمد عبدالغفور العطار عن الامام محمد بن عبدالوهاب لم يشأ ان يتوقف عند فصوله وابوابه وموضوعاته كما يفعل امثاله في العادة...وانما نظر الى الكتاب من افق آخر، هو اسلوب التأليف، فتساءل في البداية هل يحسن ان يكون التأليف لانشائي الاسلوب، لم يجب ان يكون

◆◆◆



الاديب المؤرخ امين مدني في سطور

● اسمه كاملا: امين عبدالله حمزة مدني

● من مواليد المدينة المنورة عام ١٣٢٩هـ - ومايزال مقيما بها - ثنية الوداع

● سبق عصره عصر الشهادات الرسمية الموجودة الآن، ولكنه يحمل الاجازات التي تعود علماء الحرمين في عصره على منحها لطلاب العلم، ومنها اجازة من الشيخ احمد الفيضبادي، واخرى من الشيخ/ محمد الطيب الانصاري، وثالثة من الشيخ/ ابراهيم بري.

● تولى قبل تفرغه وانصرافه للبحث العلمي بعض الاعمال التي كان من خلالها يؤدي واجبه الوطني، وبدافع من الاحساس بالمسؤولية والايمان بضرورة المساهمة في بناء صرح الوطن في اول العهد بقيام المملكة: منها:

- مديرا للاسعاف بالمدينة المنورة

- مديرا لمعمل النسيج بالمدينة المنورة

- العمل بوزارة المالية بطلب من وزيرها المرحوم محمد سرور الصبان - مكة المكرمة

- رئيسا لبلدية المدينة المنورة

● تفرغ بعد ذلك - ومنذ وقت طويل، ومايزال - للدرس والبحث بمكتبته الخاصة في ثنية الوداع بالمدينة المنورة

● وضع لنفسه منهجا واضحا في التأليف منذ البداية، اذ يجمع جهده العلمي اطار موسوعي شامل، وطموح يلم بمختلف جوانب التاريخ العربي، اصدر منه ثلاثة اجزاء هي:

١- التاريخ العربي وبدايته - الطبعة الاولى ١٣٨٥هـ - ويقع في ٤٣٢ صفحة

٢- التاريخ العربي ومصادره - ١٣٩٦هـ - ويقع في ٦٤٢ صفحة

٣- التاريخ العربي وجغرافيته - ١٣٩٦هـ - ويقع في ٥٨٨ صفحة

واعد للطبع جزئين تاليين منه هما:

٤- التاريخ العربي وشعوبه

٥- التاريخ العربي ودوله هما قيد الطبع.

واصدر ايضا - خارج موسوعة التاريخ العربي:

٦- الاستثمار المصرفي وشركات المساهمة في التشريع الاسلامي - ١٣٩٨هـ - ويقع في ١٩٢ صفحة

٧- الثقافة الاسلامية وحواضرها - ١٤٠٠هـ - ويقع في ٣٠٠ صفحة

واعد للطباعة ايضا:

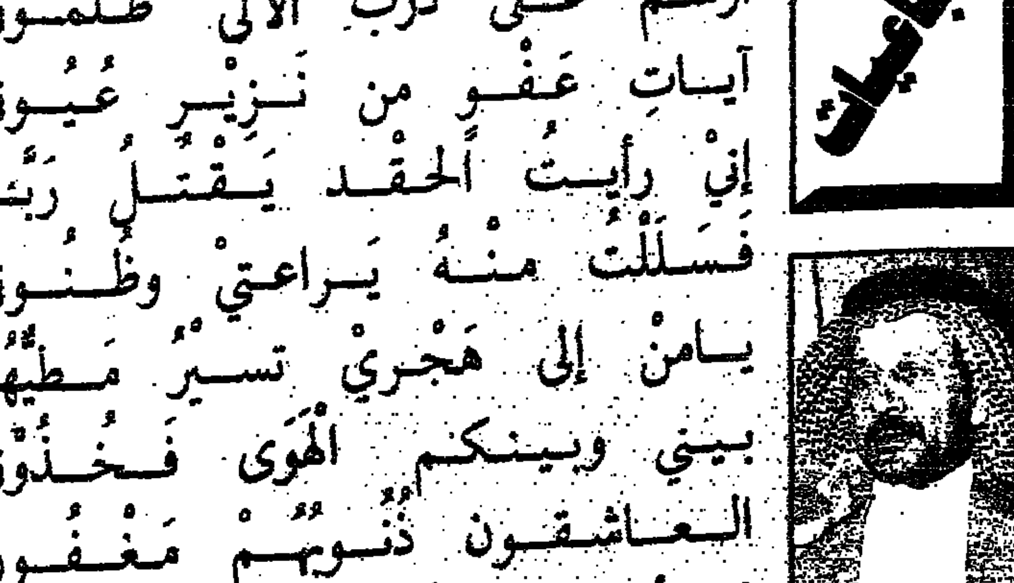
٨- رحلة الهند

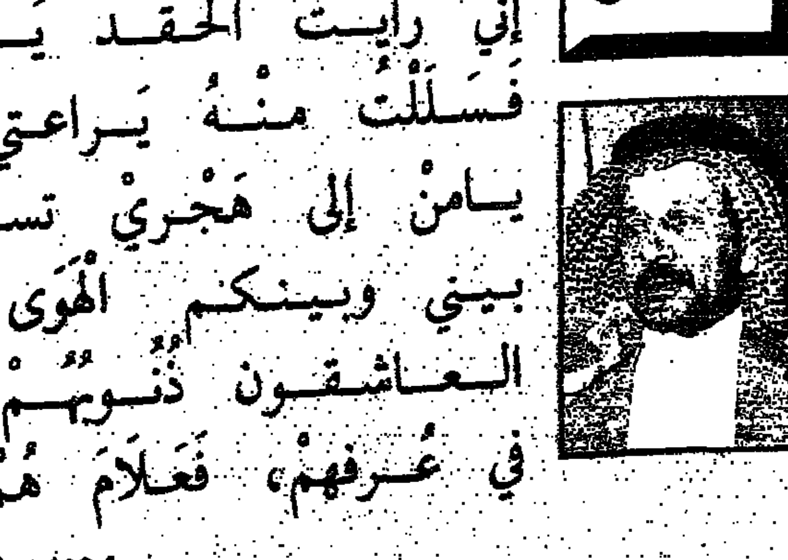
٩- رحلة تهامة

١٠- دراسات نحوية

١١- من صور المدينة المنورة في ستين عاما

وجميع هذه المؤلفات التي صدرت والمعدة للطبع، انفق عليها صاحبها اعدادا وطباعا وتوزيعا من ماله الخاص.





رباعيات

ارسمْ على دَرْبِ الألى ظَلَموني
آياتِ عَفْوٍ من نَزِيرِ عُيوني
إنِّي رأيتُ الحقْدَ يَقْتلُ رَبَّه
فَسَلَلْتُ منْهُ يَراعتي وظُنوني
يامنْ إلى هَجْري تَسيرُ مَطِيُّهم
بيني وبينكم الهَوى فَخُذوني
العاشقونَ ذُنوبُهم مَغْفورةٌ
في عُرفِهِمْ، فَعَلامَ هُمْ ظَلَموني؟

محمد بن سعد المشعل



● الشيخ حمد الجاسر ● احمد عبدالغفور عطار

اسلوبا علميا.. ثم قاده السؤال الى تساؤل أخر، عن الفرق بين اسلوب مقال في صحيفة واسلوب بحث في كتاب وصاغ السؤال على النحو التالي: (هل من الضروري ان يكون اسلوب البحث الذي ينشر في كتاب غير اسلوب المقال الذي ينشر في الصحف والمجلات، وهل لايستوي البحث في مقال مع البحث في مؤلف؟)

وكان من رايه انه لايحسن ان يكون هناك فرق بينهما، لاننا في المقال والكتاب كليهما نحتاج الى وضوح الفكرة وسلاسة البيان، مما يغري القارىء بالمتابعة، كما نحتاج فيهما معا الى البعد عن التانق في اللفظ والزخرفة في المظهر (فالبحث سواء اكان مؤلفا ام مقالا لاينال رضى القراء وتقديرهم واقبالهم على قراءته مالم يكن اسلوبه سهلا ليس فيه تعقيد ولاتقعر..)

وساقه ذلك الى الدعوة لتجديد البحوث التاريخية (باسلوب يستسيغه منطق حاضرنا المتطور، فالجيل الراهن لايقرأ بنظارات العصور الماضية، ولايزن مايقرؤه بموازين ماقبل القرن الرابع عشر للهجرة، فقراء سيرة ابن هشام وتاريخ ابن كثير هم قلة نادرة من كثرة يزيد من كثرتها الاهتمام بتعليم العلوم وتوسيع مجالاته فلكل جيل منطقه ومنهجه في معالجة القضايا التي يكتب عنها، واسلوبه في عرض فكرته واستنتاجاته).

ويؤيد رأيه بمؤيدات اخرى هي هذا التشارك الذي نشهده في عصرنا بين الكتاب والصحيفة (فاشتراك الصحيفة مع الكتاب في البحوث العلمية الغى ضرورة وجود فواصل بين اسلوب المقال واسلوب الكتاب).

ومضى ينظر في كتاب العطار في ضوء هذه الفكرة التي طرحها عن تجديد اسلوب البحوث التاريخية، واخذ بجمع شواهده التي تدعم رايه من كتابات المتقدمين كابن خلدون او المعاصرين من امثال هيكل والعقاد في عبقرياته واحمد امين في الفجر وجاد المولى في السيرة، وكرد علي في تاريخ الحضارة او في كتاب خطط الشام.

وبعد، فهذه جملة من معالم منهجه في معالجة ابحاثه التي يكتبها، وافكاره التي يطرحها، مستخرجة من مجموع مقالاته... لااقول انها تستوفي وصف هذا المنهج ولكنها تؤلف عموده وتحيط بابرز صفاته ... وقد تكون هناك معالم اخرى لكنها تأتي فروعا لهذه واشتقاقا منها:

من قضايا التاريخ الماضي الى قضايا الواقع الماثل «القيادة السعودية»:

قلت في فقرات سابقة: ان النزعة التاريخية عند المدني لم تحبسه في اطار التاريخ، ولم تقصر جهده عليه... وانما تناول كذلك قضايا من قضايا العصر مثل قضية فلسطين، وقضايا دول الخليج ... وتلك ناحية جديرة بعرض اوفى.

والحق ان عناية .. السيد المدني بالتاريخ وتوقفه عنده واستمداده منه واستشهاده به، واتكاءه عليه في اثبات بعض الحقائق او تاييد بعض الاراء، لم يحل بينه وبين أن يتحدث عن الواقع، وان يجهد لانصافه، وان تستوقفه بعض قضاياه، فيقف عندها كما فعل في كثير من المقالات عن القيادة السعودية، اشادة بها وتوضيحا لمواقفها، وانصافا لها في تبعاتها التي اخذتها على عاتقها.

فهل هنالك تناقض بين اهتمامه بالتاريخ وتعريجه بين الحين والحين على الواقع؟؟؟

ان جملة من مقالاته تصادفنا - ونحن نعرض آثاره - يتحدث فيها عن القيادة السعودية ممثلة بمجموعة الملوك الذين تعاقبوا على رئاسة البيت السعودي، والامساك بزمام القيادة السعودية، ولكنه حتى هنا وهو في صميم الحاضر لايخرج عن نزعته التاريخية، ذلك لانه لايكتب مايكتب في اتجاه الاعلام بالمعنى الشائع للاعلام... وانما يكتب مايكتبه في اتجاه التاريخ... وهو فيها لايلبس ثوب الصحفي - على عراقته في ميدان الصحافة - قدر مايلبس ثوب المؤرخ.

وفي مقال له في مجلة المنهل تحدث عن البيت السعودي وفي زاوية معينة هي تضحياته في سبيل الاسلام.

والمقال مثل طيب للباحث لا للداعية، وللمحقق لا للمرائي وانه مقال يعبق بروح الاخلاص والتقدير للمواقف لهذه التضحيات ... يعدد طائفة منها وقد بدأها منذ بدأ محمد بن سعود حركته في الدرعية دفاعا عن الاسلام ودعوته، ووصف ماكان عليه الحال في الداخل من جهل مطبق، وفقر مدقع، ثم مالقيت في الخارج من مطامع الاستعمار ووقف وقفات قصيرة بحكم الحيز الضيق للمقال عند عبدالعزيز، ثم عند فيصل، مشيرا الى رحلاته في سبيل الاسلام ثم الى ماحققه في نطاق مؤتمر القمة الاسلامي ثم الى ماعمله في دفع اتحاد دول الخليج.

وقد جاءت بعض مقالاته عن البيت السعودي في معرض الرثاء ولكنه لم يجعلها خالصة للرثاء .. قد يكون انطلق منه ولكنه ركز على الحقائق التاريخية الثابتة لا على الجوانب العاطفية التي لابد لها من ان تخمد لتستحيل نوعا من التقدير والاحترام، ولابد لها ان تتخلى عن دورها العاطفي لمصلحة تلك الحقائق.

وقد يستفيد من هذه المناسبات لتاكيد بعض الحقائق الاجتماعية في سياسة الناس، ففي مقال له عن جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وتقصي حقائق شعبه ورأى فيه (ان تقصي الحقائق غاية تعب الكثيرون في سبيل الوصول اليها. مثل، عمر بن الخطاب، عمر بن عبدالعزيز وان من المحال ان يسلم مسؤول من الخطأ وان من الاخطاء البيضاء والسوداء، وان من المسؤولين في الدولة من يقصد الى اخفاء الحقائق ومنهم من يخدع رؤساء وان التحقيق المباشر الذي يساوي بين الفرد وبين المسئول كبيرا كان ام صغيرا. افضل من الاجراء الروتيني وانه ليس من الحزم الاخذ بقول المسؤول الذي يلقي تبعة المشاكل على الجمهور، وليس من الانصاف الاعتقاد بأن المراجعين من ارباب المصالح هم الذين يبعثون المشاكل)

الرحلات:

ويتصل بالتاريخ نوع اتصال الرحلات، وفي الذي خلفه امين مدني من تراث يستوقف القارىء حديثه احيانا عن بعض رحلاته، ولكن الحديث عن الرحلات لايتخذ طابع الامتاع والتسلية ولايمضي ليعتني بالتعبير الادبي، وانما كانت المجتمعات والمقارنات والمفارقات بينها هي التي تستوقفه وتستاثر باهتمامه وكثيرا ماسخر ماكان يختزل من صور في ذاكرته او ماكان اطلع عليه في رحلاته لكي ينفذ منها الى مناقشة الحاضر من حوله ومعالجته والاشارة الى المسؤولين عنه.

فقد اقضه ذات حين ان بعضا من الذين لم يراعوا الثقة التي وضعتها الدولة فيهم اخذوا يهدمون ماتبنيه القيادات العليا.

ولم يشأ ان ينال منهم على نحو مباشر ولا ان يسميهم ولا ان يشير الى مناصبهم، ولا ان يذكر اعمالهم او يصفها، وانما لجأ الى ماكانت وعته ذاكرته في رحلاته من مشاهد وقصص، فاستعار هذه المشاهد والقى بها على الواقع الذي اراد ان يعرض له او ان يعرّض به.

كان صاحبي في الهند في حيدر اباد الدكن منطقة فيها مجموعة من الدارات والقصور احدثوه عنها انها كانت تحتوي على جحور قطاع الطرق، فقامت الدولة بتجريد حملات طهرت المكان من هؤلاء المجرمين، ونشرت الامان واستحالت المنطقة الى دور انيقة وقصور فخمة.

ولكن امين التنظيم العام لهذه المنطقة استقل ثقة المليشاخذ بتزاريب المصالح، ويضرب اتاوة يساوم عليها سماسرته، فكأنه حل محل قطاع الطرق قطاع المعاملات.

والاستاذ امين مدني رأى في ذلك نوعا من الفتنة ولذلك استشهد هنا بالآية الكريمة واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، وختم مقاله بهذه الخاتمة:

(ولقد شملت فتنة الهدامين للاصلاح الذين عني به ملك حيدر اباد رحمه الله شملت فتنتهم الدولة والشعب جميعا ...

حقا انها عبرة وعظة. لاتقل عما اصاب بعض الاقطار الاسلامية التي تتاخم شبه جزيرتي الهند والعرب، فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم.)

موسوعة التاريخ العربي

١- التاريخ العربي وبداياته:

ويبحث هذا الجزء الأول من الموسوعة في بداية التاريخ العربي، انطلاقا من قناعته بأن امجاد التاريخ الاسلامي - بغير شك - ليس لها مثيل في التاريخ العربي الجاهلي، مع ذلك يظل للعرب قبل الاسلام دول وحضارة لها عراقتها التي تمثل امتداد الاصالة الى جذور لاتقل عن دول وحضارات ذلك العهد القديم، في العراق وسوريا وسيناء ومصر كما في قلب الجزيرة من عاد وثمود وسبأ، والحميريين والكلدانيين والفينيقيين والكنعانيين والاسماعيلية وغيرهم.. ليطرح سؤاله: من اين اذن سيبدأ التاريخ العربي؟ ويجيب عليه على امتداد هذا الجزء الاول

٢- التاريخ العربي ومصادره:

وفي هذا الجزء يبحث الاستاذ امين مدني في مصادر التاريخ القديم، ومن اين وصلت اخباره الى المؤرخين الاسلاميين في صدر الاسلام بذلك التفصيل الذي تجده في الموسوعات التاريخية كتاريخ ابن جرير وابن الاثير، وابن خلدون وغيرهم، ويحاول هذا الجزء من موسوعة التاريخ العربي ان يقف على مصادر التاريخ من عهد نوح وادريس الى عهد اسماعيل ومن بعده خزاعة وقريش. وقد بلغت مباحث هذا الجزء ثمانية عشر مبحثا.

٣- التاريخ العربي وجغرافيته

يضع الاستاذ امين مدني في هذا الجزء حدودا جغرافية للجزيرة العربية، او شبه جزيرة العرب، ويفصل في منشأ التسميتين لجزيرة العرب، وشبه جزيرة العرب، ويحدد اقسامها الجغرافية في سبعة اقسام..

وقد بلغت ابحاث هذا الجزء من الموسوعة واحدا وثلاثين بحثا.



وشهرزاد الرؤيا..

وحينما يغني الثبيتي لشهرزاد في قصيدته «شهرزاد وتفاصيل الحلم» فانما يغني لتلك الرؤيا الشعرية التي تلبست بها حتى اصبحت نموذجا للابداع في الزمن الصعب. فالقصيدة تنبثق في لحظة اقتحام شهرزاد لعالم الشاعر ولهذا تستحيل القصيدة الى نوع من المناجاة لها يجانبها الشاعر الحديث محاولا استنطاقها وفض ختم الكلام عن فمها. ومن هنا يحتل ضمير المخاطب محورا اساسيا تتسكب فيه الجمل متخذة اتجاها واحدا يترامى من الانا الى الاخر يدفع بالقصيدة الى موقف سكوني يحرمها من احتمالات حوار درامي يبث فيها مزيدا من الحياة والفاعلية فلا تلبث ان تنتهي الى غياب معلق على أمال مستقبلية مما يثير ألف سؤال وسؤال حول قيمة الاستحضار الذي سعى اليه الشاعر منذ البدء عن طريق رصد البعدين الراهن والتاريخي لشهرزاد الرؤيا وكانما لم يكن ذلك الاستحضار سوى تأكيد على غياب راهن للرؤيا..

تنبثق القصيدة من نقطة مداهمة الرؤيا لعالم المدينة محاولة رصد مايمكن ان تحدثه في هذا العالم من تحولات وتغيرات، وهي تتخذ هذا الطابع الاقتحامي الذي يجسده الفعل الذي تبتدىء به القصيدة «تناثرت» وكانما نحن ازاء محاولة للتطويق تتفجر فيها الوحدة عن تعدد يمكن من خلاله ان يتحقق فعل السيطرة.. وحينما يحدد الشاعر نقطة وصولها بانها «الشاطىء» الذي اقلعت منه اشرعة السندباد فانه بذلك يضعنا على احتمالات متعددة للمعاني تبتدىء من تحديد هوية هذا الشاطىء بحيث يصبح هو المنطلق نحو المجهول والمفاجىء ويصبح في نفس الوقت قابلا لتشكلات هذا المجهول والمفاجىء وتنتهي الى توظيف غياب السندباد ليصبح رمزا لغياب عنصر المغامرة والكشف والتطلع عن عالم المدينة مما يجعل من وصول هذه الرؤيا منقذا لهذه المدينة من حالة الجمود التي تحياه. وهذه الرؤيا تنطوي على اوجه عديدة من المتقابلات فهي هادئة حالمة، وهي نافرة صاخبة مما يجعل هدوءها محملا بكل احتمالات التغير وصخبها ثريا بكل اسرار السكون، ومن هنا تنبثق قدرتها على التغيير والتحويل حينما تمس ليل المدينة فيستحيل الى جملة متوالية من الاسئلة والهموم والارق والعشق والهجرة. وكانما هي بذلك تمنحهم لذة الاحتراق في هذا القلق الشامل الذي تلتقي فيه رموز الارض والتاريخ والجماعة وتنزع عنهم سكونية هذا الليل المدني وعشوائية صخبه وتعلم سماره معنى جديدا للسهر والسمر.

وتتخذ الحركة الثانية في القصيدة بعدا جديدا حينما تحاول اقتناص العمق التاريخي لهذه الرؤيا فتتكشف عن استبطانها ديوان الشعر العربي باكمله وبكل مافيه من رؤى الحب وامجاد البطولات وتتالق في هذه الحركة رموز التراث العربي تنبض بالحب تارة وبالدم تارة اخرى وبينهما تختصر كل تواريخ الموت والحياة:

تحدث عنك ملاعب قيس
وليل
وكل النجوم التي عشقتها الغيوم
ورفت عليها دماء القبيلة
ويعشقك النخل
والذكريات بسقط اللوى
والكثيب الذي وسدته المنايا
مكلياء
وخطت عليه القوافي
مجليلة...

وتعود الحركة الثالثة في القصيدة لرصد حركة مداهمة هذه الرؤيا لعالم المدينة الا اننا لانلبث ان نحس شيئا من التراجع قد طرأ على عنف تلك المداهمة وبدت الرؤيا تعاني شيئا من الانحسار الذي يمكننا ان نلمس معالمه في صورة الشفاتر التي تموج فوق الرمال والتي تفرض علينا صورة الغريق وقد القاه الموج الى الساحل مما يتعارض مع تلك المراكب المخملية الحالمة الصلخبة التي طالعتنا بها الحركة الاولى، وان تكن تلك الشفاتر قد جدلت بالعواصف والريح والقمح والدم الا انها تبدو وقد انهكتها رحلة الاشتياق الطويلة، وتحلقت حولها عيون الليل تنتظر منها الحديث بعد ان انسلت من سكونية الصمت وباتت تتحفز لعالم جديد تعدها به هذه الرؤيا..

ولئن كان الانحسار قد بدت معالمه في الحركة الثالثة فان ذلك لم يكن سوى تمهيد لحالة الغياب التي الت اليها الرؤيا في اخر الامر فلم يبق في ايدينا سوى هذا الوعد ولم يبق في يد الشاعر سوى هذا الهتاف يطارد به شهرزاد الرؤيا مختصرا اشواقه لها في ادوات النداء التي يحاول استنهاضها بها من صمتها ومن سطوتها التي انتهت اليه بالا فيها شيئا من الامل في غد يتوشح فيه الليل بالقمح والياسمين..

امين مدني.. ابن بار لنشأته..

نشأ الاستاذ امين مدني في اسرة عرفت منذ القدم بالعلم والتقوى، فوالده كان من وجهاء المدينة وفضلائها ورجالاتها البارزين علما وادبا، وكان مجلسه حافلا بالكثيرين من رجالات العلم والسياسة، كما كان اخوه «عبيد مدني» من اصحاب السبق في المجال الادبي والفكري... ووالدته من اسرة آل البرزنجي التي تميزت بمكانتها العلمية البارزة كان من اقرب ابنائها عهدا جده لامه السيد احمد برزنجي مفتي الشافعية في المدينة المنورة، وعضوها في مجلس «المبعوثان» في استانبول.

نشأ الاستاذ امين مدني في هذا الجو الادبي ليمثل تواصلا جديدا له فيما بعد، فالتحق بالحرم النبوي الشريف وانصرف الى حلقاته وشيوخه ومكتباته، ودرس القرآن الكريم وعلومه، وتتلمذ على يد علماء افاضل بارزين.

بدأ على الفور في تكريس حياته وجهده في الاتجاه الذي يخدم ولاءه لهذه النشأة واستهلها بممارسة النشاط الاجتماعي والعلمي، متخذا من الصحافة منبرا لنشر افكاره وقناعاته، وكتب في هذا الاتجاه مجموعة هائلة من المقالات، مما اهله لان يكون اول رئيس لتحرير جريدة المدينة المنورة في اول اصداراتها عام ١٣٥٦هـ.

وعلى جانب آخر، كان يرى الاستاذ امين مدني ان جهده الفكري لابد ان تدعمه جهود عملية، فتولى بعض المناصب الحكومية بدافع من الرغبة في خدمة المصلحة العامة، لم تحل بينه وبين مواصلة نشاطه الصحفي. وبحثه العلمي، وتنقيباته في كتب التاريخ، حيث كان همه الاول في وضع اول موسوعة تاريخية عربية شاملة تزيل بعض ماعلق بهذا التاريخ من غموض ولتكون مرجعا اساسيا يخدم الباحثين من بعده، ويكشف امامهم ما انطوى عليه ذلك التاريخ القديم من قيم حضارية اصيلة، ومواصلا بهذا السفر جهود اجداده الافضال من العلماء.

وبرغبة في توسيع آفاق جهوده الفكرية راح يعقد ابديبا الراحل امين مدني ندوات علمية اسبوعية ثابتة، فهو يقيم ندوة الاصفياء في داره بالقاهرة اثناء تواجده بها يختلف اليها البارزون من العلماء والادباء والباحثين، واعداد كبيرة من المثقفين المصريين، حتى ان الاستاذ محمد محمد المدني الاستاذ بجامعة الازهر والعميد السابق بكلية الشريعة قد وصف هذه الندوة بانها سوق من أسواق العرب التي كانت تعقد للعلم والشعر والخطابة، وان ندوة الاصفياء سوق لاثارة البحوث العميقة عن كل مشكلة من مشاكل العرب والمسلمين.

وبعد حلقة الاصفياء كانت ندوة الاحد في القاهرة ايضا، وندوة الاثنين في المدينة يحضرها علماء من المدينة واساتذة ومثقفون من رجال الجامعات.

وفي نطاق هذه الجهود العلمية، والمكانة التي هيأها للاستاذ امين مدني جهده العلمي وتوجهه الاسلامي، شارك بدعوة من رابطة العالم الاسلامي في محاضرات موسمي حج ١٣٨٥هـ و ١٣٨٦هـ وكانت محاضرته في العام الاول «الاسلام دين وعقل» وفي العام التالي «الاسلام والعنصرية». وقد طبعتا في الكتاب الذي اصدرته الرابطة.

كذلك شارك في مؤتمر الادباء السعوديين الذي عقد في مكة المكرمة، وفيه نال لقب «رائد ادبي»، كما شارك بعد ذلك في المؤتمر الذي تبنته جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض للاحتفاء بالقرن الخامس عشر الهجري، وانطلق في هذه المشاركة من تقديره لاهمية الاقتصاد في حياة الجماعات البشرية وفي حياة المملكة والمسلمين جميعا. ولما كان الاستثمار المصرفي من ابرز علامات النظام الاقتصادي المعاصر، ولما كان قائما على الربا. وموقف الاسلام من الربا معروف، فقد ادرك الاستاذ امين مدني حجم هذه القضية وتأثيرها الكبير على المسلمين في القرن الخامس عشر. ثم ضمن افكاره ومرئياته حول ذلك في كتابه «الاستثمار المصرفي وشركات المساهمة في التشريع الاسلامي».

وانطلاقا من هذا التوجه الاسلامي، ومن ولاء شديد للنشأة الأولى اصدر مؤخرا الاستاذ الراحل امين مدني كتابه المثير: «الثقافة الاسلامية وحواضرها» انصف فيه الثقافة العربية في المدينة المنورة، ورد اليها الثقافات العربية التي نشأت بعد ذلك في الحواضر الاخرى فكان افضل ماكتب عن الريادة الثقافية لهذا القطر العربي في المجالات الثقافية كلها..

وفي اطار هذا الولاء ايضا العربي والاسلامي للاستاذ امين مدني تأتي موسوعته الفريدة عن التاريخ العربي وقضاياه..

ووسط هذا النشاط العلمي الهائل، لم يحد الانشغال بالقضية الأولى في خدمة الاسلام والتاريخ العربي الاستاذ امين مدني عن فيضه الوجدان شعرا عندما نشر في معظم الصحف السعودية.

رسالة جامعية تناقش الجانب السياسي في فكر الدكتور طه حسين:

«طه حسين ودوره في السياسة المصرية»

القاهرة / مكتب الرياض:

■ يولي الكتاب والدارسون جهدا كبيرا للجانب الابداعي والنقدي في فكر طه حسين دون النفاذ الى الجانب السياسي. وعلى الرغم من ان فكر اي انسان لا يمكن فيه فصل جانب عن جانب آخر فانه لا يمكن اغفال الجانب السياسي الذي لعب به صاحبه دورا لا يمكن انكاره. ومما يصعب معه الفصل بين هذا الجانب او ذاك من جوانب حياته ان كثيرا من مناطق الابداع لديه كان وراءها دافع سياسي، كما ان كثيرا من المعارك السياسية التي اثيرت حوله وراءها ايضا دافع شخصي او فكري لا سيما ان طه حسين ارتدى ثوب السياسة حين شارك في دروس الادب وارتدى ثوب استاذ الجامعة حين شارك في السياسة واكتوى بنارها. ويدعم هذا الفهم ان الكتابات التي اشارت الى بعض مواقفه السياسية انما كانت بهدف التأكيد على صلابته وقوة معارضته دون تمثل هذه المواقف في تيار الحياة السياسية المصرية وربطها بالبيئة التي عاشها والعصر الذي عاصره.

هكذا يبسط الاستاذ مصطفى عبدالغني المحرر الادبي لجريدة الاهرام الاسباب التي دعته لكتابة بحثه «طه حسين ودوره في السياسة المصرية»، والذي تقدم به الى قسم التاريخ بكلية الاداب جامعة عين شمس لنيل درجة الماجستير في الآداب فرع التاريخ الحديث.

ويحدثنا مصطفى عبد الغني عن سبب آخر دفعه لتناول هذا الموضوع الشائك دون غيره فيقول:

- ان طه حسين هو مثال المثقف الذي ارتبط بعلاقات وثيقة مع المؤسسة السياسية والحزبية في وقت لم يكن ليستطيع فيه ان يتخلص من دواع خاصة به ويعصره حدث لتجاهه مع هذا الحزب او ذاك. ومن هنا فان دراسة موقف المثقف هي في الحقيقة دراسة (حالة) لا بد منها خاصة وان طه حسين هنا يمثل شخصية ارتبطت في الاذهان بكثير من المعاني، فضلا عن انه يظل واحدا من المثقفين الذين تدور حولهم المعارك من ان لآخر، وتقام المحاكمات وتنصب المشانق في وقت لم تتعرض فيه مواقفه للبحث الموضوعي او تلمس الوثيقة التي تنير الطريق، يضاف الى هذا ان اعماله خاصة (الايام) يمكن اذا تمثلت بوعي كامل ان تفسر بعض احداث الربع الاول من هذا القرن تمثلا صادقا للظواهر السياسية والاجتماعية فيه، ويتسق مع هذا ويتوازى معه، انه لم يلق الاهتمام به كعميد للادب العربي، كالاهتمام به كوزير الا بالقدر الذي يرصد به جانب النتاج الفكري دون تبين اسهام النتاج السياسي، خاصة وان اعمال طه حسين في الجانب الادبي منها تدهشنا لكون جهده في الجانب السياسي مفقودا تماما، ويتزيد دهشتنا حين نعلم ان كتاباته السياسية تكون اسفارا من مقالاته التي لم تنقطع في هذا الاتجاه الى درجة انه يذكر في معرض الاشارة اليها انها لم تجمع وهي تؤلف كتبا كثيرة.

وقد قسم الاستاذ مصطفى عبدالغني بحثه الى سبعة فصول، خصص الفصل الاول منها لدراسة نشأة طه حسين وتكوينه الفكري.

اما الفصل الثاني فقد درس فيه علاقة طه حسين باحزاب الاقلية سواء حزب الاحرار الدستوريين او حزبي الاتحاد والشعب متصرفا من هذا للعلاقة بينه وبين زعيم حزب الاغلبية كرمز للحزب المناهض لفكره الحزبي ولعديد من المواقف التي تحدد هذه العلاقة ... وفي الفصل الثالث علاقة طه حسين بحزب الوفد كحزب اغلبية في مرحلة تالية منذ نشبت الخلافات الحادة بينه وبين اسماعيل صدقي والعوامل التي اسهمت في زيادة التحول الى حزب الوفد.

وفي الفصل علاقة طه حسين بعديد من القضايا السياسية كموقفه من معاهدة ١٩٣٦ او موقفه من دخول مصر الحرب العالمية الثانية الى ان اصبح وزيرا في وزارة حزبية يشايعها في مواقفها دون الدخول الى علاقة الكادر التنظيمي ... وفي الفصل الرابع عالج موقفه من القصر الملكي ... اما الفصل الخامس فقد حاول خلاله رصد موقف طه حسين من الوجود الاجنبي في مصر وفي الفصلين السادس والسابع درس موقفه الفكري والاجتماعي حيث عالج اسهام طه حسين الثقافي والفكري ..

لقطات
شكري محمد عياد

حقائق واساطير في «الشرق الاوسط»

يقول المستعرب الامريكي وليم بولك في مقدمة كتابه «السلام المراوغ: الشرق الاوسط في القرن العشرين»: لقد تناولت [احداث التاريخ القريب] حسب تسلسلها الزمني غالبا، ولكنني حاولت ان ابرز داخل هذا التسلسل عددا من الموضوعات الرئيسية، واهمها اثنان: الكفاح في سبيل الاستقلال - مع الاعتراف الصريح بأن القومية لاتزال هي اقوى الافكار السياسية واكثرها شيوعا في عصرنا هذا في الشرق الاوسط مثلما هي الحال في افريقيا وآسيا - ثم موضوع نمو القدرة.»

ولا بد لنا من ان نترك موضوع القدرة لمناسبة اخرى، كي نفرغ لمناقشة ما يقوله بولك وبعض المستشرقين الآخرين عن ذلك الموضوع الغامض، والشائك، موضوع «القومية» في الشرق الاوسط وقد يستنكر بعض الناس، هذين الوصفين للقومية. فهي عندهم واضحة كل الوضوح، لايقبلون منك الا ان تكون معها او عليها، ومن ثم فالدوران حولها بحجة انها غامضة او شائكة ليس الا حيلة يلجأ اليها الضعفاء والمتشككون.

ولو كنا نكتب مقالا سياسيا لترددنا الف مرة قبل ان نطرق هذا الموضوع. ولكننا نحاول ان نلم بما يقوله بعض المستشرقين عن عالمنا العربي الحديث، وهم قوم لايعيشون في عالمنا العربي هذا، وان نزلوه في الحين بعد الحين. فهم يعرفونه بآثاره، اي انه عندهم موضوع من موضوعات الجغرافيا او التاريخ. ولكن هذا ليس كل شيء. فهم يجمعون بين موقفين يصعب اجتماعهما في العادة: موقف المراقب الخارجي غير المنغمس في الاحداث، غير المتأثر بها، وموقف الشريك الفعال، عن طريق حكوماتهم التي تتخذهم خبراء ومستشارين، والموقفان معا يحتمان علينا ان نعرف كيف ينظرون الى تاريخنا الحديث والمعاصر، اذا اردنا ان نؤثر - من بعد - في نظرتهم الى هذا التاريخ.

ولا ننس ان مواقفهم ونظراتهم تتسرب الينا كل يوم عن طريق الانباء والتعليقات، فلا تلبث طويلا حتى نرددها معهم، وبذلك تصبح «امرا واقعا فكريا» يحتل مكانة بجانب الامر الواقع المادي. والافكار الغربية حين تنفذ الى جسم الحضارة مزقا وشظايا لاتلبث طويلا حتى تفتك به وترديه. افليس الاولى بنا ان نبحث عن هذه الافكار مكتملة صحيحة، حتى نواجهها بفكر صحيح؟

ومع اننا نميز دائما بين الاستشراق الذي يتحلى بشيء من الامانة العلمية قل او كثر، وبين الدعاية التي تسيطر عليها اجهزة لاتقيم وزنا لشيء سوى المصالح المادية للجهات التي تمولها او تشرف عليها، فان الحدود غير فاصلة بين هذه وذاك. واوضح مثل على ذلك عبارة «الشرق الاوسط» نفسها، فقد استخدمت اولا كاصطلاح جغرافي وعسكري، ثم غلب عليها معنى حضاري بحيث ارتبطت بالحضارات القديمة من ناحية، وبالاسلام من ناحية اخرى. اما في الوقت الحاضر فارتباطاتها السياسية ربما كانت اغلب عليها من اي شيء آخر، بما انها اصبحت علما على بؤرة مهمة من بؤرات الصراع الاقليمي والدولي. والمستشرقون يستخدمونها في الوقت الحاضر كما يستخدمها غيرهم، فيساعدون على خلط هذه المعاني بعضها ببعض، ويشاركون في اخفاء حقيقة الصراع القائم في «الشرق الاوسط» هذا، بجعله صراعا بين «قوميتين» يضمهما هذا الشرق، وليس، كما هو في الواقع، حلقة جديدة من الصراع العربي ضد الاستعمار الغربي، الذي اتخذ في مرحلته الاخيرة شكل استعمار استيطاني، شبيه بالاستعمار الفرنسي للساحل الجزائري.

ولكن من الحق ان يقال ان المستشرقين ليسوا سواء في معالجتهم لهذا الموضوع. اما برنارد لويس فهو يهودي شديد التعاطف مع قومه اليهود، شديد المرارة نحو الدول الغربية التي تخلت عنهم اثناء محنتهم في المانيا النازية، ومن ثم فلا بد له ان يكون مؤيدا للصهيونية ولدولة اسرائيل، ولكن دون ان يضحي «بمصداقيته» كما يقال، كمؤرخ اكاديمي، موضوعي، محايد. ولذلك يكتفي بأن يقول، حين يذكر الصهيونية، ان اوروبا هي المسئولة عن قيامها، لا اليهود. فإذا تحدث عن دولة اسرائيل لم يذكر شيئا عن تاريخها، بل تكلم عن موقف العرب وانصار العرب منها، وكأن اسرائيل هذه كانت موجودة هناك منذ مئات السنين. والبرت حوراني، المؤرخ البريطاني، يحاول بعبارات غامضة مبتسرة ان يدفع عن السياسة البريطانية تهمة النفاق والوصولية حين كانت تفاوض اليهود والعرب في نفس الوقت لتتعهد اخيرا بتمكينهم - هؤلاء وهؤلاء - من اقامة دولتهم المستقلة على نفس الارض. ثم لايعنى كثيرا بالصراع العربي الاسرائيلي، ولكنه يعني بالصراع بين الطائفة المارونية (النشيطة المتطورة) وبين (النظم الاقطاعية المتخلفة) في الجبل وحوله لاقامة دولة لبنان الديمقراطية الحديثة على النسق الغربي.

اما بولك فانه يفرد الفصل الثاني من كتابه «السلام المراوغ» لظهور القومية، ويخصص معظم صفحات هذا الفصل للحديث عن الصهيونية، منذ بداياتها الى ان قررت الانقضاض على فلسطين، بمعونة «الحلفاء». وتتخلل ذلك بضع صفحات عن «العربية» (او القومية العربية) التي يرى - بحق - انها لم تكن واضحة المفهوم ولا محددة الاتجاه، ويعلل ذلك - بين اسباب اخرى - بأن العرب كانوا يواجهون اعداء مختلفين، إذ كانت بعض الشعوب العربية واقعة تحت السيطرة العثمانية وبعضها الآخر في قبضة دولة من الدول الغربية الاستعمارية. ولكنه يحكم على القوميتين معا - العربية واليهودية - هذا الحكم الذي يمكن ان يبدو غريبا، كما يمكن ان يبدو عاما جدا:

«ان اصول الفكرة القومية كثيرا ما تبدو غير لافتة للنظر، ولكننا نترك الاسطورة تنمو وتسمو مع الزمن او النجاح او كليهما معا. فكما ان الصهيونيين الاوائل كان منشؤهم عشرين او نحو ذلك من الطلاب اليهود في الجامعات الروسية... فكذلك كان على العرب ان يلتمسوا اصول قيادتهم لدى قلة من الاندية الادبية في الجامعات. وان حججهم لتبدو لنا ساذجة وبعيدة عن الواقع، فقد بنوا افكارا فلسفية هائلة على فروق لغوية صغيرة، بل ان بعض هذه الفروق كان محل شك، ولم تؤد الا الى اسدال ستار من الغموض على ما لم يرد الكتاب ان يواجهوه، او ما واجهوه بطرق متنافرة، وهذا هو مازاد الحركة ضعفا.»

ولا شك ان هذه الفقرة نفسها تتصف بالغموض الى درجة كبيرة. ولعل الكاتب معذور في ذلك، فما سمي بالحركات القومية في العالم العربي كان - ولايزال - شديد التنافر من حيث المدى الزمني والمكاني، ومن حيث التوجه التاريخي والمستقبلي. والاساس الفكري لهذه الحركات خليط من الحقائق والاساطير بحيث لاتمكن مقارنتها بالاسطورة الصهيونية التي تبدو كتلة صنعت بعناية واصرار، وادخلت عليها التحسينات مرة بعد مرة لتكون اكثر كفاءة، فلم تترك لتنمو وتسمو، كما يقول الكاتب، او كما هو شأن الاساطير الطبيعية.

وبما ان الصهيونية اسطورة مصنوعة، فقد كان من السهل على الكاتب ان يبين كيف بنيت هذه الاسطورة. فالطلاب اليهود في الجامعات الروسية، الذين بدأت بينهم الفكرة الصهيونية، لم يكونوا يهودا الا بالدين والثقافة والوضع الاجتماعي، إذ كانوا، كسائر يهود روسيا، من بقايا مملكة الخزر التركية التي دخل اهلها في اليهودية لاسباب سياسية في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين، حتى تقف في وجه جارتيها القويتين: الدولة الاسلامية من ناحية، والدولة البيزنطية المسيحية من ناحية اخرى (وكان الدين، في تلك العصور، يناظر الايديولوجية السياسية في هذه الايام، كما نعرف من صراع اليهودية والمسيحية في اليمن قبل ظهور الاسلام).

وهكذا ابتدع اليهود حركة سياسية، واخترعوا لها قومية، ثم اخذوا يبحثون لهذه القومية عن وطن يقيمون عليه دولة. ومازالوا يوهمون الغرب بأن دولتهم هي دولة قومية كالدول الغربية، رغم هذه المفارقة الغربية: وهي ان دولتهم «القومية» تقوم جنسيتها على الدين.

اما «الفكرة القومية» في العالم العربي فشأنها مختلف جدا. ولالبرت حوراني مقالة عنوانها «الفكرة القومية في الشرق الاوسط امس واليوم» حاول فيها ان يحيط بجميع الاتجاهات نحو تحديث نظام الدولة، في العالم الاسلامي، ولكن الموضوع تشعب من بين يديه نتيجة لتشعب هذه الاتجاهات نفسها: بين تحديث مستمد من الشريعة وتحديث مستمد من الافكار الغربية عن نظام الدولة، وقومية مرتبطة بحدود الدولة واخرى تتجاوز تلك الحدود. والمشكلة الاساسية في هذا المقال ان مفهوم «القومية» يتسع أنا بحيث يشمل العالم الاسلامي كله، ويضيق أنا بحيث يقتصر على السلطة السياسية في حيز صغير منه.

ولاتزال فكرة «جورج انطونيوس» عن ارتباط الفكرة القومية في العالم العربي بالاقليات الدينية تلقى قبولا لدى معظم الباحثين. فهي تلوح كقضية مسلم بها في كتاب بولك، وحوراني نفسه الذي يرفضها نظريا، يطبقها عمليا في دراسته عن الدولة اللبنانية. اما واقع الحركات التي قامت في العالم العربي ضد الاستعمار، ولاتزال قائمة حتى اليوم، فهو انها حركات وطنية، اي انها مرتبطة بالارض، لا «باسطورة» قومية. وانما راجت الاسطورة القومية بين بعض الاوساط العربية ردا على دعوة القومية التركية، وبتشجيع من الدول الغربية. واما الوحدة التي تربط بين اجزاء العالم العربي فانها لاتزال واقعية، وهي وحدة الحضارة التي تعتمد على الدين واللغة. واما المشكلة التي تواجه العرب اليوم، ولن يستطيع ان يحلها غيرهم، فهي ايجاد نوع من الوحدة السياسية يجمع بين الوحدة الحضارية والوحدة الوطنية.



الملهمات في الفن والتاريخ

جمال قطب

الحلقة الأولى

شاعر العواطف الملتهبة.. والبحث عن ذاته

انها عبثت واستمتعت وتمنعت وتدللت.. ولم تجد في نهاية المطاف حبا حقيقيا تسكن هائمة في ارجاء قلبه الكبير!

عندما نبذت المرأة مظاهر الانوثة، وسلكت مسلك الرجال.. اختلت موازين الطبيعة.. وهبت العواصف وعبثت بالجندول على مياه البندقية!

الفريد دي موسيه ALFRED DE MUSSET شاعر فرنس العاطفي الكبير، وجورج صاند George Sand تلك الروائية النابغة الشهيرة.. اسمان عبقريان في عالم الفكر والابداع، يعرفهما جيدا كل مثقف في العالم اجمع..

وطالما التقينا على هذه الصفحات بنماذج رائعة من الالهامات الانثوية التي كانت بمثابة القبس المتوهج الذي يضطرم في عالم الفن، فيثير قرائح المبدعين.. حبا واستمتاعا وسعادة.. او معاناة ومأساة درامية مفجعة.. ولكنها العلاقات الوجدانية الانسانية في كلتا الحالتين عند العباقرة.. تتمخض عن عطاء فكري خالد على مر العصور!

● كان الفريد دي موسيه شاعرا خياليا حاد المزاج سريع التحول متوثب الاعصاب.. دائب التجوال متقلب العواطف.. ينتقل كالنحلة من زهرة الى زهرة.. يرتشف رحيقها او يعبث بوريقاتها ما طاب له العبث.. وقد اطلق لغرائزه العنان يلهو ويمرح في صحبة نساء عابثات مستهترات يعشن حياتهن يوما بيوم.. وساعة بساعة، لايفكرن الا في المتع الجامحة العابرة.. ولكن شاعرنا الماجن العبقري.. لم يكن يفرغ من احدى هذه الشطحات.. حتى ينظر الى قلبه.. فلايجد الا فراغا عميقا يصيبه بالاسى والاكتئاب.. ويدفع به الى اليأس، ويباعد بينه وبين المجتمع وصفوة الكبار من الفنانين والمفكرين! والحق ان امعان الفريد في معاشرة الغواني كان يزيده رغبة في البحث عن الحب الحقيقي والعثور على المرأة الكاملة المنشودة التي طالما طاف خيالها بذهنه ووجدانه، فاحتلت عقله، وعكرت عليه صفو لياليه الحمراء!

كان يخشى ان تنطفىء جذوة ملكته الشعرية قبل ان يشعر بعاطفة الحب الصادقة التي تملأ عليه حياته ومشاعره.. ولا سيما وان اشعاره في تلك الفترة لاتعدو اكثر من قصائد عاطفية رنانة تتغنى بالنساء ومفاتنهن الانثوية والمتع المثيرة.. وكانت خليطا من السذاجة والعاطفة الجامحة المشبوبة وحياة الليل الحافلة بالاسرار والعشق والهيام والضياع!

وما اشد رواج هذه البضاعة المبهرة بين جموع الشباب.. ولذلك انتشرت اشعار الفريد دي موسيه انتشار النار في الهشيم، واصبحت تحظى بشهرة واسعة اجرتها على كل فم وكل لسان.. وتتغنى بها الساهرون والساهرون في ليل باريس الطويل!

التقاء المحبين

عندئذ تنبهت الكاتبة الروائية النابغة جورج صاند الى شخصية الشاعر الهائم الضائع، وتبينت في اشعاره جموح العاطفة وتفتح البصيرة وملكة الابداع المتعطش الى الحب الصادق الاصيل.. فاعجبت بالشعر والشاعر.. ولمست فيه سذاجته وصدق ايمانه بأحلام الحب، وتلهفه على امرأة مثالية يتخذ منها الهاما لعبقريته وعروسا لاشعاره.. فأحبته! احبت فيه الشاعر المغامر والعاشق الطموح الذي يريد ان يطوع الحياة لخياله.

وكانت جورج صاند امرأة ناضجة الانوثة، مضطربة الحواس، حديدية الارادة.. عاشت حياتها طولا وعرضا وخبرت الرجال وعرفت صفوة رائعة من عظماء عصرها ونخبة من نوابغه الافذاذ.. وتحدثت اوروبا كلها عنها وعن قصص علاقاتها والمعجبين بها من الكبار!

وكما يقال: «اننا نشعر بالسأم والملل عندما نصل الى اقصى امانينا».. فقد اصبحت جورج صاند كما كان الفريد دي موسيه ملء الاسماع والابصار.. ومل كل منهما حياته واصبح يدور في حلقة مفرغة يتكرر الدوران برتابة واستمرارية في غير اثارة او حدث عظيم.. وكانت المتعة والمغامرات العابثة والشهرة والتألق.. وان بدت للبعض انها اقصى الاماني وغاية المراد.. الا انها بالنسبة لاصحابها من الفنانين دوران في دائرة مغلقة.. متطلعين الى الفكاك منها والسعي الى قمة جديدة هي الامل المنشود.. وكان هذا الامل هو الحب الحقيقي!

حب صادق ينبع من قلب بريء.. فتوددت جورج صاند الى موسيه، وتقربت اليه بعد ان وجدت فيه بغيتها على امل ان تروضه وتطبعه على حبها هي دون غيرها.. انها عبقرية يتحدث الناس عنها في كل مكان في العالم.. كما يطرون محاسنها الانثوية ومفاتنها التي اوقعت في حبائلها مشاهير عصرها.. ولكنها عبثت واستمتعت وتمنعت وتدللت.. ولم تجد في نهاية المطاف حبا حقيقيا تستظل به وتسكن في ارجاء قلبه الكبير!.. وشاعرنا موسيه يبحث كذلك عن ضالته.. ولكنها اشد رغبة منه الى فتاها لان مشوارها كان اطول واشق وخبرتها كانت اكثر واشمل، ولهذا تقربت اليه وتفننت في استمالته واغرائه.. وبهت الشاعر وازدهى، وتملكته النشوة الكبرى، نشوة الهائم بحثا عن ضالته المنشودة، فيجدها ماثلة امامه تتألق حسنا وجمالا!

شعر موسيه ان حلمه قد تحقق فجأة وان المرأة التي طالما حلم بها تأتي اليه في صورة شعرية ملهمة.. فاستجاب لها، وانقاد لحبها، وودع حياة العبث ولياليه الصاخبة.. وتبعها هي.. يرسم في مخيلته امانيه الكبار.. ويمنىء نفسه بحياة حافلة بكل انواع العطاء والاستمتاع الروحي الرفيع! وهام بها حبا وحلق في اجوائها العلوية وكأن الارض لا تسعه وهو قرب ملهمته الاسطورية الرائعة!.

وارادت جورج صاند الا ينازعها في حبيبها انسان.. وفي الوقت ذاته، اراد موسيه ان يباعد بينها وبين مغريات ومفاتن باريس.. وان ينتزعها انتزاعا من ايدي المعجبين بها في كل مكان.. فاتفق مع حبيبته على هجر العاصمة الفرنسية والسفر الى ايطاليا والاستقرار في مدينة حالمة عائمة ساحرة هي مدينة البندقية.. ورحلا الى مدينة الهوى.. حيث يتهادى بهما جندول الغرام على صفحة الماء الهائمة في الامسيات الدافئة يداعبهما نسيم وادع هامس.. وتتكسر شقائق الموج الفضي الناعس تحت قارب الاحلام في رحلات الشعر والهيام!

وفي هذه الاجواء المفعمة بالحب والثقة والامل والنعيم.. هبت العواصف فجأة.. ونشب صراع هائل بين العاشقين.. وكان لب هذا الصراع هو الوضع المعكوس لقوانين الطبيعة.. هو ضعف الرجل وقوة المرأة.. هو خيال المحب وواقعية الحبيبة.. هو انثوية الفريد دي موسيه ورجولة جورج صاند!!

(عندما ينكشف المستور)

كانت المرأة - بحكم تجاربها وخبرتها - تعيش بعقلها، والرجل - بحكم طيشه وسذاجته - يعيش بعاطفته. هي تقدس الفكر وتنفذ الى الاغوار.. وهو شاعر رومانسي يحلق في الخيال والاحلام! كانت جورج صاند تنفر من المجتمعات والاندية وحياة الليل والصخب.. على النقيض من الفريد دي موسيه الذي يهوى هذه الاجواء الوردية، هي تحب العزلة والتأمل.. وهو كالعصفور لايحب الاقفاص الذهبية.. ويهوى التغريد والانطلاق.. نقيضان.. فكيف يجتمعان؟

كانت المفكرة الجادة تقضي اكثر من اربع عشرة ساعة في اليوم بين كتبها واوراقها واقلامها.. تقرأ وتفكر وتكتب ولا تغادر مكتبها الا لتخرج باحثة عن حبيبها الشارد، فلا تلتقي به الا في الحانات والملاهي الحمراء بين بائعات الهوى وشلل المجون! وتحملت المحبة العاقلة.. وكبتت انفعالاتها وثورتها لعلها تستطيع ان تصلح من شأن حبيبها المدلل.. ولكنه كان اهوج طائشا نزقا، يعد بشيء ثم ينساه، يقتنع بفكرة ثم لم يلبث ان يقتنع بنقيضها، يظهر اعجابه بحبيبته.. ثم يطري امامها محاسن نساء البندقية الجميلات!

وهكذا.. سارت الايام.. يهجرها وحدها، ويقضي وقته متسكعا في ازقة المدينة مصطحبا معه فئة من الموسيقيين والبحارة وجمعا من المشاغبين والمترفين العاطلين، وطائفة من حسان البندقية يرددون اشعاره! ومن الغريب انه كان يفسر هذا الاسراف في اللهو والعبث ويرجعه الى سبب غريب هو قوة حبه لمحبوبته جورج صاند.. وكان يقول ان حبه لها يدفعه الى ان يعانق العالم كله ويغريه بالفرح والسرور والتسامح وعدم الاكتراث.. ويحوله الى طفل فاز بما يشتهي ولذلك فهو يطرب ويهلل ويملأ الدنيا حبا وشعرا!!

ولكن المحبة الرصينة العاقلة.. كانت تراقب شاعرها بنظرات الملاحظ الصارم، وتعد عليه هفواته، وتدرس حقيقة اهوائه، وتستجلي بواطن شخصيته كالمحلل النفسي امام مريضه ذي الشخصية الغريبة المتقلبة! وسرعان ما تقارن بين خيالها عنه واملها فيه، وبين ما هو عليه في واقع الامر، وتتساءل عن المستقبل الذي ينتظرها معه!

.. والاغرب من كل ذلك، ان الفريد كتب في مذكراته بعد ذلك انه بالرغم من حياة الصخب هذه.. لم يفكر في خيانة حبيبته اطلاقا.. فكان يقضي لياليه المرحة بين نساء البندقية وغانياتها، ولكنه لم ير فيهن من تستحق مجرد قبلة او حتى نظرة! وكان في لهوه مثال الترفع والوفاء لجورج صاند لانه فعلا قد احبها من كل قلبه!! ولكن المرأة بغريزتها الانثوية المحبة لاتنظر الى الباطن بقدر ما تثيرها ظواهر الامور.. فكانت تنظر الى سلوك حبيبها.. فتصدم في كبريائها بغض النظر عن احتوائها لعواطفه!

وهكذا شعرت انها بارادتها القوية وحبها الصادق، وهدوء تفكيرها واتزان اعصابها، تمثل في هذه المأساة دور الرجل، وان موسيه برعونته واستهتاره واستجداء الاعجاب من الرجال والنساء معا.. يمثل دور المرأة!

وهي الحريصة دائما على نبذ مظاهر الانوثة وتحاربها في نفسها ما استطاعت.. ومن المعروف عنها انها كانت تمجد دائما مظاهر الرجولة حتى انها غالبا ما كانت تظهر بأزياء الرجال.. وحتى اسمها ظاهر للعيان بأنه اسم رجل!

(وفاض الكيل)

ولم تعد تحتمل الحياة مع شاعرها المستهتر.. ونمت في ذهنها فكرة الانفصال عنه.. ولكن شيئا ما في داخلها يجعلها تتشبث به.. فهو كالطفل المتعلق بعنقها.. لقد استيقظ في وجدانها شعور غريب بالامومة ممزوجة بحب عاطفي من نوع فريد! فتريثت وراجعت نفسها.. وراودها امل كبير في اصلاحه للتمكن من الحياة بجواره والاخلاص له.. وعزمت على ان تبدأ معه مسلكا جديدا.. فبدأت تصارحه برأيها فيه، وتنتقده باللين والحسنى حتى لاتفقده الى الابد. واخذت تمده بالارشادات والنصائح، وتزين له حياة البيت، وتبذر في عقله بذور الارادة والقوة والرجولة.. ولكن الشاعر المغرور استخف بها وسخر منها، ثم كبر عليه ان تجرؤ امرأة على اقتحام حرمه النفسي وهو الذي عاش بين المسحورات به، والمفتونات بأشعاره.. انه احبها واستلهمها في قصائده.. ولا يجب ان تتحول من ملهمة الى قائدة!

ويجب انصافا لجورج صاند ان تقول انها اعادت الكرة مرات ومرات.. ووصلت في غايتها الى حد الاستعطاف والتوسل.. ولكن على غير جدوى!

حينئذ دب اليأس في نفسها.. وتغير كل شيء.. وقصدت مكتبها ذات ليلة ساهمة تطيل النظر والامعان الى اعماقها المحبة الولهانة.. واستقر رأيها على فكرة بعينها.. وتعجبت كيف غابت عنها طوال هذه الفترة المريرة الماضية.

وبينما كانت جورج صاند تخطط لما ستفعله مع حبيبها المغرور المدلل كان موسيه يقبع في احدى النوادي الليلية وقد انتحى.

جانبا في شرود وجداني غريب، وامسك بقلمه، لاليكتب قصيدة هذه المرة، ولكن، ليتحول الى رسام مبدع، يستعيد ملامح محبوبته ويخط ملامحها في صورة فريدة نادرة يراها قراؤنا على هذه الصفحة.. لقد الهمته بايحاءاتها سيلا من الاشعار العاطفية الرقيقة.. وها هي ذي اليوم تفرض على عبقريته الفياضة نوعا جديدا من الالهام.. لقد فجرت فيه ينابيع العطاء شعرا وفنا.. رغم مكابرته وتدلله على حبيبته المتحفزة الى الانتقام!

. والى اللقاء القادم حيث نشاهد احتدام المعركة بين المحبين.

● الفريد دي موسيه

● جورج صاند كما رسمها الفريد دي موسيه





● جورج صاند غلبت شهرتها الادبية ومغامراتها العاطفية ارجاء العالم.







خواطر فنية

اين الصورة؟!

تصلني دائما من قرائنا رسائل كريمة تطلب مني الكتابة عن ملهمات من تاريخنا الاسلامي المجيد.

ولكنني شرحت باسهاب في مقدمة الحلقة الاولى من موضوع (جان دارك) الذي نشر يوم ١٨ ابريل الماضي اسباب ولعي بموضوعات الملهمات في الفن والتاريخ.. ومعظمها - ان لم يكن كلها - تتناول ملهمات في عالم الفن والفكر والتاريخ الاوروبي.. وارجعت ذلك الى اسباب موضوعية وجوهرية ملحة وهي توفر الصورة (اللوحة) في التاريخ الاوروبي لشكل رائع وحيوي عن كل احداث العصور المتعاقبة.. بحيث لايفوتنا عند استعراض اي جانب من جوانب الحياة السياسية او الاجتماعية او الفكرية قديما او حديثا في حياة الشعوب الاوروبية، الا وجدناها مسجلة باللوحة او التمثال، او الصور الفوتغرافية في العصور الحديثة. وبما ان اهتمامي الاساسي هو الفن والتذوق والثقافة الفنية.. بحيث اتناول جوانب الفكر عامة والفن بخاصة من خلال اللوحة والالهامات الفنية في عالم الابداع الرفيع، فلا بد وان تكون الصورة هي الاساس، والمادة الثقافية تأتي بعد ذلك..

ومن اطلاعاتي المتعددة المتشعبة، وابحاثي الفنية اللازمة للمحاضرات الجامعية او المقالات الصحفية.. يسهل علي ان اجد واستوعب المادة حيثما تكون وبأي لغة.. المهم - كما ذكرت - هو توفر الصورة.. وتاريخنا العربي والحمدلله يزخر بوفرة بلاغية وثراء لفظي جميل.. ولكنه قاصر كل القصور في ايجاد الصورة.. حيث لم يكن الاهتمام باللوحة والتمثال مثلما كان في بلاد الغرب الاوروبي.. بل كان معدوما تماما في عهود الامبراطورية الاسلامية الكبرى وحتى مشارف العصر الحديث.. وما تزود به تاريخنا من هذه الصور القديمة حاليا هو بالقطع مستنسخات من لوحات اجنبية.. وبذلك رأينا انفسنا وتاريخنا بعيون غيرنا!.. ولم نجد من يسجل لنا امجادنا الغابرة بعيون واحاسيس عربية اسلامية لاسباب شتى ليس هذا مجالا لسرد وقائعها ومبرراتها..

ولهذا نستعرض سويا قصص الملهمات وعبقريات التاريخ من خلال الابداعات الفنية التي تزخر بها متاحفهم ومطبوعاتهم ولا تترك صغيرة ولاكبيرة الا وقد سجلت في اعمال الكثيرين من فنانيهم على مر العصور.. وكما ذكرت من قبل، كنت اود ان اتناول الملهمات العربيات اللاتي اسعد وازهو بقراءة سيرهن العربيات الرائعة.. ولكن، ليس لهن صور في المتاحف ولا في المخطوطات.. وحينئذ، فليس امامي - كفنان يعنى بالتذوق الفني - الا ان الجأ الى كنوز الابداع الاوروبي المثيرة.. لانتقي منها دررا فنية اصيغ حولها موضوعاتنا التي احرص فيها على تقديم المعلومة المحققة في ثوب قصصي فني طريف!





للشاعر الكبير حسين عرب

اكتبي تاريخنا بـ[illegible] بشظايا الغضب
واتركي كل [illegible] باسم العرب
طفح الكيل ولا [illegible] ولا من معتب
حلف غاور وصـ[illegible] ومكر الثعلب
شايعتهم حيزبـ[illegible] وجـ[illegible] والمتقلب

●　●　●

يا ابنة التاريخ [illegible]
ضاعت الأيام [illegible] والكذب
علمينا كيف [illegible]
علمينا كيف [illegible]
علمينا ما [illegible]

●　●　●

يا ابنة التاريخ [illegible]
كم لهونا [illegible]
كيف لا [illegible]
ما تصـ[illegible] القضبا
ما تزيّـ[illegible] اللعب
ما تمتعـ[illegible]
ما تـ[illegible]
ما عر[illegible]
رفّ [illegible]
بأ تـ[illegible]
[illegible] يتروّى [illegible]

●　●　●

[illegible]
ذلك [illegible] العرم الكبر [illegible]

خير أمٍّ [illegible] حرةً عفّةَ الأعراق من خير أبِ

●　●　●

هي من [illegible] وردةٌ لم تلامسْها يدُ المؤتشِب
يتباهين [illegible] بها بلمٍ زاكٍ وعرفٍ طيِّب
في سبيل الله [illegible] في رضى اللهِ، وفي هذي النَّبي
جلّقت في [illegible] زفّها الخلدُ بأجلى موكبِ
فاسكني ما شاءَ من [illegible] في جوار الحورِ سامي الطُّنُبِ
واقطفي من ثمراتٍ [illegible] الحوضَ هنيئاً واشربي

●　●　●

ياغزالاً أشعل [illegible] في [illegible] كالأتونِ الصَّيب
ماعهدنا الظبيَ إلا نافراً من سهام الصائدِ المرتقِب
فإذا الظبيُ قضاءٌ مبرمٌ من قضاء الله لم يحتجبِ
[illegible] الاعداءَ في [illegible] بالوجى والعطب
شهبٌ هبّت عليهم [illegible] منها قاذفاتُ الشهب؟

●　●　●

يا ابنةَ العشرِ وسبعٍ [illegible] طويتِ العمرَ طيَّ الكتب
يا سناءَ الشرقِ، يا [illegible] من بين ظلامِ الغيهب
كيف غادرتِ رفيقاتِ [illegible] ولداتِ اللُّعب
[illegible] الهمُّ [illegible] عامرٍ مضّطرب
ربّ حسناءَ كإشراقِ [illegible] من ملجأٍ أو مهرب
ورضيعٍ [illegible] من نشدانِه في نصَب
وجريحٍ يتنزّى [illegible] في الثرى لم يُذنب
وقصورٍ أصبحتْ خاويةً [illegible] أهلُها في السَّبسب
فتنةٌ قد طوّقتنا [illegible] علمنا -غيرَنا- من سببِ

●　●　●

يا ابنةَ التّاريخ لم [illegible] الزيفِ ووهمِ المطلَب
لم تبالي بالزّعامات التي [illegible] في شتيتِ الشّعَب
أبرقتْ أم أرعدتْ لكنّها ما أهلّت بمطرِ السُّحب
[illegible] مزّقتنا [illegible] بدواعي الحَرْبِ

احتضان الرياض..

استقبلت مدينة الرياض ذات الشوارع والميادين الفسيحة تدفقا حضاريا عجيبا.. تمثل بالزحف الثقافي والفكري الذي شهدته خلال الفترة القريبة الماضية.. رجالات الأدب والعلم قدموا الى الرياض ليشاركوا او ليحضروا تلك التجمعات الثقافية المتعددة.. فلو نظر اي شخص منا الى هذا الاحتضان الشامل لاهل الادب والفكر بتلك المناسبات والاعراس المتجددة باثواب العلم والثقافة يجد ان هناك شبه اختفاء لجهاز التلفاز في تلك المناسبات الوقتية.. والتي كان من المفروض استغلالها والخروج من اقامتها بمادة علمية وثقافية جيدة تساهم مساهمة فعالة في اثراء المشاهد.. والذي يتطلع الى مواكبة للاحداث المتطلبة لحضوة تلفزيوني لما يدور في داخل المجتمع وباروقته..

فخلال المدد القريبة نلاحظ ان الرياض احتضنت ما يزيد عن اربعة تجمعات ومناسبات جديرة باعطائها قدرا يستحق واهميتها البارزة.. ومن هذه التجمعات المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي نظمه الحرس الوطني.. كذلك جائزة الملك فيصل العالمية، ايضا ندوة المنتدى الفكري.. واخيرا جائزة الدولة التقديرية للادب ..

كل هذه جميعها استقطبت عددا كبيرا من ادباء ومفكري العالم المرموقين سواء على مستوى العالم العربي او خارجه.. باختلاف جنسياتهم واتجاهاتهم.. ان هؤلاء وفدوا الى الرياض بعلومهم وثقافاتهم، بفكرهم وادبهم.. كان من الممكن الاستفادة من التجارب والخبرات التي يحملونها والثقافات التي يعبرون عنها.. من خلال اقامة ندوات تلفزيونية او استضافتهم بلقاءات تعرض عبر الشاشة.. لكي يمكن ان نزيح بايجادها بعض البرامج والمواد التلفزيونية العتيقة والمكررة.. او تلك البرامج الجديدة القادمة من منابع الفن المستعجل!!.. فلا اعتقد ان التلفزيون ينحصر دوره فقط في تغطية او تصوير الاحتفال النهائي المناسبة.. صحيح ان ذلك شيء جيد.. لكن الاجود والافضل هي تلك التغطيات الجانبية.. فاحيانا قد يلجأ الجهاز التلفزيوني الى ارسال بعثات تلفزيونية لكي تقوم باجراء لقاءات وندوات مع مفكرين وادباء من دول شقيقة قد يصعب حضورهم لفرض الندوة او اللقاء فقط.. مما يعني ان تواجدهم لغرض اي مناسبة كما حصل في الرياض قد يجعل استضافة التلفزيون لهم شيئا بديهيا والاستفادة منهم.

● نغمة:

مما كتبه الشاعر يوسف الصائغ:

اذا انتصف الليل..
واسود ليل بلا قمر، او نجوم
وصار الندى مبهما في الحديقة..
سيدتي،
ستجيء كعادتها،
ستعبر هذا الممر الكئيب،
وتمشي على العشب حافية..

أحمد العصيمي

مع حديث صريح مع الشاعر المبدع ابراهيم خفاجي

المشكلة ان المتحكم في الأغنية هو المطرب

من خلال التجربة.. اقول الاغنية ضربة حظ!



● الخفاجي يتحدث للمحرر

أجرى الحوار/ أحمد العصيمي

● متى بدات تكتب الشعر؟

- كتبت الشعر وعمري ١٧ سنة والآن عمري ٦٢ سنة

● ما هي مواصفات الكلمة الغنائية لديك بصفتك ابرز شعراء الاغنية؟

- في البداية اتشرف بهذا اللقاء متمنيا لجريدة الرياض دوام الازدهار الذي تعودناه.. اما بخصوص الكلمة الغنائية.. فهي بسيطة في مجملها ولكنها هادفة وتعطي انطباعات منبثقة من القيم والتقاليد التي حث عليها المجتمع العربي السعودي وحث عليها اسلامنا الحنيف.. فالكلمة لاجل ان تغنى.. فالذين يسمعونها هم عدة اجيال.. الطفل، اليافع، الشاب، والشايب، وكذلك في البيت البنت والاخت والزوجة والام وهكذا.. لذلك يجب ان يكون بها التزام.. التزام نابع من التقاليد.. وصحيح ان الانسان المبدع قد يعتقد ان هذه التقاليد او القيود قد تضيق عليه الخناق لان الانسان عندما يتكلم عن الحب من منطلق التكلم بالعقل.. يكون هناك صراع بين العقل والعاطفة والحب والعاطفة.. فعند التحدث عن موسيقى الكلمة نجد ان اللغة العربية زاخرة بالمعاني وحروفها متعددة الرنين.. ومن خلال تجاربي اجد ان الحرف له رنين خاص ولا سيما في المقامات الموسيقية العديدة.. وبطبيعة الحال كان «صناجة العرب» ايام الجاهلية والذي هو «اعشى قيس» تجد ان شعره فيه الرنين لذلك قيل عنه «صناجة العرب» فالشعر هو الموسيقى.. فالكلمة الغنائية تبدأ من خلال الصورة ثم يجسمها ثم يصفها ثم يجعل وصفها ملتزما برنين بقدر المستطاع ..

● خلط في المفاهيم ●

ثم يضيف معلقا على الفرق بين القصيدة والكلمة المغناة فيقول:

القصيدة تختلف عن الكلمة المغناة والذي قد نلحظه الآن ان هناك خلطا بين المفهومين، فالقصيدة المغناة والموزونة - في رأيي الخاص - انها استنفدت من ناحية الحركات الموسيقية فيها.. بسبب التفعيلة.. فطبعا الخليل بن احمد عندما وضع الميزان الخاص بالشعر من خلال العروض فقال عن هذا بحر الرجز.. وهذا الطويل.. وذلك الوافر وغيرها.. فحددها.. لكن عندما تأتي الى المقام الموسيقي تجد انها محددة.. يعني لو ترى البيت من الشعر وعلى غراره في الابيات الاخرى.. اذن لا يوجد ابعاد موسيقية للقصيدة.. اما الكلمة الغنائية فهي الصورة المسلسلة المعبرة الهادفة ذات الجرس والرنين.. ومن الممكن ان تجعلها تفعيلة واحدة وهذا اضعف الاشياء.. ولكن من الممكن الخروج من التفعيلة بتفعيلة اخرى.. فمثلا يوجد الصدر والعجز.. لكن تقول صدر ونصف العجز (وهذا بالتفعيلة) ثم نعطي الرنين لها.. ثم نجهزها بنقلات انسيابية خيالية مع الصورة.. فانت تحس عندما تكتب الكلمة الغنائية تجدها هي باهدافها.. بشرط انك بعدت عن التفعيلة العروضية وفي الوقت نفسه.. اعطيت ابعادا موسيقية للملحن .

● القصيدة مستنفدة ●

● لكن هناك بعض القصائد نجدها مغناة والامثلة على ذلك كثيرة.. ما تعليقك هنا؟؟

- القصائد الغنائية التي غنيت عديدة.. ولكن كما قلت استنفدت.. ولا اقول ان ليس لها ابعاد موسيقية.. فهذا من العبث هذا القول.. والا كيف؟ وحسب قولك.. ولكن الاستنفاد شيء والانعدام شيء آخر.. فالاستنفاد يقصد به انها استهلكت تماما في مقاماتها الموسيقية.. فمثلا لو كتبت في الماضي قصيدة ميمية وابدعت فيها وهي من الوافر.. واتيت الآن كشاعر معاصر وكتبت قصيدة من هذا البحر.. فلو جاء الملحن لكي يلحنها بنفس المقام.. فصدقني لن يستطيع ان يخرج عن الطابع الذي غنيت به قبل اربعين سنة.. سواء اكانت لام كلثوم ام لعبدالوهاب ام لوديع الصافي ام... والسبب الانحصار.. فالقصائد التي غنيت لام كلثوم طبعا هي الاثراء في الموسيقى العربية.. فتجد انها محددة.. والملحن يلجأ الى ان يضع بين كل بيتين او ثلاثة استراحة موسيقية، او يجعلها وكأنها (كوبليه) ومذهب وهكذا..

لكن مع هذا لا نجد ان هناك ابداعا.. ولا اقول ان الملحن لا يستطيع.. فالملحن بامكانه ان يلحن اي كلام.. ولكن الابداع او التجديد لاجل ان ينقل الى المستمع.. ويعطيه حركات تشويق موسيقية وجنب في الابعاد.. فهذا هو ما قصدته هنا.

● كيف يتم اختيارك للفنان الذي يغني كلماتك هل عن طريق اللحن ام ماذا؟

- الانسان لا يحكم الحكم الجازم لانني انا سبقتني الشهرة وبما لها من محاسن ومساويء.. وبالتالي فان اي نص اكتبه قد يكون مهزوزا ولكن يعتقد الكثيرون انه في القمة من خلال الاسم.. فانا عندما اكتب الكلمة اعطيها قدرا اكثر من العادي بحكم التجربة والخبرة.. فانا لا اختار لها ملحنا او فنانا.. لكن مثلا يوجد ملحن صديقي ونحن كاسرة واحدة.. فعن طريق الاتصال من قبل الملحن وسؤاله عن الجديد لدي.. اقول لدي فكرة او كلمة وبالتالي اعطيها للملحن.. فنحن لا نتعامل مع المطربين بتاتا.. فقط اتعامل مع الملحن.. حيث عندما يسمعها الملحن بعد وضعها في القالب الموسيقي.. يعرف الابعاد الصوتية للمطربين.. وبالتالي يحدد من يغني هذه المقطوعة او غيرها.. بناء على القدرات والامكانات الصوتية لكل مطرب او مطربة..

● هل سبق ان طلب منك احد المطربين اعطاءه كلمات لكي يقوم بغنائها؟

- نعم وقد حدث مثل ذلك كثيرا فمحمد عبده عندما بدأ يتعلم التلحين طبعا يأخذ مني كلمات ويلحنها ونفس الشيء طلال وعبدالله محمد.. والا كيف كانوا ملحنين.. فلابد ان يأخذوا كلمات ويلحنوها ..

● اعطي بدون مقابل ●

● هنا يبرز لنا سؤال عن حقوقك المادية في هذا التعامل؟؟

- الذي استطيع ان اقوله انني انسان بدون حق.. اولا المطوعية منذ ٤٠ سنة لم اتقاضى على اي كلمة غنائية حقا من حقوقي.. فانا اعطي الكلمة الغنائية سواء للملحن او للمطرب ويغنيها واحيانا قد تمضي عليها سنة او سنتان او ثلاث ثم يغنيها وهكذا.. وقد لا يغنيها بتاتا ..

● لكن هذا يعتبر من حقوقك المشروعة؟

- مرحبا.. لكن انا كيف آخذه . لكن هناك مشروع لدى الاخ محمد الشدي رئيس الجمعية يحاول ان يجمع الاغاني من المطربين القديمة والجديدة.. فانا عندما اكتب لا يوجد لدي سجل لما اكتبه من اغان لذلك فغالبا لا احتفظ بما اكتبه .

● الم تفكر في جمع ما كتبته في ديوان؟

- لا استطيع ان افعل ذلك لعدم توفر ما كتبته في السابق.. ولم يبق من العمر الا القليل.. فعلى سبيل المثال لدى الفنان محمد عبده عشرات الاغاني التي كتبتها وقل ما يزيد عن المئة... لكني دائما اقول لهم عندما اموت ارجو ان تحفظوها للتراث .

واتمنى لو زودني الفنانون بالاغاني التي ادوها والتي هي من كلماتي . ومدوا لي يد المساعدة.. فعلى الاقل ردا لتحياتي ..

● الفنان لا يخدم الاغنية ●

● من هو الفنان الذي يوصل كلمات ابراهيم خفاجي بصدق واحساس؟ ويؤديها على ما يتوقعه؟

- احيانا تجد ان احلى الكلمات واجملها لا تلاقي اللحن او الاداء الجميل ومن ثم تموت.. ومن خلال تجاربي اقول ان الاغنية حظ.. وصحيح ان فيها صنعة وفيها فن لكن انا اذا كتبتها وكانت جميلة والملحن اعطاها لحنا جميلا كذلك اعطاها لمؤد يتعايش معها.. فان الاغنية سوف تضرب وتعلو ولكن للاسف الشديد ان الفنان لدينا لا يخدم الاغنية فهو يريد ان يغني عشرين او ثلاثين اغنية.. فالمستمع يجب ان يستمع الى الاغنية مرات ومرات لكي يتأقلم ويتعرف على معانيها فاحيانا يسمع الفرد اغنية لا يلقى لها بالا لكن بسماعها ثانية وثالثة.. تكون لديه متقبلة ومستحسنة ..

● اين طلال مداح؟؟ ●

● من هو الفنان الذي يخدم كلمات الاغنية؟

- الآن في الساحة العربية لا يوجد سوى محمد عبده وقد يقال ان هذا الكلام نابع بحكم الصداقة.. لكن جميع الفنانين لا يتذكرون اغانيهم السابقة!! فهم يتناسونها..

محمد عبده هو الذي خدم نفسه بنفسه فجعل للاغنية استديو واشرطة.. اما بالنسبة للآخرين فمعذورون لعدم توفر الامكانات المتوفرة عند محمد عبده.. لكن لو حاولوا خدمتها حسب استطاعتهم لكان ذلك امرا جيدا..

● الا تحرص عند تقديمك كلمات غنائية للملحن ان يغنيها فنان معين؟

- قد احدد للملحن مطربا معينا لكن من الممكن ان المطرب يرفضها لعدم مناسبتها له.. فالمسألة ليست فرضا والزاما بل هي سماح ومزاج ..

● يعني هذا ان المطرب هو المتحكم؟

- الآن في الساحة هو المتحكم وهذه مشكلة.. فلو كان صاحب الكلمات هو المتحكم لحدث شيء آخر.

● ورايك بالصفحات الفنية، وهل النقد الذي تمارسه نقدا انطباعيا ام تخصصيا؟

- كلمة نقد تخصصي اعتقد انه لا يوجد مثل هذا الا نادرا.. فلو وجد المعهد المتخصص لامكننا ان ننقد الموسيقى بشكل علمي وهذا ما يمكن ان يحصل في الاجيال القادمة.. اما الآن فيمكن نقد الكلمة او الصورة.. وذلك لتوفر العلم بخصائص: اللغة وبلاغتها بجرسها ورنينها .

● هل تتابع ما يكتب في الصفحات الفنية؟

- نعم اتابعها جميعها وهي التي ارهقتني من القراءة حيث ما يقارب الساعتين قراءة يوميا ..

● الصفحات الفنية التي تعنيها ذات مستوى مرموق؟

- حقيقة واقولها بدون مجاملة ان جميع الصفحات الفنية لا تجد فيها النقد الفني السليم.. فالصفحة الفنية ليست فقط خبرا وصورة، وعماذا فعل فلان وعلان؟ لكني في النهاية اقول ان جميع الصفحات الفنية او معظمها هي متساوية ومتقاربة المستوى.. وتعتمد على الاجتهاد الفردي.. فيمكن ان ترى صفحة لجريدة ما جيدة وغدا ترى اخرى وهكذا.. ولا يعني انني اتهرب من الاجابة لكن هذا هو الواقع..

● لا اعتبره شاعرا ●

● اثير في الآونة الاخيرة قضية «الشيك المرفق» من الشاعر للمطرب.. ما تعليقك عليها؟

- اقولها بصدق ان هذا ليس من الفن في شيء.. فكيف انا كشاعر اكتب لك كلمات وابعث بها ثم اعطيك مقابلا لها مالا.. هذا غير معقول!

هذا لم افعله ابدا.. والفكرة عندي اصلا مرفوضة.. فكيف يكون شاعرا ويدفع مالا.. فانت لو كتبت كلمة جميلة وحلوة لا يمكن ان ترفض.. بل قد يلح الفنان المطرب ويستجديك لكي تعطيه اياها وتقدم له هذه الكلمة.. والامر بصراحة ان الفنان او الشاعر الذي يلجأ ويتعامل بهذا الاسلوب لا اعتبره فنانا او شاعرا.. ولا يستطيع ان يعيش فنيا..

● احيانا يضطر الملحن الى اجبار الشاعر على تعديل كلمة او بيت في الشعر الغنائي ما مدى ذلك؟

- هذا مطلوب .. اما الملحن القوي فلا يحتاج الى ذلك.. فلا يمكن للحن ولا غيره ان يجبرني على التعديل.. احيانا قد يقول لو من الممكن ان تضيف هنا كلمة. او كلمتين.. في هذا الشيء.. انا افعل ذلك .

● ما هي المراحل التي تمر بها لكي تخرج بالقصيدة او بالكلمة المغناة ومن ثم تسلمها للملحن؟

- كل انسان يكتب الاغنية يختلف عن الآخر.. اما بالنسبة لي فهناك امور قد لا التزم بها.. فارى منظرا جميلا امامي.. احاول تصوير الفكرة واجسمها ومن ثم اعطيها من الخيال والكلمات بحيث اراعي فيها الابعاد الموسيقية وبالتالي اقدمها كصورة حية يستسيغها القارىء قبل اللحن .

● يعني هذا انك تترجم صورة مباشرة وتكتبها على الفور؟!

- طبعا (التلبية) موجودة في كل انسان.. وبطبيعة الحال اقول ان طريقتي مستمدة من التجارب.. فاولا انا احب الشعر الموزون المقفى.. ولي قصائد كثيرة في هذا المجال.. ولكن هذا ادلاء بدلوي مع الآخرين في المقفى الموزون .

● هل يمكن تفسير ذلك بعدم اقتناعك بكتابة مثل هذا النوع؟

- ليست المسألة اقتناعا او لا اقتناع.. لكن انا لن اكون مثل الاوائل في ابداعاتهم مهما كنت.. لانه في السابق كانت الكلمة فيها جزالة اللفظ وفيها معان وامثال.. اما الآن فالعصر الحضاري اختلف.. ثم نحن الآن نقرأ دواوين لشعراء ونسمع.. ونشاهد في التلفاز والوسائل الاخرى.. حتى اصبحت لدى الانسان حصيلة كبيرة جدا.. ومن الحصيلة هذه وعندما يكتب عن وقفة غرامية.. فهي معلومة لدى الانسان حبيب مع حبيبه.. فانا عندما اصور هذا الوقف.. اما ان انتحل شخصية الحبيب.. وانا لا انكر انني قد عشت المعاناة.. لكن المعاناة التي عشتها قديما اعيشها بالانفعال الجديد.. لانني عندما اكتب عن حبيب او حبيبة من قبل اربعين سنة تجدها صورة مشرقة لماذا؟ لانها تحكمها العادات والتقاليد.. التطور العصري اعطى فرصة للخيال اكثر.. فبعض المشاهدات التي اراها تعطيني انفعالات.. وقد لا اصورها بالتصوير القديم.. لان التصوير القديم هو المعاناة ..

● بصفتك مؤلف النشيد الوطني السعودي كيف تراه؟

- النشيد الوطني موسيقي.. والحرص كبير وشديد على عدم تغييره او تعديله.. فالمسألة ليست شعرا فقط.. فهناك شعراء كبار من الوسطى والشرقية ومن الجنوب والشمال.. اقولها بدون تواضع لا اشكل بجانبهم شيئا.. فان تركب على لحن معين كلمات فهذا شيء صعب جدا.. فقد لاقيت صعوبة كبيرة عند كتابة النشيد.. فانت لو تنظر الى الكلمات سوف تقول انني استطيع ان اكتب مثلها ببساطة.. لكن لو اتوا بالموسيقى.. وطلب وضع كلام عليها فهذا صعب .

● ٦ شهور مع النشيد الوطني ●

● ما هي المدة التي استغرقتها في كتابة النشيد؟

- مكثت اكثر من ستة اشهر مثل المجنون !! لاجل ان انتقي كلمات معبرة وذات فكرة معينة.. فمعظم الشعراء قالوا من الممكن ان تكتب قصائد بجزالة اللفظ والمعنى وغيرهما ..

اما عن كيف تم اختياري.. فقد وصلني تعميد بالامر وعلى ضوئه قلت امهلوني فترة.. وهذا الشيء معروف عندي.. وهو ان يعطيني شخص الفكرة اتقبلها لكن اجعله يتركني ومن ثم اكتبها بمزاجي .

● ما رايك بالكلمة الغنائية السائدة في الوقت الحاضر؟

- الكلمة الغنائية الآن فيها اثراء لكنها تفتقد الى الخبرة والدراية والمران.. فيجب على كاتب الاغنية ان يحفظ الشعر العربي الفصيح والنبطي ويجالس الشعراء اضافة الى قراءة عمالقة الفكر والشعر الحر.. فانا استسيغ الشعر الحر واتذوقه لانه يشتمل على صور.. فاقرأ لشاكر السياب ونازك الملائكة ولمحمود درويش ولنزار وبنقل وعدد من الشعراء الغربيين.. وقد كتبت الشعر الحر كثيرا لكنني لا اتذكره الآن.. وقد غنى «احده» الفنان جميل محمود .

● ما هو آخر ما كتبه ابراهيم خفاجي؟

- هي قصيدة من الشعر الموزون المقفى تقول :

اريتا لؤلؤ الاسنان في برق ابتساماتك
وقصي شنفي الآذان في تنغيم همساتك
وغني اعذب الالحان تيهي رقصي ذاتك
عسى نتعلم الاغصان من ايقاع خطواتك

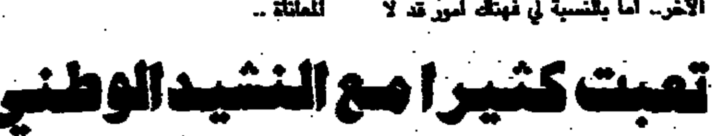
وقد اخذها زميلي سامي احسان واخذ (يدندن) عليها.. ويمكن ان يعطيها اما لمحمد عبده او لطلال مداح فلم يحدد بصفة نهائية ..

● كلمة اخيرة بمناسبة هذا اللقاء؟

- اولا اشكر الجريدة على هذا اللقاء.. والشيء الذي اطلبه من الصفحات الفنية هي ان تشجع الفنان نحن الآن لدينا الاوراق جميعها مختلطة.... فعملية الفرز الى الآن لم نصل اليها ..

واحب ان انوه الى ان الطفيليين لا احد يسلم منهم ولكنهم لايعيشون ولايستمرون سواء اكانوا كتاب اغان ام ملحنين ام مطربين.. واتمنى من كتاب الاغنية ان يستمدوا من الحرف العربي ذي العطاء الواسع ويستنبطوا ويخرجوا بتفاعيل جديدة.. ولا اقصد بذلك انني اتحامل على القديم، ولكن لاجل ان يعطوا ابعادا في التصوير والموسيقى .

● الشاعر ابراهيم خفاجي



تعبت كثيرا مع النشيد الوطني

بعد موتي.. اتمنى ان يحفظ شعري للتراث فقط



● أين طلال مداح؟؟

رسائلكم

● الاخ.. فتى الدهناء.. عبدالله العمودي.. الدمام..

بالنسبة لرسالتك الاولى فهي لم تصلنا حتى الآن.. وثق تماما اننا نرد على جميع قرائنا الاعزاء بدون استثناء.. وعن آخر اشعارك والتي سميتها «الحب الضائع»

نقول ان فيها بعضا من ضياع المعنى.. وتكسرا في بعض الابيات.. واهلا وسهلا.

● الصديق.. محمد عبيد الجهني.. الرياض:

شكرا لك على رسالتك المتنوعة بالاقتراحات والانتقادات والمعادلات والوقفات الشعرية..

وحول متى نشاهد عملا محليا جيدا.. نقول لك نتمنى ان يكون ذلك قريبا ولو بالمشاركة مع بعض الفنانين في منطقتنا الخليجية..

والموضوع يحتاج الى عدة جهود مختلفة.. ولا نتوقف على المنتج وحده فقط.. واهلا بك..

● الاخ.. عبد الرحمن صالح الربيع.. الرياض:

نحن نشكر لك خيرا ونقول لك ان جميع رسائلك ستكون في محل العناية اذا وصلتنا.. اما بالنسبة لقصيدتك «مواعدتني» فهي تحتاج الى شيء من المراجعة والتنقيح لبعض الكلمات لتواكب المعنى وتعطيه بعدا افضل.. وشكرا لك..

● الاخ/ فهد جزاء الحربي.. الرياض:

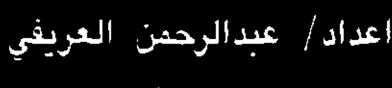
بالنسبة لقصيدتك «كلمتي» فقد احلناها الى صفحة خزامى الصحراء لتناسبها مع نوعية تلك الصفحة.. اما بالنسبة لاغنية «ذكرى» فانها تحتاج منك الى بعض المراجعة والتعديل في بعض ابياتها.. ويا هلا..

● الاخ/ غلاب ود الثبيتي.. المجمعة:

نؤكد لك يا اخ غلاب ان جميع رسائلك السابقة التي ذكرت لم تصلنا.. اما بالنسبة للموضوع الذي وصلنا منك.. فقد احلناه الى صفحة خزامى الصحراء.. وشكرا لك.

● الاخ/ محمد عبيد الهمزاني.. حائل:

بالنسبة لما بعثت به الينا ليتم نشره في زاوية «اغنية مختارة» فاننا نعتذر عن ذلك لعدم الصلاحية.. بشكل عام.. وشكرا.



وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي

● حكمة اليوم، والفوازير؟

بعد ايام قليلة نعيش اياما جميلة بالشهر المبارك شهر البركات «شهر رمضان» واذا كانت المحطات الاذاعية، ومحطات التلفزيون في بعض الدول العربية والاسلامية تستعد لهذا الشهر الكريم، فمن ضمن المواد التي ستقدم في ايام هذا الشهر هناك المسابقات القيمة المسابقة الخاصة بالكبار والاخرى الخاصة بالاطفال، وفي كل عام يسعد المشاهدون بالمسابقات الدينية، الثقافية التي تبنى على اسس يقصد منها الاستفادة من جمع الحلول وكتابتها ومن المراجع التي يلتزم المتسابق في البحث عنها وقراءة ما هو مطلوب بالسؤال.. أيضا يجب الا ننسى الجوائز المقدمة للمسابقتين والتي تبلغ ملايين الريالات، الامل ان نشاهد هذا العام مسابقات قيمة كبيرة بمعانيها وفوائدها وكما عودنا تلفزيوننا الحبيب على عرضها في كل عام والامل ايضا ان تعم الفوائد الجميع .

● فريد شوقي والثبات

الممثل القدير، الممثل الذي احبه الجمهور وتابع افلامه القديمة سينمائيا، في ادوار البطولة التي كان يلعبها والنهايات التي كان يطرب لها المشاهد لتلك الافلام (فريد شوقي) الذي كون له جمهورا كبيرا في العالم العربي كله.

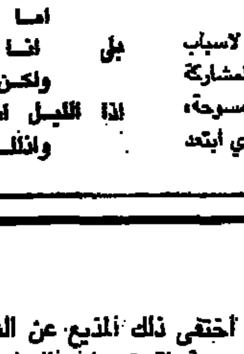
توقف او ابتعد عن التمثيل في السنوات الاخيرة لاسباب المرض الذي لحق به، ولكنه هذا العام عاد مرة اخرى للمشاركة في اكثر من فيلم منها «بيس ابني» و «منزل العائلة المسمومة» و «هاتة الفجر».. الخ، عاد بقوة وبشوق الى التمثيل الذي ابتعد عنه ولفترة، الممثل فريد، لم يكن ذلك الفنان المتغطرس في ادواره التي يمثلها بجانب زملائه الفنانين الاخرين ولم يكن للغرور طريق لنفسه.

● ترجمة برامج القناة الاولى!

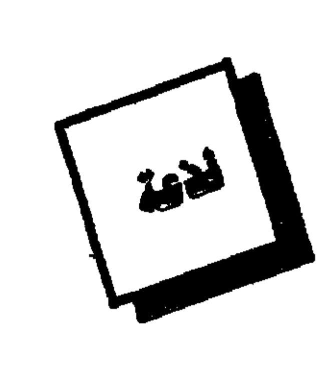
تحفل البرامج التلفزيونية بمواد علمية وثقافية، واذا كنا طالبنا بترجمة بعض البرامج والمسلسلات في القناة الثانية الى اللغة العربية ليتسنى لمشاهدي القناة الثانية من متابعة وفهم ما يعرض على الشاشة ولكن اذا تمعنا في بعض برامج القناة الاولى التلفزيونية لوجدنا انها تستحق ان تترجم اللغة الى الانجليزية ليستطيع مشاهدو القناة الاولى من غير متحدثي اللغة العربية من متابعة البرامج القوية والتي تستحق ان تترجم لتتابع وليتم الفائدة على الجميع .

يا ترى هل نرى برامجنا المحلية «العربية» تترجم للغات اجنبية او يتم التعليق عليها بلغات اخرى؟

● وقفة لأبي فراس الحمداني



اراك عصى الدمع شيمتك الصبر
اما للهوى نهي عليك ولا امر
بلى انا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر



لقطة

اختفى ذلك المذيع عن الشاشة الصغيرة بعد ان ظل فترة ليست طويلة يقدم احد البرامج المنوعة التي اختفت مؤخرا، فلما كان متوقعا انه سيقدم برامج اخرى.. فانه من المجدي ان ينتبه ان كثرة التلوين اثناء الحديث الى الجمهور او في لقاء مع احد الضيوف لايضيف الى جانبية المذيع جديدا.. بل انه يفقده شخصيته.. فالمهم هو نوع المادة التي يقدمها ونوعية الحديث الذي يتطرق اليه وطريقة التقديم المناسبة لحديث معين او مادة معينة قد لاتتناسب مع حديث آخر يتطلب ان تكون تعبيرات المذيع فيه قوية ونبرات صوته تعكس للمشاهد المستمع جدية ما يتحدث عنه ويضيف بصوته رونقا جديدا لا ان تكون طريقته للتقديم عاملا مساعدا على الانصراف عن الحديث والمتحدث..

فيض الخاطر



ناصر الخطيب

●● منى والتلفزيون

ككل الفتيات اللاتي كتب عليهن ذلك التقليد التليد في حياة العرب، سيقت منى الى منزل ابو عبدالله، احد الاسود العربية البارزة في المجتمع. منى اصبحت زوجة لرجل في عمر والدها – ١٢ ولدا + ٢ زوجة والرابعة لابد وان تأتي مقاما بنعمة ربك فحتى لن يجد ابو عبدالله مشقة عظيمة في سبيل اقتناء واحدة منهن ويكفي ان يبحث عن مطلقة هجرها زوجها المتسلط واستبدلها بغيرها او ارملة ترجو من الله سترا وتبحث عن السلامة في اي بقعة غدا. لن تجد نفسها وحيدة في مواجهة مجتمع لايرحم.. او يبحث له عن ضعيف او مجروح، او جائع، او مسكين لكي يستخرج من احشائه ما يكمل به العقد الذي يريد ان يطوق به عنقه كاحدى متع الحياة الدنيا.

منى نموذج لاعداد لا تحصى من قريناتها ومثيلاتها وان اختلفت النهايات فان كانت منى قد سيقت الى السجن فان منهن من تساق الى القبر وكأنها لم تكن ولم يدون اسمها في السجلات.

تمثيلية منى كما هي في المجتمع العربي تلك التمثيلية المثيرة منذ سنوات واعاد التلفزيون عرضها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وتأتيه بقرع الاجراس لتوقظ الغافلين ويذكرهم بان في المجتمع العربي عموما ممارسات اجتماعية خاطئة يبدأ بها فرد واحد ولكنها تمتد الى كل الاتجاهات ورغم ذلك فلن احدا لا يلتفت حولها او يدرس نتائجها ويقدر عواقبها ولكي لا تتكرر مأساة منى فان الفنان قد طرح مشكلة منى املا في ان يبحث الباحثون عن طريقة تكفل للفتاة العربية قيمتها ومأواها حتى لا تضطر الى البحث عن حياتها بين انياب الوحوش وفي اوكارها العفنة وصدق الله القائل «ولقد كرمنا بني آدم».

تمثيلية منى عمل درامي بسيط ولكنه ينكأ الجراح المشتملة على الآتي فشكرا للفنان الذي ترجم احدى عاهات المجتمع الى واقع مجسد نشاهدها ونلمسها ونعيش بين [illegible] حياتهم بكل متناقضاتها ونحن محشورون [illegible] متكئون على وسائد ملونة وامامنا الجهاز الرائي الملكي يغذينا بنماذج عجيبة وغريبة من بني البشر يتوقف نموها على استمرار براعتها في انتزاع ارواح الآخرين وليس ابو عبدالله ومهجت بيك عجوز السلسلة اليومية الا نموذجين مهذبين جدا مقارنة بما يحدث في الواقع وشكرا للتلفزيون.

●● راقص الديسكو العربي

في غمرة التساؤلات والبحث النظري عن السبل المؤدية الى طريق الخلاص من الغزو العنيف للفرق الموسيقية الغربية او الامريكية في الآونة الاخيرة تندفع الكلمات لما مفزعة اولئك الشبان الذين وقعوا ضحية الغزو واخذوا يقلدون الغازي في جزئية معينة من وسائل غزوه المتنوعة ولما مواجهة الغازي ووسائل غزوه بدون النظر الى الوسائل او تبريرها.

● مايكل جاكسون «احد الغزاة الجدد» دارت حوله الاحاديث في المجالس، والمقاهي، والندوات والمؤتمرات... الخ، وهذا ما لم يحدث لاي متن زنجي او اشقر في تاريخ الروك القديم..

● هذا ما يحدث في العالم العربي [illegible] المتفوق على سطح البسيطة التي فرضت الفرق الجاكسونية واعجبت به وانتشر على ارضها متجاوزا كل النظريات التي حاولت الوقوف امام انتشاره التي لا تقع تحت طائلة قوانين العقاب والردع والمؤامرة التقليدية.

● سلاح جديد وشكل جديد يستخدم آخر ما توصل اليه العقل البشري في مجال التقنية والفنون الصوتية يتوازى في كل ذلك مع تقنية حرب النجوم، والشالينجر، والحاسب الآلي الذهبي.

● الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا «العظمى» تستقبل في قصر باكنجهام العريق عرين جل ملوك اوروبا، العالم، فنانا افريقيا يمتلئ بامثاله حي هارلم بكل ما يحدث فيه وما يقال عنه، مايكل جاكسون الفتى الاسود يشق شوارع لندن بالرولزرويس السوداء التي اصبحت مع راكبها كمثل زينة مطلبة للملايين من الشعوب الانجليزية، صراخ وشهيق، وذهول، وحالات اغماء، وزحام شديد.

● الموسيقى الهندية العريقة الجذور تأثرت بالجاكسونية وبدلت تجاويفها وانقلبت احوال الفيلم الهندي وظهرت افلام مثل (راقص الديسكو) ليصبح من مقتنيات جامعي الشرطة الهندي في منطقة الخليج جنبا الى جنب مع ترافولتا وجاكسون.. الخ واصبح الشباب الهنود يتراقصون في شوارع دلهي على انغام شبيهة بانغام جاكسون تلوى اجسامهم مثل التوأمات الكوبرا امام ضاربي المزمار في الاحياء القديمة في اعماق الهند العظيمة.

● تجاوزت الجاكسونية عظمة الامبراطورية العظمى واصالة الموسيقى الهندية واستقبلها الانجليز وتقبلها الهنود ورفضها العالم العربي بكلمات في جانب منه وعشقها في جانب آخر ولكنه ليس كالهنود [illegible] الفريقين [illegible] اولئك [illegible] الذين يتعشقون النتيجة [illegible] ليسوا مع هذا او ذاك [illegible] في كل الامور.

السؤال الذي لم يجد الاجابة ولم يتحدث المتحدثون حوله هو:

هل ستقوى الموسيقى العربية على مجابهة الغزو الجاكسوني؟

والى ان تظهر النتيجة هل ستكفي الكلمات والنظريات لصد الغزو؟

والى ان ينتصر الغازي هل سيظل عشاق الجاكسونية العرب متشطرين بين واقعهم في ظل الغزو الكاسح وبين تقاليدهم المعلنة بالكلمات والنظريات؟

● وكما حدث في الموسيقى الهندية والشباب الهنود فهل من المستبعد ان تظهر علينا السينما العربية بفيلم يحمل اسم (راقص الديسكو العربي)؟ حتى لا يسحب البساط من تحت اقدام صانعي الفيلم العربي الذي ان يقوى على الصمود طويلا وسلاحه مجرد كلمات [illegible] او كلمات ونظريات لا تكفي لتفريغ الشحنات بالوانها.

● اكثر من سؤال لم اجد فيما اقرأ او فيما اسمع حولها اجابة مدعمة بالعلم والعمل [illegible] على تجارب السابقين [illegible] قد فشلت في صد ما يتعرض له العالم من غزوات العصر الحديث المتلاحقة.. فهل يتفق نحن الفنان العربي على وسيلة اخرى.

تعقيب على تعقيب من معد «من كل بستان زهرة»

مغالطات من معد «اوراق ملونة» اوضحها هنا للقارىء..

ايمانا من الصفحة في اعطاء الفرصة للقارىء او المسئول وغيرهما في التمتع بادلاء لرائهم.. فاننا هنا ننشر تعقيبا من معد البرنامج التلفزيوني المتنوع «من كل بستان زهرة» محمد الملحي على التعقيب الذي نشر في الاسبوع الماضي من معد برنامج «اوراق ملونة» لسلامة الزيد..

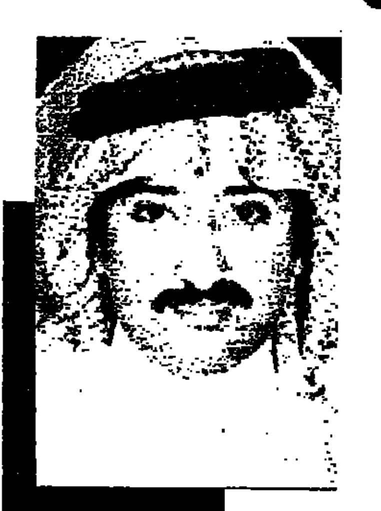
ولا نقصد من هذا اثارة البلبلة لدى القارىء ولكن الحقيقة هي العكس حيث ان الصفحة تحاول بقدر استطاعتها ان تكشف لقارئها الكريم الامور بما يخدمه ويحقق له الفائدة اولا واخيرا..

مع التحية والاحترام لمحرر الصفحة الفنية لجريدة الرياض الموقرة..

تعقيبا على ما ورد في صفحتكم المحترمة العدد ٦١٥٧ وتاريخ ١٤٠٥/٨/١٢هـ عن ما كتبه الزميل سلامة الزيد معد برنامج اوراق ملونة ولانه جاء في ذلك المقال بعض النقاط التي تحتاج الى التوضيح واجلاء الحقيقة للقارىء العزيز اود ان اوضح الآتي:

اولا: ذكر الزميل سلامة انه اوقف برنامجه من تلقاء نفسه والصحيح ان برنامجه اوقف مع غيره من برامج المنوعات لدورة محرم من قبل التلفزيون وهو شيء معروف ومعلن عنه في الصحف المحلية!!

ثانيا: ذكر الزميل بانه قدم المشهد التمثيلي وادعى باسبقيته لهذه الفكرة واتهم برنامج من كل بستان زهرة بصورة غير مباشرة بالتقليد لهذه الفكرة، والحقيقة ان هذه المشاهد قدمتها في برنامج «عيدكم مبارك» والذي تشرفت باعداده وشارك معي الزميل فهد الفيزان والذي عرض لاول مرة في عيد الفطر العام الماضي وقوبل بترحاب شديد من المشاهدين والمسئولين في التلفزيون وبذلك يتضح للقارىء الكريم باني صاحب الفكرة الاساسي..



● محمد الملحي

ثالثا: ذكر بانه قدم الاغنية الشعبية والقصيدة.. الخ

وذكر انه لم يدافع احد عن اسبقيته الفكرة وبدوري اتساءل ويتساءل معي القارىء اين الاسبقية في هذه الفكرة؟!!!

فقد سبق ان طرقت هذه الفقرات في كثير من برامج المنوعات السابقة.

رابعا: تحدث عن خروج برامج المنوعات عن فكرته الاساسية وان اتحدث عن البرامج الاخرى فاتركها لاصحابها يدافعون عنها اما بالنسبة لبرنامج «من كل بستان زهرة» ففكرته واضحة للمشاهد نوهت عنها في اولى حلقات البرنامج والتزمت بهذا الخط المرسوم للبرنامج.. واعتقد انه البرنامج الوحيد الذي لم يلتزم بفكرته الاساسية هو «اوراق ملونة».

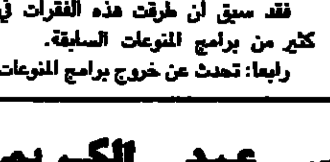
خامسا: ذكر الزميل ان التلفزيون الاردني قد اقتبس اسم برنامجه وفكرته، ولحسن الحظ فقد شاهدت حلقتين من البرنامج الاردني ولم اجد اي تطابق في الفكرة او الاسلوب ما عدا الاسم فقط مع العلم بأن البرنامجين قد عرضا في وقت واحد تقريبا.

سادسا: اضاف بأن مكتب التربية لدول الخليج قد طلب رسميا الاستفادة من حلقات برنامجه، واحب ان اوضح بانه ليس البرنامج الوحيد الذي طلبت جهات رسمية الاستفادة من امكاناته..

سابعا: حاول ان يوحي للقارىء الكريم بانه الوحيد الذي تلقى خطاب شكر مع المطالبة باستمرار برنامجه مع بادية الدورة الجديدة، والحقيقة بانني ايضا تلقيت خطابا مماثلا لخطاب الزميل، وكذلك تلقى معدو البرامج الاخرى خطابات مماثلة.

واخيرا ارجو ان اكون قد وضعت النقاط على الحروف في اظهار الحقيقة للقارىء الكريم.. وتقبلوا فائق تحياتي.

معد برنامج «من كل بستان زهرة»
محمد الملحي



الجديد عند علي عبد الكريم





● علي عبد الكريم

يستعد الفنان المبدع ذو النغمات الصوتية العذبة علي عبد الكريم لتقديم مجموعة من اغانيه الجديدة وذلك خلال شهر رمضان..

وتضم هذه المجموعة ست اغان منها اغنيتان كتب كلماتهما الشاعر نجيب بطيش الاولى باسم «افهميني» صاغها لحنا محمد شفيق والثانية «علي كيفك» من الحان طلال باغر.. كما كتب ايضا الشاعر تركي بن عبد الرحمن اغنيتين باسم «مدت يدي» و«ياليل ياليل» من الحان علي عبد الكريم ومحمد المعيض..

اضافة الى اغنية من كلمات محروم «ارسل سلامي» والاغنية للفنان سعد ابراهيم واخيرا «واقلقني الطار» ليوسف العلمودي والحان الفنان نفسه.

جدير بالذكر ان الفنان علي عبد الكريم سوف يغني من الحانه للام والعيد من كلمات محمد القرني وسوف تقدم خلال ايام العيد..



● سعد ابراهيم

● يحيى الفخراني

يحيى الفخراني.. يصاب بحالة نفسية..؟

يبحث يحيى الفخراني عن معاني الحق والحب والعدل في هذا الزمن الصعب مما يجعله يصاب بهزات نفسية عصبية، وتبحث اخته سناء جميل دائما عن الثروة وتغرس في ابنتها حب المال. لكن الابنة تقع في حب شاب فقير، فترفض الام هذه العلاقة ولا تجد الفتاة «هالة فؤاد» امامها الا يحيى الفخراني للاحتماء به ليقف بجانبها.

حول هذه الاحداث تدور احداث المسلسل الجديد (الحياة مرة اخرى)، كتب قصته الناقد رؤوف توفيق ويخرجها سامي محمد علي.

بطولة المسلسل ليحيى الفخراني، سناء جميل، هالة فؤاد، عبد الحفيظ التطاوي، مجدي امام، شريف صبري.

الجدير بالذكر انه قد تم الانتهاء من تصوير المشاهد الداخلية لهذا المسلسل بأحد الاستديوهات في تونس.

علي عبد الستار وتعاون فني مع علي المصطفى..

كتب/ ابراهيم الجريسان:

في تعاون سعودي قطري مشترك يستعد الفنان القطري علي عبد الستار الشدو بثلاث اغان جميعها من كلمات الشاعر السعودي الغنائي النشط علي المصطفى.. والاغنية الاولى: من الحان سامي حسن بعنوان «غلاة الدوحة» ومطلعها:

وسط عيني وحتى العين ما تكثر
يا نبعة وفي ظلالك طعم
يردلي الروح واحس اكثر
في قلبي يدق في الجبيه
وتبقى معانق انسامك
فرح ما لاقته دنيا
وتبقى دوحتك عندي
غلاواته خليجية..

اما الثانية: من الحان مبارك السعيد بعنوان «كلمة وحدة» بدايتها:

كلمة وحدة لا ولا فيها تراجع
هجرة الارض
صعبة في عيون المزارع
الا ان حدود صبري انتهت
وما ينب راجع

والثالثة: للمكسيك.. وسيلحنها الفنان علي عبد الستار بنفسه ومطلعها:

باسم العروبة والعرب
باسم المحبة بكل درب
في قلوبنا اكبر امل
صادق واوزانه ذهب
مكسيك شوف ابن العرب
وفنون لعبه في اللعب.

حمدي سعد في التلفزيون

● حمدي سعد

مصطفى احمد

في الاسبوع الماضي سجل الفنان حمدي سعد اغنيتين للتلفزيون السعودي.. وقد تم التصوير في حديقة السويدي بالرياض.. والاغنيتان هما الاولى «ودعيني» من كلمات سند عبد الرحمن والحان عبدالله نصار.. ويقول مطلعها:

ودعيني قبل ما الشوق يودعني
قبل ما تقولي بمان الله ودعيني

اما الاغنية الثانية فهي من كلمات عبد العزيز السناني والحان ممدوح ناصر.

وسوف يسجل الفنان حمدي نشيدا وطنيا للتلفزيون يوم السبت القادم والنشيد من كلمات عوض محسن والحان الفنان نفسه وهي باسم «فهد.. فهد».

ومما تجدر الاشارة اليه ان حمدي سعد قدم اخيرا تسجيلا جديدا لعدد من اغانيه ابرزها «خلي تناساني» واغنية للفنان مصطفى احمد هي «توني عرفتك زين»..

فلاش

فشل

احد الخبراء في احد البرامج الرياضية.. توقفت افكاره وانتاجه بصورة مفاجئة.. واصبحت البرامج التي استقدم من اجل النهوض بها تعيش في حالة متأخرة من المستوى والمضمون..

ولكن حالة التردي هذه انجلت بسرعة مفاجئة وبنوع من الاندفاع غير الطبيعي..

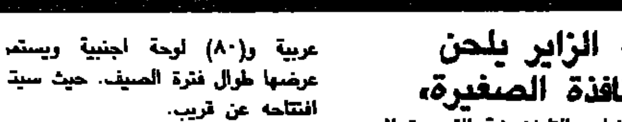
ولكن عندما يعرف السبب يبطل العجب لان عملية النشاط والاجتهاد صار فيها..؟ وياسلام على الخبراء...

سماح انور.. تتعرض لمحاولات قتل..؟!

● احمد مرعي

فوجئت سماح انور بعد موت زوجها مدير الشركة التي كانت تعمل فيها في حادث بمن يطاردها في كل مكان محاولين قتلها ظنا انها استحوذت على ثروة زوجها فماذا يحدث لها؟؟

هذا ما تدور حوله احداث المسلسل الجديد «الاخطبوط» الذي يستعد المخرج عبد المنعم شكري لتقديمه، المسلسل يقوم ببطولته كل من احمد مرعي، سماح انور، زيزي البدراوي، سعاد حسين.



اخبار الفن في المجتمع الخليجي

إعداد/ يوسف القضيب

● الزاير يلحن «للنافذة الصغيرة»

● المشاهد التليفزيونية القصيرة الى سيشاهدها متتبعو البرامج المحلية التي ستقوم القناة الاولى بالتليفزيون السعودي بعرضها خلال دورة شهر رمضان المبارك القادم.

سوف يشاهدون على مدار ليالي هذا الشهر الكريم ثلاثين حلقة من حلقات المشاهد التليفزيونية الاجتماعية «النافذة الصغيرة».

حيث قام الفنان السعودي/ عبد الناصر الزاير بتلحين موسيقى المقدمة الغنائية لتلك المشاهد.. وتقول كلمات المقدمة.

الحياة حب وامل.. الحياة همة وعمل
فيها الصبر.. فرح وكدر
فيها نسولف مانمل
تعالوا شوفوا.. شوفوا الحياة..الحياة الكبيرة
شوفوا سوالفنا.. شوفوا حزاوينا
مرة بابتسامة.. او دمعة حزينة
من النافذة الصغيرة
من النافذة الصغيرة
من النافذة الصغيرة.

وقد انتهت الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان/ عبد الكريم سالم من تسجيل المقدمة الموسيقية بمحطة تلفزيون الدمام.. استعدادا لعمل المونتاج الخاص بها.

تشكيلي كويتي في قطر

● بدعوة من وزارة الاعلام بدولة قطر الشقيقة اقام الفنان التشكيلي الكويتي عبد رب الرسول سلمان مؤخرا معرضا شخصيا لاعماله الفنية وذلك بصالة العرض بفندق شيراتون الدوحة حيث اشتمل معرض الفنان المذكور على حوالي (٢٥ عملا فنيا) شملت موضوعات تراثية باسلوبه المميز. ومما يذكر ان هذا المعرض تقيمه وزارة الاعلام القطرية بين فترة واخرى وذلك بهدف توطيد العلاقات الاخوية القائمة بين فناني دول مجلس التعاون وفناني دولة قطر التشكيليين.

معرض تشكيلي دائم بأبوظبي

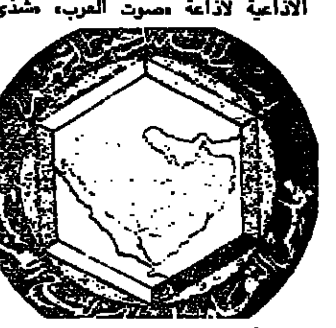
● تعتزم احدى المؤسسات الثقافية التابعة للمجمع الثقافي بمدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة تنظيم معرض دائم للفن التشكيلي يضم (٨٠) لوحة عربية و(٨٠) لوحة اجنبية ويستمر عرضها طوال فترة الصيف. حيث سيتم افتتاحه عن قريب.

واللوحات العربية جمعت من خلال عدة معارض اقيمت بالمجمع الثقافي وفي اماكن مختلفة بدولة الامارات.

اما اللوحات الاجنبية فكلها نسخ وليست اصلية من لندن واماكن اخرى جميعها لفنانين عالميين.

مذيعة سعودية في (صوت العرب)

● غادرتنا الى القاهرة آخر الاسبوع الماضي المذيعة السعودية القديرة مريم الغامدي وذلك للقيام بأداء دور البطولة في المسلسلة الاذاعية لاذاعة «صوت العرب» «شذى الاندلس»، التي اعدها احمد شريف الرفاعي واخرجها الفنان احمد شوقي..



● شعار مجلس التعاون الخليجي



● عبد الناصر الزاير





● جابر جاسم

من المعروف ان الفنانة والمذيعة مريم الغامدي من الفنانات القديرات القلائل اللواتي يبدعن ويقدرن الاعمال الدرامية الاذاعية ويعد اسهامها في هذا العمل الكبير انجازا طيبا يتفق وقدراتها ومواهبها الفنية..

وسوف تذاع هذه المسلسلة على ثلاثين حلقة وذلك خلال شهر رمضان المبارك القادم ويشترك في بطولتها امام مريم الغامدي كل من:

عزت العلايلي، وفردوس عبد الحميد وآخرون

بسرعه من الكويت

● انتهت فرقة التلفزيون الكويتية مؤخرا من تصوير الاغاني الجديدة التي سجلت خصيصا للعيد الوطني حيث اشتملت الاغاني التالية:

١ ـ صوت يأطير غرد، صوت زاهيات، قادري «الكون اخاء»، مكة الشريفة، عرضة «يا الله يا رحمن»، يا الله يا معتلي، دوار شامي، ابدي بها، ياغيمة النور، باشراعة.

● تم مؤخرا تسجيل اغنيتين جديدتين وضع الفنان راشد سلطان الحانهما وهما اغنية «شيلي ربك» وسيغنيها غريد الشاطىء حيث وضع كلماتها عبدالامير عيسى اما الاغنية الثانية فهي «ودي نرد» وسيغنيها يحيى احمد وقد وضع كلماتها مسفر الدوسري..

● تقدم اذاعة الكويت خلال دورة شهر رمضان المبارك ثلاثين حلقة من المسلسل الاذاعي الحضارة والذي يقوم باخراجه كنعان حمد والحلقات من بطولة/ غانم الصالح، سعد عبدالله، علي البريكي، احمد عبدالعليم.

وتتناول حلقات المسلسل قصص الحضارات عن الامم المختلفة.

جابر جاسم يمثل الامارات بالجزائر

● وقع اختيار وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة على قيام المطرب الاماراتي جابر جاسم تمثيل دولة الامارات في مهرجان الاغنية العربية الذي تنظمه الحكومة الجزائرية ما بين ٢٨ ابريل و١٤ مايو الجاري..

ماكسيميليان شل في دور بطرس الأكبر

الممثل ماكسيميليان شل، الحائز على جائزة الاوسكار، ليس من نوع الممثلين الذين يصابون بالكسل بسبب ترداد نفس الدور الذي جلب له جائزة الاوسكار الاولى.

فهذا الممثل قد خاض معترك التمثيل من نواحيه العديدة والمتعددة بعد فوزه بجائزة الاوسكار كافضل ممثل في عام ١٩٦١ لادائه في دور محامي الدفاع في فيلم «محاكمات نورمبرغ».

انه اليوم ـ وهو في الرابعة والخمسين من العمر ـ يشترك في المسلسل التلفزيوني «بطرس الاكبر» لشركة ان. بي. سي. والذي يجرى تصويره في الاتحاد السوفياتي، كما انه مثل مؤخرا دور محامي الدفاع في فيلم «الرجل المشبوه»، الذي سترشحه المانيا لجائزة الاوسكار ايضا لافضل فيلم اجنبي. كما انه صانع فيلم «مارلين» وهو فيلم وثائقي عن الممثلة مارلين ديتريش.

والخرج ماكسيميليان شل ايضا اربعة افلام بينها فيلم «نهاية اللعبة» مع جون فويت وجاكلين بيسه، وعدة مسرحيات او اوبرات وصعد الى المسارح الاوروبية في دور «هاملت» ودور «بيغماليون»، وفي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٨م ـ ١٩٨١م اشترك في مسرحية «كل رجل»، من خلال مهرجان سالزبورغ.

هذا الممثل ذو العطاء الفني الزاخر زار لوس انجيلوس قبل فترة لقضاء اجازة قصيرة من عمله في مسلسل «بطرس الاكبر» الذي سيحتل ما مجموعه عشرة اشهر من حياته، كما انه اغتنم فرصة الزيارة للعمل من اجل لفت انظار اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية (الاوسكار) الى فيلم «الرجل المشبوه» الذي يفتخر به كثيرا.

وقال الممثل، في مقابلة سينمائية، ان هذا الفيلم قد حاز على جائزة «اللحية الفضية» في مهرجان برلين السينمائي، مما سبب لي السعادة والدهشة في ان واحد، لان النقاد الالمان لا يكنون لي ودا كبيرا، لانني غادرت المانيا في عام ١٩٥٧م ولم يعجبهم مجيئي الى امريكا، واضاف الممثل:

«ولكن، لماذا لا يجب ان اتي الى امريكا؟ لقد كانت الافلام الامريكية افضل من اي شيء يتم صنعه في المانيا انذاك، وقد استمريت في العمل في المسارح الالمانية، ولكن اخر فيلم الماني اشتركت في العمل فيه كان قبل ٢٥ سنة، ولكنه، طبعا، قام باخراج افلام خاصة به في المانيا.

وفي فيلم «الرجل المشبوه» يؤدي شل دور محامي الدفاع في محاكمة مثيرة للجدل، انه يتولى الدفاع عن شاب قام باطلاق النار من مسدس خلال مهرجان سياسي، ويشتبه بانه عضو في منظمة ارهابية نيوفاشية، ولكنه يرفض الكلام.

ويقول شل: «في دوري هذا اصبحت باحثا عن الحقيقة. وليس مدافعا عن العدالة او مخاصما لها. والقصة ليست شبيهة برواية فيلم «الحكم» التي يتم فيها البت في قضية واحدة، بل انها تجمع عناصر من روايات عديدة، يكون محامي الدفاع في وسطها، وهو يبحث عن دوافع الشاب في اطلاق الرصاص.

وقال شل، انه كان يجابه عملا جبارا، يحتاج منه الى الجهد العظيم، قال: لقد انخرطت في هذا المسلسل فاتحا عيني تماما، اذ كم مرة يحصل ممثل على فرصة لتمثيل دور «بطرس الاكبر»؟. وفرصة العمل مع مجموعة كبيرة من الممثلين الكبار من امثال لورنس اوليفيه وليلي بالمر وتريفور هوارد وفانيسا ريد غريف؟»

ومن المتوقع ان يدخل شل السباق نحو جائزة اوسكار اخرى بالفيلم الوثائقي «مارلين»، وقد وافقت الممثلة المنعزلة مارلين ديتريش على اجراء مقابلات مسجلة على شريط معها، ولكنها رفضت الظهور في الفيلم الذي تدور قصته حولها وحول حياتها الفنية الطويلة وامجادها السينمائية.

ومع ان كثيرين من الناس يعتقدون ان ماكسيميليان شل الماني، فهو من مواليد فيينا في عام ١٩٣٠م ووالده شاعر وكاتب سويسري ووالدته ممثلة نمساوية، وقد انتقلت العائلة الى سويسرا في عام ١٩٣٨م، وبعد الحرب العالمية الثانية، ذهب ماكسيميليان للدراسة في جامعات زوريخ وميونيخ وبال، وفي وقت لاحق اتبع خطوات شقيقته ماريا شل الى المسرح ثم الى عالم السينما، حيث مثل دور الضابط الامر لمارلون براندو في فيلم «الاشبال».

وبعد ذلك جاءه فيلم «محاكمات نورمبرغ» الذي رفعه الى مستوى النجوم العالميين بعد فوزه بجائزة الاوسكار، وعلى الاثر توالت عليه الافلام مثل «طوبكابي» و«الاصابع الخمس» و«سيمون بوليفار» و«ملف اوديسا» و«القصورة الزجاجية» و«جوليا» و«المختار».

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

المعرض السابع للفن السعودي المعاصر:

اثبت بموجوداته انه يسير حثيثا باتجاه الاكتمال

فناننا المحلي تجاوز مرحلة الارهاص الطويلة.. ومبشر بالعطاء الذي لا يحد

الفن التشكيلي المحلي من خلال معروضات المعرض السابع المرافق لاحتفالات الجائزة التقديرية في الادب اثبت بموجوداته انه يسير حثيثا باتجاه الاكتمال وان ملامحه الخاصة بدأت تعلن عن حضورها بقوة واصالة..

لقد تجاوز فناننا السعودي مرحلة الارهاص الطويلة والتي كانت حاملة بكل وعد.. ومبشرة بالعطاء الذي لا يحد..

واذا كان لنا كمتابعين - من ملاحظات على تلك المرحلة تتعلق بفهم محدد للتراث يعتمد على بعض رموزه مثل الخيمة والنخلة والجمل والبراري، وسوى ذلك من مكونات البيئة الجغرافية والاجتماعية..

● الفن قادر على مواكبة مسيرة الفكر المزدهرة

يجيء هذا المعرض وتجارب عديدة شخصية لبعض فنانينا ليؤكد ان الفن قادر على مواكبة مسيرة الفكر المزدهرة، والمتقدمة والمتطورة وان التجربة استطاعت ان تتبلور في عدد كبير من الاسماء التي نقلت الوان وخطوط ولغة فننا المحلي الى العالم حيث بدأت الصورة تأخذ مكانتها الحقيقية ووضعها الطبيعي، فاعمال الرضوي، والسليم، واليحيا والربيق والموسى والرزيزاء وقلمبان والعبيد والمسعري وغيرهم اصبحت اكثر من معروفة في الاوساط المهتمة بالفن التشكيلي



● تكوين للفنان محمد السليم

قراءة في بعض اعمال المعرض..

● بحث عن الآفاق للفنان عبد الحليم رضوي

لا حاجة للتعريف بواحد من رواد واعلام المسيرة الفنية في بلادنا فان ذلك الآن سيوقعنا في تكرار معلومات غدت بديهية..

لكننا نتوقف امام واحدة من اعماله المعروضة وهي لوحة: بحث عن الآفاق..

الفنان عبد الحليم رضوي منشغل باخضاع الرمز للحركة التي يحرص في اعماله الاخيرة على ان تتداخل في المسار الدائري.. دليل ابدية حركة الحياة وتجددها المستمر والدائم.

طيور تلد الحياة وتفجر بها وفيها فتتوالد بحار من الطهر.. والفاعلية في حركة تتحول فيها النوار والاسماك الى بشر.. تلك تخفق في سماء بعيدة وهذه تتجه الى المياه اماما واولئك يعملون في ارض تدور وتعطي كل هذا مندغم في ملحمة انيقة منسجمة من الالوان الهادئة.. يسيطر فيها الازرق والارجواني وصوت الحضارات.. فكأننا نخرج طوفان البدء.. نقدم انجازاتنا في حفر وخط وتشكيل ونتجه الى الاعلى.. حيث مكانتنا وحلمنا..

تكوين للفنان محمد السليم

الخطوط المنسابة والمساحات الواسعة الممتدة بلا نهاية في افق هذه اللوحة تكاد تتكلم بمدى الطموح في الانطلاق.. ومدى التعلق بالارض والرغبة العارمة في بنائها.. البني المندمج بالاخضر هي لغة تكوين السليم في هذا العمل.. وهي بمعنى ما الخصب والاصالة..

حلم.. للفنان فهد الربيق

هذا الفنان يوحي لمشاهده ومتابعه برغبته المتكاملة في جمع العالم كله في كل لوحة ينفذها يدمج السريالية بالواقعية ويطلق الضوء يطبع ظلاله وجماله في ارجاء العمل.. وينهض رموزه ذات الدلالات العميقة (طيور، عيون، بيوت..) في اكثر من مكان.. ويصر على صياغة جديدة.. بدأ يحققها اخيرا بما يدعو لكثير من الفرح..

تكوين للفنان عثمان الخزيم

كل الالوان تخضع لهذا الفنان وتركض امامه حسب رغبته او حلمه.. وكل الرموز من وجوه وعيون وتاريخ تحلم في اعمال عثمان الخزيم الذي يشق امام مشاهده طريقا للتأمل.. ودربا نحو المستقبل يشغله بالاخضر والازرق ويتيح للاحمر رقصته المضيئة لتكون مزيدا من رهبة ودهشة الحلم..

في الاسبوع القادم نتابع بمشيئة الله هذه القراءة مع بعض الاعمال الاخرى من المعرض السابع للفن التشكيلي..

عبد الرحمن الشاعر



حلم للفنان فهد الربيق

تكوين للفنان عثمان الخزيم



بحث عن الآفاق.. للفنان عبد الحليم رضوي

وكيل امارة المنطقة الشرقية يفتتح المعرض العام السابع لمناطق المملكة



سعادة وكيل امارة المنطقة الشرقية يفتتح المعرض

افتتح سعادة وكيل امارة المنطقة الشرقية الاسبوع الماضي المعرض العام السابع لمناطق المملكة بصالة رعاية الشباب الجديدة حيث احتوى المعرض على اكثر من ٢٠٠ عمل فني عولجت بمختلف الاساليب والالوان التشكيلية - الرسم - التصوير - الطباعة - الخزف - الفنون التطبيقية - الحفر - النسيج، تنتمي الاعمال المعروضة الى مختلف المدارس الفنية ومن ابرز الاعمال التي شاركت في هذا المعرض.. كانت لوحة تكوين من ابجدر للفنان محمد منصور الاعجم.. وقد نالت الجائزة الاولى تصوير - ولوحة تكوين للفنان ميرزا الصالح ونالت الجائزة الثانية تصوير ولوحة الحصان العربي للفنان سليمان باجبع ونالت الجائزة الثالثة تصوير - وجلسة موديل للفنان ناصر محمد العقيل ونالت جائزة الرسم وحرف الهداء تشكيل بالحجر للفنان احمد الجنيدل ونالت جائزة الفنون التطبيقية..

● الاندية الفائزة:

كأس المركز الاول - نادي الدرع الدوادمي - الوسطى

كأس المركز الثاني - النادي الاهلي - جدة

كأس المركز الثالث - نادي الرائد ببريدة - القصيم

● المناطق الفائزة:

درع المركز الاول - المنطقة الوسطى

درع المركز الثاني - المنطقة الشرقية

درع المركز الثالث - المنطقة الغربية..

هذا وستقدم الصفحة عرضا تحليليا للاعمال المعروضة وذلك خلال الايام القادمة بمشيئة الله..

المرايا

احمد المغلوث

السواسية

المرآة الاولى:

عندما يعلن عن مشاركة المملكة في معرض عربي او عالمي يستبشر العديد من الفنانين خيرا ذلك لان كل واحد منهم يتطلع الى ان تكون الدعوة هذه المرة قد شملته وتحقق حلمه بالفوز بهذه المشاركة والتشرف بتمثيل بلاده في هذا المعرض وتمضي الايام وهو ينتظر هذه الدعوة التي تأتي لغيره وله لا تأتي.. ويكتشف ان المدعوين في هذه المشاركة هم فئة معينة تكاد تتكرر في كل دعوة.. شيء مؤلم حقا ان نوجد في نشاطاتنا وفعالياتنا التشكيلية مثل هذه الظاهرة فنحن بلد يتسم بعلمه ومبادئه العظيمة التي كفلت للجميع ان يكونوا سواسية وان يتحقق للجميع ما يتحقق للخاصة.. ولكن يبدو اننا فقط نضع مثل هذه القيم في مكان امين نستخدمها على كيف ما نشاء ونكيفها على حسب المصلحة.. اذكر انني كتبت منذ سنوات بان يصار الى وضع كشف باسماء الفنانين لدى الجهات المختصة المسئولة عن مثل هذه المشاركات وبعدها تتاح الفرصة للجميع وحسب الكشف لا على حسب المعرفة والشكلية وما يقال عن الاشخاص يقال ايضا عن الاعمال المشاركة فيجب ان توجد في مكان ما مجموعة من اللوحات المختلفة والتي تمثل مختلف الاساليب ومن ثم يتم الاختيار منها لكل معرض بغض النظر عن اسم الفنان او اسلوبه.. اننا عندما نكتب مثل هذا نكتبه من واقع الحب والغيرة على نشاطنا التشكيلي الذي نريد له المزيد من النجاح والمزيد من الموفقية والفرص الجماعية.. لا نريد لنشاطنا التشكيلي ان يكون مجرد نشاط واحاديث خاصة حسب المناسبات والفعاليات ونقد سلبي في اعمال الغير.. والذي نحبه ونأمله بصدق وبصوت عال.. ان يكون فننا كما ينبغي او لا يكون.. وحسبنا ذلك!!..

الوجه الآخر

المرآة الثانية:

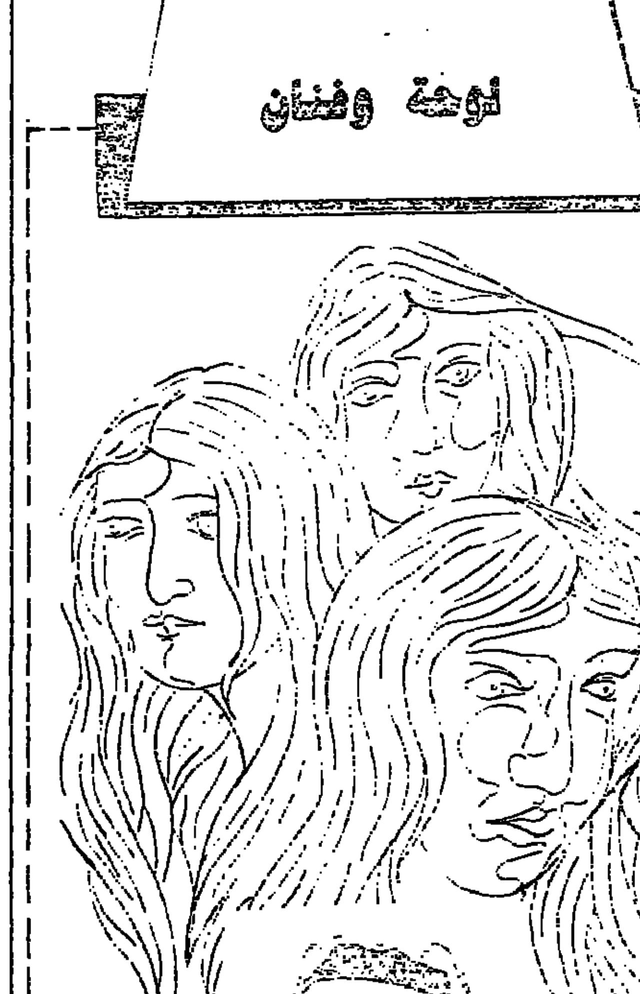
عندما نتناول الظاهرة التشكيلية المحلية سواء على مستوى افتتاح وعرض الاعمال الفنية المختلفة او متابعة ما تكتبه اقلام القلة في صحافتنا المحلية من كتابة ونقد وتحليل واجراء التحقيقات وصولا الى صورة واضحة للعلاقات التي تدخل ضمن العملية الابداعية تسعى لتحقيق هدفين: الاول ان تبدي اهتماما متزايدا بالنشاط التشكيلي في الوقت الذي نجد فيه الفرصة لتناول التفاصيل الخاصة بالعملية الفنية عبر المتابعة والاطلاع.. الثاني: اننا نتناول الظاهرة التي قد تشمل احيانا رصدا واقعيا لاعمال بعض المعنيين بالنشاط التشكيلي، على هذا الاساس فاننا نفترض بان يصل الينا من ردود فعل على بعض ما يكتب في هذه الزاوية من ملاحظات على انه استكمال لتناول الظاهرة واحيانا وجهها الآخر الذي قد يخفى علينا او لا نتناوله بسبب فهمنا الناقص لبعض الاشياء.. وهذا ليس من باب التواضع.. هذه الردود قد تأتي على شكل اتصال هاتفي او قد نطرح شفاهة كما حدث في المعرض المعاصر الاخير.. حيث عبر العديد من الزملاء على متابعتهم واهتمامهم وحرصهم ايضا على استمرارها وضرورة الكتابة بصراحة واليهم جميعا نؤكد اننا نسعى الى نفس الهدف وحتى التوجه وهذا من فضل الله..

احترسوا الشعراء قادمون

المرآة الاخيرة:

قرأت مؤخرا عن تجربة فريدة وطريفة في نفس الوقت ذلك ان كلية الآداب بعين شمس المصرية اقام الشعراء فيها معرضا للقصائد حيث كتبوا قصائدهم بخطوط عريضة وفوق مسطحات ورقية كبيرة وعرضوها كما تعرض اللوحات.. ترى هل يفعل شعراؤنا الشيوخ والشباب على اختلاف اساليبهم.. مثل ذلك.. بل هل يقوم فنانونا برسم قصائد من يفضلون من الشعراء، هذا ما سوف تكشف عنه الايام القادمة..

لوحة وفنان



احمد الاحيره

خالد الغنام - خريج معهد التربية الفنية بالرياض - يتناول الموضوعات الاجتماعية التي تتعلق بالانسان والانسانية النابعة من البيئة.. ويعتبره لغة تعبيرية خصبة من خلال رسمه للملامح العامة للشخوص التي يظهر عليها طابع الغموض والخوف من المجهول في تكوينات تعتمد على الخط بتعبيرية بسيطة ذات طابع مميز..

ولاشك ان هذه الملامح الصامتة على وجوه شخوصه ما هي الا انعكاس لداخليته الفنية ومدى ارتباط ذلك بواقعه ومعايشته له..

اخبار فنية

سفارة المملكة بواشنطن تنظم معرضا تشكيليا للفنان يوسف العمود

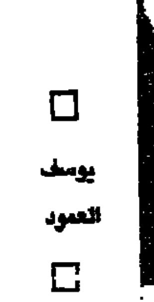
بندر بن سلطان بن عبد العزيز

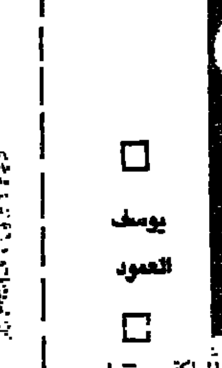






تكوين للفنان يوسف العمود





يوسف العمود

افتتح صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة بالولايات المتحدة الامريكية المعرض التشكيلي الشخصي للفنان السعودي يوسف ابراهيم العمود وذلك يوم الاثنين ٢٩ ابريل في مقر السفارة السعودية بمدينة واشنطن احتوى المعرض على ٤٣ عملا فنيا عبرت عن التراث السعودي واصالته وقد وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات الهامة في السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والدولي.

وقد وجهت الدعوة لحضور حفل افتتاح المعرض.. الجدير بالذكر بان الصفحة قامت باجراء حوار شامل مع الفنان يوسف العمود تحدث فيه عن مرئياته حول الفن التشكيلي المعاصر في المملكة وستتولى الصفحة نشره في الايام المقبلة بمشيئة الله..

نبذة من حياة الفنان:

العمر - ٣٠ عاما..

المعارض التي شارك بها..

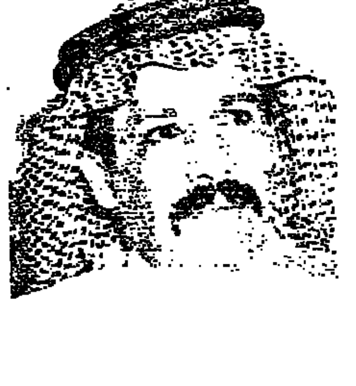
- معارض رعاية الشباب لعدة اعوام..

- معارض المعسكرات الشبابية للندوة العالمية للشباب الاسلامي بالاردن

- المعارض الجماعية..

- المؤهل العلمي - بكالوريوس تربية وفنون - جامعة الرياض ١٤٠٠هـ.

- يحضر الآن للدراسات العليا في مجال الفنون والتربية بامريكا..



سعد المسعري

المسعري الى موناكو

تلقى الفنان التشكيلي المعروف سعد المسعري دعوة رسمية من اللجنة المنظمة للمعرض الدولي والذي سيقام في موناكو (مونتوكارلو) وذلك على جائزة الامير رينيه يوم ٨ مايو ويأتي اختيار الفنان المسعري للمشاركة مع فنانين عالميين بارزين وذلك لما يتمتع به من اسلوب متميز قادر على ترجمة قيم التراث السعودي بصورة معاصرة يعكس ما وصل اليه الفنان السعودي من المام تام بالاساليب التشكيلية العالمية.. تمنياتنا لفناننا بالفوز باحدى الجوائز المتقدمة..

● اللوحة المشاركة..

امومة.. مساحتها ١٠ سم × ١٤٠ سم منفذة بالزيت..



امومة.. احد الاعمال المشاركة

(جلسة موديل) للفنان ناصر العقيل - نادي الوشم

مجتمع التعاون الخليجي

مجتمع التعاون الخليجي

عميد الفنانين المغتربين في البحرين:

فن انجليزي بريشة «خليجية» على مدى ربع قرن!

.. اثمن اعماله لوحة «وثائقية» عن الملك عبدالعزيز




المنامة/ من علي محمود:

هو رسام مبدع انجليزي المولد- لويس مورلاند، الذي يرهن بارادته الحرة وحدها ان دمه الاوروبي يجري في قلب خليجي. ألم يستثمر ٣٦ عاما من عمره بالبحرين حيث تمرس لكل ماهو عربي اصيل من الفكر الى التقاليد، بما تفتقت عنه قريحته من لوحات وكاريكاتير؟

لاشك انه كذلك، فقد ضغط عطاءه في كبسولة عرضها في لوحات حركت عاطفة مسؤول بحريني رفيع المستوى ليقول: طويس مورلاند يكاد ان يكون جزء من البحرين».

هناك من يرفض شخصية لورنس العرب على انها خرافة من صنع مناورات ساسة الاستعمار واقلام المغامرين. ولكنهم وسط معرض ولوحات مورلاند، يتحفظون على رفضهم فيقبلون الفكرة، ويقولون ان لويس اقرب الى فكرة لورنس العرب بدون رتوش او محسنات او مساحيق تجميل.

لويس، عندهم كالراهب الذي هجر شارع الصحافة في عاصمة الضباب وجاء الى البحرين عام ١٩٥٨ بحثا عن شيء مفقود، هجر الفن المصطنع والصخب، مفضلا رمال الصحراء على ناطحات السحاب، وهدوء الطبيعة على ضجيج لندن.

ولعله عثر على ضالته، اذ امتلأ حبا للشخصية العربية البسيطة، وهام بالبحرين عندما كانت تقبع ساحرة بين نخلة ونخلة وادعة بين كوخ وكوخ. وسط المكون يتفجر الصخب، تماما كما انصت امرؤ القيس

الى همسات الريح فحولها اشعارا كالدر، راح مورلاند يحفر في ضمير البيداء عن غذاء لفنه.

ولم تك نزعات الرسام على اطلاقها منحازة او عدائية فهو طراز عفوي تسري افكاره كنبضات قلب او كماء عذب في قناة ري تلتقت بالايك والخمائل ومنتجعات العشق البريء. شأنه والسياسة ايضا عفوي، في كاريكاتيره، يسمو فوق النزعات العصبية والتطلعات المتشنجة، ويحلق في آفاق الحيدة والموضوعية.

قال طارق المؤيد، وزير الاعلام البحريني: «هذا المعرض بمثابة دفتر مذكرات صغير يضم مراحل التطور بالبحرين، كما يراها فنان عاش بين ظهرانيها قرابة ربع قرن او يزيد، حتى كاد ان يصبح جزءا من البحرين».

لويس مستشرق من طراز خاص، اكتسب بالتجربة وعلى طول المدى احترام كبار المسؤولين، واستحق التقدير والمديح من رجالات الدولة الذين حبوا الفن والآداب رعاية، وفتحوا قلوبهم لكل مجتهد، عربي واجنبي، شريطة الاخلاص والسمو والوقار.

وعلى الدرب عينه، سارت ابنته ويندي، ذات الاربعة والعشرين ربيعا، فقد شاركت في معرض ابيها بلوحة واحدة لصقر خليجي، تأكد انها باكورة اعمالها التي تأمل من خلالها اللحاق بركب لويس، الذي شاب شعره، وان ظلت لمساته على لوحاته غضة. كما ان ولده، ريتشارد، قد ابدى بوادر نبوغ مبكرة، ولكن في مجال الموسيقى.

الا ان القاسم المشترك الذي يجمع اسرة لويس هو عشقهم للتراث العربي والانسان العربي الخليجي. ويقول المقربون: «لاتسل عن السبب، فالرجل لايفصح انه يترك اعماله تترجم خلجات نفسه وميوله وقناعاته. ان من يقضي ربع قرن ببلد لاشك يحمل في راسه وقلبه ميولا تبقى غنية عن الافصاح والتفسير».

ضم المعرض ١١٠ لوحات منها ٢٢ زيتية، وبعضها يرجع الى ١٩٦١ لتسجل تاريخ تنصيب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اميرا للبحرين.

اللوحات، في مجملها تعكس انطباعات الفنان وتعايشه مع البيئة الخليجية. ومنها مايشكل منحى مثيرا لتاريخ المنطقة العربية، في خطوط بالغة التعبير تصور مولد مجلس التعاون الخليجي وما استتبع من مؤتمرات على صعيد القمة.

اما اللوحة التي حظيت باهتمام الوزير المؤيد والدكتور الخزاعي مدير الثقافة، فهي رسم زيتي طوله قرابة اربعة امتار يصور الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية، عندما قاد طابور مقاتليه فوق الجمال لتوحيد قبائل المملكة عام ١٩١١.

واللوحة تستند الى وثيقة تاريخية، صورة كان ضابط بريطاني بصحبة الملك قد التقطها ابان الحملة. ذلك الضابط يدعى شيكسبير كان قد قتل في معركة وهو يحارب بجوار الملك عبدالعزيز.

ويقرر لويس ان هذه اللوحة «لاتقدر بثمن» ولكنه رغم ذلك قد نيلها ببطاقة تحمل عشرة الاف دينار بحريني - اي مايقرب ٢٦ الف دولار. ويقول ان اللوحة اذا بيعت «فلن امانع، لانني بحاجة الى المال ... ولكن اذا عز المشترون فاني ساحتفظ بها .. مثل هذه اللوحة كالمعدن النفيس تزداد قيمتها مع الزمن».

يبقى لويس في اذهان النقاد «كاللغز المفتوح» ذلك لان نجاحه على مستوى الخليج فوق الشكوك، كما ان ارتباطه بجذوره البريطانية لاينفك يطل على القراء في اشكال متنوعة - وخاصة في رسوم خطوطية وكاريكاتير. كان الرجل قد ترعرع في ظل جريدتي الديلي اكسبريس وبونش في لندن قبل ان يدلف الى الكهولة في محراب الفن البحريني، الى ان ترقى الى مرتبة عميد الفنانين المغتربين بالجزيرة، بتزكية عفوية.

وكم من كتاب او كتيب ضم رسومات لويس، كلقطات لماحة انية، لاحداث تاريخية خرجت كلها الى النور تاكيدا لمعايشة متجردة لتطورات المنطقة العربية كان الرجل فيها فوق مستوى الاعتياش. انه يعيش ليرسم، بينما يؤكد انه لايرسم ليعيش!

يقول الدكتور الخزاعي: «مورلاند يملك ناصية التنوع، في الاسلوب الى حد مقبول، يمثل انطباعا عن المنطقة الخليجية - خاصة فيما يتصل بمناظر البحر وطبيعة الارض. غير ان الالوان قد لاتكون قريبة الى الانعكاس الحقيقي. ولكنها نتاج انطباعات خاصة لفنان، على اي حال».

كان مدير الثقافة بالبحرين يشير الى الالوان الزاهية التي بقيت الصفة الغالبة في لوحات مورلاند، وان ظلت بعيدة بعض الشيء عن كونها ترجمة حميمة للواقع الخليجي.

«ساعة مع القلم» كتاب بحريني جديد

صدر في البحرين اخيرا كتاب بعنوان (ساعة مع القلم) للدكتور عبداللطيف جاسم كانو وكيل وزارة الاسكان بدولة البحرين.

ويقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ويضم مقالات سبق ان نشرها الكاتب بجريدة الاضواء البحرينية ومن اهم مقالات الكتاب (امير محبوب وشعب وفي) (جسر من المحبة) (الزيارة الميمونة) (مفتاح الزيارة) (المكانة الرفيعة) (روح الاسرة الواحدة) (الدور القيادي المتميز) (القيادة الحكيمة) (العيد الوطني المجيد).

ومما يجدر ذكره ان الدكتور كانو هو رئيس جمعية الصداقة البحرينية - الكورية وعضو في مجلس ادارة جمعية البحرين للتاريخ والآثار وعضو فعال في مشروع بيت القرآن الكريم بدولة البحرين.

غرباء..

صدرت في الكويت اول مجموعة قصصية للصحفية حمدية خلف وتحمل عنوان (غرباء).

وقد وضعت الكاتبة ثلاثة محاور لمجموعتها هي محور الغربة الاجتماعية ومحور الغربة المكانية ومحور الغربة النفسية.

اجتماعي فني ثقافي .. للتعاون

تستضيف الكويت في ١١ مايو الجاري اجتماعا لمجموعة من المهتمين والعاملين في قطاع الثقافة والفنون في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت الدكتور سليمان العسكري ان الاجتماع الذي تشرف عليه الامانة العامة لمجلس التعاون يستهدف مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بتدعيم التواصل الثقافي والفني بين شعوب دول المجلس.

واضاف انه يهدف ايضا لايجاد مؤسسات ثقافية لتدعيم القطاع الثقافي من خلال اقامة المنشآت والهيئات الثقافية والفنية وايجاد العلاقات بين المفكرين والفنانين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال السيد العسكري ان ندوة للمسؤولين عن الشئون الثقافية لدول المجلس ستعقد في نهاية الصيف الحالي لمناقشة توصيات هذا الاجتماع.

ممنوع استخدام الزجاجات الفارغة .. في قطر!!

قررت بلدية الدوحة منع تداول العبوات الزجاجية الفارغة التي لاتسترد في اسواق الدوحة اعتبارا من ٣١ اغسطس القادم وعلى ان تستبدل بغيرها.

المتاحف في دول الخليج

صدر في البصرة اخيرا الجزء الاول من كتاب (المتاحف في اقطار الخليج العربي) تأليف الدكتور احمد شوقي خليفة ضمن اصدارات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة.

يتناول الكتاب نشأة المتاحف في اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية ومااحتويه تلك المتاحف من آثار تاريخية هامة تعبر عن اصالة المنطقة وحضارتها العريقة.

وثائق تلفزيونية عن المدن العمانية!

تجرى الاستعدادات حاليا في التلفزيون العماني لاخراج ٩٠ حلقة تلفزيونية تسجيلية ووثائقية من داخل المدن العمانية.

وتعرض الحلقات التلفزيونية لعادات اهالي تلك المدن وانشطتهم وتروي جزءا من تاريخهم وامجادهم الحضارية.

مخرج عماني .. يشارك في «سلامتك»

يشارك المخرج التلفزيوني العماني عبدالله اليعربي في اخراج حلقات جديدة من البرنامج التلفزيوني (سلامتك).

وقد تم الاتفاق على اخراج ٨٦ حلقة من البرنامج لتغطي دورة تلفزيونية كاملة يبدأ عرضها بمجرد الانتهاء من تسجيلها.

سالفة فلانة .. في التلفزيون الكويتي

انتهى الفنان محمد شندي من كتابة سيناريو وقصة وحوار السهرة التلفزيونية الجديدة (سالفة فلانة) للتلفزيون الكويتي ويخرجها عبدالمحسن الخلفان.

وتتناول السهرة سلبيات بعض المواقف الاجتماعية واثرها على المجتمع.

افلام وكتب ممنوعة .. في الامارات وقطر

اعلنت كل من قطر ودولة الامارات هذا الاسبوع عن قرارات جديدة [illegible] كتب وافلام عربية واجنبية [illegible] في القائمة السوداء [illegible] تداولها. واوردت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة منع تحول او تداول جميع اعمال الكاتب الانجليزي كريستوفر نيكول وكذلك مصادرة عدة كتب اجنبية ومنع دخولها البلاد او استيرادها لما تقوم به من دعاية للكيان الصهيوني وتشويه معالم الدين الاسلامي الحنيف. كما قررت الوزارة منع عرض او استيراد ثلاثة افلام اجنبية تطبيقا للقرارات القاطعة العربية الاسرائيلية ولما تتضمنه من مشاهد فاضحة واساءة للحضارة العربية وهي افلام (بلا اثر) و (السلف الواقعي) و (الاستغراب).

وفي دولة قطر اصدر الشيخ عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري قرارا امس يقضي بمصادرة وحظر تداول عدد من الكتب والافلام التحريرية والاجنبية لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر واحتوائها موضوعات [illegible] على مشاهد تتنافى مع الاخلاق والآداب العامة المرعية وتتعارض مع مفهوم الشريعة الاسلامية.

وقد شمل القرار ثلاثة افلام عربية هي (المرأة في بيت عملاق) و (في الصيف لازم نحب) و (اعظم طفل في العالم) وستة افلام اوروبية وامريكية هي (جلالة الملعون) و (حلقة الوصل) و (بيسكو بيتي لم) و (القنبلة للدفع) و (قوة الشيطان) و (الارثي الاعزب).

كما شمل القرار اربعة كتب عربية هي (ديوان) و (ابن منشاء الله - الجزء الثالث) الصادر عن دار الجيل - بيروت - تأليف عزالدين ابوالقاسم هبة الله - (الفلسطين) - تأليف محمد قرة علي و (حسام الحجاز) تأليف اميل حبشي الاشقر و (البقية السليمة) الجزء الاول والثاني تأليف اميل حبشي الاشقر.

ويحظر القرار ايضا عشرة كتب اجنبية هي .. (الايام الاخيرة) تأليف فاوهي موريس و (الهة ريفر وتزايد) تأليف فيليب جوس و (الشخصية المناسبة) تأليف جون مورتيمر و (بلبل الدول) تأليف ستيفن جرين ليف و (يهوذا) تأليف تايلور كولدويل وجينيس ستيوف و (فتري وكاتو) تأليف ايريس موردوخ و (فكرة بلجية) تأليف كولين ماكاولف و (ومينا) تأليف باربرا وود و (كاترين) تأليف انيا سيتون و (النار الغامضة) تأليف بعد ماري ساكنتيني.

٢٥٩٪ زيادة عدد سكان الامارات!

جاء في تقرير حكومي نشر في ابوظبي مؤخرا ان عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة قد تضاعف بنسبة [illegible] بالمائة خلال [illegible] سنة الماضية [illegible].

[illegible]

تلس الفترة حيث قدرت في عام ١٩٨٣ بنحو ٩٠٠ الف عامل ونسبة ٥٠٫٢ في المائة من جملة عدد السكان مقابل ٧٨٫٠٠٠ الف عامل في عام ١٩٦٨ اي بنسبة ٤٣٫٣٣ بالمائة من اجمالي عدد السكان.

وعزا التقرير معدلات الزيادة في عدد السكان الى زيادة معدلات التنمية في منطقة الخليج العربي في تلك الفترة ووجود فائض وحاجة المنطقة الى الايدي العاملة في تنفيذ خطط التنمية المتنوعة.

الداود لـ «الرياض»:

توزيع ارباح شركة الخليج للاستثمارات العربية بنسبة ٧٪ من رأس المال المدفوع

الدوحة - عاطف مصطفى:

يزور السيد بدر الداود رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العربية قطر والمملكة ودولة الامارات والكويت في اطار شرح الانجازات التي تمت منذ انشاء الشركة بجمهورية مصر العربية برأسمال قدره (٥٠٠) مليون دولار ولشرح الانجازات والمشروعات التي اشتركت فيها الشركة حتى الآن..

وقد التقى السيد الداود بالمساهمين في الشركة من دولة قطر وتحاور معهم حول الجهود المبذولة في استثمار الاموال الخليجية بطرق سليمة كما استمع الى نصائحهم وتوجيهاتهم لما فيه المصلحة العامة لشركة الخليج للاستثمارات..

وقال السيد الداود ان (ابرز) مشروعات الشركات التي تقوم بها حاليا هو انجاز مشروع زيت النخيل والذي سيقام بمدينة السويس بمصر ويبلغ راسماله (٢٥٫٦) مليون دولار..

كما تقوم الشركة بانشاء جراجات متعددة الطوابق ومشروع احواض (الاستالس استيل) ومشروع المواد اللاصقة ومشروع الحلوى المثلجة والمساهمة في شركتين قائمتين هما شركة المهندس للمنتجات الغذائية والشركة الوطنية للامن الغذائي..

واضاف السيد بدر الداود في تصريحه (للرياض) حول المشروعات المستقبلية للشركة بانها تتجه اتجاهين الاول الاستثمار بالبلاد العربية وجلب الاستثمارات العربية من خلال الشركة الى مصر وهناك اتجاه في الآونة الاخيرة للتوجه الى المغرب العربي في تونس والمغرب والجزائر للاشتراك في بعض المشروعات السياحية والزراعية والصناعات المعنية.. مشيرا الى ان عددا من اللجان قد توجه بالفعل الى تلك البلدان لدراسة الفرص المتاحة وتبادل الاستثمار خاصة وان شركة الخليج للاستثمارات العربية قد حصلت على ميزة في انها يمكن ان تستثمر اموالها خارج مصر بنسبة ٥٠٪ من رأس المال مما يتيح المرونة في الاستثمار الخارجي وجلب الاستثمار الخارجي الى مصر..

واشار السيد الداود ردا على سؤال حول امكانية انشاء مصرف خاص بالشركة بان هناك فكرة لقيام مصرف لدول مجلس التعاون بالقاهرة وتجرى دراسات حول هذا الموضوع لفائدة الجميع وتسهيلا للمال العربي داخل مصر..

وقال ان هناك تعاونا بين الشركة ومنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية في عدة امور من بينها الدخول في مشروع اطارات السيارات او اية مشروعات اخرى متاحة..

وقد اعلن بان المساهمين سيحصلون على ارباحهم التي تصل الى ٧٪ من رأس المال المدفوع علما بان الشركة قد بدأت اعمالها في نهاية عام ١٩٨٣م ومن المتوقع ان يصل السيد الداود الى المملكة العربية السعودية للالتقاء بالمساهمين وشرح كل من يهمهم حول انجازات الشركة ومشروعاتها المستقبلية..

الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية تدعو رجال الاعمال للاستفادة من خدماتها

الدمام - و.ا.س:

دعت الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية رجال الاعمال والتجار والصناع بمنطقة الخليج العربية الى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الغرف التجارية كمنظمات تعمل ضمن نطاق الصالح العام وتستهدف الى خدمة اعضائها من القطاع الخاص وتنظيم التجارة ورفع مستواها وحماية مصالحهم والنهوض بدور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الوطني والقومي..

وذكرت الامانة العامة للاتحاد في مذكرة اصدرتها بهذا الخصوص ان للغرف التجارية مساهمات واسعة وفعالة ينعكس اثرها على مجمل النشاط الاقتصادي كما لها دور هام في مجال الخدمات الاستشارية في مشروعات الخطط الاقتصادية او العمالية او غيرها من التشريعات التي لها مساس بقطاع رجال الاعمال وخدمات تنظيمية وتجارية عديدة في مجال التسجيل والتصديق وتقديم خدمات التسويق والتدريب وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات والندوات واجراء البحوث والدراسات الهادفة الى تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة وجمع وتصنيف البيانات والاحصاءات المتعلقة بالانشطة والتعاميم والانظمة المختلفة..

مناقشة الاستراتيجية الزراعية في عمان والتأكيد على الاهتمام بالصناعات الزراعية

مسقط - العمانية:

صرح الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيس المجلس الاستشاري العماني بان دورة المجلس المنعقدة حاليا ستناقش الاستراتيجية الزراعية في السلطنة التي قام باعدادها المجلس على مدى الاشهر التسعة الماضية.

وقال في تصريح خاص لصحيفة (عمان) ان هذه الاستراتيجية تتضمن وضع دراسة شاملة للاراضي الصالحة للزراعة ومعرفة كمية المخزون من المياه الجوفية واقتراح مناطق محددة لاقامة سدود لتجميع مياه الامطار لاستخدامها في استصلاح وزراعة المزيد من الاراضي..

واضاف رئيس المجلس الاستشاري بان الاستراتيجية الجديدة تشتمل كذلك على دراسة نسب المحاصيل الزراعية التي تتلاءم مع البيئة العمانية والتي تعود بمحصول اقتصادي يساعد على توفير الامن الغذائي للبلاد..

واشار رئيس المجلس الاستشاري للدولة الى ان هذه الاستراتيجية تؤكد على الاهتمام بالصناعات الزراعية وذلك بتطوير مصانع التمور القائمة حاليا والاستفادة من المواد الاولية في صنع الاعلاف واقامة مصانع لتعليب الاسماك والاستفادة من زيوتها والاهتمام بتربية المواشي..

واكد الشيخ حمود الحارثي ان هذه الاستراتيجية اولت اهتماما كبيرا بتعليب بعض المنتجات الزراعية وحفظها بطريقة حديثة يمكن ان يستفاد منها فيما بعد المواسم الزراعية كما تتضمن دراسة مفصلة عن التسويق الزراعي بحيث يتيح للمزارعين ترويج منتجاتهم الزراعية التي تتوفر بكميات كبيرة في بعض المواسم مؤكدا معاليه ان هذه الاستراتيجية تكفل لهؤلاء المزارعين توفير منافذ التسويق لمنتجاتهم سواء على المستوى المحلي والخارجي..

واوضح ان المجلس استعان عند وضعه لهذه الاستراتيجية بالمواطنين واجهزة الدولة المختلفة وبعض خبراء المجلس..

ووجه الشيخ حمود الحارثي الشكر للمسئولين بوزارة الزراعة والاسماك الذين ساهموا بشكل فعال في وضع هذه الاستراتيجية وتوفير كافة المعلومات التي تهم المجلس والخاصة به..

(٥) دول تصدر الى الامارات باكثر من (٩) مليارات دولار

دبي - و.ا.خ:

ذكرت احصاءات رسمية اصدرتها دائرة الموانىء والجمارك بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة ان نحو ٥٣٪ من واردات دولة الامارات جاءت عن طريق موانىء دبي خلال عام ١٩٨٤ من خمس دول هي: اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والبحرين.

وقالت ان هذه الدول صدرت مجتمعة نحو ٩ مليارات و١٥٣ مليون درهم من جملة الواردات البالغة ١٧ مليارا و٢٢٥ مليون درهم.

وقد بلغت صادرات اليابان وحدها الى الامارات عبر دبي حسب ما اوردته الاحصائية نحو ٣ مليارات و٥ ملايين درهم والصادرات الامريكية مليارين و٤٥ مليون درهم والبريطانية مليارا و٦٨٧ مليون درهم والمانيا الغربية مليارا و١٦ مليون درهم.

كما بلغت صادرات البحرين حوالي ٩٠٠ مليون درهم.

اما باقي الواردات فقد جاءت من نحو ١١٥ دولة في العالم.

خليفة بن زايد يدعم الاتحاد التعاوني لتصل سلعه للمستهلك باقل الاسعار

ابوظبي - كونا:

امر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد بمنح الاتحاد التعاوني بدولة الامارات مكاتب خاصة في ابوظبي وتزويدها بكامل احتياجاتها حتى يتمكن الاتحاد من القيام بدوره في الاشراف والتنسيق بين الجمعيات التعاونية وتوحيد مشترياتها لتصل الى المستهلك باقل الاسعار..

ووعد الشيخ خليفة خلال استقباله لرئيس الاتحاد التعاوني السيد سليمان الجاسم والذي قدم له تقريرا عن الانشطة التعاونية بدولة الامارات بتخصيص مستودعات لتخزين المواد المشتراة والمستوردة للجمعيات في ميناء ابوظبي اضافة الى مساعدات اخرى لدفع العمل التعاوني بدولة الامارات..

وتضمن التقرير عن الانشطة التعاونية بدولة الامارات ان عدد الجمعيات التعاونية بها قد بلغ ١٢ جمعية و٣٢ فرعا..

دعوة ولي العهد القطري لحضور احتفالات اليوم الوطني العماني

الدوحة - و.ا.خ:

تسلم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري رسالة خطية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتضمن دعوة موجهة الى سموه لحضور احتفالات اليوم الوطني الخامس عشر للسلطنة في شهر نوفمبر القادم.

وقام بتسليم الرسالة السيد عيسى بن احمد بن علي الرئيسي سفير سلطنة عمان في الدوحة لدى استقبال سمو ولي العهد ووزير الدفاع القطري له هنا قبل ظهر امس.

كما تسلم سموه رسالة خطية من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط بين البلدين ومجالات التعاون بينهما.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالحميد حزام الطوفي القائم بالاعمال في سفارة الجمهورية العربية اليمنية بالدوحة لدى استقبال سمو ولي العهد ووزير الدفاع القطري له هنا ظهر امس.

● الدوحة/

اجتمع السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري هنا امس مع السيد ميري لوراي جامع وزير العمل والشئون الاجتماعية والشباب الصومالي الذي يزور دولة قطر حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد جراد سفير الصومال في الدوحة بحث سبل تدعيم العلاقات بين البلدين وخاصة في مجالات العمل.

● مسقط/

غادر مسقط امس الشيخ محمد الغالي بن الحاج محمود مستشار ديوان رئاسة الجمهورية في موريتانيا ومدير عام مدارس الفلاح الاسلامية بجمهورية موريتانيا وغرب افريقيا عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت خمسة أيام.

وقد سلم المسئول الموريتاني خلال الزيارة رسالة خطية للسيد جلال بن حمد البوسعيدي وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية العماني من وزير العدل والشئون الاسلامية بجمهورية موريتانيا تتعلق بالمشروعات الاسلامية في موريتانيا كما بحث مع عدد من المسئولين العمانيين سبل التعاون المشترك في مجالات شئون العدل والشئون الاسلامية.

● ابوظبي/

اجتمع الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة هنا امس مع السيد انيس الخطيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الامارات.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية والتعاون الثقافي بين الامارات والمنظمة.

● المنامة /

القى السناتور الامريكي الاسبق جيمس ابورزق رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز العنصري محاضرة حول اهداف واغراض اللجنة لمكافحة التمييز العنصري.

والمعروف ان السناتور ابورزق من اصل عربي لبناني يحمل الجنسية الامريكية ويهدف من خلال زيارته لبعض الدول العربية الالتقاء برجال الاعمال العرب حتى تتوفر للجمعية القدرة اللازمة لتمكينها من مواجهة محاولات الاساءة الى العرب والاسلام والمسلمين.

موجز عالمي

● **بوجمبورا:**

ذكر راديو بوروندي امس انه من المنتظر ان يقوم العقيد الليبي معمر القذافي بزيارة رسمية لبوروندي. ولم يدل الراديو بمزيد من التفاصيل حول هذه الزيارة.

● **باريس:**

اشترك حوالي ١٥٠٠ ايراني قدموا من جميع انحاء المانيا الغربية امس الى وسط بون في تظاهرة للمجلس الوطني للمقاومة تراسه حركة مجاهدي الشعب ضد نظام الحكم الارهابي للخميني.

وقد احصى مجاهدو الشعب عشرة عواصم اخرى في اوروبا وآسيا وامريكا الشمالية.

وعلى ذلك تظاهر امس في واشنطن حوالي مائة من المعارضين الايرانيين تعبيرا عن تضامنهم مع مقاومة الشعب الايراني ضد نظام حكم الخميني.

● **كاراكاس:**

اعلنت المجموعة الاقتصادية الامريكية اللاتينية ان نيكاراغوا طلبت امس عقد اجتماع وزاري عاجل للمجموعة لمناقشة المقاطعة التجارية التي فرضتها عليها الولايات المتحدة.

وقالت المجموعة ان نيكاراغوا طلبت الاجتماع للاتفاق على عمل مشترك واجراءات لمواجهة اثار المقاطعة.

● **واشنطن:**

علم من مصدر موثوق به في الكونغرس ان لجنة القوات المسلحة لمجلس النواب صوتت اول من امس من اجل خفض قيمة الاعتمادات المخصصة للبحث المتعلق (بحرب الكواكب) في السنة المالية ١٩٨٦ بنسبة ٢ر١ مليار.

وجاء هذا التصويت لحظة بحث اللجنة لميزانية البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) في السنة المالية القادمة.. التي تبدأ اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم. واشار مسؤولون بالكونغرس، طلبوا عدم ذكر اسمائهم. الى ان التصويت يستهدف خفض الاعتمادات.. التي طلبتها الحكومة من اجل اجراء البحث في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم (حرب الكواكب) من ٧ر٣ الى ٥ر٢ مليار.

● **برلين الشرقية:**

اقامت المانيا الديمقراطية امس احتفالا كبيرا بقصر الجمهورية (البرلمان) في برلين الشرقية بمناسبة الذكرى الاربعين (للانتصار على النازية الهتلرية وتحرير الشعب الالماني) وشهد الحفل اريك هونيكر الرجل الأول الالماني الشرقي ولفيف من قادة البلاد.

وامام الحشد المكون من كبار المدعوين وممثلي الشعب فضلا عن وفد من الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية برئاسة بيوتر ديميتشيف المرشح لعضوية المكتب السياسي ووزير الثقافة السوفياتي اشاد هورست سيندرمان رئيس مجلس الشعب الالماني الشرقي (بالاتحاد السوفياتي وحلفائه الذين حققوا الانتصار على الفاشية في كل اوروبا).

شولتز يبدأ غدا

جولة تشمل فلسطين المحتلة والاردن ومصر

واشنطن تحذر من توقع نتائج مثيرة على المدى القريب

واشنطن - ا.ف.ب:

يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يوم غد (الجمعة) جولة يزور خلالها فلسطين المحتلة والاردن ومصر وتستهدف اساسا مناقشة احدث المشكلات الدبلوماسية في الشرق الاوسط الا وهى تشكيل وفد اردنى/ فلسطينى يحوز رضاء كافة الاطراف المعنية.

وهذه اول زيارة يقوم بها شولتز للشرق الاوسط منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٣ .. وهو متحمس باعتدال ازاء ضرورة قيام الولايات المتحدة بدور اكبر في المنطقة. واشار برنارد كالب المتحدث باسمه الى انه لاينبغى ان نتوقع على المدى القريب (نتائج مثيرة) بالنسبة للبحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وفي بداية الاسبوع الحالى لخص مايكل ارماكوست، الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكية، فلسفة حكومة ريغان في هذا الصدد فقال: «ان طرفا ثالثا في النزاع الاسرائيلى العربى - الولايات المتحدة - لن يستطيع فرض حلول خاصة او خلق البيئة اللازمة لحل النزاع.. فكل ما يستطيع ان يفعله هو تسهيل اجراء مفاوضات».

وحتى يتم ذلك فان الولايات المتحدة على استعداد لاجراء حوار مع وفد اردنى/ فلسطينى يواجه تشكيله عدة عقبات ولذا فانه سيكون محورا لمباحثات شولتز في الكيان الصهيونى يومى ٩ و١٠ مايو (ايار) وفي عمان والقاهرة لم تحدد مواعيد هاتين الزيارتين لاسباب تتعلق بالامن قبل ان يتوجه الى النمسا يومى ١٤ و١٥ مايو (ايار).

ومن المقرر ان يغادر شولتز الموجود حاليا في اوروبا مع الرئيس ريغان لشبونه اليوم /الخميس/ قاصدا فلسطين المحتلة.

. ولاتريد الولايات المتحدة، مثلها في ذلك مثل الحكومة الاسرائيلية، ان ينتمى الاعضاء الفلسطينيون في هذا الوفد المحتمل تشكيله لمنظمة التحرير الفلسطينية التى ترفض واشنطن اى اتصال بها طالما لاتعترف بالكيان الصهيونى وبالقرار الرقم ٢٤٢ للامم المتحدة.

اما تفكير عمان والقاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية فيختلف ولذا فان الاتصالات الديبلوماسية الجارية تتركز على ما يبدو حول تشكيل وفد يقبله الجميع. وهذا هو ماحدث خلال الجولة التى قام بها في المنطقة ريتشارد مورفى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط.

واكدت وزارة الخارجية الامريكية مجددا امس انه من «غير المناسب» التعليق حاليا على تطور هذه الاتصالات او عن النتائج التى نشرت الصحف روايات متضاربة عنها.

وتشير بعض المعلومات الى ان الاردن ابلغ مورفى انه من حق اعضاء كاملى العضوية في منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل الجانب الفلسطيني من الوفد.

بيد ان مقالا نشرته من عمان نقلا عن مصدر رسمى اردنى صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) اول من امس جاء فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية والاردن اتفقتا على تقديم قائمة لشولتز باسماء شخصيات فلسطينية من غير اعضاء المنظمة ولكن من اعضاء المجلس الوطنى الفلسطيني.

وايا كان الامر فان الملك حسين عاهل الاردن ابدى خلال حديث ادلى به مؤخرا للصحافة الامريكية قدرا من الضجر ازاء رفض واشنطن اجراء اي اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية فقال ان «الولايات المتحدة تبدو دائما في انتظار ان يهبط عليها من السماء فلسطينيون لا صلة لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر بعض المعلقون في واشنطن ان الاردن يرى ان الاتفاق الذى ابرمه في ١١ فبراير (شباط) الماضى مع السيد ياسر عرفات والذى تعهدت فيه منظمة التحرير الفلسطينية بحل النزاع الاسرائيلي العربي من خلال التفاوض يشكل خطوة كبيرة للامام يتعين على الولايات المتحدة استغلالها لانعاش عملية السلام.

واكد ارماكوست مجددا هذا الاسبوع ان هذا الاتفاق يعكس «واقعية جديدة» مشجعة من الجانب العربي ولكن وزارة الخارجية الامريكية اشارت ايضا الى ان استعداد الولايات المتحدة لاجراء حوار مع وفد اردنى فلسطينى لايشكل الا مرحلة تسبق قيام هذا الوفد «بالتفاوض مباشرة» مع «اسرائيل» لان ذلك هو السبيل الوحيد لحل المشكلة في رأى الولايات المتحدة.

مجلس النواب الامريكي يصادق بالاجماع على معاهدة المنطقة الحرة مع (اسرائيل)

واشنطن - كونا:

صادق مجلس النواب الامريكى الليلة قبل الماضية باجماع اصوات اعضائه الـ ٤٢٢ صوتا على معاهدة اقامة منطقة تجارية حرة بين الولايات المتحدة و(اسرائيل) تهدف الى ازالة كل القيود على التجارة بينهما خلال العقد القادم.

وتعد هذه المعاهدة التى وقعها وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى .اريل شارون مع الممثل التجارى السابق للولايات المتحدة وليام بروك في الشهر الماضى الاولى بين الولايات المتحدة وحكومة اخرى.

وكانت لجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ اوصت المجلس بالتصديق على المعاهدة. وينتظر ان تتم موافقة الكونغرس النهائية على المعاهدة في وقت لاحق هذا الاسبوع.

لكن لجنة المالية بمجلس الشيوخ قالت ضمن توصية ارفقتها بموافقتها على المعاهدة انه يجب الا ينظر للمعاهدة مع (اسرائيل) كسابقة لالغاء الحواجز التجارية مع المكسيك وكندا او دول اخرى.

وستسقط الولايات المتحدة فورا بموجب الاتفاقية كافة الرسوم الجمركية على ٨٨ بالمائة من الواردات الاسرائيلية الحالية كما ستقوم الدولة الصهيونية بالمقابل بالغاء القيود المفروضة على ٥٣ بالمائة من وارداتها من الولايات المتحدة.

. ويحلول العام ١٩٩٥م سيكون الجانبان قد الغيا كافة الحواجز والرسوم الجمركية على كافة انواع التبادل التجاري بينهما.

وتعد هذه المعاهدة التى بدأت المفاوضات حولها بين الولايات المتحدة و(اسرائيل) العام ١٩٨٢ الاولى من نوعها التى تلغى بموجبها كل الحواجز التجارية بين الولايات المتحدة وحكومة اخرى.

ويدخل حوالى ٩٠ بالمائة من البضائع الاسرائيلية الولايات المتحدة حاليا دون ضرائب بموجب اتفاقيات تجارية منفصلة لكن المعاهدة الجديدة لن تكون خاضعة لتجديد دورى من قبل الكونغرس.

وقال بروك انه يتوقع ان تؤدى المعاهدة الى زيادة حجم التبادل التجارى بين الجانبين الذى يبلغ ٦ر٣ بلايين دولار في العام الماضى بمقدار ثلاثة اضعاف.

اعتصام فلسطيني في مقر «الاونروا» بعمان..

عمان/ و.ا.خ:

اعتصم امس ممثلو قطاعات العاملين ووجهاء مخيمات اللاجئين في مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية (الاونروا).

ويأتي الاعتصام احتجاجا على الاجراءات التي قامت بها ادارة الوكالة والتي ادت الى تقليص الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين وماتنوي ادارة الوكالة القيام به من خطوات تعسفية اخرى تمس البرامج التعليمية وذلك تحت مظلة العجز المالي الذي تعاني منه ادارة الوكالة والمقدر بسبعة وعشرين مليون دولار.

رئيس وزراء الصين يزور بون الشهر القادم

بكين/ رعب.ا:

يقوم تشاوتسي يانغ رئيس وزراء الصين بزيارة الى بون في الفترة من ٨ - ١٦ من الشهر القادم لاجراء محادثات تتركز على التعاون الاقتصادي مع المانيا الغربية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان زيارة تشاو ستتم تلبية لدعوة من المستشار هيلموت كول الذي زار الصين في شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وكان تم خلال زيارة كول ابرام اتفاقيات جديدة تشمل عددا من مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واضاف المتحدث ان تشاو سيقرن زيارته لبون بزيارات لكل من بريطانيا وهولندا.

جولة اوروبية شرقية لوزير خارجية اليابان

طوكيو/ و.ا.س:

اعلن هنا امس ان وزير الخارجية الياباني شيتارو ابي سيقوم بزيارة الى كل من بولندا والمانيا الشرقية في العاشر من يونيو - حزيران - القادم وتستغرق اربعة ايام.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان ابي سيحضر قبيل هذه الزيارة اجتماعا في العاصمة السويدية استكهولم للاتفاقية الدولية للتعرفة الجمركية والتجارية.

ولم يشر المتحدث الى فحوى المواضيع التي سيتناولها وزير الخارجية الياباني مع المسئولين في بولندا والمانيا الشرقية.

اللجنة السباعية تستأنف مساعيها بزيارة لبريطانيا الاثنين القادم

لندن - كونا:

قالت مصادر بريطانية رسمية امس ان وفدا تابعا للجنة الجامعة العربية المكلفة بمحاولة كتحريك ضغط دولي على ايران للقبول بوضع حد لحربها ضد العراق سيقوم بزيارة لبريطانيا يوم الاثنين القادم.

واضافت ان الوفد سيجري مباحثات مع المسئولين البريطانيين حول سبل انهاء النزاع المسلح بين البلدين الذي اندلع في سبتمبر - ايلول - ١٩٨٠ ولايزال مستمرا حتى الان.

وذكرت المصادر ان تشكيل الوفد لم يتضح بعد كما ان التفاصيل النهائية للزيارة لم توضح بعد وان كان يتوقع ان يكون الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ضمن اعضاء الوفد.

وتضم اللجنة التي شكلت في اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في بغداد في اوائل العام الماضي كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق والاردن وتونس والجمهورية العربية اليمنية والمغرب اضافة للسيد القليبي.

وقالت المصادر انه يتوقع ان يجتمع الوفد مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ووزير الخارجية جيفري هاو. وسيشارك وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والمكلف بالشرق الاوسط ريتشارد لوس في هذه المباحثات.

واضافت ان الوفد سيحث الحكومة البريطانية على القيام بدور في تحركات دولية جديدة تستهدف الوصول الى تسوية النزاع.

لكن المصادر اشارت الى انه ليس لدى الحكومة البريطانية اي افكار جديدة في هذا الصدد على رغم انها ايدت باستمرار الجهود التي يبذلها السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووساطات اخرى تهدف لانهاء النزاع.

ويزور الوفد العربي بريطانيا كجزء من جولات يقوم بها للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتبيان مخاطر تصعيد الحرب العراقية - الايرانية على السلام العالمي ومحاولة تصعيد الضغط الدولي على طهران كي تقبل بالدعوات المتكررة لتسوية سلمية للحرب.

شرطيان يعتقلان متظاهرا خلال تظاهرة بالقرب من السفارة الامريكية في مدريد امس الاول وشارك فيها نحو ٥ آلاف شخص كانوا يرددون عبارة (ايها اليانكي عد الى بلادك) احتجاجا على زيارة ريغان لاسبانيا.. (واس وأب)

مصر رفضت طلبا سودانيا لتسليم الرئيس المخلوع نميري

الكويت - كونا:

ذكر هنا امس ان الحكومة المصرية رفضت طلبا سودانيا رسميا لتسليم الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري لمحاكمته شعبيا في السودان فيما تنظر القاهرة جديا في الغاء معاهدة التكامل مع السودان..

ونقلت صحيفة (الرأي العام) عن مصادر قالت انها واسعة الاطلاع في وزارة الخارجية المصرية قولها ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب طلب رسميا من الحكومة المصرية تسليم الرئيس السوداني المخلوع للخرطوم (لمحاكمته شعبيا تنفيذا لارادة جماهير الشعب السوداني)..

وقالت هذه المصادر (ان القيادة المصرية لا تعتزم تسليم نميري للسودان حاليا او مستقبلا لانها تعتبره لاجئا سياسيا في مصر التي تتعهد بحماية وتأمين كل من يلجأ اليها)..

واضافت (ان القيادة السودانية الجديدة قد اشترطت مقابل تسليم نميري تحسين العلاقات السودانية المصرية واعادتها الى ما كانت عليه من القوة والاستمرار في تنفيذ سياسة التكامل بين البلدين).

وقالت ان القيادة المصرية (ترفض ايجاد شروط مسبقة من الجانب السوداني لتحسين العلاقات والمضي في سياسة التكامل)..

واوضحت ان الحكومة المصرية (ترقب بعين الحذر تطورات العلاقات السودانية - الليبية والسودانية - الاثيوبية كما انها تنظر جديا في الغاء التكامل مع السودان اذا استمر شرط تسليم نميري قائما على ان تعيد السودان [illegible] في صندوق التكامل وتقيم حجم الاستثمارات المصرية التي تم توجيهها لمشروعاته).

وقالت الصحيفة انه تم ترحيل الرئيس السوداني المعزول الى احد القصور الملكية السابقة في الاسكندرية منذ يومين بعد ان تنقل خلال الاسبوعين الماضيين بين قصر عابدين واستراحة ضاحية مصر الجديدة التي كانت مخصصة للرئيس اليمني السابق عبدالله السلال..

محادثات طابا تستأنف في القاهرة الثلاثاء القادم

القاهرة - ق.ن.ا:

تبدأ هنا يوم الثلاثاء القادم محادثات على مستوى الخبراء بين مصر والكيان الصهيوني لبحث القضايا المعلقة بين الجانبين وفي مقدمتها قضية طابا.

وستجري المحادثات في فندق مينا هاوس بالجيزة بدلا من مدينة الاسماعيلية كما كان مقررا من قبل وينتظر ان تستمر ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بان مصر ستتقدم باقتراحات محددة الى الاجتماع منها التحكيم الدولي حول طابا وينص على تاريخ محدد لبدء التحكيم ولصدور قراره والاتفاق على كل المبادىء المتصلة بالتحكيم.

- ويتضمن المقترحات المصرية اختيار المحكمين والا تتجاوز مدة التحكيم عدة اسابيع.

ويتألف الوفد المصري في هذه الاجتماعات برئاسة السفير عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية وعدد من الخبراء. بينما يرأس الجانب الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير ويمثل الولايات المتحدة الامريكية في هذه المحادثات جورج شيرمان المستشار القانوني بوزارة الخارجية باعتبار بلاده شريكا في الاتفاق الذي تم العام ١٩٨٢ بشأن طابا.

وكانت الجولة الاولى في هذه المحادثات جرت في مدينة بئر السبع وارجىء موعد استئنافها بمصر اكثر من مرة.

تظاهرات بعدة مدن امريكية تهتف: «العقوبات لبريتوريا.. لا لنيكاراغوا»

واشنطن/ ا.ف.ب:

شهدت عدة مدن امريكية امس تظاهرات احتجاج في الولايات المتحدة.. وبصفة خاصة في سان فرانسيسكو حيث القي القبض على اكثر من ٢٣٠ شخصا. ضد سياسة الرئيس ريغان في امريكا الوسطى وخاصة في نيكاراغوا.

كما استمرت - من ناحية اخرى - حركات احتجاج على التمييز العنصري في جنوب افريقيا اول من امس في العديد من المدن والجامعات الامريكية.

ففي سان فرانسيسكو اشترك اكثر من ٥٠٠ شخص في تظاهرة من المقرر ان تستأنف اليوم احتجاجا على الحظر التجاري الذي فرضته الحكومة الامريكية على نيكاراغوا وايضا ضد مجمل السياسة التي ينتهجها الرئيس ريغان في امريكا الوسطى.

واعلن البوليس ان من بين المتظاهرين الذين احتجزوا للاستجواب ويتراوح عددهم بين ٢٣٠ و ٢٥٠ شخصا دانييل ايلسبرغ الذي كشف عن (وثائق البنتاغون) الشهيرة خلال حرب فيتنام.

وقد نظم في بوسطن بولاية ماساشوستس (حوالي ٥٠٠ شخص) اعتصاما في احد المباني الفيدرالية بينما تظاهر خارجه عدة مئات من الاشخاص. وطالب المتظاهرون النواب عن ولايتهم معارضة الحظر المفروض على نيكاراغوا



ومعارضة جهود الحكومة الامريكية للحصول على اعتمادات لصالح (الكونترا) او الثوار المناهضين لنظام ماناغوا.

ويريد المتظاهرون في بوسطن في هتافاتهم (العقوبات ضد جنوب افريقيا وليس ضد نيكاراغوا) بينما كان يحمل بعضهم لافتات تربط بين السياسة الامريكية تجاه نيكاراغوا وبين السنوات الأولى من التورط الامريكي في فيتنام.

كما القي القبض على عشرين متظاهرا في نيو هيفين بولاية كونكتيكات.

ومن ناحية اخرى اعلن توم برادلي رئيس بلدية لوس انجلوس امس برنامجا يستهدف وقف استثمار اموال المدينة في تمويل شركات لها ارتباطات بدولة جنوب افريقيا العنصرية. واوضح ان هناك استثمارات من هذا النوع تسهم في استمرار سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها بريتوريا.

على صعيد آخر. افادت نتيجة استطلاع للرأي اجرته صحيفة (نيويورك تايمز) ومحطة التليفزيون (سي.بي.اس) ونشرت الليلة قبل الماضية ان الامريكيين منقسمون بنسبة متساوية فيما بين مؤيد ومعارض للزيارة التي قام بها الرئيس رونالد ريغان يوم الاحد للمقابر بيتبورغ الالمانية.

وذكر ٤١ في المائة ان الرئيس ريغان كان محقا في زيارته لبيتبورغ بينما اعربت بنفس النسبة عن رأي مخالف ولم يفصح ١٨ في المائة عن آرائهم.

واذا كانت غالبية من اليهود الامريكيين الذين تم استجوابهم قد اعترضت على هذه الزيارة فان ٤٥ في المائة من قدامى المحاربين ايدوها في الوقت الذي لم يقرها ٤٢ في المائة منهم.

واظهر استطلاع الرأي كذلك انخفاضا طفيفا في شعبية الرئيس ريغان. فقد اعرب ٥٦ في المائة عن ارتياحهم ازاء الاسلوب الذي يضطلع به ريغان بمهامه مقابل ٥٩٪ في فبراير (شباط) الماضي وارتفعت نسبة المستائين من ٢٩ في المائة الى ٣٢ في المائة.

وقد اجري استطلاع الرأي على عينة ضمت ٦٩٢ شخصا وقدرت نسبة الخطأ فيه بـ ٤ في المائة.

الخليج في أسبوع

مخاطر الحرب لا تزال تستحوذ على اهتمامات الزعماء الخليجيين
والمراقبون يعلقون أهمية كبرى على زيارة زايد للمملكة



● جلالة الملك فهد


● الشيخ زايد

● عبدالعزيز عبدالغني

المنامة - و. ا. خ:

يرى المراقبون السياسيون المعنيون بشئون الخليج انه طالما ظلت الحرب بين العراق وايران دائرة فان قوى الشر لن تكف عن محاولتها في التدخل في المنطقة مجددين الدعوة لحث الخطى نحو الامن الجماعي في المنطقة ووقف نزيف الدم بين البلدين المتنازعين الذي لايمكن بدونه ان توصد ابواب الخليج في وجه تلك القوى الخارجية الطامعة.

وقد فطنت دول الخليج العربية منذ البداية للنتائج الوخيمة المترتبة على استمرار هذا النزاع الدامي.. وفي هذا الصدد. قال الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ان التعاون الامني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائم ومستمر بحكم ما تمر به المنطقة من مخاطر تهدد امنها واستقرار شعوبها.

ودعا الوزير الكويتي في حديث صحافي كلا من العراق وايران الى الاجتماع حول مائدة المفاوضات لانهاء القتال الدائر بينهما منذ سبتمبر (ايلول) العام ١٩٨٠م.. كما طالب المنظمات العربية والاسلامية باتخاذ موقف جاد ازاء هذه الحرب.

المساعي الاسلامية

وتزايدت نداءات كل القوى المحبة للسلام والمنظمات العربية والدولية مطالبة بنزع فتيل الحرب ووقف الحرب بين البلدين كان آخرها الدعوة التي وجهتها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة في ختام اجتماعها السابع الذي عقد في جدة اخيرا.

واعربت اللجنة في بيانها الختامي عن اسفها الشديد حول استمرار الاستعدادات التي تتم لشن المزيد من الهجمات عبر الحدود مما يهدد امن واستقرار المنطقة والعالم الاسلامي بصورة عامة.

واكدت اللجنة على ضرورة ايجاد سلام مشرف وعادل وبناء قائم على مبادىء الاسلام والقانون الدولي يحكم العلاقات بين البلدين.

وشعرت اللجنة بقلق بالغ وخيبة امل بسبب استمرار النزاع المسلح بين ايران والعراق الذي لم يتوقف بالرغم من المناشدات المتكررة والمساعي الحميدة التي تقوم بها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة من اجل ايقاف هذه الحرب.

جولة الملك حسين

وعلى صعيد اللقاءات العربية استكمل جلالة الملك حسين عاهل الاردن جولته في المنطقة التي بدأها بالعراق والتي حملته الى دولة الكويت والبحرين حيث اجرى مباحثات مع زعيمي البلدين تناولت آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والتطورات المستجدة على الساحتين العربية والدولية خاصة ما يتعلق منها

بجولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة مؤخرا وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء الاتفاق الاردني - الفلسطيني وما تمخض عنه من تشكيل وفد مشترك.

زيارة الشيخ زايد الى المملكة

ويعلق المراقبون اهمية كبرى على الزيارة المرتقبة التي يزمع القيام بها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاحد القادم للمملكة العربية السعودية واللقاء بجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حيث ينتظر ان تتناول مباحثات الزعيمين القضايا الخليجية والعربية والدولية والمستجدات على الساحة العربية في ضوء تحرك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدائم لرأب الصدع العربي وتحقيق التضامن والوحدة لما فيه خير وصالح الامة العربية.

البيان السعودي اليمني

وفي سبيل ترتيب البيت العربي نقل بيان مشترك اصدرته المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية في ختام زيارة قام بها السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني استعداد البلدين لوضع كافة امكانياتهما في خدمة اهداف الامة العربية وعلى رأسها تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد القدس الشريف وذلك في اطار التضامن العربي الشامل.

وكرر الجانبان مناشدتهما المجتمع الدولي من اجل مواصلة دعم مشروع السلام العربي والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع من اجل استعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

مؤتمر وزراء العمل

وفي اطار فعاليات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اختتمت في الرياض اول من امس اجتماعات وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول المجلس حيث اتخذ الوزراء قرارات تشمل مجالات الشئون الاجتماعية والعمل بدول المجلس وقرروا مساواة مواطني الدول الاعضاء في الحقوق والواجبات المرتبطة بالوظيفة لجميع فئات القوى العاملة في القطاع الاقتصادي.

كما اتخذ الوزراء من بين قرارات اخرى الموافقة بما يتصل بالمجال العمالي على الاطار العام المقترح لندوة السلامة والصحة المهنية مع الأخذ بالاعتبار وضع قواعد موحدة لتنمية الوضع الوقائي من الأخطار المهنية ووسائل تطويرها.

وفد سوداني في العراق

وفي اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة بين الدول العربية زار وفد سوداني برئاسة اللواء اركان حرب ابراهيم يوسف الجعلي واللواء اركان حرب حمادة عبدالعظيم عضوا المجلس العسكري الانتقالي في السودان العراق خلال هذا الاسبوع ضمن جولة عربية نقلوا خلالها رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان تتعلق بمجريات الاحداث والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى التغيير الاخير في السودان.

كما قام وزير الدولة الهندي للشئون الخارجية بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين حول دور حركة عدم الانحياز في التصدي للقضايا والمشكلات الدولية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وقضايا أمن المنطقة والمحيط الهندي.

وقام السيد احمد عبدالله الغزالي وزير الاسكان بسلطنة عمان بزيارة رسمية لدولة الكويت اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين الكويتيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الاسكانية.

احتفال القوات المسلحة في الامارات

واحتفلت دولة الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوع الماضي بالذكرى التاسعة لتوحيد القوات المسلحة بدولة الامارات.

ووجه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كلمة بهذه المناسبة طالب فيها القوات المسلحة بالمحافظة على المستوى الطيب ومواصلة المشوار بخطى حثيثة في ميادين التدريب للوصول الى اعلى مراحل الكفاءة القتالية وحسن استيعاب واستخدام الاسلحة المتطورة الحديثة.

واكد الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة على اهمية الاعتماد على الذات وبناء جيش مؤمن بعروبته وعقيدته وقادر على استيعاب التكنولوجيا العسكرية الحديثة واللحاق بركب الجيوش المتقدمة.

ودعا الشيخ محمد بن راشد في كلمته بمناسبة اليوم التاسع للقوات المسلحة بدولة الامارات افراد القوات المسلحة الى بذل اقصى ما لديهم من قدرات في سبيل «الارتقاء بقواتهم المسلحة الى المستوى الذي يؤهلها للذود عن حياة الوطن والدفاع عن امن واستقرار منطقة الخليج وذلك بالتعاون مع جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي قطعت شوطا كبيرا في مجال التنسيق والتعاون الامني والدفاعي».

مصادر مخابرات غربية: سوريا تسيطر على بطاريات صواريخ سام - ٥

تل ابيب - رويتر:

قالت صحيفة (جيروزاليم بوست) امس ان الاتحاد السوفياتي سلم سوريا السيطرة على بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من طراز (سام - ٥).

ونسبت الصحيفة الى مصادر مخابرات غربية، قولها انه من غير الواضح ما اذا كانت الاطقم السوفياتية قد تخلت عن ادارة البطاريات.

واضافت قولها ان نحو ٢٠٠٠ خبير عسكري سوفياتي غادروا سوريا في الآونة الاخيرة.

ونسب الى المصادر قولها ان تسليم الصواريخ بدأ في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وانه حتى ذلك الوقت كان يحظر على الجنود السوريين دخول قواعد صواريخ (سام - ٥) ارض / جو بعيدة المدى.

وتقول نشرة الميزان العسكري للشرق الاوسط التي يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان هناك ثلاث بطاريات صواريخ (سام - ٥) في سوريا.

وقالت النشرة في طبعة ١٩٨٤م: «اذا كانت الممارسات المعتادة في الشرق الاوسط تعتبر مؤشرا فان السيطرة على /البطاريات/ ستنتقل في نهاية الامر الى سوريا».

ويمكن لهذه الصواريخ ان تضرب اهدافا فوق شمال ووسط فلسطين المحتلة.

000000

٣٥ دولة تشارك في البرنامج الامريكي لمكافحة الارهاب

واشنطن/ رويتر:

قال روبرت اوكلي مدير البرنامج الامريكي لمساعدة الحكومات الاجنبية من مكافحة الارهاب انه يتوقع انضمام ٣٥ دولة في وقت قريب الى البرنامج.

واضاف اوكلي قوله امام مجلس النواب امس ان التركيز الرئيسي للبرنامج يتعلق بتدريب اجهزة الامن المحلية على مكافحة الارهاب حيث انها تتحمل عبئا اكبر من القوات المسلحة في مواجهة النشاطات الارهابية.

واكد المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة ستستفيد من تدريب اجهزة الامن الاجنبية لان رعايا الولايات المتحدة هم الهدف الأول للارهاب.

ومن الدول المشاركة في البرنامج حاليا مصر وتونس وتركيا وايطاليا والبرتغال وكولومبيا والاكوادور وكوستاريكا.

في خطاب امام البرلمان الاوروبي:
ريغان يقترح «٤ خطوات عملية» لخفض التوتر بين الشرق والغرب

استراسبورغ - وكالات الانباء:

دعا الرئيس الامريكي رونالد ريغان الاتحاد السوفياتي في الذكرى الاربعين لاستسلام ألمانيا في الحرب العالمية الثانية الى الاشتراك في اربع خطوات عملية لخفض حدة التوترات بين الشرق والغرب والتقليل من خطر نشوب حرب اخرى..

وقال ريغان في كلمته امام البرلمان الاوروبي: (اذا اردنا النجاح في خفض حدة التوترات بين الشرق والغرب يتعين علينا ايجاد السبل لضمان عدم اللجوء التعسفي للقوة في المستقبل لقتل اشخاص مثلما حدث في حالة الميجور نيكلسون او جماعات مثلما حدث لركاب احدى الطائرات من طراز (جامبو)..

واضاف ريغان: (ولهذا السبب فانني اود ان اطرح امامكم ما اعتقد انه وسيلة من المتعين اتباعها وانني اقترح انه ينبغي على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي القيام بأربع خطوات عملية)..

وجدد ريجان مقترحاته التي طرحها من قبل وطالب الاتحاد السوفياتي بالاشتراك (في عملية منتظمة لتبادل المراقبين في التدريبات والمناطق العسكرية)..

وقال ان الولايات المتحدة اتبعت هذا التقليد مع العديد من الدول الاخرى لصالح جميع الاطراف على قدم المساواة..

واضاف ريغان انه كخطوة ثانية يقترح ان تقوم القوتان العظميان باقامة اتصالات منتظمة على مستوى عال بين قادتهما العسكريين لتنمية نوع افضل من التفاهم المتبادل والحيلولة دون وقوع اية مآس يحتمل وقوعها..

وكان الرئيس الامريكي اختتم امس زيارة رسمية لاسبانيا استغرقت يومين..

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الامريكي في وقت لاحق الى البرتغال في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يختتم بها جولته في اوروبا التي بدأها بزيارة بون في الاول من آيار (مايو) الحالي..

ومما يذكر ان زيارة الرئيس الامريكي لاسبانيا قد شابها جو من الخلافات الحادة بين ريغان وبين الحكومة الاشتراكية هناك بشأن السياسة التي تتبعها واشنطن مع نيكاراغوا.. كما اتفق الجانبان على ان يبحثا من خلال القنوات الدبلوماسية رغبة الحكومة في مدريد في تخفيض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا..

الرئيس الامريكي يلقي خطابه امام البرلمان الاوروبي في استراسبورغ بفرنسا في الذكرى الاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية..

(و.ا.س. اب)

الضفة: مستوطنون صهاينة يعتدون على مكاتب مصلحة مياه محافظة القدس

عمان - ق.ن.ا:

قام مستوطنون من سكان المستعمرات اليهودية بمنطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بالاعتداء على مكاتب مصلحة مياه محافظة القدس لمنطقة رام الله..

وذكرت صحيفة (القدس) الصادرة امس ان مجموعة من المستوطنين الذين جاءوا من مستعمرة (بيت ايل) بالقرب من مدينة البيرة تسلقوا ليلة الاثنين/ الثلاثاء الاسوار الخارجية لبناية المكاتب وقاموا بالقاء الحجارة على الابواب كما حاول بعضهم اقتحام الابواب عنوة لدخول البناية..

ومما يذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يقوم بها مستوطنو بيت ايل بالاعتداء على موظفي المصلحة خلال ساعات الليل..

وكانت صحيفة (القدس) عادت الى الصدور امس بعد احتجاب استمر ستة ايام واصدر العاملون بها بيانا اكدوا فيه حرصهم على الصحيفة واستمرار تقدمها وازدهارها.

تتمات

مجلس الوزراء يعتمد
(تتمة المنشور صفحة اولى)

● تحديد الوسائل التقنية الحديثة التي تحتاجها تلك الادارات.

● تحديد القوى العاملة والوحدات الادارية اللازمة لهذه الادارات.

ثانيا: الاستمرار في تنظيم الاجهزة الحكومية وفقا لطلبها كما هو متبع حاليا.

ثالثا: تكون مدة تنفيذ البرنامج خمس سنوات تبدأ من بداية تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة للدولة.

رابعا: تقوم اللجنة الادارية التحضيرية باعداد خطة عمل على ضوء البديل الذي تم اختياره ومتابعة تنفيذها، ورفع تقارير دورية عن مراحل التنفيذ للجنة العليا للاصلاح الاداري.

خامسا: يرفع هذا القرار الى صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا للاصلاح الاداري للموافقة عليه وتعميد ديوان رئاسة مجلس الوزراء بابلاغه لمن يلزم العمل به.

تخريج دفعة جديدة
(تتمة المنشور صفحة اولى)

تخرج هذا المحبوس او السجين وهو مواطن صالح او عضو نافع في المجتمع».

وحول سؤال «الرياض» عن انشاء جهاز المباحث الادارية والذي استبشر به الجميع .. قال سموه: الواقع ان هدف جهاز المباحث الادارية هو لمنع الرشوة والارتشاء في مختلف اجهزة الدولة وقد قام بضبط عدة حالات ونحمد الله الوضع ليس بالشكل الذي قد يتصوره البعض .

ولكن هناك بعض الحالات الشاذة التي لابد من ضبطها وتنقية الاجهزة منها ولاشك ان الاعلان عنها يأتي في وقته وسنبذل جهودا لمنع هذا الداء من ان يكون له موطن او موقع قدم.

وفي سؤال آخر (للرياض) حول المشروع المرفوع الى مجلس الوزراء حول نظام او مشروع الاعدام بالنسبة للمروجين للمخدرات وخاصة ان احصائية العام ١٤٠٤هـ التي تدل على ان نسبة المقبوض عليهم من المروجين عالية وان القضاء عليهم يحتاج الى قوة وسيطرة قال الامير احمد:

اولا الاحكام في المملكة تستمد من شريعة الله وشريعة الاسلام.. وهؤلاء تنطبق عليهم الآية «المفسدين في الارض» وهم في الواقع مفسدون في الارض، من روج للمخدر او ساعد على انتشاره هو من المفسدين وتطبيق العقوبة يأتي بعد توافر الادلة والقرائن والاثباتات التي توجب اقامة الحد على الشخص المرتكب للجريمة .

ولاشك ان ارادة المقام السامي بذل الجهد من اجل وضع جزاءات صارمة لمن استحقها وهذه تطبق بالفعل وسيكون لها تطبيق حسب الحاجة لها في الوقت القريب اذا دعا الامر لذلك انما الحالات المرتفعة هذه تدل على نشاط الاجهزة المتخصصة في الواقع اكثر من تزايد الحالة كما يمكن ان يتصور البعض .

برعاية الامير سلطان
تتمة المنشور صفحة اولى .

وتضم هذه الدفعة خريجين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية الشقيقة.

ويتخلل الحفل عرض عسكري وعروض جوية.

ويقوم سمو الامير سلطان خلال الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين.

الامير عبدالرحمن
تتمة المنشور صفحة اولى

نائب وزير الدفاع والمفتش العام في هذه المناسبة الغالية.

ويحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير/ محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير منطقة الشرقية واللواء ركن/ ناصر الفراج قائد المنطقة الشرقية والعميد بحري/ بدر الصالح قائد قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين بالمنطقة الشرقية من مدنيين وعسكريين.

عرفات في بكين
(تتمة المنشور صفحة اولى)

الماضي وذلك عشية مغادرة وفد اردني - فلسطيني مشترك للصين.

واستعرض الجانبان اخر تطورات الوضع في المنطقة بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة.

وقالت المصادر ان العاهل الاردني الذي عاد اول من امس من جولة خليجية شملت الكويت والبحرين اطلع السيد عرفات في بداية الاجتماع على نتائج لقاءاته ومحادثاته في بغداد والكويت والمنامة.

وكان عرفات وصل اول من امس الى عمان قادما من الخرطوم الا انه توجه مرة اخرى الى المطار لاستقبال الملك حسين لدى عودته من زيارة لكل من الكويت والبحرين.

عرفات الى بكين اليوم

● في بكين، اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان السيد ياسر عرفات سيصل الى بكين اليوم في اطار جهود لحشد التأييد لعقد مؤتمر دولي بشأن فلسطين.

واضاف المتحدث قوله ان السيد عرفات سيطير الى العاصمة الصينية مع وفد فلسطيني - اردني مشترك في بدء جولة في الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وكان السيد عرفات وصل الى عمان اول من امس استعدادا للزيارة التي تعد جزءا من تحركات فلسطينية - اردنية مشتركة للسلام في الشرق الاوسط تم الاتفاق عليها بين السيد عرفات وعاهل الاردن الملك حسين في شباط (فبراير) الماضي.

ولم يذكر المتحدث اسماء المسؤولين الصينيين الذين سيجتمعون مع الوفد المشترك هنا. ولكن السيد عرفات في زيارته الاخيرة الى الصين في ايار (مايو) من العام الماضي اجتمع مع الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ ورئيس الوزراء جاو جيانغ.

وتساند بكين فكرة المؤتمر الدولي وعقدت في الآونة الاخيرة ندوة عن فلسطين في الامم المتحدة تعد الاولى من نوعها من جانب عضو دائم في مجلس الامن.

ويضم الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى الصين السيد عرفات ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني السيد عبدالوهاب المجالي ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور حازم نسيبة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالرحيم احمد ومستشار رئيس منظمة التحرير للشؤون السياسية السيد هاني الحسن وذلك في نطاق الجهود المشتركة لشرح ابعاد القضية الفلسطينية او الاتفاق الاردني - الفلسطيني للدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

تحليل اخباري
(تتمة المنشور صفحة اولى)

للقيام بجمع المعلومات والوقوف على مجريات الامور واستغرقت زيارة مورفي اسبوعين اجرى خلالها العديد من المقابلات واجتمع مع العديد من الشخصيات الرئيسية في الدول التي زارها.. اذا التقرير الذي قدمه لرئيسه كان شاملا ووافيا.

وثالثا: منطقة الشرق الاوسط هي احدى المناطق الرئيسية التي ترغب ادارة الرئيس ريغان ان تلعب بها دورا اساسيا له وزنه. لذلك فالتحرك البطيء من قبل الادارة الامريكية جاء بعد شبه تأكد من انه سينجح في هذه المرة وليس كالسابق واعني هنا ماجرى في لبنان.

وبالاضافة الى كل ذلك، يتزامن التحرك الامريكي الجديد في المنطقة مع تكثيف التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك رغم ما يرافق هذا التحرك من كوابح.

المقاومة اللبنانية
(تتمة المنشور صفحة اولى)

لهم في بقعة ارض نائية تقع في منطقة (صف الهوا) الى الجهة الشمالية من بنت جبيل لكن العائلات المسيحية هربت الى بلدة الطيرة الاسلامية وعرضت هذه العائلات حوائجها للبيع بما فيها السيارات الخاصة..

وطلب النازحون المسيحيون الى اهالي الطيرة ارشادهم الى الطرق المؤدية الى تبنين ومدينة صور المحررتين من الاحتلال كي يتمكنوا من العودة الى منازلهم شرقي صيدا العاصمة الاقليمية في جنوبي لبنان استجابة لنداء وجهه رئيس حركة (امل) ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نبيه بري ووليد جنبلاط في وقت سابق بشأن عودة المسيحيين الى قراهم ومنازلهم في صيدا واقليم الخروب..

واوضح المراسل ان القوات الاسرائيلية علمت بالامر فوضعت حواجز على الطرقات واوقفت النازحين المسيحيين واوعزت لهم بالسكن في بلدة يارون في المنطقة ذاتها الا انهم اصروا على مغادرة الشريط الحدودي والعودة الى قراهم فوعدتهم سلطات الاحتلال بنقلهم بحرا الى جونية في المناطق الشرقية التي يسيطر عليها حزب الكتائب..

ومن الاجراءات الصهيونية التعسفية ضد اهالي القرى المحتلة اعلنت قوات العدو انها وجيش العميل انطوان لحد باشرا في تطبيق تدابير جديدة تقضي بمنع الدخول والمغادرة لاقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا لمدة ٤٨ ساعة اسبوعيا ابتداء من قبل ظهر كل يوم جمعة وحتى ظهر الاحد.. كما ان الجيش الاسرائيلي فتح ممرا ساحليا عند منطقة رأس البياضة في الجنوب اللبناني يصل ما بين المناطق اللبنانية و(الحزام الامني)..

وذكر انه سيتم فتح ثلاثة ممرات اخرى مماثلة وسيتم تسليم هذه الممرات الى ميليشيات العميل انطوان لحد.. ولن يسمح الا لسكان الحزام الامني بالدخول والخروج بعد تزويدهم بتصاريح خاصة على ان يجري تفريغ حمولة السيارات في منطقة رأس البياضة لتنقل بعدها الى منطقة الحزام الامني..

مخابرات جيش العدو تصور مناطق الجنوب

● في تل ابيب قالت مجلة (القوات المسلحة) الاسرائيلية امس ان ضباط المخابرات العسكرية الاسرائيلية انتهوا في الآونة الاخيرة من تصوير مساحات شاسعة من جنوب لبنان لوضع خرائط لطرق اي غزو اسرائيلي في المستقبل.

واضافت المجلة قولها انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية قامت وحدات المخابرات بتفقد مئات القرى في جنوب لبنان قبل جلاء القوات الاسرائيلية عن المنطقة.

ومضى التقرير يقول ان الضباط والمهندسين وخبراء الجيولوجيا وضعوا خرائط وقاموا بتصوير طرق واهداف اي غزو محتمل في المستقبل.

مبادرة فرنسية
(تتمة المنشور صفحة اولى)

الدولي قرارا يقضي بزيادة عدد القوات الدولية في لبنان اضافة الى توسيع مهامها بحيث تستطيع الفصل بين القوات المتنازعة في بيروت والجنوب اللبناني.

واكدت هذه المصادر انه من المتوقع ان يقوم مبعوث فرنسي بجولة تشمل لبنان والدول المعنية بالمشكلة اللبنانية لكسب تأييدها لهذه المبادرة مشيرة الى انه في حالة موافقتها فان فرنسا تحبذ ان تكون قوات الطوارىء الدولية من دول محايدة وبعيدة عن الشبهات.

واشارت المصادر الى ان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي اطلع الرئيس الامريكي رونالد ريغان على بنود هذه المبادرة خلال تواجدهما امس في مدينة استراتسبورغ شرقي فرنسا.

وتجدر الاشارة الى ان المبادرة تأتي بعد الاتصالات التي اجرتها فرنسا في الايام القليلة الماضية مع كل من الحكومة اللبنانية والامين العام للامم المتحدة وحلفائها من الدول الغربية والمعنيين بالمشكلة اللبنانية.

بيروت: صمود وقف
(تتمة المنشور صفحة اولى)

واحصى مصدر امني سقوط ٦٢ قذيفة صاروخية اضافة الى اصوات رشقات رشاشات من عيار ١٢٫٧ ملم وقذائف مضادات مزقت سكون الليل.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة ان خمس قذائف سقطت صباح امس في منطقة البوشرية على ساحل المتن الشمالي في الشطر الشرقي من العاصمة لكن هذا النبأ لم يؤيد من المصادر الامنية.

وقد تواصلت امس المساعي سياسيا وامنيا لتثبيت الهدوء الحذر على محاور القتال تمهيدا لاعادة فتح المعابر بين المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت ابتداء بمعبر المتحف - البربير ومن ثم سلوك طريق الحل السياسي للازمة اللبنانية.

وتأمل الاوساط الرسمية والسياسية في ان يتيح نجاح اللجنة الامنية المركزية في فتح هذا المعبر وهو الطريق الرئيسية بين شطري العاصمة وبارومتر الوضع السياسي والامني في ميله نحو الاستقرار او انحداره نحو التفجير الافساح في المجال لفتح بقية المعابر انطلاقا من غاليري سمعان - مارمخايل في ضواحي بيروت الجنوبية على الطريق الى القصر الجمهوري في بعبدا وتنفيذ بقية مقررات اللجنة المتخذة في اجتماعها الليلة قبل الماضية والقاضية ايضا بتبريد خطوط التماس وسحب المسلحين والاسلحة الثقيلة من العاصمة».

اتصال هاتفي بين الأسد والجميل

وبدأت اولى المساعي السياسية خلال الليلة قبل الماضية في اتصال هاتفي مطول اجراه رئيس الجمهورية امين الجميل مع الرئيس السوري حافظ الأسد ووصف بانه «ايجابي» تركز الحديث خلاله على التطورات السياسية والأمنية الاخيرة، التي كانت تدفع لبنان الى الهاوية على حد تعبير مصدر سياسي مطلع.

وقال مصدر مسئول ان الرئيسين الجميل والاسد عرضا ما جرى على الساحة اللبنانية في الأيام القليلة الماضية وان الرئيس السوري ركز على ضرورة التفاهم على دفع مسيرة الحل السياسي مؤكدا ان الوضع الأمني سيبقى مهزوزا ومبديا استعداد سوريا للمساهمة في المعالجة وشددا على ضرورة عودة المؤسسات الشرعية لممارسة دورها وان سوريا ستواصل العمل على تحقيق الوفاق الوطني على اساس الاصلاحات السياسية والدستورية المتفق عليها في البيان الوزاري وفي خطوات بكفيا.

وقال المصدر ان الرئيسين اتفقا على استمرار التشاور وتوقع ان يتم اتصال بينهما في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة وربما يوم غد (الجمعة).

وقالت مصادر كتائبية ان الاسد والجميل «اتفقا على وضع حد نهائي للتفجير الأمني في العاصمة والمناطق الاخرى وعلى الوصول الى حل لمشكلة جزين في جنوب لبنان يقوم على احلال قوات من اللواء الأول في الجيش اللبناني النظامي في المدينة ومحيطها بعد اخراج ميليشيات انطوان لحد العميلة للعدو منها».

وفي اطار المساعي الجارية في قصر بعبدا تشاور الرئيس الجميل قبل ظهر أمس مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي وصل القصر الجمهوري على متن طوافة عسكرية اقلته من بيروت الغربية.

وعقد الرئيس الجميل مع رئيس الحكومة رشيد كرامي أمس اجتماعا بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابوضرغم واعضاء المجلس العسكري للبحث في ماتوصل اليه المجلس من مقررات حول تبريد خطوط التماس.

في غضون ذلك اجتمعت أمس اللجنة الامنية المركزية في مقرها في ميدان سباق الخيل بحضور جميع اعضائها الممثلين لفرقاء القتال والجيش النظامي ونزلوا الى طريق المتحف - البربير للاشراف على رفع السواتر الترابية عنها وفتحها تنفيذا لمقررات اللجنة في اجتماعها السابق.

الباز: الانسحاب من الضفة وغزة يجب ان يتم قبل بدء المفاوضات

القاهرة - د. ب. ا:

نقل هنا امس عن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري قوله انه يتعين على (اسرائيل) الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل عامين من بدء المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال الباز في حديث نشر في العدد الأول من المجلة الاقليمية «المصورة» ان القاهرة قدمت عدة مرات اقتراحات باتخاذ مثل تلك الخطوة لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

واضاف الباز انه ينبغي ان تتمركز قوات تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية.

وتأتي تصريحات الباز قبل ايام قليلة من قيام شولتز بجولة في الشرق الأوسط وقبل بدء الجولة التالية من المفاوضات المصرية الاسرائيلية بشأن منطقة طابا الساحلية المتنازع عليها والمطلة على خليج العقبة.

ومن المقرر ان تعقد هذه المحادثات التي ستتم على مستوى الخبراء في القاهرة يوم الثلاثاء - القادم -

ويرى الباز ان تجرى المفاوضات بين (اسرائيل) والفلسطينيين بدون اية شروط مسبقة. وقال ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة يشكل مع ذلك شرطا مسبقا لا يمكن ازالته الا بالانسحاب الاسرائيلي.

واعرب الباز عن تشككه في مجال المناورة السياسية المتاح للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وذكر الباز «ان الولايات المتحدة يمكنها فحسب ان تتحرك داخل تلك الحدود التي توافق عليها اسرائيل». واضاف: «انه بغض النظر عن المدة التي ستشارك فيها الولايات المتحدة ومدى الجهد الذي ستبذله فانها لن تعارض ابدا رغبات اسرائيل».

انباء عن صفقة طائرات اجنبية للعراق بـ ١٤٠ مليون دولار

بوينس ايرس - ا ف ب:

افادت صحيفة (جاسيتا دو موى) اليومية التي تصدر هنا نقلا عن مسئول كبير في اقليم كوردوبا ان الارجنتين باعت للعراق مقابل مبلغ قدره ١٤٠ مليون دولار ٤٠ طائرة (بوكارا) مصممة بصفة خاصة من اجل القيام بالمهمات الاستطلاعية البحرية.

ويوجد في اقليم كوردوبا المصنع الذي قام بتصنيع (البوكارا) والواقع على بعد ٧٥٠ كلم من شمال غربي بوينس ايرس.

وكان الوارد انجلوز حاكم المقاطعة اعلن يوم الاحد الماضي عن بيع ٣٠ طائرة من هذا الطراز الى دول عربية لم يذكر اسماءها.

ومما يذكر ان (البوكارا) طائرات مروحية مزودة بمحركين واربعة رشاشات ومدفعين وتبلغ حمولتها ١٫٥ طن من القنابل.

اعلانات متفرقة

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان حبيب بن حسين السعيد طلب اثبات مسلحة وابعاد العقار المسمى الرملة بطرف القرين بموجب الصك رقم ٨ في ١٣٩٥/٧/٢٧هـ والمحدود شمالا المشروع بطول ٢٠ر٧٢م وشرقا ملك ناصر بن صالح العياش وشركاه بينهما رسمه وبينه طريق بطول ٢٠ر٧٢م وجنوبا ملك عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل بينهما رسمه بطول ٤٠ر٥٩م وغربا ملك معتوق بن احمد بن حسن بينهما منجي بطول ٣٠ر٦٨م ومسلحته ٤٥٨٥م مربع فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٤٣٤

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان حسن بن محمد المبارك طلب اثبات مسلحة وابعاد البيت الواقع بقرية الحليلة بموجب الصك رقم ٧٩٦ وتاريخ ١٣٨٢/١٢/٢٩هـ والمحدود شمالا بيت عيال سويكت وقيمة بيت يوسف العبد بطول ٤٠ر١٥م يبدأ من الشرق متجه نحو الغرب ثم ينكسر شمالا بطول ٨٠سم ثم ينكسر نحو الغرب بطول ٤٠ر٨م نهاية الحد ويحده شرقا بيت علي بن حسين المبارك ويتمه بيت ابوحمد بطول ٧٠ر٥م يبدأ من الشمال متجه نحو الجنوب ثم ينكسر غربا بطول ٩٠ر٧م ثم ينكسر جنوبا بطول ٢٠ر١١م ثم ينكسر غربا بطول ٢٠ر٤م ثم ينكسر جنوبا بطول ٤٠ر٢م ثم ينكسر غربا بطول ٣٥ر٢م ثم ينكسر جنوبا بطول ٨م ثم ينكسر غربا بطول ٥٠ر٥م ثم ينكسر جنوبا بطول ٢٠ر١٩م ثم ينكسر شرقا بطول ٨٠ر٢م ثم ينكسر جنوبا بطول ٣م نهاية الحد ويحده جنوبا بيت مطر ويتمه بيت ايتام عيال عبدالله الحسن ويتمه فتحة البيت بطول ٨٠ر٧م يبدأ من الشرق متجه نحو الغرب ثم ينكسر شمالا بطول ٦٠ر٢م ثم ينكسر غربا بطول ٣٠ر١٦م نهاية الحد ويحده غربا بيت عبدالله المبارك ويتمه بيت محمد السحيب ويتمه الطريق بعرض ٥٠ر٢م غير منتظم بطول ٥ر١٥م يبدأ من الشمال يتجه نحو الجنوب ثم ينكسر غربا بطول ٣٥ر٢م ثم ينكسر جنوبا بطول ٣٠ر١٢م نهاية الحد والبالغة مسلحته ٤٠ر٨٧٥م مربع فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٤٣٥

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو عالي ابن شرف نية عالي الحليصي بطلب اضافة اسم العيلة الحارثي وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٣٨٩٢٠ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/١١هـ سجل مكة المكرمة لكون اسمه بها وبعد التصحيح - الاكمل هو عالي بن شرف بن عالي الحليصي الحارثي وانها اذ تعلن عن ذلك. نأمل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق..

٧٧١٠

● يعلن نوال صقر احمد عياد عن فقد وثيقة سفر فلسطينية رقم ٨٠/١٩١ تاريخ ١٩٨٠/١٠/٢٧م الصادرة من الاسكندرية - جمهورية مصر العربية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية المصرية بالرياض وله الشكر.

٢٤٠٧

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد فضلتها الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحميد اليها المواطن لويفي بن عوض العنزي بالوكالة عن مطيعة بنت انبوان العنزي طالبا حجة استحكام لكامل ارض موكلته الواقعة بالشقة السفلى الداخلة عليها بطريق الشراء من مسعد بن عوض العنزي المحدود من الشمال شارع عرض ١٥م بطول ٢٠م ومن الجنوب ارض حويضر ابن عوض العنزي بطول ٢٠م ومن الشرق ارض حمد بن جريد العنزي بطول ٨٠ر٢٤م ومن الغرب حوش فهد ابن عوض العنزي بطول ٥٠ر٢٤م والمسلحة الاجمالية ٤٩٣م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

١٥٦٥

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان حسن وحسين ابناء صالح الغليز طلب اثبات مسلحة وابعاد البيت الواقع بقرية الشعبة بموجب الصك رقم ١٤٦ في ١٣٨٨/٢/٢٥هـ والمحدود شرقا بيت احمد بن خليفة الصالح واخوانه خليفة وحبيب بطول ٣٤ر٣٧م وشمالا بيت عبدالله بن حمد العبدالله بطول ٣٦م وجنوبا الشارع غير منتظم بعرض ٩٥ر١٦م بطول ٣٦م وغربا الطريق ويتراوح عرضه ٢٥ر٤م بطول ٣٤ر٣٧م ومسلحة البيت المذكور ٣٦ر١٣٤٤م مربع فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن حمود بن حامد الوعيلي القرشي يطلب حجة استحكام على كامل البلاد الزراعية المحتوية على ثلاثة ركبان زراعية مسقوى وسقيها من ابارها الاربع على حسب اراضيها والمشتملة على ظلا مسلحة سكنية وبيوت شعبية سكنية وحظائر للمواشي والدواجن الواقعة في وادي القطحاء بقسيل الصغير من ضواحي الطائف والايلة اليه عن طريق الشراء من المدعو مرجي رجاء بن غصين والاحياء وحدودها ومسلحتها كما يلي:
الضلع الشرقي بطول ٢٥٥م ويحدها مسيل وادي عقيل الضلع الغربي بطول ١٠٠م ويحدها وادي القطحاء الضلع الشمالي ١٦٠م ويحدها ملك محمد احمد الدباغ الضلع الجنوبي ٢٩٠م ويحدها السكة النافذة فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٧٧٢٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بتبوك للعموم بانه تقدم لها المواطن محمد سالم عودة الحطوي منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع بحي سلطانة بتبوك الايل اليه بالشراء من عيادة بن سويلم العطوي وله منحه من الدولة بموجب الاستمارة رقم ٥٩٩ الصادرة من بلدية تبوك والمحدودة: شمالا ق ٦٠٠ بطول ١٥/٩٠م. جنوبا ق ٥٩٨ بطول ١٤/٩٠م شرقا ق ٥٩٠ بطول ١٥/٠٠م غربا شارع عرض ١٢/٣٠ بطول ١٥/٠٠م. ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق. المساحة الاجمالية ٢٢٣٥م٢

١٦٥٧

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى للعموم لدى رئيسها عبدالعزيز بن يحيى اليحيى بان ورثة حسين بن سعد ابن عبدالله البركات انهوا اليها ان من الجاري في ملكهم متصل اليهم بالارث من مورثهم حسين المذكور كامل البيت الكائن بفريق الحياك الشرقي من المنحلال المتصل الى مورثهم بالشراء من احمد بن عبدالعزيز المبارك وشركاه بموجب وثيقة شرعية تحت ختم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن بشر مؤرخه علم ١٣٤٠هـ والبالغة مسلحته ٩٢ر٧٧م مربع المحدود غربا ببيت ورثة علي بن محمد الحبب ويتمه الطريق عرضه ٠٥ر٢م وبه الباب بطول ٨٥ر١٢م وجنوبا حجرة ورثة عبدالله بن حسين بن سعد البركات ويتمه بيت ورثة علي بن محمد الحبب يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٧٠ر٨م ثم يتجه شمالا بطول ٦٠ر٢م ثم يتجه غربا بطول ٢٠ر٥م وشرقا ملك محمد بن سلمان الحبب وورثة اخيه راضي ويتمه الطريق عرضه ٧٠ر٢م بطول يبدأ من النوب متجه الى الشمال بطول ٣م ثم يتجه غربا بطول ٧٠ر٥م ثم يتجه شمالا بطول ٤٠ر٥م ثم يتجه غربا بطول ٢م ثم يتجه ايضا شمالا بطول ٧٠ر٢م وشمالا الطريق عرضه ٣م ويتمه ملك محمد بن سلمان الحبب وورثة اخيه راضي يبدأ من الشرق متجه الى الغرب بطول ٣م ثم يتجه شمالا بطول ٤٠ر٥م ثم يتجه غربا بطول ٣م ويتبعه نصف العين المشتركة البالغ مسلحته ٣٨سم وعروشها تابعة لبيت محمد بن سلمان الحبب وحيث لم يجر تسجيله طلبوا اجراء اللازم حسب الوجه الشرعي واعطائهم صكا بموجبه فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره ويتبعه ايضا نصف المنجي

٥٤٠٣

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن محمد الصالح الحامد الوكيل الشرعي عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز المنصور الوكيل الشرعي عن روثة علي العبدالعزيز المنصور طالبا تعديل اطوال ومساحة الصك رقم ٤٦٧غ ٣/١٣٦٩/٧هـ الصادر من محكمة عنيزة للارض الواقعة شمال عنيزة واطوال الصك كما يلي:

شمالا ملك عبدالرحمن الجاسر سابقا وملك سليمان الريس وملك بن جبيلان بطول ٤٠ر١٤٩م وفيها كسرتين.

جنوبا ملك العضيبي وملك شوشان بطول ٤٠ر٢٢٣م وفيها اربع كسرات. وغربا ملك الغنيشر وملك فهد الجبري بطول ٨٠ر٢٥٧م شرقا جادة العبة المسماة جادة الصوبي وملك الخرب بطول ٨٠ر٢٥٩م وفيها ثلاث كسرات ومجموع المسلحة ٣٢ر٤١٢٤١م٢ اما الاطوال بعد التعديل فاصبحت كالاتي:

انقسمت الارض الى قطعتين قطعة غربية وقطعة شرقية.

اولا: القطعة الغربية. الجهة الشمالية يحده ملكه بطول ٨٠ر١٩م الجهة الجنوبية يحده ملك العضيبي ثم وبن شوشان واش العمر واليحيى بطول يبدأ من الشرق الى الغرب ٨٠ر٩٨م ثم جنوبا بطول ٢٠ر٣٦م ثم غربا بطول ٩٠ر٣م. ٥٠ر٢٥م ليصبح الكلي = ٤٠ر١٦٤م. الجهة الشرقية يحده مزرعة الرافع حاليا وملك الريس حاليا وجادة الصوبي وشارع المطار عرضه ٢٠م بطول يبدأ من الجنوب للشمال بطول ٥٠ر٩١م ثم غربا بطول ٦٥م ثم شمالا بطول ٤٠ر١٠٥م ثم شرقا بطول ٢٠ر٥٧م ثم شمالا بطول ٥٠ر٤٤م ثم غربا بطول ٩٠ر١٠م ثم ٧٩ ليصبح الكلي = ٥٠ر٤٥٣م. الجهة الغربية يحده بذلك عبدالله البراهيم السليم سابقا وفهد الجبري بطول من الجنوب للشمال = ٤٠ر٧م ، ٢٩ر٧٠م. ٤٠م. ٣٠ر١٥م. ٥٠ر١٣م ثم شمال شرق بطول ٥٢م ثم غربا بطول ٦٩م ثم شمالا بطول ٤٠ر٧٧م ثم شرقا بطول ٦٠ر٤٤م ثم شمالا بطول ٨٠ر٥م ليصبح الكلي = ٧٠ر٣٦٤م. المساحة الكلية = ٣١٠٦٣م٢ القطعة الشرقية. الجهة الشمالية يحده التقاء جادتي المطار بالصوبي بطول صفر. الجهة الجنوبية يحده ملك عبدالله العبدالكريم الجمل حاليا بطول ٧٠ر٦٢م الجهة الشرقية يحدد شارع المطار عرض ٢٠م بطول ٧٠ر١١٨م. الجهة الغربية يحده جادة الصوبي بطول ١١٦م. المساحة الكلية = ٢٨٧٥م٢ "الفان وثمانمائة وخمسة وسبعون متر مربع".

فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

١٧٠٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه تقدم اليها المواطن سليم بن زايد بن سعيد العيلي وانهى قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيوت السكنية العايدة له ارضا وبناء والواقعة في بلاد العيله من ضواحي الطائف والمكونة من عدة مساكن ارضية والمحدوده كما يلي:

الضلع الشمالي بطول ٩٠ر٣٥ متر ويحدها مكائن الماء عليها وملك المنهي الضلع الجنوبي بطول ٢٥م ويحدها ملك المنهي وملك عبدالرازق العيلي الضلع الغربي ٥٠ر١٤م ويحدها ملك عبدالرازق العيلي والمسيل السائك بعرض ٥٠ر٥م الضلع الشرقي بطول ٩٠ر٢٨ ويحدها ملك المنهي

الارض المسورة والتي تقع في جانب البيوت المنهي عليها والمقة ببلاد العيله من ضواحي الطائف والمحدودة كما يلي يحدها من الشرق ملك عبدالرازق العيلي يحدها من الغرب الريمه الفاصلة يحدها من الشمال ملك سليم بن مسلم العيلي يحدها من الجنوب الطريق الفاصل ثم ملك المنهي

فمن له معارضة في تلك البيوت السكنية القديمة المذكورة والمحددة بهذا الاعلان او في الارض المجاورة لها عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة الشرعية في خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

٧٧٢٤

● يعلن سعيد دبوان علي عن فقد بطاقة عمل صادرة من مكتب العمل بالرياض برقم ٢٨٩٢٦ بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٨هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المخبز الحديث بشارع الوزير وله الشكر.

٨/٤٧٦

● يعلن السيد/ ياسين جمعة الخطاب (سوري الجنسية) عن فقد جواز سفره رقم ٠٣٥٨٩٥ الصادر من دمشق بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٥م. فعلى من يجده تسليمه للسفارة السورية بجدة او تلفون رقم (٤٥٧٤٦٩٧) وله الشكر.

٨/٤٩٢١٣

● يعلن محمد صبحي رمضان مصري الجنسية، عن فقد جواز سفره تاريخ ١٩٨٥م الصادر من جوازات المجمع بالتحرير ومرفق معه جواز قديم برقم ٦٦٠٦٩ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض او اقرب مركز شرطة وله الشكر.

٨/٤٨٩

● يعلن السيد/ محمد عبدالوهاب عن فقد شهادة ميلاد ابنه حاتم الصادرة من مكتب صحي الرياض برقم ٥٢١٣/ج في يوم ١٤٠٢/٧/١٧هـ

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض وله الشكر.

٨/٤٩٢٢٧

● يعلن السيد/ يوسف حمود السبيتي عن فقد رخصة قيادة خصوصي الصادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠١/٩/١هـ

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المستشفى العسكري بالرياض وله الشكر.

٨/٤٩٢١٢

● يعلن دكتور/ لودج بقين ميلر المالني الجنسية، عن فقد استمارة سيارة كابرس رقم ٤٥٩٩١ موديل ١٩٨١م الصادر من مرور الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٤٧١

● يعلن حميدان الاسود محمد عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب رقم ٧١٨٦٠٢٢ تاريخ ١٤٠٤/٨/٢٢هـ الصادرة من مرور الخبر نقلت بالحفر.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة او الحرس الوطني بالرياض الفرقة الثالثة وله الشكر.

٨/٤٧٠

● يعلن عبدالله لافي ماجد المشيطي عن فقد جواز سفره رقم ٧٤/٤٤ تاريخ ١٤٠١/١هـ الصادر من جوازات الدمام.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الدمام وله الشكر.

٨/٤٦٩

● يعلن عايد سليم البلوي عن فقدان لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٧٠٥٦٦٦١ صادرة من مرور الخفجي.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.

٠٠٣٨

● يعلن مبارك جفران الزعبي عن فقدان استمارة سيارة نقل السعودية رقم ٧٠٤٣٩٥٧ صادرة من مرور الشرقية.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.

٠٠٣٩

● يعلن نوال تركي السبيعي عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٩٥٤٨ بتاريخ ١٤٠٢/٧/١٩هـ صادرة من مرور الخفجي.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.

٠٠٤٠

● يعلن فاشا شكور ميان عن فقد اقامة رقم ٧٠٠٨١/ش ٢ بتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٥هـ صادرة من الخبر.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الخبر وله الشكر.

٠٠٤١

● يعلن السيد محمد الحسن احمد عثمان عن فقدان استمارة سيارة داتسون برقم ٢٢٦٥ خصوصي صادرة من مرور عسير يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور صبيا وله الشكر.

٩٤١/م/ج

● يعلن السيد علي الله علي ابراهيم عن فقدان استمارة سيارة مازدا سبدان برقم ١٢٧٦٤٠٩ صادرة من مرور جدة يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور صبيا وله الشكر.

٩٤٢/م/ج

● تعلن المحكمة الشرعية ببني مالك / جيزان انه انهى اليها حسن مفرح حسن المالكي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية المسوحة من قبل بلدية فيفا الواقعة في محلة القنتر آل خالد ببني مالك المحدودة بالحدود الاتية

شمالا حسن مفرح حسن وطول الضلع ٥٠م

جنوبا حسن مفرح حسن وطول الضلع ٥٠م

وشرقا حسن مفرح حسن وطول الضلع ٥٠م

وغربا يحيى علي وطول الضلع ٥٠م والمسلحة الاجمالية ٤٨ر٢٤٩٩م٢..

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٤٠/م/ج

● يعلن محمد اشرف بركت علي باكستاني عن فقد تصريح اقامة رقم ٨٢٣٧/ش٢ تاريخ ١٤٠٥/٦/١٩هـ الصادر من جوازات المدينة المنورة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات المدينة او ت ٨٣٧١٨٤٢ وله الشكر

٤٨٧٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن عبدالمعطي مانع عايض صاحب الحفيظة رقم ٤١١ وتاريخ ١٣٧٨/٤/٧هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد الاضافة كالتالي: عبدالمعطي مانع عايض آل شعلان العسيري فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.

٨/٢٦٣٨

● يعلن عبدالله جلوى المطيري عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٧١٦٤٠٩٩ تاريخ ١٤٠٤/٢/١٥هـ الصادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.

١٨٥٩

● يعلن فايز محمد ثاني عن فقد تصريح قيادة رقم ٤٢٢ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢٤هـ الصادر من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مرور حفر الباطن وله الشكر.

١٨٦٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن/ جمعة سليمان بصير الملجدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣١٨٠ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٠هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١٨٦١

● تعلن المحكمة الشرعية بالقريع ببني مالك للعموم انه تقدم اليها المواطن/ علي بن عبدالله بن محمد المالكي يدعو قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض التي تقع بقرية الفقهاء التابعة للقريع ببني مالك وبها عدد (٢) اثنين منازل مسلحة من دور واحد وعدد (١) واحد مسجد و(٣) حوش وحدودها كالتالي:
شمالا - بطول ١٧ مترا ويحدها الفضاء
جنوبا - بطول يبدأ من جهة الشرق للغرب بطول ٣٦ مترا وينحرف بطول ١٤م ثم ينحرف بطول ٦٠ مترا ثم ينحرف بطول ٥ر١٢مترا ويحده الخط الترابي النافذ للقرية.
غربا - بطول يبدأ من الجنوب للشمال بطول ١٥ مترا ثم ينحرف في اتجاه الشرق بطول ٣١ مترا ثم ينحرف في اتجاه الشمال الشرقي بطول ٥٧ مترا ثم ينحرف في اتجاه الشرق بطول ٢٥ مترا ثم ينحرف بطول ٣١ مترا في الاتجاه الشمالي الشرقي ويحده ارض زراعية ملك محمد عيضة المالكي والفضاء.
شرقا - بطول يبدأ من جهة الشمال للجنوب بطول١٥ مترا ثم ينحرف بطول ٣٣م ثم ينحرف شرق جنوب بطول ٦٨ مترا ويحده الخط الترابي المؤدي للقرية.

وقد الت اليه هذه الممتلكات من والده بطريق الارث الشرعي - ويطلب اعطائه حجة استحكام بوجبه حسب النظام المتبع - فمن كان له معارضة على ما انهى ان يتقدم الى المحكمة المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان.

٧٧١٢

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن/ عالي بن نويشر بن صقير الجعيد يطلب حجة استحكام على كامل البلاد الزراعية المسقوى وسقيها من ابارها الثلاثة الخاصة بها على حسبة اراضيها ومالها من الحق والحقوق والسوح والفسوح والطرق والاستطراق وما يعد ويحسب لها شرعا وعرفا الواقعة في وادي العرضة المسماة ام الحزمان بضواحي الطائف وحدودها ومسلحتها كمايلي:

الضلع الشرقي بطول ٢٠٠م ويحدها الوادي.

الضلع الغربي بطول ١٣٠م ويحدها الوادي.

الضلع الشمالي بطول ٢٥٠م ويحدها الوادي

الضلع الجنوبي بطول ٢٥٠م ويحدها السكة ومصافق الماء عليها من القلة السوداء

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٣٤٨٥

● يعلن مختار محمد ادم عن فقدان بطاقة عمل رقم ٧٦٦٢٨ وتاريخ ١٤٠١/٨/١٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض.

فعلى من يجدها ان يسلمها الى مكتب العمل والعمال بالطائف وله الشكر.

٨/١٤

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم اليها ورثة ناصر بن راشد بن ناصر المعلويد طالبين اثبات مسلحة واطوال وحدود البيت الواقع بقرية الجشة بالاحساء بموجب صك الوراثة الصادر من هذه المحكمة برقم ١/٢٢٧ في ١٤٠٢/١٠/١٤هـ والعائد لمورثهم بموجب الصك الشرعي الصادر من عدل الاحساء برقم ١٥٥٢ في ١٣٨١/٨/٢٠هـ المحدود غربا الطريق بعرض ٦م وبه الباب وشمالا بيت ماجد صالح المعيويد وشرقا بيت فهد عبدالرحمن المعيويد وجنوبا المسجد ومسلحته ١٦ر١٣٧م مربع وابعاده شمالا بطول ٨٣ر١٢م وشرقا بطول ٣٥ر١١م وجنوبا بطول ٧٠ر١١م وغربا بطول ٥٠ر١١م حسب افادة مساح المحكمة برقم ٦٨٢ في ١٤٠٥/٧/٣٠هـ وعدم معارضة مدير املاك الدولة برقم ١٧٤١ في ١٤٠٥/٦/٢٨هـ ومن رئيس المجمع القروي برقم ١٤٩٩ في ١٤٠٥/٦/٢٢هـ ومن مدير الاوقاف برقم ٣٠٢٠ في ١٤٠٥/٧/٩هـ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٥٤٤٣

● يعلن راشد محمد مناع العجمي عن فقد لوحة سيارة جيمس بكب م٨١ رقم اللوحة ٧١٦٧٩٠٥ صادرة من مرور ابقيق. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٥٤٤٤

● تعلن عائشة ادريس محمد هوسلوي نيجيرية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٧٥٦ تاريخ ١٤٠٥/١٠/١١هـ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر.

١١٣٢٦

● يعلن يحيى حسين ادم تشادى الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٨٠ رقم ١٣٣٦٢٨٤ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

١١٣٢٧

● يعلن محمد يسين شريف بلكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٦٦١٥٩١ صادر من ملتان - كما يعلن عن فقدان دفتر اقامة رقم ٢٦٠٢٩/ش٢ تاريخ ١٤٠٣/٨/٢٣هـ صادرة من جوازات مكة المكرمة - يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات مكة المكرمة او السفارة البكستانية بجدة وله الشكر.

١٦٧٨

● يعلن شميم احمد زين الحق هندى الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٢٦٥٨ بتاريخ ١٤٠٢/٩/١٤هـ صادرة من مكتب العمل بالخفجي فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٠٠٣٥

● يعلن سعد سعد نائل الدوسري عن فقد بطاقة المنطقة المقسومة رقم ١٢٠٢/ت بتاريخ ١٤٠٥/٥/٦هـ صادرة من جوازات الخفجي فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٠٠٣٦

● يعلن سالم علي عايد البناقي عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٧١٦٠٩٨٦ صادرة من مرور الخفجي فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٠٠٣٧

● يعلن عبدالله محمد منصور العثمان عن فقد سند تملك ورخصة بحرية رقم ٣٥٦٧ صادرة من وزارة المواصلات ادارة النقل الدمام فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٠٠٣٢

● يعلن عبدالله محمد الجعفرى عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٧٩٦ بتاريخ ١٤٠٠/٥/٢٢هـ صادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.

٠٠٣٣

● يعلن محمد صالح عبدالرحمن العمر عن فقد استمارة سيارة خصوصى السعودية رقم ٣٠٣٤٦١٥ صادرة من مرور الدمام فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي وله الشكر.

٠٠٣٤

● يعلن يوسف عبدالعزيز الطريف عن فقد رخصة حمل سلاح شخصي رقم ١٠٦٧٥ الصادرة من امارة بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امارة بريدة وله الشكر.

١٧١٢

● يعلن جوزيف انتون كومار عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٥٨٦٥٩ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم - عنيزة وله الشكر.

١٧١٣

● يعلن صلاح دسوقي طه علي عن فقد اقامة رقم ٧٧٩٠ تاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٢هـ الصادرة من جوازات عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات عنيزة وله الشكر.

١٧١٤

● يعلن عبدالعزيز العيسى المعثم عن فقد استمارة سيارة هايلكس م٨١ رقم ٤٨٠٠٩٤١ الصادرة من مرور الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المذنب وله الشكر.

١٧١٥

اعلانات جدة

● [illegible] حمد الشني عن فقد استمارة سيارة جيب صالون رقم ١١١٦١٣٩ تاريخ ١٤٠٢/٧/٦هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

١١٣٢٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن احمد سويد علي الشمراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٩٧٢ وتاريخ ١٣٨٢/٨/١٣هـ سجل جدة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١١٣٢٤

● تعلن المحكمة الشرعية ببني مالك القريع بانه تقدم لها ورثة المتوفى محمد يحي المالكي كل من حزام محمد يحي المالكي وفاطمه محمد يحي المالكي وسكينه محمد يحي المالكي قائلين انه من الجاري في ملكنا وتحت تصرفنا كامل البلاد الزراعية والبيوت السكنية والكائنة ببني مالك حرف قرية آل سعد والمسماة كما يلي:

١ - بيت الجديد وحدوده واطواله شمالا يحده السبل النافذ بطول ضلع ٠٠ر٢٣م وجنوبا يحده السبل النافذ بطول ضلع ٥٠ر٢٣م ويحده من الشرق السبل النافذ بطول لع ٠٠ر٩م ويحده من الغرب ملك علي يحي واخره احمد يحي بطول ضلع ٠٠ر١٣م.

٢ - سلحة شنيبي (عثري) والحدود والاطوال شمالا يحدها ملك احمد بن علي حمدي المالكي بطول ضلع ٠٠ر٢٠م ويحدها من الجنوب السبل النافذ بطول ضلع ١٨,٠٠ ويحدها من الشرق عراقها بطول ضلع ٣٠,٠٠ ويحدها من الغرب السبل النافذ بطوا. ضلع ٠٠ر١٩م ثم ٠٠ر٢م ثم ٠٠ر١١ك.

٣ - مزرعة صميد (عثري) الحدود والاطوال شمالا يحدها ملك خالد بن عبداللطيف وملك عبيد بن عبيد وملك عطيه عوض بطول ضلع ٠٠ر٤٨م ثم ٠٠ر٣٥م ثم ٠٠ر٣٢م ثم ٠٠ر٨م ويحدها من الجنوب ملك عطيه بطول ضلع ٠٠ر٤٠م ثم ٠٠ر١٠م ثم ٠٠ر١٢م ثم ٠٠ر٨م ويحدها من الشرق ملك حسن جار النبي وعلي عطيه بطول ضلع ٠٠ر٢٩م ثم ٠٠ر٧٥م ثم ٠٠ر٤٤م ويحدها من الغرب ملك خالد بن عبداللطيف وصالح محمد واخوانه واحمد علي ومحمد عزيز بطول ضلع ٠٠ر١٢٠م وسبلها من خط السيارة الخارج منها والداخل اليها.

٤ - بلاد الرهي (عثري) الحدود والاطوال يحدها من الشمال ملك علي بن حسن والسبل النافذ بطول ضلع ٠٠ر٤٥م ثم ٠٠ر١٥م ثم ٠٠ر١٨م ثم ٠٠ر٢٠م ثم ٠٠ر٥٠م ويحدها من الجنوب ملك عطيه عوض والسبل النافذ بطول ضلع ٠٠ر٢٤ ثم ٠٠ر٢٠م ثم ٠٠ر١٣م ويحدها من الشرق ملك معيض بن احمد البصيلي وعبيد بن عبيد بطول ضلع ٠٠ر١١٥م ويحدها من الغرب ملك علي بن محسن واخوه عبدالله محسن وملك عبدالله عارف وملك صالح عطيه واخوه بطول ضلع ٠٠ر٣١م ثم ٠٠ر٨٠م ثم ٠٠ر٤٥م ثم ٠٠ر٣٠م.

٥ - ركيب سد الشيخ (مسقوي) يشرب من بئر سهيله مع شركاه وحدوده واطواله يحده من الشمال السبل النافذ ومجرة بئر سهيله بطول ضلع ٠٠ر٣٣م ويحده من الجنوب ملك عبدالله عارف بطول ضلع ٠٠ر٣٣م ويحده من الشرق سبل من عراقه لثور وجمل وملك عبدالله عارف بطول ضلع ٠٠ر٣٩م ويحده من الغرب ملك جمعان محمد واخوانه بطول ضلع ٠٠ر٣٥م.

٦ - ركيب سد يحي (مسقوي) يشرب من بئر حبينه مع شركاه وحدوده واطواله يحده من الشمال السبل ومجرة البئر بطول ضلع ٠٠ر٢٢م ويحده من الجنوب ملك غرم الله مهاوش بطول ضلع ٠٠ر١٤م ويحده من الشرق ملك احمد علي واخوانه بطول ضلع ٠٠ر٤٠م ويحده من الغرب السبل النافذ لثور وجمل وملك عبدالله عارف بطول ضلع ٠٠ر١٥م وملك عبدالله عارف بطول ضلع ٠٠ر١٩م..

هذا وقد تمت الطرق والاستطراق من السفوح والفسوح وما ينسب من ذلك وذلك من مخلفات والدنا.

نرجو ونسترحم الاطلاع على ماترونه واعطائنا حجة استحكام اسوة بامثالنا والله يرعاكم.

١٥٢١

● يعلن عزالدين محمد صالح سوداني الجنسية عن فقدان رخصة اقامة رقم ٤٨٤٤٠/س٥ تاريخ ١٤٠٤/٦/٣٠هـ صادرة من جوازات مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر.

١٦٧٧

اعلانات الخرج

● يعلن مسلوي محمد الحزمي عن فقد بطاقة عسكرية رقم ٤٥٥ الصادرة من الادارة العامة لسجون الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الادارة العامة لسجون الرياض وله الشكر.

٢٤٠٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن جمل هذال بن شري المسردي القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٧١ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٩هـ سجل المجمعة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢٤٠٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج المواطن مدهش بن سعد بن بتال النتيفات مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٥ وتاريخ ١٣٩٤/٥/٢هـ سجل الافلاج قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب لادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام. ٢٤٠٤

● يعلن محمد سعود الدوسري عن فقد استمارة سيارة هينو قلاب رقم ٥١٥٦٤٧٨ تاريخ ١٤٠٣/١١/٢١هـ الصادرة من مرور جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة او مكتبة اليمنى ت ٥٤٤٦٥٣٦ وله الشكر

٢٤١٠

● يعلن محمد سعود الدوسري عن فقد لوحة سيارة هينو قلاب رقم ٥١٥٦٤٧٨ تاريخ ١٤٠٣/١١/٢١هـ الصادرة من مرور جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة او مكتبة اليمنى ت ٥٤٤٦٥٣٦ وله الشكر

٢٤١١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبدالعزيز زيد عبدالرحمن الزيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٤٧٤٣ وتاريخ ١٤٠٢/١/١٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة لحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٤١٢

اعلانات القويعية

● يعلن فاضل بن ناصر بن سيلف القحطاني عن فقد لوحة سيارة جيمس م ٨٣ رقم ٤١٥٩٢٦٩ تاريخ ١٤٠٣/٣/٢٦هـ الصادرة من مرور الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القويعية وله جزيل الشكر

٨/٨٦٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن حمد حسن عايض العليلني القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٣٩٠ وتاريخ ١٤٠٣/٣/٢٦هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة لحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٨٦٤

● يعلن محمد احمد علي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٦٤٧٠١ الصادرة من مكتب العمل بالدمام

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بنك شولق وله الشكر.

١/٨٦٥

اعلانات بريدة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المدعو فهد بن عبدالله بن حمد الفهيد طالبا تعديل اسمه الى فهيد في حفيظة نفوسه رقم ٦٠٥٧ وتاريخ ٨٣/٣/٢٣ سجل بريدة ليصبح اسمه كاملا بعد التعديل (فهيد بن عبدالله بن حمد الفهيد) فمن له معارضة يتقدم الى ادارة الاحوال المدنية ببريدة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق

١٥٦٨

● يعلن احمد المبارك العطيشان عن فقد شهادة اتمام الدراسة الابتدائية بالدمام علم ٩٥ - ١٣٩٦هـ الصادرة من مدرسة خالد بن الوليد يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة تعليم القصيم ببريدة وله الشكر.

١٥٦٧

● يعلن نينا محمد هداية الله عن فقد اقامة رقم ١٢٦٥٠ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٦هـ الصادرة من بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.

١٥٦٤

● يعلن حمد حمود الجاسر عن فقد استمارة سيارة مرسيدس رقم ٤٢٧٥٢٥ تاريخ ١٤٠٠/٢/١٨هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

١٥٦٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن مدوس دويهيس فلاح المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٣٨٠ وتاريخ ٩٩/١١/١هـ سجل بريدة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١٥٧١

● يعلن رامان ناثر شاندران ناثر عن فقد جواز سفر رقم ٩٦٢١٣٦ الصادر من بومباي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.

١٥٧٠

● يعلن سعد علي بن علي صالح عن فقد رخصة عمل رقم ٧٦٤٣ تاريخ ١٤٠١/١٠/١٠هـ الصادرة من مكتب عمل عنيزة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل عنيزة وله الشكر

١٥٧٥

● يعلن علي سعيد علي الحجري عن فقد رخصة عمل رقم ٦٦٠٠ تاريخ ١٤٠١/٨/٤هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر

١٥٧٧

● تعلن شركة بينج اه للانشاءات عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٥٠٩٩٨٧١ م ٧٨ الصادرة من مرور جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر

١٥٨١

● تعلن شركة/ محمد علي مغربي واولاده للمرة الثانية عن فقدان اقامة مكفولها/ سعيد عبدالحميد حسنين رقم ٤١٧٣٥/س ٣ بتاريخ ١٤٠٢/١١/١٧هـ صادرة من جوازات جدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر

١٥٧٨

● تعلن شركة/ محمد علي مغربي واولاده عن فقد جواز سفر/ السيدة نحمدة محمد عبدالحميد رقم الجواز ٢٣٩٧٨٧ في ١٩٨٢/٣/٢١م صادر من روض الفرج. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات بريدة وقد سبق للشركة ان اعلنت قبل ذلك بجريدة الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٨/٢٦هـ وشكرا.

١٥٨٩

اعلانات عنيزة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن/ محمد عبدالله عايض الميموني المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٦٣٠ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٨هـ سجل المجمعة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١٧١٧

● يعلن عبدالعزيز العلي الغشلم عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٨٤٧٦٣٩ الصادرة من مرور عنيزة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.

١٨١٨

اعلانات الرياض

● يعلن احمد يحيى سعد عن فقد بطاقة عمل رقم ٧٠٥ تاريخ ١٤٠٢/١/١٢هـ الصادرة من عمل الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٨/٤٢٦

● يعلن محمد عبدالرحمن عبدالله آل مناع عن فقد شهادة اتمام الدراسة الابتدائية رقم ٧٧٧٧ لعام ١٣٨٣/١٣٨٢هـ الصادرة من مدرسة تنومة الابتدائية

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وزارة المعارف وله الشكر.

٨/٤٢٧

● يعلن فضل وهاب حبيب الرحمن عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٨٤١٤ تاريخ ١٤٠١/٧/٩هـ الصادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٨/٤٣٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن علي بن سعيد صخري العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٥٠٦ وتاريخ ١٣٩٨/٧/١٥هـ سجل العلاء قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلاء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٤٢٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في النماص المواطن احمد السيد محمد البارقي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٥٥٨ وتاريخ ١٣٩١/١١/٢٤هـ سجل النماص قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في النماص او اقرب ادارة لحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٤٢٨

● يعلن عبدالستار محمد انور عن فقد بطاقة عمل الصادرة من مكتب عمل الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر

٨/٤٣٢

● يعلن عبدالعزيز عمر السدحان عن فقد استمارة سيارة كرلسيدا ١٩٨١ رقم ٥٨٥٩٢ الصادرة من مرور الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٤٣١

● يعلن عبدالعزيز عمر السدحان عن فقد استمارة سيارة تويوتا هايلكس رقم ٤٠٢٩٥٥٩ الصادرة من مرور الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٤٣١

● تعلن شركة الاعمال المدنية عن فقدان استمارة سيارة شفر بكب رقم ٧٠٩٢٨٠٧ موديل ١٩٨٠

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على رقم الهاتف ٤٩١٩٧٨٧ وله الشكر.

٨/٤٢٥

● يعلن محمد الشرف الله ركها بلكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٥٧٣١ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٩هـ الصادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٨/٤٦٧

● يعلن محمد عارف محمد حنيف بكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٥٧٢٩ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٣هـ الصادرة من جوازات الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٨/٤٦٨

الاردن

زيارة رئيس الوزراء المصري للاردن:
اتفاقات اقتصادية ذات مدلولات سياسية

عمان/ خاص بالرياض:

اتفاق الاردن ومصر على رفع حجم التبادل التجاري بينهما الى ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٦م يعتبر دفعة قوية لتعزيز العلاقات السياسية بين عمان والقاهرة الى جانب ما يمكن اعتباره تعاونا اقتصاديا شاملا سيكون له انعكاساته على انعاش الاوضاع الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وتبدو اهمية هذا الاتفاق انه جاء بعد مضي ثلاثة عشر شهرا فقط من توقيع اول صفقة تجارية متكافئة بين البلدين قيمتها ١١٠ ملايين دولار فقط ولم يكتمل تنفيذها حتى الان الا ان الخطوات التى قطعها الجانبان في تذليل العقبات والصعوبات وخاصة ما يتعلق منها بالتحويلات المالية وتدفق السلع سيؤدي الى الاسراع في تنفيذ الصفقة والانتقال الى الاتفاق الجديد لتطبيقه والذي يشمل التبادل التجاري - والتنسيق والتعاون في مجالات التخطيط واقامة المشروعات المشتركة وعدم تكرار المشروعات المماثلة خاصة وان البلدين على ابواب الاعداد لخطة تنمية جديدة. وينظر الى الجانب الاردني بتفاؤل كبير الى هذا الاتفاق خاصة وان العديد من الفعاليات الانتاجية الاردنية تواجه صعوبة في تصريف منتوجاتها وهى تامل بأن تكون الاسواق المصرية لها فرصة لاستيعاب الصادرات الاردنية وبشكل خاص المنتوجات الزراعية مثل البندورة والخضار وكذلك الفائض الكبير في انتاج البيض والدجاج وكلها مواد تفتقر اليها الاسواق المصرية كما ان بعض الشركات الاردنية العاملة في المجال الزراعي تطمح الى المساهمة في تنفيذ المشروعات الزراعية المصرية في سيناء. وقد سبق لمصر ان تعاقدت مع شركة تعمل في مجال الري بالتنقيط للعمل في بعض مناطق سيناء.

وسيتم توقيع اتفاقية بين البنك المركزي المصري والبنك المركزي الاردني لترتيب تسهيلات الدفع مما سيؤدي الى ازالة العقبات امام تدفق السلع بين البلدين.

ومن المنتظر ان يلعب القطاع الخاص في الاردن دورا مهما في مجال تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وذلك من خلال مجلس رجال الاعمال الذي تم تشكيله وعقد اول اتفاقية بين الجانبين خلال وجود اللجنة العليا المشتركة في عمان.

ويتوقع الاردن ان يستفيد من خبرات مصر في مجال التنقيب عن الثروات المعدنية لان مصر قطعت شوطا واسعا في هذا المجال الحيوي الذي يحتاج اليه الاردن لتنفيذ خطتي التعدين والتنقيب عن النفط.

ورغم ان مباحثات اللجنة العليا المشتركة تركزت على الجانب الاقتصادي والتجاري والسياحي والاعلامي والتخطيط الا ان الاعتقاد السائد بأن السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر بحث مع المسؤولين الاردنيين الوضع السياسي في المنطقة واطلعهم على نتائج مباحثات المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي في القاهرة وعلى الاتصالات المصرية الامريكية من اجل رفع جهود السلام في المنطقة.

والانطباع السائد في العاصمة الاردنية هو ان مصر تبدو راضية عن موقف الولايات المتحدة الذي وصفه السيد علي بانه ايجابي ولكنه حذر بأنه لا يمكن توقع نتائج سريعة. وقال السيد علي في لقاءات عابرة مع الصحفيين بأن ميرفي لم يحمل معه اية مقترحات محددة خلال زيارته للقاهرة.

ولم يذكر شيئا عما دار خلال اجتماع الملك حسين مع السيد كمال حسن علي وقد تجنبت وسائل الاعلام ما اذيع حول هذا الاجتماع - من ان رئيس الوزراء المصري حمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى العاهل الاردني- وبدا هذا الاجتماع انه مجرد لقاء يتصل بنتائج محادثات اللجنة المصرية الاردنية العليا وما توصلت اليه من اتفاقات لتعزيز مسيرة التعاون بين البلدين غير ان المراقبين يعتقدون بأن حجم ومضمون اتفاقيات التعاون الاقتصادي لها ابعاد سياسية مهمة وستنعكس على الاوضاع العامة وخاصة التعاون المصري الاردني المشترك في اطار جهود التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط.

ويرى بعض المراقبين ان التعاون المصري الاردني قد يؤثر على احتمالات تحسين العلاقات بين عمان ودمشق خاصة وان وسائل الاعلام السورية لم ترض عن هذا التعاون في تعليقاتها بينما حكومة السيد زيد الرفاعي تعمل في خط متواز اذ انه بعد انتهاء المحادثات الاردنية المصرية سافر وفد اردني رسمي الى دمشق لاجراء محادثات مع المسئولين السوريين حول تنشيط العمل في المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين.

كما ان الخطوات التى اتخذتها الحكومة لدعم قطاع النقل شملت ايضا الشركة الاردنية السورية للنقل البري مما يعطي انطباعا بأن الانفتاح الاردني يشمل الدول العربية كلها ولا يشكل اي انحياز او يعكس اتجاهات سياسية معينة.



□□ تشاد □□

فشلت محاولات تحقيق المصالحة الوطنية

انجامينا/ مكتب الرياض:

بعد اربعة شهور من حصول الاتفاق الفرنسي الليبي لسحب القوات المشتركة من التراب التشادي والسماح لهذا البلد بتحقيق المصالحة الوطنية والانكباب على اصلاح الاوضاع الاقتصادية المتردية يبدو ان الوضع السياسي والاقتصادي لم يشهد اي تحسن يذكر في اتجاه تحقيق هذا الهدف.

وبالرغم من الشعارات التى رصدتها الحكومة المركزية في نجامينا لتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، فان هذا الهدف يبدو اليوم ابعد من اي وقت مضى للتحقيق حيث لاتزال الدولة غير قادرة على بسط نفوذها على كامل التراب الوطني. وهكذا فان اكثر من ٥٠٠ كلم مربع من التراب الوطني شمالي خط ام شالوبة كورو تورو تخضع لسيطرة القوات المعارضة بمختلف اجنحتها. وفي مدينة فايا لارجو عاصمة شمال البلاد، قام غوكوني وداي رئيس الحكومة الانتقالية التشادية السابقة باعلان حكومة تشادية موازية تمتلك اذاعة متمركزة في واحة برآنية تشن منها حملاتها ضد النظام المركزي في نجامينا وتطالب بانسحاب القوات الفرنسية التى لا تزال تحتفظ باكثر من ٢٠٠ خبير عسكري في نجامينا.

وتقول الحكومة المركزية في نجامينا ان عملية استعادة باقي التراب الوطني وخاصة في الشمال ليست بالامر المستحيل الا انها تخاف رد فعل القوات الليبية التى لاتزال حسب نجامينا مرابطة في المناطق الحكومية لتقديم العون الى حليفها غوكوني وداي. وقد دابت حكومة الرئيس حسين حبري منذ اعلان انسحاب القوات الفرنسية والليبية يوم ١٥ نوفمبر الماضي على التنديد ببقاء القوات الليبية بالتراب التشادي وهو ما رفضته ليبيا بشكل قاطع عدة مرات على لسان رئيسها العقيد معمر القذافي.

ولاتزال حكومة انجامينا متخوفة من احتمال قيام القوات الليبية بالتحرك في اتجاه نجامينا لمساندة غوكوني وداي من هناك ومما يزيد من تخوفات الرئيس حبري ان قواته النظامية لاتزال ضعيفة للغاية ولا يمكن ان تصمد امام هجوم محتمل مماثل ولاتزال وعود الاعانة العسكرية الفرنسية بعيدة عن ان تنفذ وكانت فرنسا عبرت انها لن تتحرك اي قوات اجنبية تعاود احتلال نجامينا وتطرد الرئيس حبري منها، مضيفة انها وان سحبت قواتها من التراب التشادي فانها على استعداد للتدخل في اي وقت كان بواسطة قواتها وطائرات الميراج المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى وترد نجامينا على هذه التصريحات الفرنسية بالقول ان الرئيس ميتران الذي يخوض الحملة الانتخابية التشريعية وتتعرض قواته الى وضع متفجر في كالدونيا الجديدة لن يكون مستعدا بنفس الحماس للدفاع عن حكومة نجامينا الشرعية مما يجعل الطريق سهلا امام المعارضة التشادية لشن الحرب على القوات الحكومية وربما احتلال نجامينا.

ومما يزيد في تدعيم هذا الاحتمال ان محاولات تحقيق المصالحة الوطنية التشادية وجمع الفرقاء على مائدة المفاوضات لانهاء الحرب الاهلية قد فشلت بالرغم من المجهودات التى بذلها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في هذا الصدد.

ولم يستطع الرئيس ميتران ان يوفر الارضية المشتركة لكافة فرقاء النزاع التشادي خلال الاجتماع الذي عقده معهم على هامش القمة الافريقية الفرنسية الملتئمة بعاصمة بوروندي في ديسمبر ١٩٨٤م. وقد عرف هذا اللقاء نفس الفشل الذي الت اليه اجتماعات سابقة للمصالحة الوطنية انعقدت في اديس ابابا في يناير ١٩٨٤م واخر في برازافيل في اكتوبر ١٩٨٤م.

- حسين حبري

- جوكوني عويدي

الخلاف الفرنسي الامريكي في قمة البلدان الصناعية الكبرى

فرنسا : اصلاح النظام النقدي هو الاساس
امريكا: لنبدأ اولا باجراء مفاوضات تجارية



● باريس / مكتب الرياض/ حسان التليلي:

التأمت في بون عاصمة المانيا الفيدرالية في الاسبوع الماضي قمة البلدان الصناعية الكبرى اي الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا وكندا وذلك في اطار مؤتمر القمة الاقتصادية الحادية عشرة لزعماء هذه الدول.. وابرز حدث صحب انعقاد هذه القمة هو حصول خلاف بين الولايات المتحدة من جهة وفرنسا من جهة اخرى حول ضرورة ايجاد حل للازمة الاقتصادية العالمية.. فالطرف الامريكي يرى ان الحل يكمن اساساً في فتح مفاوضات تجارية بين البلدان المصنعة لتحرير الاسواق التجارية من الاجراءات الحمائية.... اما الطرف الثاني فانه يعتبر ان اية تسوية جذرية تمر باساسا عبر اصلاح النظام النقدي الدولي - واقترح ميتران في هذا الشأن ضرورة عقد مفاوضات تقنية لوضع اسس لاستقرار النظام النقدي الدولي تحل محل اتفاقية «بريتون وودز» التي لم تعد ملائمة منذ اكثر من عشر سنوات وفي هذا الاطار تجدر بنا الاشارة الى بعض المساعي التي قامت بها البلدان النامية في العقدين الاخيرين لتعديل النظام النقدي الدولي الذي يعتبر لبنة الاساس في بناء النظام الاقتصادي العالمي الجديد المنشود.

فقد تميزت السنوات العشر الاخيرة بانهيار النظام النقدي العالمي انهيارا ملحوظا ويمكن القول ان برنامج العمل من اجل ارساء نظام اقتصادي عالمي جديد نادى بانشاء سيولة اضافية تكون ملائمة وذلك عن طريق التخصيص التقليدي لحقوق السحب الخاصة (DTS) على اساس مبدأ الاحتياطات العالمية من السيولة . واشار البرنامج الى ضرورة اقامة صلة بين انشاء حقوق السحب الخاصة والعملية التنموية الشاملة وكانت الجمعية العامة قد اشارت سنة ١٩٧٥ في قرار دورتها الخاصة السابعة الى ان ميجب ان يتقلص دور العملات الوطنية وان تصبح حقوق السحب الخاصة هي الاصول المركزية للاحتياطي لنظام النقد الدولي.

ونادى برنامج العمل من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد «بتنفيذ الاجراءات التي تهدف الى ازالة عدم الاستقرار للنظام النقدي العالمي، وعلى وجه الخصوص تقلب اسعار الصرف لوضع حد لعدم موقف الدائنين والمستدينين لميزان مدفوعات البلدان النامية.

واشارت مجموعة السبعة والسبعين في مناسبات عديدة الى ضرورة اصلاح جذري لنظام النقد الدولي - وقد عمد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته الخامسة التي التامت في مانيلا في شهر مايو ١٩٧٩ الى دراسة مقترحات مجموعة السبعة والسبعين، المتعلقة باصلاح النظام النقدي الدولي. ثم درست نفس الاقتراحات واقتراحات مماثلة لها في مناسبات اخرى ولكن ما الذي تمخض عنها؟

لقد تم تكليف «لجنة العشرين» بمحاولة التوصل الى وضع نظام نقدي عالمي جديد من شانه ان:

أ - يشجع تنمية التجارة العالمية والعمالة.

ب - يطور التنمية الاقتصادية.

ج - يساهم في تفادي التضخم والانكماش على حد سواء.

وقد خلصت اللجنة الى ان النظام الجديد لا يمكن ان يؤتي اكله الا اذا اشتمل على العناصر التالية:

اولا: عملية التعديل الفعلي والتماثلي وايضا التشغيل واستقرار اسعارها ومنع انتقال التضخم المستورد من البلدان المصنعة نحو البلدان النامية. كما طالب البرنامج بالحفاظ على القيمة الحقيقية لعملات الاحتياطي للبلدان النامية وذلك بوقايتها من التاكل بسبب التضخم وانخفاض اسعار الصرف».

وتاكد موضوع استبدال العملات الاساسية بحقوق السحب الخاصة في كل بيانات المجموعة التي تسمى بمجموعة «الاربعة والعشرين» والتي تمثل وزراء مالية مجموعة السبعة والسبعين اي البلدان النامية في مؤتمر باريس سنة ١٩٧٤ .

وقد دعت المجموعة الى ضرورة اجراء عملية «لتعديل النظام النقدي العالمي تكون فيها الطريق الملائمة لضمان تعديلات حقيقية لميزان المدفوعات في وقت مناسب مصحوبة بتشاور عالمي افضل في اطار صندوق النقد الدولي».

وتناولت الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الموضوع مرة اخرى في ديسمبر ١٩٧٤ ودعت فيما يتعلق بنظام الحصص في صندوق النقد الدولي الى ضرورة:

- اعتبار حاجات البلدان النامية فيما يخص تمويل ميزان المدفوعات وامكانيتها في المساهمة فيه.

- الاستفادة من نتائج التغيرات الاخيرة في الافضل لنظام اسعار الصرف.

ثانيا: ضمان تعاون البلدان من اجل حد لحركة رؤوس الاموال المخلة بالتوازن.

ثالثا: ادخال طريقة مثلى لغالبية التحويل لتسوية اختلال التوازن وذلك مع اخضاع سائر البلدان الى التزامات تماثلية.

رابعا: تحسين الادارة الدولية للسيولة الشاملة . بينما تصبح حقوق السحب الخاصة الاداة الرئيسية للاحتياطي وينخفض دور الذهب وعملات الاحتياطي.

خامسا: ضمان ملاءمة الاحكام الخاصة بالتعديل والتحويل والسيولة الشاملة.

سادسا:
ترقية تحويل الموارد الحقيقية للبلدان النامية.

وبالرغم من التوصل الى صياغة مثل هذه المقترحات فان لجنة العشرين لم تتوصل الى اتفاق حول خصائص النظام الجديد واجلت كل اصلاح مكتفية باجراء بعض التعديلات على الاتفاقيات التي ابرمت من قبل في الموضوع . وظلت هذه التعديلات بعيدة كل البعد عن اقتراحات البلدان النامية.

والحقيقة انه لا يمكن بأي شكل من الاشكال الاقرار بأن البلدان المصنعة قد تشجعت على «قيام نمو منظم في ظل استقرار معقول للاسعار». ولم يكن عدم الاستقرار في يوم من الايام قويا مثلما هو عليه اليوم كما تبدو البنوك المركزية في حالة بلبلة لم تر مثيلا لها من قبل ومع هذه التقلبات الشديدة لاسعار الصرف اصبحت العملات عبارة عن ارصدة مالية تشجع على عمليات المضاربة.

ويبدو ان صندوق النقد الدولي قد فشل حتى اليوم في مهمته الجديدة المتمثلة في ممارسة رقابة صارمة على سياسات الصرف.

كيف تفكر .. وتعيش؟ اسرائيل

بمناسبة يوم امس الثامن من مايو

الصهيونية استغلت النازية لابتزاز اوروبا وارتكبت من الجرائم الوحشية اكثر مما فعله النازيون

لعبت الصهيونية بدهاء بالغ في استغلال ظروف الحركة النازية بالمانيا وبعد هزيمتها كي ترصد كل ذلك لصالحها خصوصا اذا علمنا ان نشاط الحركة النازية في المانيا قبل تسلمها الحكم واثناء ذلك وفي غضون الحرب كان قد تزامن مع نشاط الحركة الصهيونية لتكريس تجميع اليهود في وطن واحد وتم اختيار فلسطين العربية لتكون ذلك الوطن..

فالنازية لم تكن اشعارا المانيا بالتفوق على اليهود وانما كانت كذلك بالنسبة لشعوب كثيرة ولها دوافعها السياسية والتي من ابرزها شعور المانيا بالغبن مما الت اليه احوال العالم بعد الحرب العالمية الاولى ثم ان اليهود كانوا يمارسون ادوارا استغلالية بشعة في المانيا فكان لابد من تخليص الامة الالمانية منهم كعائق ضد وحدتها وضد اهدافها التوسعية ولم تكن المانيا وحدها التي كانت تضيق ببشاعة استغلال اليهود بل ان كثيرا من الدول الاوروبية كانت تحاول التخلص منهم وقد كسبت اليهودية الصهيونية هدفين في مضمار واحد اذ استطاعت ان تحصل على التعويضات الباهظة ثمنا لما ادعته من تعذيب وابادة لليهود في حين ان ضحايا الحرب العالمية الثانية قد بلغ ٣٨ مليونا من البشر ومن مختلف الشعوب كما انها استغلت شعار العداء للسامية ضد كل دولة اوروبية تحاول التخلص من ابتزاز اليهود وتحكمهم في الاقتصاديات بل ولقنت الاجيال الاوروبية الجديدة بانها تمثل ذلك الشعب المظلوم الذي دفع الكثير من حياته فكان ان فرضت ذلك التعاطف المالي والاعلامي الذي تجده دولة اسرائيل بعد انشائها من كل المجموعة الاوروبية والامريكية وذهبت الى ابعد من ذلك عندما جمعت كل اليهود المشردين في اوروبا الشرقية وروسيا واوروبا الغربية ووجهتهم بالهجرة الى فلسطين لتخليصهم من اي مذابح اخرى قد تصيبهم على يد اي نازية جديدة.. ويتبع ذلك ملايين الاموال التي ابتلعتها اسرائيل..

لم يسأل احد في اوروبا نفسه كيف قامت اسرائيل ومن اين اتى سكانها وكيف هي تمارس وجودها السياسي والعسكري والاجتماعي بين دول المنطقة لو تم هذا التساؤل ونجح الاعلام العربي في ايصال الاجابات الصحيحة لاكتشف العالم ان الحركة الصهيونية هي اكثر بشاعة من الحركة النازية.. وان النازيين تحركوا في المانيا ومن اجل بلادهم اما اليهود الصهيونية فقد قتلوا ملايين البشر وسرقوا ارضا غير ارضهم وتعاونوا على العدوان في مناطق كثيرة من العالم.. ان اعلامنا العربي مع الاسف مازال قاصرا عن مطاردة الصهيونية وفضح كل اساليبها بالصور الحية والدامغة عما حدث في مخيمات الفلسطينيين داخل لبنان وفي قراهم داخل فلسطين المحتلة.

○ هتلر

○ بن جوريون

جولدا مائير

لماذا سرق..؟

نشرت صحيفة «معاريف» القصة التالية:

نتان ليفي عمره ٢٥ سنة من سكان «كفار يوريه» الواقعة قرب مدينة طبريا قدم للمحاكمة وحكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة ست سنوات، وذلك بعد ان ادين بتهمة سرقة سلاح من معسكرات تابعة للجيش الدفاعي الاسرائيلي، في منطقة الشمال، لقد قام ليفي بتنفيذ عملياته هذه في اواخر عام ١٩٨٤.

في المرة الاولى التى اقتحم معسكرا للجيش الاسرائيلي في مرتفعات الجولان واستطاع ان يسرق اربع بنادق حيث باعها لعربي من قرية مكفر كنا» مقابل ٢٠٠٠ دولار ومرة اخرى سرق قنبلتين يدويتين وباعهما لعربي مقابل ٤٠ الف شيقل. ثم قام بعمليتين اخريين، سرق فيهما مدافع رشاشة من طراز «م - ١٦» وباع كل منها لعربي بمبلغ ١,٤٠٠ دولار ثم قام بسرقة مدفعين رشاشين من طراز «عوزي» وباع كل واحد منهما لعربي بقيمة ٦٠٠ دولار.

واثناء قراءة الحكم، صرخ الحاكم: انه ليس من السهل قبول حقيقة تقول ان شابا يهوديا من مواليد البلاد والذي خدم في جيش الدفاع الاسرائيلي يقوم بسرقة سلاح من الجيش ويبيعه لابناء الاقليات.

ولا نعتقد ان هذا الكلام بحاجة الى اي تعليق.

□□ شرطي المنطقة □□

واشنطن / مكتب الرياض:

ظهرت اشاعات كثيرة في الصحف الاسرائيلية تقول ان رئيس الوزراء شمعون بيريز قد تعهد للرئيس فرنسوا ميتران انه في حالة قيام فرنسا باعادة بناء المفاعل النووي العراقي. والذي قامت اسرائيل بنسفه، لن تقوم اسرائيل بنسفه مرة اخرى.

وقد اثارت هذه الاشاعات رد فعل عنيف، الشيء الذي حدى بمستشار رئيس الوزراء «اوري سفير» ان يصدر بيانا يقول فيه ان اسرائيل لم تتعهد لحكومة فرنسا بعدم نسف المفاعل النووي العراقي.

وتضيف صحيفة «معاريف» التى اوردت هذا الخبر، ان المباحثات بين فرنسا والعراق حول بيع الاولى مفاعلا نوويا للعراق تسير بسرية تامة في باريس.

شمعون بيريز

شارون «الانسان»، كما صوره رسام صحيفة «يدعوت احرونوت»، يأخذ الجندي المصاب الى الطبيب.

اول معصية امريكية معنوية

واشنطن/ مكتب (الرياض):

اثارت زيارة الرئيس ريغان الى المقبرة العسكرية الالمانية، غضب القادة الاسرائيليين، والذين كانوا يتوقعون حتى اخر لحظة، ان يعدل الرئيس الامريكي عن موقفه هذا. فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحا لوزير الامن الاسرائيلي، اسحاق رابين، يقول فيه. ان الانسانية والشعب اليهودي لن يغفرا للرئيس ريغان الخطأ التاريخي الذي وقع فيه نتيجة قيامه بزيارة للمقبرة الالمانية».

وتضيف صحيفة «نيويورك تايمز» ان حزب الليكود الاسرائيلي يستغل السكوت الذي اجتاح قادة حزب العمل، بما فيهم رئيس الوزراء ووزير الامن حول موضوع الزيارة، لشن هجوم عنيف عن ذلك الحزب.

وتقتبس الصحيفة عن لسان اريئيل شارون قوله: «ان حزب العمل لا يعرف كيف يقف في وجه» «الغوييم» (اللايهود) لو ان مناحيم بيغن كان رئيسا للوزراء لما ارتبك، ولا اعطى اسرائيل مجالا للارتباك»

وجدير بالذكر. ان الصحف الاسرائيلية قد حاولت اكثر من مرة اثارة هذا الموضوع وحث الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ خطوات معينة قبل قيام ريغان بتحركه هذا. الا ان الحكومة لم تفعل اي شيء بالموضوع.

وقد نشرت صحيفة معاريف تقول، ان السبب في عدم تحرك حكومة اسرائيل يعود الى انها لم تشأ ان تدخل معركة كانت تعرف مسبقا انها معركة خاسرة، وقد تؤدي الى تدهور الوضع بين البلدين. الشيء الذي تحدى حكومة اسرائيل ان تتفاداه.

اعلانات الرياض

● يعلن نخيلان عواد العنزي عن فقد شهادة كهرباء الصادرة من بلدية النسيم
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية النسيم او اقرب بلدية وله الشكر.

٨/٤٤٨

● يعلن نعمان عبدالله احمد ابو دهيم الاردني الجنسية عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ١٠٤٠٠٠ الصادرة من الرياض بتاريخ ١٣٩٦/٩/٧هـ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى ادارة المرور بالرياض او الاتصال بتليفون رقم ٤٧٧٥٢٥٢ وله جزيل الشكر.

٨/٤٤٢

● يعلن سيد ابو العلا حسن (مصري الجنسية) عن فقد رخصة اقامته رقم ١٤٠٧٥٩ تاريخ ١٤٠٣/٩/١هـ الصادرة من جوازات الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ت ٨٢٤٢٩٤٤ او اقرب مكتب جوازات وله الشكر

٨/٤٣٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن نيب شينان خاتم الرحملتي البقمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٦٨٥ وتاريخ ١٣٨٨/١/١١هـ سجل الطائف قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨/٤٣٦

● تعلن مؤسسة الصقري للتجارة والتعهدات بالرياض عن فقدان لوحة السيارة المرسيدس رقم ٤١٦٢٥٢٥ والعائد ملكيتها للمؤسسة.. فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمرور الرياض او ارسالها مشكورا على صندوق بريد رقم ٤٣٠١ الرمز البريدي ١١٤٩١ او الاتصال على الهاتف رقم ٤٧٦٣٦٣١/ ٤٧٦٦٣٠٦ وله الشكر.

٧/٤٣٧

● تعلن شركة فابريك ناسيونال هرستال عن فقد دفتر اقامة برقم ٣٧٩٧٣ صالح لغاية ١٤٠٧/٢/٢٤هـ التابعة لاحد موظفيها السيد بلن بروم سونغ فونغ، تايلاندي الجنسية وترجو من يعثر عليه التكرم بارساله الى العنوان التالي: شركة فابريك ناسيونال هرستال ص.ب ١٤٨١ الرياض ١١٤٣١

٨/٤٣٩

● تعلن شركة الكابلات السعودية عن فقدان رخصة عمل مكفولها السيد علاء الدين محمود قصاب رقم ٨٣٥٧٢ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠١/٩/١٨هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مكتب عمل الرياض او تليفون ٤٦٤٩٢٢٥ وله الشكر.

٨/٤٤١

● يعلن سالم ساري عدلان العنزي عن فقد بطاقة عسكرية رقم ١٦١٤ تاريخ ١٤٠٠/١/٢٢هـ الصادرة من القاعدة الجوية بالرياض وبطاقة صالة لالعاب الرياضية برقم ٣٢٧٠ الصادرة من صالة الالعاب الرياضية بالرياض وتاريخ ضياعها ١٤٠٥/٨/٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القاعدة الجوية بالرياض وله الشكر.

٨/٤٣٨

● يعلن فتحي عبدالغني البدراوي مصري الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٩٤٨٨٣ تاريخ ١٤٠٢/٨/٢٤هـ الصادرة من جوازات الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٨/٤٣٤

● يعلن محمد احمد السيد العيفين مصري الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٩٥٠٦٤ تاريخ ١٤٠٢/٨/٢٤هـ الصادرة من جوازات الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٨/٤٣٣

● يعلن احمد ناصر علي سرداب عن فقد بطاقة شخصية رقم ٥٥١٤٠٤ الصادرة من ادارة القوات الجوية بالرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى قيادة سلاح الطيران شارع المطار وله الشكر

٨/٤٤٣

● يعلن مبارك سعود قبلان النفيعي عن فقد جواز سفره رقم ١٢/١٢٦١٣ تاريخ ١٤٠٣/٥/١٥هـ الصادر من جوازات الرياض ورخصة قيادة عمومي صادرة من مرور الرياض واستمارة سيارة كابرس برقم ٢٨٥١٥ الصادرة من مرور الرياض نرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها او شرطة النسيم وله الشكر.

٨/٤٤٠

● يعلن خالد حسين محمد خان باكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارة شفر رقم ١١١٨٤٠ تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٨هـ الصادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٨/٤٤٧

● يعلن مهوس بن محمد دبيان القحطاني عن فقد عقد رقم ٦٥٩٦٧/١/١ تاريخ ١٤٠٤/٣/١٥هـ الصادر من صندوق التنمية العقارية
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى صندوق التنمية العقارية بالرياض وله الشكر.

٨/٤٤٦

تعلن وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية

عن طرحها في منافسة عامة لمدة ثلاث سنوات المشاريع الموضحة ادناه فعلى المقاولين السعوديين الراغبين في شراء مستندات هذه المنافسات التقدم لادارة المناقصات بوكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية بجدة ومعهم صورة من السجل التجاري وشهادة الخبرة السابقة في مجال العمل.
اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني ببحرة رقمها ١٤٠٦/٠٥/١ ثمن النسخة ١٥٠٠ اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٥/٩/٦هـ موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٥/٩/٧هـ.
اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بالمدينة رقمها ١٤٠٦/٠٥/٢ ثمن النسخة ٢٠٠٠ اخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٥/٩/٨هـ موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٥/٩/٩هـ.
اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بالطائف رقمها ١٤٠٦/٠٥/٣ ثمن النسخة ١٥٠٠ اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٥/٩/١٣هـ موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٥/٩/١٤هـ.
اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بينبع رقمها ١٤٠٦/٠٥/٤ ثمن النسخة ١٥٠٠ اخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٥/٩/١٥هـ موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦هـ.
اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بام السلم رقمها ١٤٠٦/٠٥/٥ ثمن النسخة ٢٥٠٠ اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٥/٩/٢٠هـ موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٥/٩/٢١هـ.
اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بالشرائع رقمها ١٤٠٦/٠٥/٦ ثمن النسخة ١٠٠٠ اخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٥/١٠/١٢. اسم المنافسة صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني الخدمات الطبية. رقمها ١٤٠٦/٠٥/٧. ثمن النسخة ١٠٠. اخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٥/١٠/١٣هـ موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٥/١٠/١٤هـ

٨/٤٩٠٣

اعلان فقد لوحه سياره

تعلن شركة الاخوة المتحدون عن فقدان لوحة سيارة رقم ٥١٧١٢١٨ نقل السعودية فعلى من يجدها يسلمها لادارة مرور الرياض وله الشكر،

اعلان فقدان

يعلن فرع مؤسسة الشهري للمقاولات عن فقدان خطاب موجه لمكتب الاستقدام من مكتب العمل والعمال بالرياض برقم ١٠٨٠٧ / ز ١٤٠٤/١١/٢٤هـ
يرجى ممن يجده تسليمه الى مكتب العمل والعمال بالرياض.

اسم الجهة المعلنة مدير الشئون الصحية بالمدينة المنورة

اسم المنافسة تامين الاعاشة الصحية لمستشفى الملك فهد ومستشفى بدر الخيري والمعهد الصحي بالمدينة المنورة. اسم قيمة النسخة الف ريال، اخر موعد لتقديم العروض السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٧هـ الساعة العاشرة والنصف من موعد فتح المظاريف السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٧هـ الساعة العاشرة والنصف والله

٨/٤٩٥٤

تعلن مؤسسة عبدالعزيز الهويدي للتجارة والمقاولات

عن تغيب مكفولها / فتحي ابراهيم متولي ابراهيم مصري الجنسية رقم جوازه ٢٨٩٦٧ والمؤسسة تحذر من التعامل معه.
يرجى الاتصال برقم ٤٤٨٧٣٨٤


● اهارون ياريف احد رؤساء الاستخبارات الاسرائيلية

الجواسيس

جواسيس اسرائيل

الجاسوسية هي السياج الأكبر الذي يحيط بالدولة الصهيونية

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الخامسة

الموساد بين التجارب الفاشلة والضربات الناجحة

معركة تجنيد العملاء بين مصر واسرائيل وصلت الذروة سنة ١٩٦٥م

منذ اعلان قيام الدولة اليهودية في مايو سنة ١٩٤٨م وهي تعتمد على الجاسوسية اعتمادا بالغا ومن نافلة القول ان نكرر ولع اليهود بالتجسس وثقتهم فيه كمصدر اساسي للقوة، فالى جانب ما قدمناه من امثلة - على سبيل المثال لا الحصر - هناك اسماء اخرى سطعت في هذا المجال فلا ينبغي لنا ان نغفل موريس كوهين الذي كان مسئولا عن التجسس ومكافحة التجسس لحساب صن يات صن مؤسس الصين الحديثة وزعيم ثورتها ضد اسرة مانشو واستمر كوهين مع شيانج كاي شيك الى ان سيطر ماوتسي تونج على الصين فاضطر موريس كوهين الى العودة الى بريطانيا..

وقد تردد وتكرر أسم كوهين اكثر من مرة في عالم الجاسوسية فالى جانب موريس كوهين هذا والذي عرف (بحامل المسدسين) Two - gun Cohen لانه كان يحمل مسدسا في حزام على كتفه وآخر على فخذه.. هناك ايلي كوهين الشهير الذي ستعرض له في هذه الحلقة وهو الذي تجسس على مصر وسوريا لحساب اسرائيل وهناك برنارد كوهين الذي تجسس لحساب اليابان ضد الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية وابنته روث كوهين الالمانية التي تجسست لحساب اليابان وهناك موريس كوهين آخر غير اسمه الى كروجر وتحدثنا عنه في الحلقة السابقة.

وكان طبيعيا ان تتجسس العصابات الصهيونية على بعضها البعض: الهاجاناه وشتيرن والأرجون وغيرها تحسبا للزعامة المقبلة واحتياطا ضد تقلبات بعضهم على بعض..

تجمعت هذه العوامل وساعد على بلورتها انتزاع اسرائيل في قلب العالم العربي الذي يكن لها العداء كأمر طبيعي بعد ما فعلته من اغتصاب الارض وتشريد الشعب الفلسطيني وتربصها بجيرانها وسياستها التوسعية المعلنة والسرية..

ولا يمكن ان نتحدث عن جواسيس اسرائيل دون التوقف امام جهاز الموساد Mossad وهو القسم الرئيسي في الاستخبارات الاسرائيلية وكلمة موساد تعني بالعبرية (مؤسسة Institution) والاسم الكامل للمخابرات الاسرائيلية هو (المؤسسة المركزية للمخابرات وللمهام الخاصة).

وتتولى الموساد مسئولية التجسس الخارجي ولذلك فهي اقرب الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية وهي بالفعل تقوم بهذه العمليات منذ أسس دافيد بن جوريون الاستخبارات الاسرائيلية سنة ١٩٥١م وكان في ذهنه اعتباران:

الاول: هو تجميع وتوحيد وتنقية التناحر بين فصائل الاستخبارات الخاصة بكل عصابة على حدة بما فيها من عناصر التجسس والاغتيالات والتخريب ومكافحة التجسس وقد حول هذه العناصر الى ثلاثة اتجاهات اتخذت مسميات جديدة وهي:

أ - الموساد - ب - شين بيت المنوط بمكافحة الجاسوسية - ج - المخابرات العسكرية.

والاعتبار الثاني هو السيطرة عليها ثم توجيهها لتنفيذ اهداف الصهيونية في المنطقة.

ولكن الموساد تتمتع في اسرائيل باهمية تفوق اهمية وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالنسبة لامريكا فهي الجهاز الذي يتعامل مع كافة الدول التي لا تربطها باسرائيل اية علاقة وما اكثر هذه الدول لذلك يقدم رئيس الموساد تقاريره الى رئيس الوزراء مباشرة. وابرز

اقسام الموساد هو قسم العمليات الخاصة ومن ابرز منجزاته نجاحه في اختطاف ادولف ايخمان في الارجنتين ونقله الى اسرائيل سرا وقد ساعد الموساد على اختطافه عميل يهودي يدعى سيمون ونرثال الذي قدم المعلومات الى الموساد فقام ايسر هاريل رئيس الموساد بتنفيذ العملية تحت اشرافه شخصيا فاختطف من بوينس ايرس سنة ١٩٦٠م وحوكم سنة ١٩٦١م واعدم سنة ١٩٦٢م وقد اتهم ايخمان بقتل آلاف اليهود في معسكرات النازي اثناء الحرب العالمية الثانية..

وقامت الموساد بسلسلة اغتيالات ضد عدد من زعماء المنظمات الفدائية الاسرائيلية ونجحت ايضا في عملية عنتيبي حيث اعادت طائرة اسرائيلية مختطفة الى جانب عملية المفاعل العراقي النووي والمعلومات الدقيقة التي افادت اسرائيل في تدمير سلاح الطيران المصري سنة ١٩٦٧م..

ولكن الموساد فشلت فشلا ذريعا مرات عديدة وتجسد هذا الفشل في نجاح المنظمات الفدائية الفلسطينية في قتل اعداد كبيرة من رجال الموساد وعملائهم كما انها كثيرا ما [illegible] يعرف قصة العامل المغربي الذي قتلته الموساد سنة ١٩٧٣ في مدينة ليليهامر بالترويج على ظن انه زعيم من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وفي حرب رمضان - اكتوبر سنة ١٩٧٣م فشلت الموساد والاستخبارات الحربية الاسرائيلية في معرفة نوايا القيادة المصرية..

ومع ذلك فان الموساد تعتبر من اجهزة الجاسوسية الشهيرة نظرا لتعاونها مع اجهزة مخابرات عدد كبير من دول الغرب خاصة الولايات المتحدة بدعوى مكافحة الشيوعية..

وقد تورطت الموساد في فضيحة لافون سنة ١٩٥٤م وان كان القائمون على التحقيق في الفضيحة قد حرصوا على ابعادها حتى لا يؤثر ذلك على معنويات العاملين فيها وقد اعدمت مصر اثنين من جواسيسها هم موسى ليتو مرزوق وصموئيل عازار وانتحر ثالث اثناء المحاكمة..

ومنذ تأسيسها وهي تلعب مباراة ساخنة مع المخابرات المصرية التي اثبتت كفاءة عالية في التصدي لها والتفوق عليها في اوقات كثيرة وتجسدت هذه التحديات في شبكات التجسس التي كانت ترعاها الموساد في مصر والتي كشف المصريون معظمها منها قضية الطيار فؤاد محرم وشريكيه رشاد رزق وسامي نافع وقد اعدم الثلاثة في مطلع الستينات كما ان شبكة (حمودة) ناظر المدرسة كانت نكبة على الموساد اذ ان كشفها كشف النقاب عن نشاط الموساد في مصر وتم القضاء على هذا النشاط وقد نجحت الموساد في تجنيد جاسوسة مصرية هي (هبة سليم) والتي صلت عن طريق عميل يهودي في فرنسا ونجحت في الحصول عن طريق خطيبها المهتم بالقوات المسلحة على بعض الاسرار العسكرية ولكن المخابرات المصرية قبضت عليها وعلى خطيبها وتم اعدامهما.

ولم تستطع الشين بيت التصدي للتغلغل المصري في اسرائيل حيث حقق جواسيس مصر في اسرائيل نجاحات ملحوظة.

اسرائيل بير

ومن المعروف ان الموساد تهتم الى جانب الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالدول الافريقية والاتحاد السوفياتي ويرجع اهتمامها بالاتحاد السوفياتي الى عدة اسباب:

١ - ان الاتحاد السوفياتي كان مصدر السلاح لمعظم الدول العربية التي تحارب اسرائيل..

٢ - تسترها وراء الولايات المتحدة بدعوى محاربة الشيوعية سويا

٣ - رضيدها الكبير من اليهود السوفيات الذين يوالون اسرائيل في المقام الاول فضلا عن ان تاريخ التجسس يسجل لنا ان عدد اليهود في تاريخ التجسس لا يقل عن ٤٠٪ من اجمالي الجواسيس..

ومن الاسماء التي لعبت في هذا المجال جاسوس يدعى اسرائيل بير، وقد خدع الموساد وتحول الى جاسوس مزدوج لحساب كل من الاتحاد السوفياتي واسرائيل في آن واحد..

وقد ولد اسرائيل بير سنة ١٩١٢ ومات سنة ١٩٦٨م وهناك شكوك كثيرة حول اصله ونشأته بل واسمه ويجمع مؤرخو الجاسوسية على انه ولد في فيينا واطلق على نفسه اسم اسرائيل بير عندما هاجر الى فلسطين سنة ١٩٣٨م وفور وصوله الى فلسطين انضم للهاجاناه وهي العصابة السرية التي تزعمت الحركة الصهيونية عسكريا وخدم اسرائيل بير طوال عشر سنوات من ١٩٣٨ الى ١٩٤٨م وكان بير من القريبين لدافيد بن جوريون اول [illegible] م كلفه بن جوريون بكتابة التاريخ الرسمي للحرب الاسرائيلية ضد العرب..

وظل اسرائيل بير يتجسس لحساب موسكو على اسرائيل حيث كان السوفيات يتابعون النشاط الشيوعي في الكميونات والكيبوتزات والاحزاب الشيوعية الثلاثة في اسرائيل في الوقت الذي سمحوا له ببعض المعلومات التي تظهره امام قيادته الاسرائيلية بمظهر العميل النشط دون اضرار يذكر بالمصالح السوفياتية. وقد قدم لموسكو معلومات هامة عن طبيعة العلاقة بين واشنطن واسرائيل وعن حجم التنسيق بين الدولتين فيما يتعلق بجهود ضرب الشيوعية او العمل ضد العرب وكانت موسكو تعطي بعض هذه المعلومات لبعض حلفائها من العرب..

غير ان بير لم يثبت انه حريص بما فيه الكفاية فقد لاحظ عملاء مكافحة الجاسوسية ان بير ينفق بسخاء يفوق كل امكاناته فتم القاء القبض عليه وهو يعطي بعض الوثائق لجاسوس يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي وتبين انه جاسوس مزدوج لمدة خمسة اعوام نجح خلالها في نقل معلومات ثمينة في المجالين العسكري والسياسي الى موسكو.

وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ومات في سجنه سنة ١٩٦٨م..

ثري من المهجر

من اشهر الجواسيس الاسرائيليين في الوطن العربي الجاسوس المصري الاصل اليهودي الديانة الصهيوني النزعة ايلي كوهين..

ولد ايلي كوهين في مدينة الاسكندرية بمصر سنة ١٩٢٤م وكان والده تاجرا ينتمي الى جماعات اليهود المحافظة والمتزمتة دينيا وبدأ تعليمه الابتدائي في بيته ثم في المعبد اليهودي بالاسكندرية وفي هذه الاثناء زرع الحاخامات فيه حب الصهيونية حتى اصبح من اشد المتحمسين لها ومن اكبر المؤمنين بفكرة الوطن القومي لليهود بارض فلسطين ودرس كوهين لمدة ثلاث سنوات في جامعة القاهرة (١٩٤٦ - ١٩٤٨) وطرد من مصر اثر وقوع القلاقل والمظاهرات التي عمت مصر في اعقاب تأسيس دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨م

وفي سنة ١٩٥١م سافر ايلي كوهين الى اسرائيل وهناك تلقى تدريبات متطورة على الجاسوسية والشفرة والاحبار السرية ووسائل التعامل مع العملاء والاعداء والتمويه.. الخ وعاد الى القاهرة ليعمل بالجاسوسية..

وفي سنة ١٩٥٤م تلقى مع آخرين تعليمات من المخابرات الاسرائيلية بتدمير المباني الامريكية البارزة في القاهرة بهدف تحطيم العلاقات المصرية الامريكية ونجحت المخابرات المصرية في النفاذ الى الشبكة وتابعت تحركاتها بدقة..

وعندما اجتمعت الخيوط جميعا القي القبض على افرادها وكان كلهم من اليهود المصريين..

وما ان وقع كوهين حتى نجح في اقناع المسئولين في مصر ببراءته واثبت بالشهادة انه لا يعرف شيئا عن التخريب خاصة وان الدكتور موسى ليتو مرزوق قد اعترف بمعظم الامور على انه قام بها انقاذا لزملائه..

وبقي كوهين في مصر حتى سنة ١٩٥٦م والقي القبض عليه مرة ثانية وفي هذه المرة تقرر نفيه نهائيا خارج البلاد فتوجه الى اسرائيل وبلغها سنة ١٩٥٧م وبعد ثلاث سنوات اي في عام ١٩٦٠ اصبح عميلا كاملا للموساد..

واعدته المخابرات الاسرائيلية بعد ذلك لمهمة على درجة كبيرة من الخطورة في سوريا فظهر في دمشق سنة ١٩٦٢م تحت اسم كامل امين ثابت وادعى انه سوري عائد من المهجر وزودته اسرائيل بكافة الاوراق التي تثبت ذلك وزعم انه رجل اعمال يريد ان يستثمر امواله الكثيرة لصالح سوريا ورحبت به اوساط كثيرة لثرائه وفهمه العميق لعقلية العرب بسبب خبرته الطويلة مع المصريين واستمر في استقطاب الاصدقاء واجتذاب الشخصيات الهامة ونجح في تكوين علاقات متينة وقوية مع اعداد كبيرة من السوريين في المجالات المختلفة: الحزب والجيش والحكومة ورجال الاعمال وقد نجح من خلال هذه العلاقات الحميمة وسخائه مع اصدقائه في الوصول الى الدائرة القيادية لحزب البعث اثناء حكم امين الحافظ واتاح له ذلك التحرك بحرية كاملة في سوريا والاطلاع على ادق الاسرار العسكرية والسياسية حتى انه زار المواقع السورية الحصينة في الجولان مرات عديدة وفي صحبة كبار القادة وكان يمتنع عن التصوير او الظهور في مناسبات يشترك فيها المصريون بالذات حيث ان له ملفا ثقيلا في المخابرات المصرية، ومن شقته الفاخرة بحي دمشقي انيق كان ايلي كوهين او كامل بك امين ثابت يبث ما يشبه النشرة اليومية لاسلكيا الى الخابرات الاسرائيلية التي كانت تنتظره في موعد شبه ثابت وبعد التعارف بتبادل الشفرات الخاصة يبدأ ضخ المعلومات..

كانت المعلومات التي تناولها كامل امين ثابت تتعلق بالتسليح السوري والمواقع الحصينة وموقف السوفيات سياسيا ودرجة وقوفهم وراء سوريا ثم اسلحتهم الجديدة ونظرا لانه قام بجولات عديدة وشاملة في مواقع الجيش السوري بالجولان وخاصة تلك التي تواجه اسرائيل فقد نقل معلومات لا تقدر بثمن لان اسرائيل كانت تخشى جبهة الجولان اكثر من اي شيء لعدة اسباب:

اولا: قربها من المستوطنات الاسرائيلية في الشمال..

ثانيا: تحكمها الاستراتيجي في الميدان القتالي نظرا لارتفاعها ووعورتها وصعوبة مسالكها..

ثالثا: الحشد الكبير من الاسلحة والعدد الكبير من المناطق الحصينة التي كانت على ارض الجولان..

رابعا: وجود القيادة العربية الموحدة في ذلك الوقت الامر الذي قد يؤدي الى مشاركة المصريين في استخدام الجولان مما يزيد من صعوبة موقف اسرائيل..

والغريب ان ايلي كوهين كان يبعث بتقارير يومية طوال السنتين الاخيرتين بصفة خاصة ١٩٦٤ - ١٩٦٥م..

ونجحت المخابرات السورية اخيرا في القبض عليه ويقال ان احد ضباط المخابرات المصريين شاهد صورته في خلفية احدى صور الفريق اول علي علي عامر قائد القيادة العربية الموحدة على الجبهة واعطى الخيط للمخابرات السورية التي تابعته بدقة حتى سقط ويقال ان الصدفة هي التي كشفته عندما فضحه جهاز اللاسلكي الذي يستعمله..

وحوكم كوهين سنة ١٩٦٥م واعدم بعد صدور الحكم باعدامه في ميدان عام بدمشق وكان في غاية البرود والهدوء في محاكمته حيث كان يعرف سلفا بالعقوبة نظرا لفداحة الضرر الذي احدثه ويجمع المهتمون بالشئون العسكرية والجاسوسية ان معلومات كوهين ساعدت الاسرائيليين على احتلال الجولان بسهولة بالغة سنة ١٩٦٧م خاصة وان سقوطها بطريقة طبيعية كان في حكم المستحيلات العسكرية..

لذلك لم يكن غريبا ان يصدر عنه عشرات الكتب منها كتاب (جاسوس اسرائيل بقلم بن دان) The Spy from Israel سنة ١٩٦٩م وكتاب المقاتلون الصامتون Silent Warriors بقلم جوشوا تادمور سنة ١٩٦٩م وكتاب وتحطم الصمت The shattered silence بقلم الدوبي وباليجر Aldow by and Ballinger وكتاب قصة ايلي كوهين سنة ١٩٧١م لنفس المؤلفين..

وقد طالبت اسرائيل باستعادة (عظامه) بعد حرب سنة ١٩٦٧م مقابل عدد كبير من الاسرى السوريين وذلك من قبيل الدعاية لهذا الجاسوس العتيد وقد ادى كشفه الى حدوث هزات عنيفة في القيادة القومية لحزب البعث مما افقدها مصداقيتها وانفتح الباب امام انهيارها تماما بعد سنوات قليلة.

اسرائيل بير: جاسوس لموسكو على اسرائيل يلعب اللعبة المزدوجة

ايلي كوهين: يهودي مصري فشل في مصر ونجح في سوريا

اسرائيل تبادل الاسرى ببقايا كوهين ولوتز

لوتز الالماني اليهودي وكوهين اليهودي المصري ايهما قدم لاسرائيل خدمات افضل؟



● بن جوريون مؤسس الاستخبارات الاسرائيلية اول من جمع جواسيس اسرائيل في اطار الموساد

ولفجانج لوتز

اما الجاسوس الآخر الذي يعادل ايلي كوهين في خطورته فهو ولفجانج لوتز الالماني الذي ولد سنة ١٩٢١م لام يهودية في مدينة مانهايم بالمانيا وكان ابوه من الاغيار gentiles (وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على غير اليهود) وبعد موت ابيه سنة ١٩٢٣م كان قد انهى دراسته الابتدائية في معهد مومسن للتربية الرياضية وهاجر مع امه الى فلسطين عام ١٩٣٣ وهو نفس العام الذي تولى هتلر فيه مقاليد الحكم في المانيا..

واراد لوتز ان يتخلص من عقدة والده غير اليهودي بعد ان نجحت امه في مسح مخه وغسله تماما لصالح الصهيونية فكان لابد له ان ينجز انجازا كبيرا يدخله مجتمعه الجديد من اوسع الابواب..

فالتحق بالهاجاناه سنة ١٩٣٧م وكانت اهم عصابة سرية تعمل من اجل تحقيق الدولة الصهيونية وفي سنة ١٩٣٧م التحق بالجيش البريطاني - مثل معظم الاسرائيليين في ذلك الوقت ليحارب ضد الالمان في الحرب العالمية الثانية التي بدأت سنة ١٩٣٩م ونقل الى مصر (مثل ديان وايبان ومردخاي هود ووايزمان واليعازر وغيرهم) في الفترة من ١٩٤١ - ١٩٤٢م. وهو نفس الوقت الذي حقق فيه القائد الالماني الفذ فون ايروين روميل انتصاراته الساحقة على البريطانيين في شمال افريقيا..

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية عاد لوتز مرة اخرى الى العصابات العسكرية السرية التي ركزت على ازعاج البريطانيين اثناء انتدابهم على فلسطين وشارك لوتز في الحرب الاولى بين اسرائيل والدول العربية سنة ١٩٤٨م وبعد انتهاء هذه الحرب انضم الى جهاز الموساد نظرا لدراسته الكبيرة باللغات الالمانية والعربية والانجليزية الى جانب العبرية..

وبينما فشل اليهودي المصري ايلي كوهين في مصر نجح هذا اليهودي الالماني الاصل نجاحا باهرا جعل ريتشارد ديكون يؤلف عنه كتابا تحت عنوان (سيد جواسيس اسرائيل يروي حكايته)..

فوفد الى مصر على انه لاجيء نازي هارب من المانيا وتعرف على عدد كبير من الالمان العاملين بالقاهرة وكان من بينهم شخصيات هامة وخبراء على درجة عالية من الدراية فقدمه هؤلاء الى الدوائر الحكومية في القاهرة واصبح له قاعدة واسعة من الاصدقاء الالمان والمصريين.

وقد زودته اسرائيل بالاموال التي تبيح له الظهور كخبير في الخيول التي كان يعرف عنها الكثير فاندس في اوساط الاندية واصبح له مجلسه اليومي ونجح ببشاشته في كسب اصدقاء جدد كل يوم كان من بينهم كثير من العسكريين والشخصيات التي لها اطلاع على شئون الدفاع..

ورغم ان مهمته الاصلية كانت التجسس على العلماء الالمان في مصر ومدى التقدم الذي احرزوه في دفع القدرة العلمية والعسكرية المصرية قدما الا انه وجد مناخا موائما وتربة خصبة ليوسع نطاق عملياته وينطلق بها الى آفاق اكبر لتشمل المعلومات العسكرية الدقيقة حول تفاصيل الدفاعات المصرية..

وقد لجأ لوتز الى جهاز لاسلكي في سكنه وآخر في مزرعة خيول حتى لا يضيع وقته في الانتظار اذا كان لديه معلومات عاجلة وقد ادت معلوماته الدقيقة عن العلماء الالمان: عناوينهم واسمائهم ومساكنهم واسلوب حياتهم ومجالات تخصصهم واسماء زوجاتهم وابنائهم وتاريخهم في المانيا مما اتاح الفرصة لاسرائيل لارسال طرود متفجرة لعدد منهم ادى الى قتل بعضهم وارهاب الباقين مما اصابهم بالشلل والخوف حتى ان اعدادا كبيرة منهم اضطرت لترك مصر وقد ادى ذلك الى تعويق صناعة الصواريخ المصرية التي كانت قد بدأت شوطا لا بأس به..

وظل لوتز يمرح ويرتع وينقل المعلومات الهامة لخمس سنوات كاملة ظل طوالها بعيدا عن الشبهات لذكاء الاسلوب الذي اختاره للدخول، وحسن نية المصريين من ناحية اخرى ونزعتهم للكلام بلا حدود مع الاغراب كما ان الالمان لم يتشككوا فيه لانهم اصلا كانوا ينتمون الى مدن متفرقة ومتعددة الامر الذي لا يمكن معه لاحدهم ان يحاول مناقضة هذا الدخيل فضلا عن ثقتهم المطلقة في الاجهزة الامنية المصرية..

وقد اكتشف امر لوتز عندما قام احد ضباط الامن بعملية استجواب روتينية عن اقارب لوتز وعائلته وعلاقته ببعض الالمان الموجودين في القاهرة وسرعان ما اعترف اعترافات تفصيلية مذهلة صعق لها الجميع وعلى رأسهم اجهزة مكافحة الجاسوسية وجماعات الاصدقاء التي احاطت بلوتز ولم تتحرج من مناقشة قضايا وامور خطيرة معه..

وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة سنة ١٩٦٥م ولكنه لم يقض في السجون المصرية اكثر من ثلاث سنوات جرى بعدها تبادله مقابل بعض الاسرى المصريين الذين وقعوا في الاسر سنة ١٩٦٧م واصرت اسرائيل وقتئذ على تسليم لوتز ولم تجد السلطات المصرية بدا من الموافقة بسبب كثرة الاسرى المصريين من ناحية مقابل عدد ضئيل من الطيارين والضفادع البشرية الاسرائيلية ولاشك ان لوتز كان اكبر حظا من ايلي كوهين حيث عاد بلحمه ودمه ومازال على قيد الحياة حتى الآن في اسرائيل..

والمعروف ان المعلومات التي ادلى بها لوتز للمخابرات الاسرائيلية اسهمت بدرجة كبيرة في الهزيمة المصرية الكبرى سنة ١٩٦٧م..

وعلى الرغم من قوة اجهزة الامن المصرية واحتلالها مرتبة متفوقة للغاية في مجالها على المستوى العالمي الا ان انشغالها الشديد في هذه الفترة بالتصفيات الداخلية: الاخوان المسلمين، حسين توفيق وجماعته، الكاتب الصحفي مصطفى امين، مصطفى اغا والتنظيم الشيوعي، فضلا عما سمي بتصفية الاقطاع كل ذلك ادى الى انشغالها عن واجبها الاول ونجاح لوتز في مهمته..

كامل امين ثابت افلت في قضية لافون فعربد على الجولان

مردخاي لوك:
رجل الصندوق

مردخاي لوك واحد من الجواسيس الاسرائيليين الذين ادركوا زيف المجتمع الاسرائيلي فعمل لحساب المخابرات المصرية ضد اسرائيل وقد ولد لوك سنة ١٩٣٤م في منطقة سبتة المغربية التابعة لإسبانيا، وقد هاجر الى اسرائيل سنة ١٩٤٩م وعمل تجارا وانضم الى الجيش الاسرائيلي وفي سنة ١٩٦١م واثناء قيام الجيش الاسرائيلي بمناورات عسكرية هرب الى مصر وطلب اللجوء السياسي ومنحته السلطات المصرية هذا الحق ولفرط كراهيته للصهيونية والمؤسسة العسكرية في اسرائيل وافق على التجسس لصالح مصر، وجرى تدريبه على الجاسوسية، وارسل الى اوروبا للتجسس على الاسرائيليين هناك والتعرف على جواسيس اسرائيل هناك..

وعمل لوك لمدة عامين في المانيا (١٩٦٢ - ١٩٦٤م) وسويسرا وايطاليا ونجح في مهامه الى درجة كبيرة مما جعله يطالب بمزيد من المال.. وعندما لم يستجب لطلبه هدد بالانسحاب من العمل كجاسوس وقابل مسئولا امنيا من المخابرات في روما وابلغه بقراره ترك عمله.. ونظرا لحجم ما يعرفه بدأ الخوف يتسرب للمصريين من قيامه بالدور التقليدي للجاسوس المتقادم وهو اللعب على الحبلين والتجسس للطرفين فقرر المسئول حمله الى مصر وجاء عدد من رجال الامن وحاولوا اثناءه عن عزمه وعندما فشلوا اوثقوه بالحبال وخدروه ووضع في صندوق نقل بضائع تمهيدا لنقله مع البضائع الى القاهرة غير ان احد مسئولي الجمارك سمع صوت استغاثته المكتومة في الصندوق واطلق سراحه وعاد لوك الى اسرائيل حيث حوكم سنة ١٩٦٥م بتهمة التجسس ضد اسرائيل وصدر حكم المحكمة بسجنه ثلاث عشرة سنة وعند اطلاق سراحه عاد الى مهنته الاصلية كنجار..

ونعود لنذكر في هذا الصدد ان اهم الجواسيس واخطرهم هو الذين لم يقبض عليهم وقد انطوت الحرب العربية - الاسرائيلية على مئات الحوادث وقد نفذ المصريون والسوريون وغيرهم الى داخل اسرائيل وعرفوا عنها الكثير كما ان اسرائيل حققت بعض الضربات الجاسوسية الناجحة وقد ادى ذلك الى شراسة لعبة الشطرنج بين المخابرات المصرية والموساد التي لم تتوقف حتى الآن عن ممارسة دورها واللعبة مستمرة فالجاسوسية لعبة يهودية قديمة واليقظة العربية احدى حتميات الصراع العربي الاسرائيلي..

الحلقة القادمة
النساء في ساحة الجاسوسية

هكذا عند الأصل

النظام الاشتراكي لم يحقق نتائج تذكر على الصعيد الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية!

باريس / ا. ف. ب:

السؤال المطروح اليوم في الاوساط العلمية هو هل بلغت دول اوروبا الشرقية مرحلة الكفاية والرخاء التي وعدها بها مؤسسوها وواضعوا انظمتها الاقتصادية من كارل ماركس مرورا بلينين وستالين وعشرات الايديولوجيين غيرهم؟ واين هو الفردوس الموعود الذي طلعت به نظريات اولئك المصلحون والفلاسفة؟ للاجابة عن هذه الاسئلة صدر مؤخرا كتابان معززان بالادلة والارقام وقد توخى كاتباهما الجواب على هذا السؤال وهما:

الكتاب الاول وعنوانه «الاشتراكية واقتصاد النقص في سلع الاستهلاك».

وقد حاول فيه الاقتصادي المجري /جانوس كورناى ان يظهر ان النقص في سلع الاستهلاك هي سمة ملازمة لاي نظام اقتصادي اشتراكي حيث ان هذا النقص يظهر في الحقيقة وكأنه ميزة مزمنة وعامة يمكن ملاحظتها من جانب المستهلكين ومن جانب المنتجين معا.

فما هي اسباب هذا النقص والعوامل المؤدية لاستمراره وكيف يظهر عمليا نسبة للمستهلك وماهي النتائج التي يثيرها بالنسبة لاقتصاد البلد وماهو تصرف مختلف العوامل الاقتصادية حوله كالدولة والشركات والبيوت؟

وبعد ان يحلل الكاتب عمل الاقتصاد الاشتراكي فانه يحاول الاجابة بطرح بضعة امثلة. فهو يميز بين حالتين اثنتين في الاولى يكون الانتاج رهنا باسواقه وفي الثانية يكون الانتاج رهنا بمواده الاولية التي يصنع منها.

واما بالنسبة للحالة الثانية فان المنتجين يكونون عادة خالعين في عملية الانتاج الغزير فاذا نقصت امدادات المواد الاولية (وهذا امر يحصل كثيرا) فان المنتجين في مثل هذه الحالة عليهم تخفيض نشاطهم مما يؤدي الى اشاعة نقص جديد في تموين السلعة. وفي الغالب تثير هذه المشكلة ازمة جديدة حيث ينقلب المستهلكون على مادة بديلة للصنف الناقص من الاسواق، مما يؤدي الى ندرة هذه السلعة الثانية من السوق ايضا.

ولغرض تحاشي هذا النقص فان المنتجين يعملون الى تكديس المواد الاولية بشكل كبير تحسبا للنقص وهذا يؤدي بدوره الى زيادة حدة الازمة ونشوء النقص في السلع بشكل اكبر بعد نفاد المواد الاولية بشكل سريع.

ويحاول الكاتب وصف العلاجات فيقترح عدم اللجوء لرفع اسعار السلعة لان هذا من شأنه زيادة الطلب على تلك السلعة ولن يحول دون تفادى الازمة بل سيعمل على زيادة الطوابير. وهو يستنتج الصبر من الاحداث التي حصلت مؤخرا في بولندا حيث لم يكن رفع اسعار السلع الا الحافز الذي يزيد من سخط الشعب المحروم والذي لم يعد يقبل بشروط الحياة المزرية التي يعيشها.

واما الكتاب الثاني فهو كتاب: «العدالة وانعدام العدالة في اوروبا الشرقية» ويحاول مؤلفه /بيار كندى بمعونة بعض الباحثين الجامعيين القاء الاضواء على انعدام العدالة في التوزيع بين المواطنين في هذه الدول. فمن حيث معدل الدخل فان انعدام العدالة يرمي لحفز عامل الانتاج وهو في معظم الاحيان يؤدي لولادة السوق السوداء التي لا سلطة للدولة عليها.

فالفروقات الملاحظة في الدول الشرقية لجهة الدخل تعادل تلك المشاهدة في بعض الدول الراسمالية والتي تحاول اصلاحها عن طريق زيادة ضرائب الدخل على الذين يملكون خفضها عن الذين لايملكون ولكنها في معظم الاحيان لا تعود بالفائدة المرتجاة.

وهكذا يتضح ان مشكلة العدالة والتوزيع لاتزال احدى اهم المشاكل التى تهم اقتصاد الدول الاشتراكية والدول الراسمالية معا. فما هومشاهد في الغرب لجهة الراسماليين مشاهد مثله في الدول الشرقية لجهة رجال الطبقة السياسية الحاكمة في تلك الدول.

الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وراء هجرة التاميل لالمانيا الغربية!!

عدد التاميل في المانيا الغربية يقدر بـ«١١» الف مهاجر والدوائر الرسمية تقول ان عددهم يصل الى «٣٠» الفا معظمهم من الشباب العاطلين عن العمل..

كولمبو/ بون/ ا.م:

هذه حكاية مثيرة عن التاميل في سري لانكا وكيف اصبحوا يستغلون في اوروبا.

وتبدأ القصة بحقيقة تقول ان حوالي (١١ الفا) من اقلية التاميل التابعة لسري لانكا، والذين يعانون من مصاعب في موطنهم الاصلي بالجزيرة اخذوا الآن في التحرك الى المانيا الغربية. وجاء معظمهم الى المانيا الغربية بطريق غير مألوف اذ سافروا اولا الى فيينا، او كوبنهاغن، او زيورخ او امستردام، ومن ثم اخذوا طائرات الخطوط الجوية لالمانيا الشرقية، (الانترفلغ) لبرلين الشرقية، ومن هناك عبروا الحدود الى برلين الغربية التي قبلتهم لان القانون في المانيا ينص على عدم رفض اي شخص يطلب اللجوء السياسي قبل اجراء تحقيق، قد يستغرق اكثر من عامين، وربما اكثر من ذلك اذا رفع استئنافا ضد القرار برفض منح حق اللجوء.

وبعد ثلاثة اسابيع من وصول التاميل نقلوا من برلين الى مناطق اخرى في المانيا الغربية.

وقد أبدت المانيا الغربية التي تعاني من مشاكل داخلية خاصة - من بينها ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ٢ر٦ مليون شخص امتعاضها من هجرة التاميل. وطلبت من حكومة سري لانكا المساعدة في وقف هجرة التاميل، وتقول حكومة سري لانكا بانها لا تود التدخل للحد من حرية التحرك المكفولة لمواطنيها. كما قدم المسئولون في برلين الغربية احتجاجهم لدى المانيا الشرقية للدور الذي تقوم به في احضار التاميل الى المانيا الغربية، وتجري المحادثات حاليا بين السلطات في كل من برلين الشرقية وبرلين الغربية. وقد تصل هذه المباحثات الى نتيجة وقد ولا تصل الى شيء من هذا القبيل.

وبدأت الهجرة في عام ١٩٨١م وكان عدد الذين طلبوا اللجوء السياسي في المانيا الغربية على امتداد عام ١٩٨٠م ٢٥٣ شخصا من كل الجنسيات. ويدخل في الوقت الراهن اكثر من هذا العدد من المهاجرين التاميل الى المانيا الغربية كل اسبوع. فخلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام وصل ٤ الاف و٧٩٠ مهاجرا تاميليا الى المانيا الغربية. وكانت المجموعة الثانية من حيث العدد ٦٨٠ شخصا قد جاءت من غانا بالاضافة الى مجموعات قليلة وصلت من لبنان وايران وبولندا وكل الاقطار التي قد تدعو الظروف فيها بعض المواطنين الى طلب .اللجوء السياسي لاسباب معقولة.

ويحتمل ان يكون بعض التاميل لاجئين بكل ما تحمل الكلمة من معنى، هجروا سري لانكا خوفا من الحرب التي تشنها عصابات ما يسمى (بنمور التاميل) لاقامة دولة منفصلة في شمال وشرق الجزيرة والتي قتل كثير من المدنيين فيها.

وفي بعض المناطق يزداد التوتر بين الاغلبية من السينهاليين، وعددهم ١١ مليونا والتاميل، الذين يصل عددهم الى مليوني شخص، وربما يحتج اولئك الذين غادروا البلاد على الرغم من وجود الحرية السياسية في سري لانكا، بانهم يخافون من القيام بممارسة حقوقهم السياسية.

وحتى الآن تقدم ٨ الاف شخص، من بين التاميل الموجودين في المانيا الغربية والذين يصل عددهم الى ١١ الف شخص بطلب حق اللجوء السياسي بصورة رسمية، حسب ما جاء في احصاءات وزارة الداخلية بالمانيا الغربية.

ويقول احد التقديرات ان التاميل الموجودين في المانيا الغربية يصل عددهم الى ثلاثين الفا وربما يكون هناك بعض التاميل، الذين يدعون حالة اللجوء السياسي، والذين مازالوا باقين على الحدود، ولم يدخلوا بعد في السجلات الرسمية وربما تكتفي بعض الاسر بتسجيل الاب فقط بينما تعتبر تسجيل الام والاطفال غير ضروري.

والمانيا الغربية مقتنعة ان معظم التاميل دخلوا المانيا الغربية، لانهم سمعوا بأن سبل حياة افضل مما هي عليه في موطنهم الأم تنتظرهم في المانيا الغربية.

وفي ١٥ ابريل الماضي قال غونتر بريتز، رئيس قسم الاجانب في برلين الغربية بأن التاميل جاءوا الى المانيا الغربية تحت اغراء «قصص خيالية» تصور لهم ان المانيا موطن للكسب السهل.

ويعيش كثير من التاميل في فقر مدقع، الا ان بعضهم وجد بعض العمل، وهم يقومون بالاعمال الحقيرة التي يتأفف منها الالمان. وتحول بعضهم للجريمة، حيث اتهم ستة من التاميل في الشهر الماضي بمخالفات تتعلق بالمخدرات.

وعلى الرغم من ان بعض التاميل يكتبون رسائل غير مشجعة لاقاربهم في سري لانكا الا انه لا توجد اشارة الى انخفاض تدفق المهاجرين. وكثير من التاميل الذين وصلوا المانيا شباب في العشرينات من العمر، وقليل منهم تخطى عمره الخامسة والثلاثين. وقد صدق هؤلاء الاعلانات التي تنشر في الصحف التاميلية، والتي تعدهم بفرص ذهبية تنتظرهم في المانيا الغربية، ومن ثم يقومون ببيع ممتلكاتهم هناك لينقادوا وراء تلك الاعلانات.

وينتقد بريتز الخطوط الجوية الوطنية السري لانكية لقيامها بنقل التاميل الى اوروبا بتذكرة ذهاب فقط ودون مطالبتهم بتأشيرات دخول ولا يسمح للسري لانكي الذي يصل الى احد مطارات المانيا الغربية بالدخول الا اذا كانت لديه تذكرة عودة او تذكرة لمواصلة الرحلة وتأشيرة دخول ولكن المانيا الشرقية لا تتمسك بهذه الشكليات.. وقد حققت الخطوط السري لانكية وهي ليست من بين الخطوط النشطة في العالم حققت دخلا كبيرا من نقل التاميل..

وحسب ما جاء في اجابات بعض التاميل، الذين اجرى معهم موظفو قسم الاجانب في المانيا الغربية، مقابلات عديدة فان الرحلة من كولمبو الى برلين كلفتهم الف دولار ذهب جزء كبير منها الى الخطوط الجوية السري لانكية.

وتكسب كل من الخطوط الالمانية الشرقية (انترفلغ) والخطوط السوفياتية (ايروفلوت) ايضا اموالا كبيرة من نقل التاميل. والاهم من ذلك فان المانيا الغربية تعتقد بان روسيا والمانيا الشرقية تستخدمان التاميل لاحداث مشاكل سياسية.

ويمكن للروس والالمان الشرقيين الادعاء بان سري لانكا تعيش في فوضى، من خلال نقل اعداد كبيرة من التاميل، بالرغم من ان الطوائف المختلفة في واقع الامر تعيش في سلام في معظم اجزاء الجزيرة. ويحتمل ان يكون الروس وحلفاؤهم لا يعتقدون بان عصابات التاميل ستصل الى هدفها باقامة دولة مستقلة، لكن تحقيق ذلك سيروق لهم، لانهم يعتقدون ان دولة التاميل المرتقبة ستكون موالية لروسيا. ويود الروس الحصول على قاعدة لاسطولهم في ترنكومالي في شمال شرق سري لانكا، وفي الوقت الراهن يشكل العصيان المسلح احراجا للحكومة الموالية للغرب بزعامة جونيوس جيوارذين.

ويرسل بعض التاميل الذين تحصلوا على عمل في المانيا الغربية اموالا الى سري لانكا لدعم حركة التاميل الانفصالية، على حد قول بريتز.

ويضيف بريتز بان الروس واصدقاءهم يفرحون باي شيء يسبب ازعاجا لبرلين الغربية او المانيا الغربية ككل.

وكحافز آخر فان التاميل تسببوا في متاعب بين المانيا الغربية وجيرانها من الدول الغربية اذ قد تسلل بعض التاميل الى هولندا وفرنسا وسويسرا. ومن غير الواضح في كل الحالات كيف تمكن هؤلاء من الوصول الى تلك الدول، ولكن هنالك اعتقادا بان بعضهم عبر حدود المانيا الغربية مؤملين في ان يجدوا ظروفا افضل في الدول الاخرى.

وبدأت الدول المجاورة لالمانيا في التذمر طالبة من المانيا ان تبدي اهتماما اكثر بمراقبة حدودها مع تلك الدول.

وقد قامت هولندا مؤخرا بترحيل مجموعة من التاميل الى المانيا الغربية وبينما قدمت سويسرا ضيافة للمهاجرين التاميل، قامت بارسال اثنين من الرسميين الى سري لانكا بغرض تحري الحقائق. وقد رفع هؤلاء تقارير تنكر عدم وجود سبب يدعو التاميل الى طلب اللجوء السياسي.

ويقول هنريش لومر وهو برلماني من برلين الغربية ان عملية نقل التاميل تعتبر متاجرة غير اخلاقية واستخداما سيئا لحق اللجوء السياسي، وقد تكون هذه العملية كما وصفها هنريش لومر ان لم تكن اسوأ من ذلك.

زوجان امريكيان يقيمان مشروعا سياحيا تحت سفح بركان!


المغارة التي يكسوها الجليد والتى احدثها انفجار البراكين


ديفيد كانديلاريا وزوجته ريدي

غرانتس (نيو مكسيكو) (ا.ب):

قبل اقل من الف عام دمر تدفق الحمم البركانية سبل عيش الهنود في غرب نيومكسيكو.

وخلال الثماني والثلاثين سنة الماضية تمكن زوجان من تحصيل لاسباب العيش من منطقة لم تؤثر فيها تلك الحمم.

ويشرف ديفيد كانديلاريا وزوجته ريدي على مركز سياحي يجتذب السياح ويقع في ظل بركان باندير ا كريتر هذا البركان الذي دفنت تحت حممه الاراضي في غرب نيومكسيكو.

ويبيع الزوجان السياح الذين يقصدون مركزهما قطعا من حمم البركان تتخذ عدة اشكال.

ويقول ديفيد في مقابلة مع الاسوشيتد برس:

«انني اصف نفسي بالرجل الذي يملك البركان وكثيرون من الذين يزورون مركزنا يطلقون علي نفس الصفة».

وخلال السنوات القليلة الماضية بدأ ديف (٦٢ عاما) يحضر المعارض السياحية والتجارية وهو مزود بصور للبركان في اثناء انفجاره اضافة الى مايحمله من قطع صغيرة من الحمم المتعددة الاشكال والانواع.

ويبعد مركز ديفيد وزوجته مسافة ٢٥ ميلا جنوب غرب بلدة غرانتس وقد تعرضت الاراضي المحيطة بمركزه لانفجار البركان اربع مرات منذ ثلاثة الاف سنة حتى الآن. الا ان سجلات السلطات الفدرالية في الولاية تشير الى ان البركان انفجر اربع مرات قبل اقل من الف سنة زارعا الدمار في الاراضي المحيطة به.

وكان البركان في كل مرة ينفجر يترك اثارا منها مغارة عميقة تجمد فيها الماء وهذه المغارة هي المركز الذي يجتذب السياح والذي اصبح مصدر رزق الزوجين.

والزوار الذين يقصدون المغارة يتزلون اليها بواسطة حوالى ٧٠ درجة صنعها ديف من الخشب ويقول ديفيد وزوجته ان درجة الحرارة داخل المغارة هي دائما تحت الصفر ولم تتعد هذه الدرجة حتى خلال فصل الصيف.

ويضيف ديف: «ان الجليد داخل المغارة سببه سرعة المياه على الصخور لدى انفجار البركان وان درجة الحرارة، خاصة خلال الصيف، لم تتمكن تسخين المياه لان الهواء البارد جدا يتسرب ايضا من خلال الصخور الى داخل المغارة.

ويصف ديفيد المغارة بصندوق من الثلج وان الكثيرين من السكان في المناطق المجاورة يحضرون الى المغارة ويأخذون الثلج من داخلها ليصنعوا البوظة (الايس كريم).

وقد شيد ديفيد وزوجته بالقرب من المغارة منزلا لهما اضافة الى مطعم.

ويضيف ديفيد: «عندما تخرجت من الجامعة زرت الاراضي التى ورثتها عن اجدادي بالقرب من البركان حيث اسفر انفجار البركان عن تلك المغارة العجيبة. وقلت لنفسي في هذا المكان ، يكمن مصدر رزقنا. كل شيء متوفر لاجتذاب السياح والزوار. ويتابع:

«الا ان المنطقة كانت شبه مهجورة كان ذلك قبل عشرين عاما. لا ماء ولا كهرباء اما المياه فمتوفرة بكثرة. وبذلت جهودا جبارة لتامين الكهرباء والهاتف وتعبيد الطريق المؤدية الى المركز السياحي الذي انشأته. هذه الجهود استمرت حوالي عشرين عاما ويقول:

«ان الاقامة في مكان منعزل له فوائده فقد زرت وزوجتي البيت الابيض وقدم لنا الرئيس السابق ريتشارد نيكسون ميدالية تحمل شعار الرئاسة الاولى».

ومن بين الذين زاروا المنتجع السياحي المخرج السينمائي سلم بيكينباه والممثل جيمس كوبورن. ورافقت السيدة ريدي كانديلاريا في جولة الممثل الراحل ديفيد جانسن الى الاراضي التى كانت ضحية الحمم البركانية عندما كان يمثل المسلسل التلفزيوني «الهارب» وتضيف:

«كنت اجهل الهدف من زيارة جانسن هذه المنطقة النائية وقلت في نفسي انه سبق لي ان شاهدت وجهه. واخيرا عرفت انه الممثل في مسلسل الهارب».

وقدرت ريدي عدد الذين يزورون المنتجع السياحي الذي اسسته مع زوجها بانه يتراوح بين ١٥ الفا و٢٥ الف شخص سنويا وتتابع:

«ان بعض السياح تقتصر زيارته على المطعم والبعض الاخر يهرع الى داخل المغارة في حين يقوم اخرون بتصوير المناظر الطبيعية وقمة البركان وفوهته».

ويدر المركز على الزوجين مبالغ لا بأس بها من المال الا ان الزوجين يقولان بلهجة يشوبها الاسى:

«اننا دائما نفكر ماذا سيحدث لمركزنا وقد اصبحنا في اول خريف العمر. من سيتولى عملنا. ان لدينا ثلاث بنات وقد تزوجن ويقمن بعيدا عن مركزنا» وتقول ريدي:

«ان بناتي لهن حياتهن. وهذا جميل. ولكننا اصبحنا وحيدين».

ويقول ديفيد انه كافح كثيرا المحاولات التي جرت خلال الستينيات لتحويل المركز الى حديقة عامة باشراف الحكومة لان المركز هو ملك لنا، ويضيف:

«كان ذلك خلال الستينيات. اما الآن فمن يعرف؟ لقد تقدمنا بالسن وقد يدفع لنا مبلغ مغر. واذا عرض علينا مثل هذا المبلغ ضمن المحتمل ان اوافق». ويتابع:

«حتى الآن لا نزال نحب المنطقة اننا مسروران جدا.. لكن المستقبل وبعد تقدمنا بالسن وبناتنا بعيدات عنا.. كل شيء محتمل».

العناية بالحدائق.. هواية لكل الاعمار!!

باريس/ المدى:

تعتبر العناية بالحدائق احدى اهم الهوايات التي يفكر المرء شغل اوقات فراغه بها خاصة وان لا تحول البيئة لسن المرء المتقدمة على ممارسة هذه الهواية.

وهناك العديد من المتقاعدين الذين يصرفون الساعات الطوال في زراعة وتشذيب حدائقهم كما ان العديد من ابناء المدن ممن يمتلكون المساكن الريفية ينتظرون زوال فصل الشتاء بشغف للتوجه الى تلك المساكن والانصراف الى ممارسة اعمال الزراعة في محيطها.

وهناك العديد من المواطنين الذين يمارسون هواية البستنة في حدائق منازلهم بالمدن في ايام العطل الاسبوعية مستفيدين من التقدم الكبير الحاصل في مجال التجهيزات والادوات التي انتجتها الصناعة والتي تجعل من عملية زرع وتشذيب الحدائق عملية سهلة يقدم عليها الكبار والصغار معا.

وغالبا ما يعمل فصل الشتاء القاسي ويحطم الازهار مما يتطلب جهدا جليلا لاصلاح هذه الاضرار.

ويقتضي اولى الضروريات تنظيف الحدائق من بقايا الاوراق المتساقطة والاخشاب والاغصان اليابسة والتي يقتضي جمعها ونقلها الى مكان بعيد لغرض التخلص منها.

وفي غالب الاحيان تكون هذه الاغصان والاوراق الميتة ذات اشواك ولابد للبستاني الهاوي من لبس قفازات خاصة تقي يديه من هذه الاشواك ويتم بعدها وضع الاوراق الميتة في اكياس بلاستيكية يتم اقفالها باحكام ثم تنقل هذه الاكياس بعناية الى مكان وضع النفايات.

وغالبا ما تعمل امطار الشتاء على انبات العوسج في الحدائق ولغرض نزع هذه العواسج ابتكرت الصناعة الحديثة المجرفة الشوكية ذات الاسنان المصنوعة من الصلب المطلي ويكفي اعمال هذه المجرفة في الحديقة حتى تقوم بقطع العواسج حيث يتم جمعها. واما الاغصان اليابسة فيمكن قطعها بسهولة بالمقراضة.

وما ان يتم جمع هذه النفايات حتى يتم اخضاعها لجهاز ضغط كهربائي يعمد الى تقطيع الاغصان الى قطع صغيرة وضغط اوراق الاشجار لغرض تحويلها الى اكياس مجمعة بشكل فعال وملائم.

ان هذا الضاغط الكهربائي هو جهاز محكم له يتم خزن بقايا الاغصان والاوراق الميتة فيه لغرض تعريضها للتحلل الطبيعي.

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الاربعاء الثامن من مايو (ايار) واليوم الثامن والعشرون بعد المائة من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٢٣٧) يوما.

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨٩٧ ـ اليونان تطلب من الدول الكبرى التدخل في حربها مع تركيا.

١٩١٦ ـ القوات الاسترالية ـ النيوزلندية تصل الى فرنسا ابان الحرب العالمية الاولى.

١٩٤٥ ـ اعلان يوم الثامن من مايو يوم الاحتفال بذكرى النصر عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

١٩٦٥ ـ اعتقال الشيخ محمد عبدالله زعيم مسلمي كشمير خلال توقفه في نيودلهي.

١٩٧٥ ـ الرئيس الامريكي جيرالد فورد يؤكد مجددا مساندة الولايات المتحدة عسكريا لكوريا الجنوبية.

١٩٨٣ ـ قوات حكومة الجبهة الساندنستية في نيكاراغوا تخوض معارك طاحنة مع قوات المتمردين اليمينيين في الجبال قرب حدود هندوراس.

١٩٨٤ ـ الولايات المتحدة تندد بقرار الاتحاد السوفياتي مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس.

حرق اكثر من طن ونصف من المخدرات في بيرو!

ليما/ ا.ف.ب:

قامت سلطات بيرو امس الاول (الثلاثاء) في ليما بحرق اكثر من ١٧٠٠ كجم من المخدرات بحضور الجنرال اوسكار بروش نويل وزير الداخلية.

وقال الوزير ان الـ١٧١٧كجم من المخدرات التي ابيدت كان قد تم ضبطها في اماكن شتى في البلاد فيما بين يوليو (تموز) ١٩٨٤ وابريل (نيسان) الماضي

ويتعلق الامر بـ٥ر٦١كجم من الكوكايين و ١٣٣٩كجم من عجينة الكوكايين. (وهو خليط مستخرج من اوراق الكوكا ثم يتم بعد ذلك تنقيته ليتحول الى كوكايين) و ٥ر٢٥٨كجم من الماريجوانا فضلا عن ثلاثة كيلوجرامات من الافيون.

ومن ناحية اخرى ذكر البوليس انه تم في شوسيكا (على بعد ٤٠ كيلومترا من ليما) ضبط ٥ر١٠٨كجم من كلوريدرات الكوكايين مخبأة في حاوية كان سيتم شحنها على سفينة صوب الولايات المتحدة.

اطلاق «اريان» بنجاح تام

كورو/ ا.ف.ب:

ذكر مسئولو مركز كورو للفضاء بجويان الفرنسية انه تم اطلاق الصاروخ (اريان) الاوروبي رقم ١٣ امس (الاربعاء) بنجاح تام من مركز كورو للفضاء. ووفقا للبرنامج المحدد قام الصاروخ بوضع قمري الاتصالات الصناعيين .. احدهما فرنسي تيليكوم (١/بي) والثاني امريكي (جي/ ستار١) .. على مداريهما.

ثالث اكبر سرقة في تاريخ امريكا!

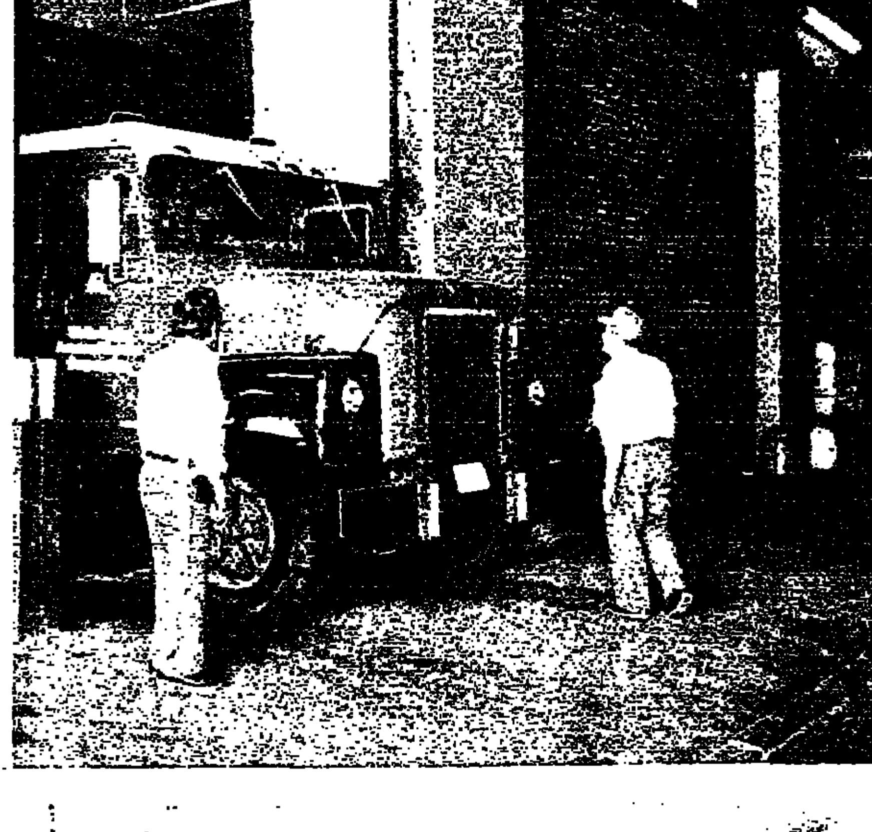
في تمام الساعة الواحدة والنصف من صبيحة التاسع والعشرين من الشهر الماضي اقتحم اربعة رجال مقنعين مستودعات شركة ولز فارغو في مانهاتن وسيطروا على اربعة اشخاص كانوا يعملون هناك واستولوا على شاحنة تابعة للشركة وفروا بمبلغ ٨ ملايين دولار في ثالث اكبر سرقة في تاريخ الولايات المتحدة والخامسة ضد ولز فارغو في سبع سنوات.

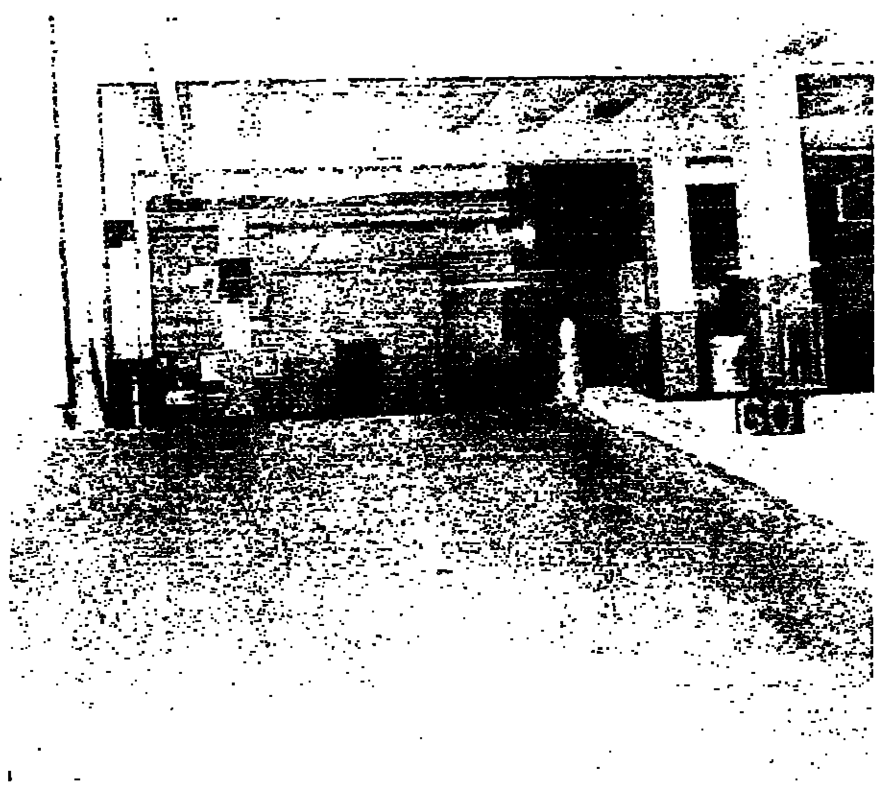
وقد عثر المحققون على الشاحنة اسفل جسر مانهاتن ولكن دون اي اثر للصوص الاربعة. الا انهم يقولون ان عملية السرقة رصدتها اجهزة فيديو داخل الشركة الامر الذي يجعل بالامكان التعجيل باعتقال «عصابة الاربعة»

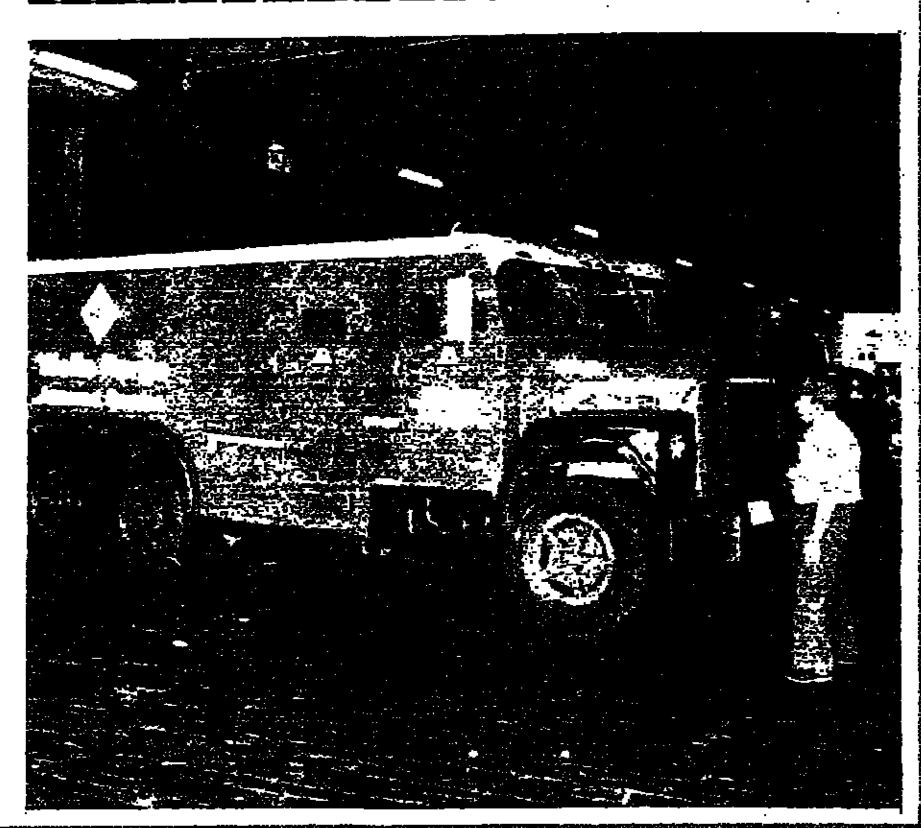
والمعروف ان اكبر سرقة في تاريخ العالم وقعت في مطار هيثرو بلندن حيث استولى اللصوص على سبائك ذهبية قيمتها ٣٧ مليونا ونصف المليون دولار.

اما اكبر سرقة في تاريخ الولايات المتحدة فقد وقعت في شركة مصرفية في بروكلين. والتي فقدت نحو ١٢ مليون دولار.

وبلغت حصيلة السرقات التي تعرضت لها ولز فارغو ٨ر٣٣ مليون دولار في غضون سبع سنوات.







برقيات قصيرة

● ذكر مسئولون في شركة «سيمنتيشن» البريطانية للبناء ان سلطنة عمان والشركة قد اتفقتا على عقد بمبلغ (١١٥) مليون دولار لبناء مستشفى تعليمي كجزء من اول جامعة في السلطنة.

ومن المقرر ان تفتح جامعة عمان الجديدة ابوابها في خريف العام القادم. وسوف تحمل اسم السلطان قابوس كما سوف تستوعب نحو (٥٠٠) طالب جامعي في البداية.

● ذكرت الشرطة الباكستانية ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في حين اصيب (٢٣) آخرون بجروح وذلك من جراء حوادث ناجمة من الالعاب النارية التي استخدمت خلال الاحتفال بحلول ليلة النصف من شعبان.

وقالت الشرطة ان من ضمن الجرحى سبعة اطفال يعالجون بسبب حروق تسببت فيها تلك الالعاب النارية.

● ادريات ويلتغفون مدرس من ادليد باستراليا فاز مؤخرا في سباق الماراثون الدولي الذي يجري في مدينة فانكوفر الكندية مسجلا رقما قياسيا يقل بمقدار ثلاث دقائق عن الرقم القياسي السابق.

وقد كان الرقم القياسي هو ساعتان و(١٦) دقيقة و(٣٤) ثانية وقد سجله الامريكي ريك ساير وتبلغ مسافة السباق (٢٦) ميلا و(٣٨٥) ياردة وقد جاء في المرتبة الثانية الياباني بايوهاشي تامورا وقد قطع المسافة في ساعتين و(٢٧) دقيقة وسبع ثوان، والثالث من كندا ويدعى كريس وايتلي وقد قطع مسافة السباق في ساعتين و(١٣) دقيقة و(١٤) ثانية.

● السيد دونالد بيلي مخترع الجسور التي حملت اسمه والتي لعبت دورا حاسما في احراز الحلفاء النصر على المانيا النازية ابان الحرب العالمية الثانية توفي يوم الاحد الماضي في احد المستشفيات بالقرب من منتجع بورغوث على الساحل الجنوبي لبريطانيا عن عمر يناهز (٨٣) عاما.

وقد استخدمت الجسور المتحركة التي صممها بيلي وهو مهندس مدني في الانزال الذي تم في نورمندى بشمال غرب فرنسا في العام (١٩٤٤م) كما حملت الجسور التي تحمل اسمه ايضا دبابات ومدافع القوات الحليفة في اوروبا ابان الحرب.

● احتفل المواطن البريطاني هاري بيربويل الذي كان قد تزوج للمرة الاولى في سن الثمانية والتسعين ثم طلق زوجته وهو في سن الواحدة بعد المائة، احتفل مؤخرا بعيد ميلاده السادس بعد المائة وحيدا.

وقال بيربويل انه ليس هناك مايغريني على الزواج مرة اخرى وانني لاشعر بالسعادة لكوني اعزب.

اما الصديق الذي يؤنس وحدة بيربويل فهو كلبه الاليف.

● عززت الدوريات الساحلية في ولاية غوانجدونغ الواقعة في جنوبي الصين الشيوعية مؤخرا وذلك في محاولة للقضاء على عمليات التهريب التي اتخذت منحى خطيرا في الاونة الاخيرة وصرح متحدث بلسان دائرة الجمارك في المقاطعة بان العقوبات المشددة التي يتم فرضها على المهربين ومن ضمنها عقوبة الموت في بعض الحالات. قد ادت الى خفض عدد عمليات التهريب الخطيرة.

● ذكرت مصادر السفارة البريطانية في القاهرة ان اربعة اطفال بريطانيين ممن هم دون سن العاشرة قد قتلوا لدى انفجار لغم متروك من الحروب العربية الاسرائيلية على احد الشواطيء جنوبي مدينة السويس.. وقد وقع الحادث في منطقة «عين السخنة» على البحر الاحمر وقد انفجر اللغم بينما كان الاطفال ضمن مجموعة اخرى في نزهة على شاطيء البحر الاحمر يحفرون في رمال الشاطيء.. ويعتقد بان المنطقة المحيطة بمدينة السويس مازالت تعج بالعديد من الالغام من مخلفات الحروب منذ عام (١٩٤٨)م.

● بلغ عدد الدارسين المسنين في الجامعات النمساوية خلال العام المنصرم وممن تخطوا سن الخمسين من العمر الفي شخص، في حين بلغ عدد الذين تخطوا سن الخامسة والسبعين بين هؤلاء الدارسين (٨٧) شخصا.

ومن جهة اخرى تضاعف عدد الاساتذة والمدرسين في الجامعات النمساوية ووصل الى (١٣) الفا و(٢٠٠) شخص في حين كان عددهم في منتصف السبعينيات لايتجاوز خمسة الاف و(٤٠٠) شخص.

بعيدا عن السياسة

الصحافة البريطانية تعيش مرحلة ازدهار على حساب الوسائل الاعلامية الاخرى!

لندن ـ د.ب.ا:

تحرز مالكو دور الصحف البريطانية من مخاوفهم التي سببتها تعاظم المنافسة من جانب شبكات التلفزيون ويخطون الآن نحو المستقبل بخطى واثقة..

وتواصل مبيعات الصحف وعائدات الاعلان ارتفاعها فقد بلغ توزيع الصحف خلال النصف الاخير من العام الماضي نحو نصف مليون نسخة بزيادة عن الفترة نفسها في عام ١٩٨٣م ويعتزم عدد من دور النشر اصدار صحف جديدة ويقوم عدد آخر باستثمار اموال ضخمة في احلال المطابع الصحفية القديمة واصدار الصحف في طبعات ملونة..

واستطاعت صحيفة (التايمز) التي تحتفل الآن بمرور مائتي عام على صدورها استطاعت تحت قيادة مالكها الجديد روبرت مردوخ زيادة حجم توزيعها بنسبة ٣٢ في المائة ليصل الى ٤٩٦ الف نسخة..

وتكاد التايمز تلحق بصحيفة (الغارديان) اليومية المعبرة عن حزب الاحرار والتي توزع نصف مليون وخمسمائة نسخة..

ويعتزم روبرت مردوخ الذي يمتلك ايضا صحيفة (صن) واسعة الانتشار التي تصدر في حجم من القطع الصغيرة وهي اكثر الصحف اليومية البريطانية التي تلقى اقبالا منقطع النظير حيث توزع اربعة ملايين نسخة يعتزم اصدار صحيفة اخرى قبل انقضاء العام الحالي ويتوقع ان يطلق على الصحيفة الجديدة اسم (البوست) وان تحوز على رواج جماهيري مماثل لها..

ويامل ناشر آخر يدعى ايدي شاه اصدار صحيفة ملونة من القطع الصغيرة توزع في جميع ارجاء البلاد ويرغب شاه في اطلاق اسم (مليسنفر) على صحيفته الجديدة ومن المقرر اصدار الصحيفة في مختلف المدن على مدار ايام الاسبوع السبعة..

ويعتزم شاه الذي فاز في صراع عنيف مع نقابات عمال الطباعة فصل جامعي حروف الطباعة وقيام الصحافيين باداء هذه المهمة باستخدام نظام الكمبيوتر لطباعة الصحيفة..

ويعتزم روبرت ماكسويل الذي قام مؤخرا بشراء مجموعة صحف (ميرور) اصدار صحيفة مسائية جديدة وعلقت صحيفة (الاوبزرفر) التي تصدر يوم الاحد على ذلك بقولها (الصحافة تعيش مرحلة ازدهار) فقد نشرت احصائيات تشير الى تراجع ايرادات الاعلان من محطات التلفزيون الخاصة..

ويذكر ان هيئة الاذاعة البريطانية لاتذيع اي برامج تجارية (وان الصحف تجذب المزيد والمزيد من الاعلانات)..

وخلال الربع الاول من العام الحالي هبطت حصيلة الشبكات التلفزيونية المستقلة من الاعلانات بنسبة ٦ر٣ في المائة في حين حققت الصحف زيادة في ايراداتها بنسبة ١٢ في المائة خلال الربع الاخير من العام ١٩٨٤م..

ويؤدي تغير المقادير واتجاه الريح بالنسبة للصحف الى حدوث حركة خروج من (فليت ستريت) شارع الصحافة البريطاني الشهير وهو المركز التقليدي لاصدار الصحف في لندن..

وتقوم المزيد من دور النشر بنقل انشطتها باتجاه الشرق الى منطقة حوض السفن القديمة حيث المكان ارحب لاجراء اي توسعات ولا يعوق ازدحام المرور حركة شاحنات توزيع الصحف..

وكان مردوخ اول مالك دار صحفية يطأ المنطقة الشرقية فقد انفق ٧٢ مليون جنيه استرليني على انشاء مطبعة جديدة في دوكلاند فتولى طبع صحيفتي (صن) و(البوست) ونجحت النقابات العمالية في منع تشغيلها حتى الآن..

وتقوم صحيفة (ديلي تلجراف) كبرى الصحف البريطانية رفيعة المنزلة والتي توزع اكثر من مليون نسخة بتشييد مطبعة جديدة ويقدر ان تصل تكلفة المطبعة نحو (٧٥) مليون جنيه استرليني ومن المقرر انتهاء العمل بها في خريف العام القادم..

ويعتزم مالكو مجموعة صحف وناشرو (الديلي ميل) استثمار مائة مليون جنيه لبناء مطبعة في منطقة دوكلاند ولم تطرح مجموعة (ميرور) اوراقها على المنصة حتى الآن غير انه تردد ان ماكسويل يتطلع الى امتلاك موقع ملائم في دوكلاند..

فالمنطقة تحوز الاعجاب بسبب رخص اسعار الاراضي بها والتسهيلات الضريبية الممنوحة لمدة عشر سنوات لمن يساهم في تنميتها..

انتحار آخر مهراجا في الهند!

كاني سور مار/ فرنسا/ ا.ف.ب:

عثر على سافاجيراو براتابشينا جيهكوار امير بارودا.. الذي يعد آخر مهراجا بالهند .. وثاني مطالب بالعرش في جوجيرات (شمال غربي الهند) والبالغ من العمر ٤٠ عاما منتحرا في فيلاته بكاني سور مار بالقرب من نيس (جنوبي فرنسا)

واشارت التلاحظات الاولى للبوليس ان امير بارودا ـ الذي كان ينتابه شعور بالاكتئاب منذ بضعة ايام ـ قطع رقبته بواسطة سكين. ومع ذلك فقد صدر امر بتشريح الجثة من اجل التحقق من صدق هذا الفرض.

وتجدر الاشارة الى ان امير بارودا تلقى دراسته في الغرب واقام بصفة خاصة في نيويورك وميامي وصلن موريتز وباريس قبل ان يستقر في كوت دازور منذ اثني عشر عاما. ومازال كثير من اخوته واخواته يعيشون في الهند.

ظاهرة غريبة
خيوط ملونة تخرج من عين طفل ماليزي!!

يحاول اطباء العيون في ماليزيا ايجاد تفسير لظاهرة غريبة لعين فتى في التاسعة من عمره تقوم باخراج ما يبدو انه مجموعة من الخيوط الملونة..

وكان قد تم ادخال الفتى الى المستشفى العام لمدينة (ايبوه) عاصمة ولاية بيراك الماليزية منذ ستة ايام بسبب الم لحق بعينه اليمنى..

الا انه لوحظ ان جفن هذه العين قام باخراج هذه الخيوط اثناء العلاج..

وقال متحدث باسم المستشفى في تصريح نقلته وكالة الانباء الماليزية (بيرناما) امس انه تم ارسال هذه الخيوط الى المعامل لتحليلها ثم تكررت عملية تدلي مجموعة الخيوط التي بلغ طولها حوالي (٨) ستيمترات حينما عاود الاطباء فحص عينه صباح امس..

وقد اكد احد اقارب الفتى وجود كرة من الخيوط المتساقطة من جفن الفتى لدى احساسه بالالم الذي سبق دخوله للمستشفى..

وقال ان الفتى اخرج حتى الآن خمس مجموعات من الخيوط وانه يشعر في كل مرة تتم فيها هذه المسألة بالم وبتورم في عينه..

تزايد الاقبال على الوجبات السريعة في بكين

بكين/ ا.ف.ب:

جاء في تحقيق نشرته يوم الاثنين صحيفة بيجينغ ريباو اليومية التي تصدر في بكين ان صناعة «الوجبات السريعة» لا تحقق انتشارا واسعا في بكين ويفضلها الشباب على وجه الخصوص.

وذكرت الصحيفة ان هناك تشجيعا لهذا الشكل من المطاعم في العاصمة الصينية التي لاتضم سوى عشرة مطاعم فقط تقدم الوجبات السريعة اي بنسبة مطعم واحد لكل مليون نسمة مما يعد غير كاف بالمرة.

واضافت الصحيفة ان هذه المطاعم تقدم ٣٠ الف وجبة يوميا وتحقق ربحا قدره ٢٠ الف يوان (اي حوالي سبعة الاف دولار).

وجاء ايضا في الدراسة التي اجريت على عينة تضم الفا من زبائن مطاعم الوجبات السريعة ان الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة يمثلون ٥٤ في المائة من زبائن هذه المطاعم. في حين تتضاءل نسبة الاقبال عليها مع تقدم شريحة السن لتمثل ٧ر٢٢ في المائة بالنسبة للذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٤٠ سنة و ١ر١٢ في المائة لشريحة السن بين ٤٠ و ٥٠ عاما واخيرا ستة في المائة بالنسبة لشريحة السن من ٥٠ الى ٦٠ عاما.

القبض على لبناني في مدريد بحوزته ١ر٢كيلو هيروين!

مدريد/ا.ف.ب:

علم امس (الاربعاء) من مصدر بوليسي انه القي القبض على رعية لبنانية وفي حوزته ١ر٢ كيلو من الهيروين يوم الاثنين الماضي في مطار مدريد باراجاس.

والرعية اللبنانية هو جوزيف انطوان شمعون وكان يخفي الهيروين في امتعته.

ويقدر الهيروين الذي تمت مصادرته بـ٦ر٣٨ مليون بيزيتا (١ر٢ مليون فرنك فرنسي).

فرنسي يقوم برحلة عبر الصحراء الجزائرية على دراجته للبحث عن الفضائل الاجتماعية!

موناكو/ ا.ف.ب:

اثبت بطل الدراجات الفرنسي/ ميشيل اوجيه صحة المثل القائل: ان الابطال الحقيقيين لا يحبون الدعاية.

فهذا البطل الفرنسي المقيم في امارة موناكو متزوج واب لطفل وقد حقق مؤخرا نصرا مبينا عندما اجتاز على متن دراجته الصحراء الجزائرية بين مدينتي/ دجانيت وتامانا راسيت خلال مدة عشرة ايام.

ومما يذكر ان ميشيل اوجيه يشغل منصب المدير الفني لأحد اشهر مصانع المواد البلاستيكية في الامارة وهو لايزال متحفظا حول كشف اسرار هذه الرحلة الباهرة والتي يعتبرها وكأنها قضية شخصية جدا وانه كان راضيا تمام الرضى عنها.

وحول ذلك يقول اوجيه: «ان سروري الاعظم ان امضي على متن دراجتي فوق طرق لم يسلكها انسان من قبل. ولن اكون وحيدا، وانا مثقل بالاعمال الا انني احيانا اجد الوقت الكافي للفرار من عملي والقيام برحلات على متن دراجتي على الطرق الجبلية الصغيرة او في مدينة نيس وما حولها».

واما رحلته البطولية هذه فقد بدأها يوم ٢٥ مارس الماضي عندما انطلق بدراجته صباحا من مدينة دجانيت جنوب الجزائر في مقاطعة هوجار لينطلق نحو مدينة تامانا راسيت التي تبعد ٦٥٠ كيلومترا على طرق رملية وصحراوية وفي مناطق لا يعيش فوقها اي انسان البتة وحيث ان اي خطأ في الاتجاه قد يكون مأساويا.

وحمل اوجيه معه ٤٥ كيلوغراما من الحوائج في كيس لغرض قضاء بعض اوقات الراحة فوق سطح الرمال الصحراوية كما حمل معه ٢٦ ليتر ماء في قربة علقها على متن دراجته.

لقد اتهمه بعضهم بأنه مجنون كما انه لم يطلع السلطات الجزائرية على مشروعه. وقلق اصدقاؤه في موناكو عليه لدرجة انهم قاموا بابلاغ القنصل الفرنسي في الجزائر عن قضيته.

واما اوجيه فقد احتاط لكل الاحتمالات بأن وضع فوانيس صغيرة فوق دراجته لغرض تبينه ليلا في حالة ضياعه وسط الصحراء كما انه اضطر احيانا للسير على رجليه وجر دراجته فوق بعض المناطق الرملية غير الصلبة.

والادهى من هذا ان اوجيه واثر سيره يومين في الصحراء طالعته عاصفة رملية حين غابت الشمس واختفت كل المعالم واضطر البطل الشاب للتوقف والانتظار حتى هدوء العاصفة.

وحول القصص التي عاد بها من رحلته يقول: «لقد دونتها على سجل سفري ومنها مثلا.. محادثاتي مع بعض ابناء قبائل «الطوارق» الذين قابلتهم في احدى استراحاتي وسط الرمال والذين دهشوا لرؤيتي وسط تلك الانجاد الصعبة.

وقد رحبوا بي بحرارة وطلبوا مني مقاسمتهم طعامهم وظلوا قربي طوال الليل». وهذا كما قال هو المعنى الحقيقي لاعجوبة الصحراء وطبيعتها المدهشة.

ودعا الاوربيين للذهاب الى الصحراء لتعلم دروس الاخوة والانسانية والضيافة التي يطالعهم بها سكان تلك المناطق.

ويتساءل اوجيه ما سبب هذه الضجة الاعلامية التي تثيرها الصحف حول رحلتي؟

ويقول بأنه سيذهب عدة مرات مستقبلا نحو بلاد الاحلام والتجول على دراجته في الصحراء بحثا عن صفات التعاون والتضامن التي افتقدها العالم الحديث والتي لاتزال توجد بين القبائل التي تعيش في الصحراء بعيدا عن الآثار السلبية للمدنية الحديثة.

اختتام اجتماعات المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي

برقيتا شكر لجلالة الملك وسمو ولي عهده

كتب/ احمد المصيبيح وسليمان العساف:

اختتمت صباح يوم امس اجتماعات المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الاسلامي وقد تراس الجلسة الختامية صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد.. وقد تم رفع برقية شكر لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لاحتضان المملكة لاعمال المؤتمر وما وفرته من رعاية ودعم وقدمته للاعضاء من تسهيلات وكرم ضيافة.

كما تم رفع برقية مماثلة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كما تقرر ارسال برقيات شكر لكل من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الاولمبية العربية السعودية تقديرا للجهود التي بذلتها هذه الجهات لفعاليات المؤتمر.

هذا وكان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي قد تراس في الحادية عشرة من صباح يوم امس وقائع الجلسة الختامية للمؤتمر حيث تم خلالها استعراض التقرير النهائي لاعماله والذي اشتمل على

جدول اعمال المؤتمر التأسيسي والتوجيهات والقرارات التي تم اتخاذها بشأنها من بينها لائحة النظام الاساسي للاتحاد، وانتخابات اللجنة التنفيذية وكذلك تحديد موعد اقامة الدورة المقبلة لالعاب التضامن الاسلامي المقرر اقامتها











فيصل بن فهد: دعم هذا الاتحاد هو دعم للرياضة في العالم الاسلامي ودورة الالعاب سيحدد موعدها خلال الستة شهور القادمة

بالمملكة العربية السعودية وتحديد رسوم الانتساب والاشتراكات السنوية في الاتحاد وتحديد موعد ومكان اجتماع الدورة القادمة للجمعية العمومية.

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد للمؤتمر على ان المملكة تشعر بالفخر والاعتزاز لاضطلاعها بمسؤولية تنظيم الدورة الثانية لالعاب التضامن الاسلامي وقال ان المملكة حرصا منها على انجاح فعاليات تلك الدورة فسوف تكرس كافة امكاناتها لذلك.. واشار الى انه قد تمت اقامة مدينة رياضية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وبعض المدن العربية لتكون في خدمة الدورة المذكورة.

وبعد ذلك عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاول برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن فهد رئيس الاتحاد الاسلامي الذي صرح للصحافيين بعد نهاية الاجتماع بالتصريح التالي:

ان ما تم في هذا الاجتماع دراسة عدد من النقاط المهمة اهمها اقامة الدورة الاسلامية وبحث هذا الموضوع بحثا مستفيضا وقد تقرر تحديد الموعد في وقت آخر لكي يعرف في هذا الوقت معرفة تامة وبالضبط متى ستقام الدورات الاسيوية والافريقية والدولية لنختار وقتا مناسبا وممكنا لجميع الدول الاسلامية المشاركة فيه.

واتوقع بإذن الله ان يتم الاعلان عن هذه الدورة خلال الستة اشهر القادمة.

ايضا ندرس موضوع الانتساب والاشتراك المادي واقر في نفس الوقت درس موضوع دعم الاتحاد الاسلامي ماليا من جميع الهيئات الممكن تلقي الدعم منها لان اي دعم لهذا الاتحاد هو دعم للرياضة في العالم الاسلامي وكذلك تم تثبيت جميع ما اوكل الى اللجنة التنفيذية من الجمعية العمومية من خطوات ادارية وخلافها وستشكل في الوقت القريب العاجل الامانة العامة التي تضم مديرين واداريين وفنيين وجهازا متكاملا ومقرها الرياض.

ونوقش في هذا الاجتماع ايضا جميع الامور التي تهم الدول الاسلامية من الناحية الرياضية ووضعت الآمال والتصورات والطموح بشأن ترجمته في القريب العاجل الى عمل..

وفي نفس الوقت وبناء على حكم النظام بالنسبة للاجتماع المقبل فقد تقدمت مصر لاستضافة الاجتماع القادم بعد سنة في اراضيها.

خواطر

يتواجد هذه الايام في الرياض الزميل فيصل القناعي عضو اللجنة الاعلامية في الاكتو ورئيس القسم الرياضي في الزميلة السياسة الكويتية

ابو غازي كان يتردد على الرياض هذا الاسبوع حيث حضر اليوم الاولمبي لمجلس التعاون وغادر الى الكويت ثم عاد للمشاركة في المؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي.

ابو غازي.. كتب هذه (الخواطر) وهي الزاوية التي يكتب فيها عادة في «السياسة» .. وخص (دنيا الرياضة) لنشرها.. شاكرين ثقته ومرحبين بقلمه النزيه الواعي.

لنصفق لهدافي مجلس التعاون

اذا كان الزائر للمملكة العربية السعودية يلاحظ التقدم والتطور السريع الذي تشهده هذه البلاد الطيبة.. فان الشيء الجدير بالملاحظة هنا هو عملية بناء الانسان السعودي.. وهي ما نجحت به قيادة المملكة واصبح المواطن السعودي هو ما تفاخر به المملكة وتعتبره الثروة الحقيقية لها..

ومن خلال مشاركتي في عدة اجتماعات ولقاءات رياضية تقام في الرياض لمست بوضوح الدور الكبير الذي يقوم به ابناء المملكة من تنظيم واشراف واعداد للاجتماعات مما يعكس القدرة الكبيرة والنجاح المستمر في التنظيم وهو دائما يأتي على درجة عالية من الكفاءة.

ولا شك بأن الدور الكبير الذي يقوم به امير الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد لهو دور يستحق التقدير والثناء فهذا الرجل استطاع بما يملك من كفاءة وقدرة وتواضع ان ينطلق بالرياضة السعودية ويتجاوز بها الحدود الاقليمية ليصل الى قلب القارة الاسيوية والى العالم اجمع الذي عرف جيدا بأن في المملكة رجالا اشداء وشبابا لا يقل كفاءة وقدرة عن غيره من شباب العالم..

ولا يخفى على الانسان المتابع للامور بأن ما تحقق باسم الشباب العربي السعودي جاء بفضل توجيهات ورعاية مستمرة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين كان لها اكبر الاثر في ان تصبح المملكة مركز اشعاع وقلبا نابضا للشباب الرياضي في كافة ارجاء المعمورة.

ان ما شهدناه في المملكة يجعل الانسان ينحني احتراما وتقديرا للدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية من اجل ترسيخ اسمى المبادىء والغايات الانسانية بين المجتمعات البشرية.

ولعل المتابع للامور عن قرب يعلم بأن المكانة التي اتخذتها الحركة الرياضية في دول الخليج مؤخرا نتجت عن التعاون الملموس بين الشقيقين الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد.. فالتعاون بين الرجلين والتفاهم بينهما هو الذي اعطى المنطقة بريقا على المستوى الدولي في المجال الرياضي والشبابي حتى انهما يشكلان فريقا واحدا يعمل من اجل هدف واحد وغاية واحدة.

فايمان الرجلين باهداف مجلس التعاون والتقارب بين شعوب المنطقة هو الذي اعطى جهودهما المشتركة ثمارا انعكست بالخير على دول الخليج الشقيقة.. ونتمنى ان يكون تعاونهما وعلاقتهما الاخوية مثالا وقدوة للشباب الخليجي في كافة المجالات.

ويجب ان ينظر الشباب الخليجي الى قادته نظرة المثل الاعلى والقدوة .. وعلى الشباب الخليجي ان يأخذ صفات التعاون والاخلاص والتواضع والروح الوطنية من قادة الرياضة فمثل هذه الصفات هي الكفيلة بالقضاء على كل السلبيات والشوائب التي ترافق الاحداث والمنافسات الرياضية.

واذا كان الجمهور الرياضي يبدي اعجابه باللاعب الذي يسجل الاهداف.. فلنا ان نبدي اعجابنا بهدافي مجلس التعاون فيصل بن فهد وفهد الاحمد فهما يسجلان اهدافا تاريخية مشتركة في كل اجتماع ولقاء يشاركان به كفريق واحد .. وميزة اهدافهما هي في ان كل شعوب الخليج تصفق لها بحرارة..

فيصل القناعي
رئيس القسم الرياضي بجريدة «السياسة» الكويتية

داتو حمزة

جهود الامير فيصل بن فهد وراء تأسيس الاتحاد





داتو حمزة

اشاد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم السيد داتو حمزة بجهود صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والتي اسفرت عن تكوين اتحاد الالعاب للتضامن الاسلامي ليعمل مع المنظمات الرياضية والعربية والاسلامية الاخرى من اجل ان تتبوأ هذه الرياضة مكانتها بين الالعاب على ساحات التنافس الرياضي القارى والدولي وقال ان الاتحاد الجديد سيكون دعامة جديدة لجمع شمل الشباب الاسلامي والعربي رياضيا بصفة خاصة تحت مظلة واحدة ومن ثم اتاحة المزيد من الفرص امامهم لمزيد من التعاون والتقارب والتعارف واعرب عن امنياته للاتحاد الجديد بالنجاح والفاعلية.. وعبر عن اعتزازه واعجابه بصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد واشاد بالنجاح الكبير الذى حققه سموه برئاسته للاتحاد العربي لكرة القدم والنجاحات الكبيرة التى حققها سموه على طريق تطوير الرياضة فى المملكة.

في المباراة النهائية لبطولة الشرطة العربية

منتخبنا يخسر بشرف امام المنتخب العراقي

بغداد/

فاز فريق شرطة العراق لكرة القدم ببطولة الشرطة العربية الثانية وذلك بعد فوزه على نظيره السعودي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في بغداد امس.

وسجل هدف الفريق العراقي اللاعب محمد خلف في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول من المباراة.

كما احرز منتخب شرطة الكويت المركز الثالث للبطولة بعد فوزه على المنتخب القطري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد شارك في البطولة فرق كل من السعودية والكويت وقطر وليبيا وفلسطين بالاضافة الى العراق وكان منتخب المملكة والعراق قد وصلا الى المباراة الختامية بعد فوز منتخبنا على قطر ١٠/٩ بضربات الجزاء.. والعراق على الكويت ٤/٢ في مباراتين اقيمتا امس الاول.

مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية:

اتمنى ان يؤدى هذا الاتحاد دوره لجمع كلمة الشباب العربي الاسلامي

بعد اختتام المؤتمر قال للصفحة الاستاذ/ عبدالرزاق الزواوى - مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية وممثلها فى المؤتمر التأسيسى للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي.

انني سعيد جدا بميلاد الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامى والذى نحن كممثلين للامانة العامة لجامعة الدول العربية التى حرصت ان تكون حاضرة هذا الحفل التاريخي الكبير لتبارك وتؤيد كل ما يدعم التضامن العربي الاسلامي.. ولعل ماهو قائم بين الامانة العامة للجامعة ومؤتمر التضامن الاسلامي غنى عن التعريف ونتمنى كل التوفيق والنجاح للمولود الجديد والذى نطمح ان يؤدى الدور المطلوب منه فى جمع كلمة الشباب العربي والاسلامى لاسيما فى هذه المرحلة التاريخية.. وفى الحقيقة... ان طلائع النجاح متوفرة خصوصا وان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد ومايقدمه من خدمات لهو جدير بالتقدير والاعجاب وهذا مما يدعم النشاطات الشبابية والرياضية العربية والاسلامية.

.. وحول العلاقة المرتقبة بين الاتحاد الاسلامى وجامعة الدول العربية.. اشار الزواوي الى اتجاه الجامعة نحو العمل على دعم مسيرة الاتحاد الرياضي.. وكان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قد اقر فى اجتماعه الاخير الذى انعقد مؤخرا تدعيم التعاون بين مجلس وزراء الشباب العرب الذى يعمل تحت مظلة الامانة العامة للجامعة العربية والندوة العالمية للشباب الاسلامي.

والآن نحن متواجدون هنا كممثلين للامانة العامة من اجل دعم التضامن العربى الاسلامي.. ونوعية التعاون ستتم عن طريق اقامة الندوات وحضور المخيمات واللقاءات التي تنظمها وتشرف عليها جامعة الدول العربية... وكذلك بالنسبة لمختلف الرياضات.

عثمان السعد

اتوقع كل الخير لشباب الامة الاسلامية



عثمان السعد

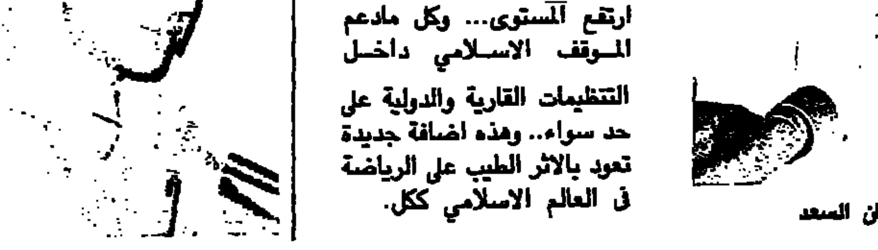
قال للصفحة الاستاذ عثمان السعد مقرر المؤتمر بعد ان اختتم اعماله:

بانني اتوقع كل الخير لشباب الامة الاسلامية من خلال هذا التنظيم الجديد والممثل بتكوين الاتحاد الرياضي.. ذلك ان الدول الاسلامية ستتقارب اكثر.. وسيتعارف شبابها

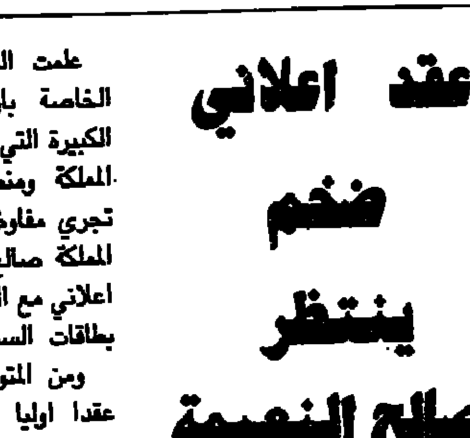
.. وكلما زادت اللقاءات ارتفع المستوى... وكل مادعم الموقف الاسلامي داخل التنظيمات القارية والدولية على حد سواء.. وهذه اضافة جديدة تعود بالاثر الطيب على الرياضة فى العالم الاسلامي ككل.

بعد المستويات الرفيعة التي اظهروها في البطولة العربية

اختيار سدوس وهذال والنيفاوى ويوسف الثنيان والبيشي لمنتخب العرب





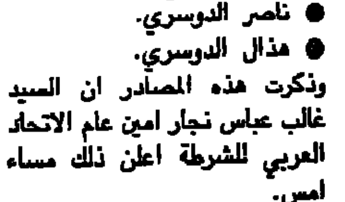


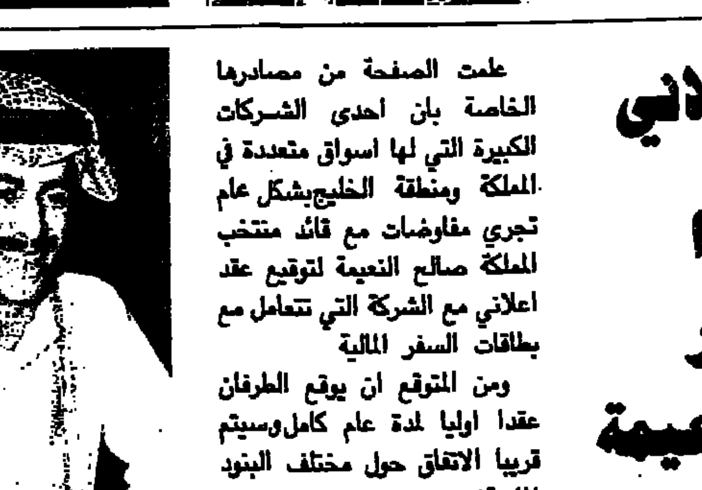
علمت الصفحة من مصادرها الخاصة انه تم اختيار خمسة من نجوم منتخب المملكة للشرطة لتمثيل منتخب شرطة العرب بعد المستويات الرفيعة التي اظهروها في البطولة العربية واللاعبون المختارون هم:

- يوسف الثنيان
- حسين البيشي.
- احمد نيفاوي.
- ناصر الدوسري.
- هذال الدوسري.

وذكرت هذه المصادر ان السيد غالب عباس نجار امين عام الاتحاد العربي للشرطة اعلن ذلك مساء امس.

عقد اعلاني ضخم ينتظر صالح النعيمة





علمت الصفحة من مصادرها الخاصة بان احدى الشركات الكبيرة التي لها اسواق متعددة في المملكة ومنطقة الخليج بشكل عام تجري مفاوضات مع قائد منتخب المملكة صالح النعيمة لتوقيع عقد اعلاني مع الشركة التي تتعامل مع بطاقات السفر المالية

ومن المتوقع ان يوقع الطرفان عقدا اوليا لمدة عام كامل وسيتم قريبا الاتفاق حول مختلف البنود المادية!!

رئيس وفد منتخب الشرطة السعودي للصفحة:

رغم الارهاق الشديد منتخبنا حقق نتائج طيبة

المستوى الفني والخلقي الرفيع ميز منتخبنا عن بقية المنتخبات..



● النقيب/ عبدالله العبيدي

● حميد جمعان

● المقدم/ بكر كابلي

بعد النتائج الجيدة التي حققها منتخب الشرطة السعودي في بطولة الشرطة العربية التي اقيمت في بغداد ... كان (للصفحة) هذا اللقاء الخاطف مع النقيب عبدالله العبيدي رئيس وفد المملكة قال:

نحمد الله اولا على ظهور منتخب الشرطة السعودي بالمستوى الفني والخلقي الرفيع الذي اشاد به جميع النقاد في بغداد واعتبروا منتخبنا هو الافضل ولولا الارهاق الذي حصل لافراد المنتخب من جراء الضغط المتواصل للمباريات والتي كانت تقام بصفة يومية .. لقدم افراد المنتخب مستويات افضل .. ولاننسى ايضا ضعف التجانس الذي حصل في البداية بسبب قلة الانسجام بين اللاعبين بسبب مشاركة معظم افراد المنتخب مع منتخبنا الوطني المشاركين في تصفيات كأس العالم .. ولكن رغم هذا فالمنتخب قدم مستوى جيدا ومتصاعدا من مباراة الى اخرى بفضل جهود جميع افراده والمشرفين عليه والشيء المفرح حقا هو ان المنتخب كان باشراف مدرب وطني وهو الاستاذ حميد جمعان ومساعده حمود السلوه.. وهذا يدعو للفخر .. ونجاح آخر يسجل للمدرب الوطني .. عموما نبارك لانفسنا بهذه النتائج الجيدة.

ولاننسى توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ونائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز والتي كان لها الاثر المباشر في مضاعفة جهد افراد المنتخب السعودي.

الجدير بالذكر ان وفد منتخب الشرطة السعودي يتكون من:

مقدم/ بكر كابلي - المشرف العام على الوفد

نقيب/ عبدالله العبيدي - رئيس الوفد

ملازم اول/ خالد الحربي - اداري الفريق

ملازم اول/ منصور النصيب - موفد اعلامي

حميد جمعان - مدرب

حمود السلوه - مساعد مدرب

د. خالد البابر - من رعاية الشباب



● منصور النصيب

في ختام دوري البنك الأهلي:

بنك الرياض وبنك جدة على كأس القدم

تقام في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد الجمعة المباراة السنوية للبنك الاهلي التجاري على كأس سعادة المدير العام سالم احمد بن محفوظ وذلك على ملعب رعاية الشباب بجدة بين فريقي البنك بكل من الرياض وجدة، والحائزين على بطولة الشركات والمؤسسات للسنة الحالية والسنوات الثلاث السابقة. كما ستقام يوم الخميس القادم مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي البنك في كل من جدة والرياض على صالة رعاية الشباب بجدة وذلك في تمام الساعة السادسة.

بعد اعادة ترشيح الدوسري.. واختيار مجلس الادارة الجديد

الجمعية العمومية لنادي الاتفاق تنعقد نهاية الشهر الجاري



عبدالعزيز الدوسري

هلال الطويرقي

كتب/ ابراهيم الجريسان:

برئاسة الاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق.. يعقد النادي في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بمقر النادي الجمعية العمومية للنادي لاقرار جميع الانشطة والمجالات..

وذكر الاستاذ عبدالعزيز الدوسري للصفحة بأن الجمعية ستناقش العديد من الموضوعات الهامة والمدرجة على جدول الاعمال ومن بينها:

● مناقشة التقرير المالي للموسم المنصرم.

● مشروع ميزانية العام القادم خلال الموسم ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

● انتخاب رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة الباقين..

ومما يذكر انه قد دخل في الترشيح الاخير كل من الاساتذة: محمد سعد المعجل - عبدالعزيز المنصور - هلال الطويرقي - عبدالرحمن السليمان. اضافة الى بعض الموضوعات التي تهم مجلس الادارة بالنادي والتي ستطرح في حينها..

الفروسية في رماح:

فرحة تخطف الكأس من بدر الزمان

رماح/ حسين حسن كاتب:

اقام نادي الفروسية برماح حفل سباقه السادس عشر ويتكون من اربعة اشواط جاءت نتائجه كالتالي:

الشوط الأول درجة ثالثة على جائزة الباحة ومقدارها ٤٥٠٠ ريال والمسافة ١٨٠٠م

١- صبابة/ للسيد علي بن فهد بن حفران

٢- مشيحة/ للسيد محمد بن شاقي ابوثنين

٣- الكحيلة/ للسيد فلاح بن محمد ابوثنين

٤- ميفة/ للسيد عبدالله فيحان ابوثنين

٥- هلا/ للسيد حمد بن جفران

الشوط الثاني درجة ثالثة رابحة المسافة ٢٠٠٠م على جائزة الشيحيه ومقدارها ٥٠٠٠ ريال

١- نوف/ للسيد فلاح بن فيصل ابوثنين

٢- شمس/ للسيد مدهش مزيد الصاحبي

٣- هيفا/ للسيد زيد بن حطاب السبيعي

٥- نوضا/ للسيد علي بن راشد بن جفران

الشوط الثالث درجة اولى على كأس النادي وجائزة تقديرية مقدارها سبعة آلاف ريال والمسافة ١٦٠٠م

ولكن في هذا الشوط حصل تنافس شديد بين كل من الجواد فرحة للسيد محمد بن دهام والجواد بدر الزمان للسيد عبدالعزيز مطلق ابوثنين والجواد بشيت الليل للسيد فلاح محمد ابوثنين والجواد عفراء للسيد عبيد محمد الازمع.

ولكن الخيال سليم الذي يركب الجواد فرحه اعطى فرصة للخيول كي تتنافس بينها وعندما اخذت الخيول المنعطف الثاني دخلت الجواد فرحة بجدارة على هذه الخيول واصر بدر الزمان الا ان ينافسها على الكأس ولكن قبل عدة امتار من نقطة النهاية فرحة تخطف الكأس من بدر الزمان وتكون قد حازت على كأس النادي في هذا الموسم والجواد فرحة لها عدة سباقات ومن اشهر الخيول المشتركة في هذا النادي.

نتائج الشوط الثالث:

١- فرحة/ للسيد محمد بن ضيران بن دهام

٢- بدر الزمان/ للسيد عبدالعزيز بن مطلق ابوثنين

٣- عفراء/ للسيد عبيد محمد الازمع

٤- بشيت الليل/ للسيد فلاح بن محمد ابوثنين

٥- بشاير/ للسيد فراج بن ميزر

الشوط الرابع على جائزة الوسيع درجة ثانية مقدار الجائزة ٦٠٠٠ ريال المسافة ٢٠٠٠م

١- صلفة/ للسيد عبدالله بن حزام السبيعي

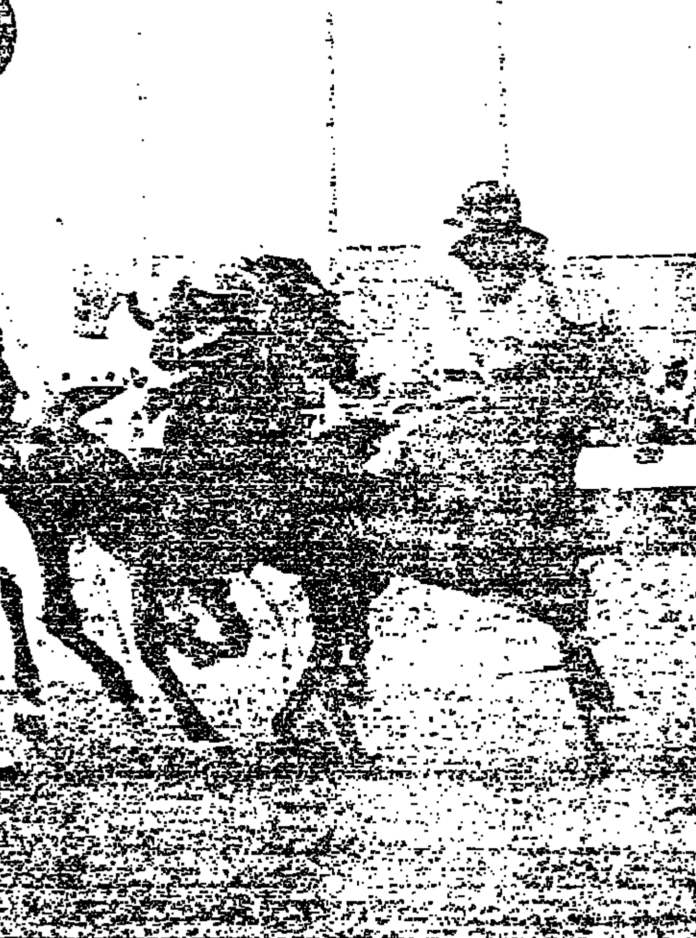
٢- عزائم/ للسيد علي بن شليان بن شلية

٣- نجلاء/ للسيد تركي بن شتار بن جحيل

٤- مشيرة/ للسيد ضيدان بن ناصر بن دهام

وفي نهاية الحفل القى رئيس النادي الاستاذ فلاح بن محمد ابوثنين كلمة شكر فيها جميع الذين ساهموا في دعم هذا النادي.

كما قال انه يسرني ويسعدني ان يكون نادي الفروسية برماح قد حاز رضا جميع المواطنين والمشتركين وعشاق وهواة رياضة الفروسية كذلك قدم تهانيه للخيال حميد ماجد حيث فاز بعدة سباقات تفوق بها على زملائه وذلك لعام ١٤٠٤هـ واما هذا الموسم فقد فاز الخيال محمد بن مسلم ابوثنين وفي ختام كلمته شكر جميع الحاضرين.



فروسية

منتخب الشرطة .. والانجاز الرائع

بدون هالة ... او ضجيج اعلامي .. عاد منتخبنا السعودي للشرطة من بغداد بعد ان قدم احلى واروع المستويات بقيادة المدرب الوطني حميد جمعان ومساعده السلوه.

فرغم قصر المعسكر ... وقلة المباريات التجريبية .. وانضمام ابرز نجوم المنتخب اليه ... وضغط مبارياته في الدورة ... حيث لعب منتخبنا يوميا ماعدا استراحة ليوم واحد في بداية الدورة .. وهذا طبيعي سيحدث ارهاقا شديدا لجميع اللاعبين .. اضافة الى اصابة ابرز نجومه امثال هذال ويحيى عامر وغيرهما بسبب هذا الارهاق.

... فبرغم هذه الظروف الا ان ابطالنا .. باخلاصهم وكفاحهم وتفانيهم في سبيل الوطن .. قدموا مستويات جيدة .. وعادوا بالمركز الثاني.

اذا لابد ان نحيي ابطالنا افراد منتخب الشرطة .. ونقتنع بالمركز الذي حصلوا عليه اذا ماعلمنا .. ان صاحب المركز الاول .. هو منتخب الشرطة العراقي المنظم للبطولة .. والذي استعد منذ فترة طويلة وكان الانسجام ابرز سماته اضافة الى انهم لعبوا على ارضهم وبين جماهيرهم.

ولعل اغلى هدايا منتخب الشرطة السعودي الى منتخبنا الوطني .. هي الثنائي يوسف الثنيان ويسدوس واللذان ظهرا بمستوى رفيع يمكنهما من تمثيل المنتخب الوطني في الفترة القادمة..

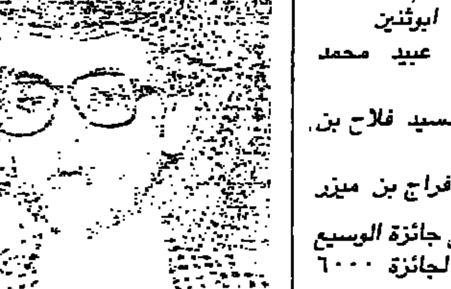
لان هذا الثنائي سيحل مشكلة الهجوم!!

قد يقول البعض وهل لدينا مشكلة الهجوم موجود ماجد ومحيسن اقول لهم نعم.. يوجد لدينا مشكلة في الهجوم لان امام منتخبنا مشوارا طويلا وخط الهجوم اهم الخطوط وربما يتعرض نجومه لاصابات.. او تفاوت في المستوى كما هو حاصل الآن لعدم وجود البديل المتمكن!!

اخيرا .. اعود وابارك لنا ولجميع المشرفين على منتخب الشرطة السعودي بالنتائج الجيدة .. والتي اكدوا من خلالها ان الكرة السعودية مازالت تحتفظ بهيبتها وسط اي ظروف!!!

احمد المصيبيح

الليلة .. الهلال يكرم ابطاله في الكرة الطائرة



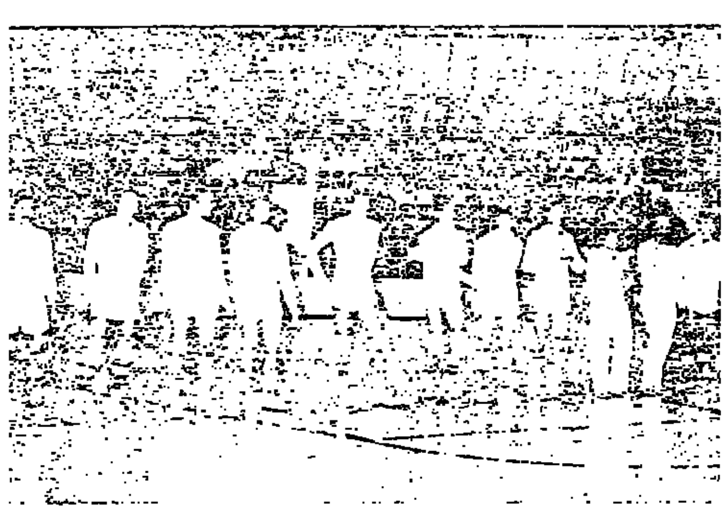
● عبدالله بن سعد

● فهد العجلان

يتم مساء اليوم تكريم فريق الكرة الطائرة الهلالية الحاصل على كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة .. وذلك بمنزل سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال .. وسيتخلل الحفل .. كلمة النادي ومن ثم يتم الاعلان عن التبرعات التي قدمها اعضاء الشرف وبعض منسوبي النادي لافراد الفريق .. الجدير بالذكر ان الحفل سبق وان اجل وذلك لجمع اكبر مبلغ ممكن من تبرعات اعضاء الشرف وذلك تقديرا للجهود الكبيرة التي قدمها ابطال المملكة .. الذين اعادوا للطائرة الهلالية هيبتها من جديد..

كما ستكون هناك مادبة عشاء تكريما للابطال..

قال ذلك الاستاذ فهد العجلان مدير نادي الهلال.



● الهلال/ طائرة



خرابيط

ومن الحب .. ماقتل(!!)

موال الاغنية الذي يقول [لي في محبتكم شهود اربع منحول جسمي وانعقاد لساني واصفرار لوني واضطراب جوانحي] كان مثار جدل ونقاش بين الصديقات، ففي الوقت الذي يعتقد فيه بعضهن بان طبيب قائل الموال لابد انه سيعتبره حالة الطوارىء لان مريضه قاب قوسين او ادنى من الموت بسبب سوء التغذية وان العلاج المركز سيأتي بنتيجة، ذهبت الاخريات بأن رؤية صاحب الموال للحبيب ستكون كافية بل سيفخر بما وصل اليه حاله ويعتبره اكبر دليل على حبه بل لامانع عنده من ان (يموت) حبا.

الموضوع كان شيقا (واحببناه) جدا ولذا (قتلناه) بحثا ونقاشا ولكننا لم نخرج سوى بنتيجة واحدة هي ان العرب بصفة عامة ومنذ القدم يحبون لكي (يموتوا) وترسخت هذه الفكرة في اذهان العرب (الاحفاد) اليوم لدرجة ان هزال او شرود احدهم لابد انه يخفي قصة حب، ولذا فمستبعد تماما ان يكون هناك محب يعاني من السمنة مثلا او يتمتع بظرف وحضور يحسد عليهما بل يستحيل ان يكون له قلب هذا ان لم يجرد من انسانيته(!!)

هذه النتيجة التي وصلنا اليها نجحت في تفسير كثير من الامور المتناقضة. فالاذاعات العربية التي تقطر برامجها حبا ومودة لاتتنافى ابدا مع قتل العرب بعضهم بعضا (قالب الكبير) وليس غيره يدفعهم لاراحة بعضهم البعض من الدنيا، ليثبتوا برغم انف كل المشككين بانهم عرب ماداموا (يموتون) حبا، ومن لطف الله بعباده انهم لايحتاجون الى (شهود اربعة فشاهدهم الوحيد والكافي جدا هو ان من سقط برصاص العرب تحت شعار مصلحة العرب في الحروب الاهلية يفوق عدد اولئك الذين سقطوا برصاص (من تكرهنا) اسرائيل(!!)

واعاذنا الله من هكذا! حب، ومن هكذا! ميتة!

فاتن عبدالله

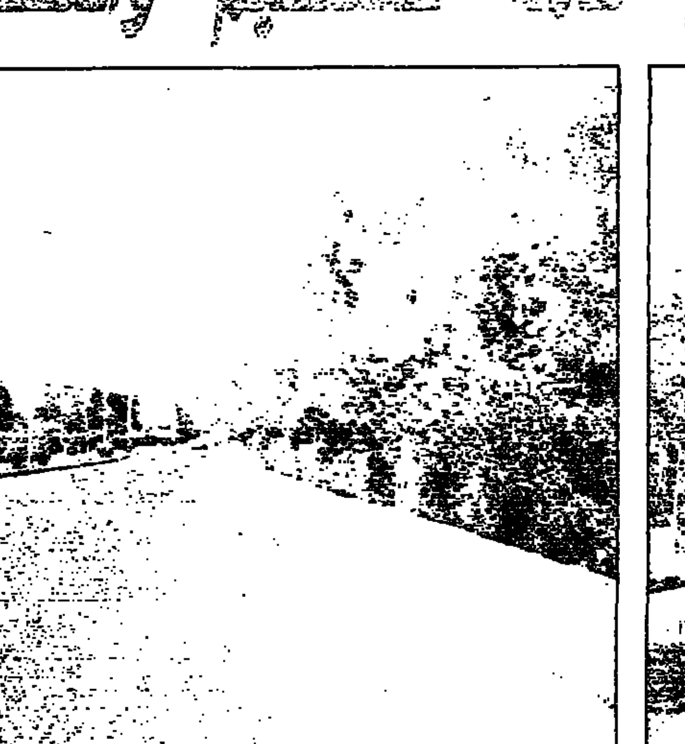


محمد الخيفر


للفنان/ محمد السليم



... للتنظيم والتطوير



بتنسيق بين المعارف وتعليم البنات

الموافقة على تفرغ المدرسات الكفيفات للدراسة في الكليات المتوسطة

كتب/ عبدالله الرزين:

وافق الدكتور/ سعود الجماز وكيل وزارة المعارف على تفرغ عدد من المدرسات الكفيفات بالتعليم الخاص اللاتي يحملن شهادة الثانوية العامة وذلك للدراسة بالكليات المتوسطة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات وذلك بعد موافقة الرئاسة على التحاقهن بهذه الكليات.

ويأتي هذا القرار انطلاقا عن سياسة الوزارة حيال رفع مستوى مدرسي التعليم الخاص ليؤدي رسالته على الوجه الاكمل. كما يتم ذلك في اطار التعاون القائم بين وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في مجال اعداد المعلمة السعودية اعدادا تربويا وعمليا يتفق مع سياسة التعليم التي تسعى الجهات المعنية لتحقيقها.

● د. سعود الجماز

□□□

استلام مشروع انشاء حزامين اخضرين في الاحساء

استلمت ادارة مشروع حجز الرمال بالاحساء التابع لوزارة الزراعة والمياه مؤخرا مشروع انشاء حزامين اخضرين يتم ريهما بواسطة مياه الصرف وتم تنفيذهما عن طريق احدى المؤسسات الوطنية بتكاليف بلغت حوالي اربعة ملايين ريال.. وصرح مدير ادارة المشروع المهندس يوسف العبد الواحد بان المشروع الاول يقع شرق واحة الاحساء والآخر شمال الواحة وطول كل مصد عشرة كيلومترات وبعرض مائة متر ويضم كل مشروع خزان عالي للمياه بارتفاع ٢٠ مترا وبسعة ١٠٠ متر مكعب..

وذكر ان كل مصد يحتوي على ٣٢ الف شجرة متنوعة لتثبيت الكثبان الرملية وزحف الرمال واضاف بان المشروعين يأتيان ضمن المصدات والمشاريع المتعددة التي تم تنفيذها في مختلف المواقع والطرق بمنطقة الاحساء وذلك للحد من زحف الرمال التي تتعرض له واحة الاحساء..

□□□

هبوط طائرة مصرية بمطار القاهرة بسلام انفجر احد اطاراتها

القاهرة - اف ب:

تمكنت طائرة «ايرباص» تابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية «ايجيبت ايره» قادمة من تونس من الهبوط بسلام في مطار القاهرة رغم انفجار احد اطاراتها.

وكان مطار تونس قد ابلغ مطار القاهرة الدولي الساعة ١٩٫٤٥ بانه عثر على بقايا كاوتشوك في المدرج الذي حلقت منه طائرة مصرية على متنها ٨٥ راكبا.

وقد تم تنبيه قائد الطائرة الذي اكتشف ان الاطار الامامي الايمن هو الذي انفجر.

وقد طلب قائد الطائرة وجود سيارات النجدة والاطفاء لدى هبوطه ولكن لم يتم استخدامها لحسن الحظ.

شاب يهاجم ممرضة هندية في منزلها ويقتلها بفأس

نيودلهي - و.ا.خ:

ذكر في نيودلهي امس ان ممرضة في ولاية راجستان بمدينة جيبور الهندية قد لقيت مصرعها متأثرة بعدة ضربات فأس قام بها شاب يدعى مولشاد.

وقالت مصادر رسمية ان القاتل قد اقتحم منزل السيدة الممرضة «انامامانيو» وهاجم زوجها الذي يدير بقالة لبيع الخضروات في الولاية وعندما حاولت الممرضة انقاذ زوجها فاجأها بضربات فأس كبيرة كانت بيده.

وذكرت المصادر ان الشاب اصاب ابن الممرضة الذي يبلغ من العمر خمس سنوات ومصاب بمرض الشلل بجراح الا ان البوليس القى القبض على المتهم البالغ من العمر ٣١ عاما.

فيلم علمي عن الآثار في موقع الربذة الاسلامي ودرب زبيدة

الرياض - و.ا.س:

انتجت جامعة الملك سعود بالرياض فيلما علميا عن نشاطها الاثري في موقع الربذة الاسلامي قرب المدينة المنورة ويصور الفيلم ازدهار الحضارة الاسلامية لمدينة الربذة واجزاء من «درب زبيدة» وهو طريق الحج من العراق الى مكة.

وابرز الفيلم نتائج الحفريات الاثرية في موقع «الربذة» وذلك بعد انجاز ستة مواسم في اعمال الحفر الاثري الذي كشف عن انماط من القصور والمباني والاسواق والمرافق الاخرى التي توضح الهندسة المعمارية في العصر الاسلامي بالاضافة الى انماط من الصناعات التي قامت في الربذة مثل صناعة الفخار والزجاج والمعادن.

كما يظهر الفيلم لقطات من طريق الحج «درب زبيدة» معرفا بمسارات الطريق والمدن التي نشأت وازدهرت عليه خلال العصرين الأموي والعباسي والمنشآت المائية التي انشأها الخلفاء الامراء وغيرهم والتي تمت على ايدي المهندسين المسلمين.

وتبلغ مدة الفيلم حوالي ٣٨ دقيقة وقد اخرج باللغتين العربية والانجليزية وسوف تقوم الجامعة بتوزيع نسخة منه على مختلف سفارات المملكة والمكاتب التعليمية في انحاء العالم وكذلك جامعات المملكة والمؤسسات التعليمية في دول الخليج.

وقد اعد المادة العلمية واشرف على اخراج الفيلم الدكتور سعد عبدالعزيز الراشد استاذ الآثار الاسلامية المشارك بكلية الآداب بالجامعة والمشرف على حفائر الربذة..

كتب/ ابراهيم العمر:

روضة سدير .. او (الروضة)!! كما يحلو للبعض ان يطلق عليها.. تقع في قلب منطقة سدير مما جعل لها مكانة خاصة في المنطقة بحكم موقعها المتوسط والذي مكنها في ان تفي باحتياجات المنطقة ومايزيد من محصول التمور حيث ان اغلب مزارعها من النخيل.

● هذه المدينة لم تكتف بكونها الممون السخي للمنطقة زراعيا بل خطت خطوات ثابتة وسريعة في التقدم وفي كافة المجالات الاخرى مثلها في ذلك مثل مدن وقرى مملكتنا الغالية.. فهاهي الحدائق الغناء الجميلة تنتشر بها .. وهاهي الشوارع الفسيحة النظيفة والميادين المتعددة المزينة بالمجسمات الجمالية التي احسنت البلدية صنعها. اما العمارة فلها النصيب الأكبر في تقدم هذه المدينة الحالمة فقد انتشرت المباني الحديثة في مختلف الاحياء والمخططات.

كل هذا التقدم والنمو والتطور في مختلف المجالات لم يكن ليحدث او يحلم به لولا فضل من الله تعالى ثم ماتوليه حكومتنا الرشيدة لكافة مدن وقرى بلادنا العزيزة لتقديم كل سبل التطوير والرقي من اجل راحة واسعاد المواطنين والمقيمين بكافة المناطق.

كتب/ ريحان الحربي:

تعتزم الادارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف انشاء اول متحف اسلامي بمنطقة جيزان.

ويضم المتحف الآثار الاسلامية التي تم اكتشافها في منطقة جيزان في المدة الاخيرة.. كما سيضم المتحف الاسلامي للآثار بجيزان نماذج عن كافة العصور التي مرت بها المنطقة عبر تواريخ مضت وحتى العهد السعودي الزاهر الآن.

وتجدر الاشارة الى ان هناك اثارا هامة تم اكتشافها في منطقة فرسان وجيزان وصبيا وبعض هذه الآثار يعود الى عصور قديمة جدا..

ويأتي هذا المتحف الاسلامي ضمن المتاحف التي تعتزم وزارة المعارف ممثلة بالادارة العامة للآثار والمتاحف بانشائها في عدد من مناطق المملكة بهدف تعريف المواطنين والوافدين عن اهم الآثار الاسلامية التي مرت بها الجزيرة العربية عبر القرون والعصور الماضية وايضا تعطي هذه المتاحف الاسلامية دروسا لكافة المرتادين لهذه المتاحف عن التاريخ وما يحتويه من اثار خالدة تحكي امجاد الماضي الاسلامي وما يحتويه من قيم جيدة رائعة..

متحف اسلامي يضم الآثار التاريخية القديمة لمنطقة جيزان

تقتل زوج ابنتها لأن الزواج تم سرا

روالبندي (باكستان) - رويتر:

شنقت امس الاول دولت بيبي وولدها جاويد اقبال بتهمة قتل رجل تزوج سرا من ابنة دولت.

وقال البوليس ان دولت وولدها جاويد وزوجها ميرزا خان صمموا عندما وصلتهم اخبار زواج الابنة شهناز سرا من ارشاد محمود في عام ١٩٨٣م.

وضغطت العائلة على شهناز للاشتراك معها في خنق الزوج. وقد تلقت شهناز وولدها حكما بالسجن مدى الحياة ولكن ميرزا خان توفي بعد فترة قصيرة من سجنه.

... مشروع «راب» ... الاتصالات وتعريبها

اختتمت في تونس الليلة قبل الماضية اعمال الدورة العاشرة للجنة التنسيق لمشروع «راب» لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها والتي نظمتها الامانة العامة للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية واستغرقت خمسة ايام.

وقد ابرز وزير النقل والمواصلات التونسي السيد ابراهيم خواجة في كلمة له اهمية هذه الدورة المخصصة للنظر فيما حققه المشروع منذ سنتين ونصف من تقدم وما انجزه من اعمال وماتوفر له من وسائل الدعم والتأييد ليفي برسالته في غضون السنة الحالية.

وقال ان تحقيق المشروع يعد عملا رائدا يعلق عليه امال كبيرة وننتظر منه الافادة لدعم اللغة العربية كلغة للعلم والتقدم والتكنولوجيا وخاصة في ميدان الاتصالات.

واوضح ان مشروع (راب) مشروع تضامني حضاري يدعم صلة القربى بين اعضاء الامة الواحدة ويسهم بقسط وافر في تبوئها لمنزلة التقدم والمعرفة.

وذكر خواجة ان المشروع قد نقل الى العربية في ظرف سنتين من المفردات ماقدره ١٣٠ الف مصطلح تعززها المصادر والمراجع الصحيحة وتستند الى قواعد التنميط الرائدة المرقمة.

تقرير عن سير العمل لربط شبكات الكهرباء بدول الخليج

كتب/ احمد المغلوث:

ترأس مؤخرا الدكتور فريد زيدان رئيس قسم الهندسة الكهربائية بجامعة البترول والمعادن اجتماعات فريق العمل المكلف بدراسة ربط شبكات الكهرباء بالدول الخليجية وذلك في دبي بدولة الامارات.. ويتكون الفريق المكلف بهذه المهمة من اعضاء من جامعة البترول والمعادن ومعهد الكويت للابحاث العلمية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الفريق مكلف من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وبتمويل من صندوق التنمية الصناعية السعودي وذلك لدراسة جدوى ربط شبكات الكهرباء بدول الخليج العربية..

ويعد هذا الاجتماع الذي عقد في دبي الاجتماع الثالث الذي يعقد مع ممثلي قطاع الكهرباء بالدول الاعضاء في المجلس ويهدف الى تقديم تقرير عن سير العمل لمراجعته والاتفاق على الخطوات المستقبلية في هذا المجال والتي سيتبعها فريق الدراسة.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن شلطان
المدير العام
أحمد محمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين - محمد الجحلان
تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥
إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية التقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢
مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١
الإدارة العامة ص.ب ٥٩٨٢٨
الرمز البريدي ١١٤٢٦
برقيا: الجريدة
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع
الادارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠-٤٧٧٤٤٧١ ● الاشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦١٣١٢